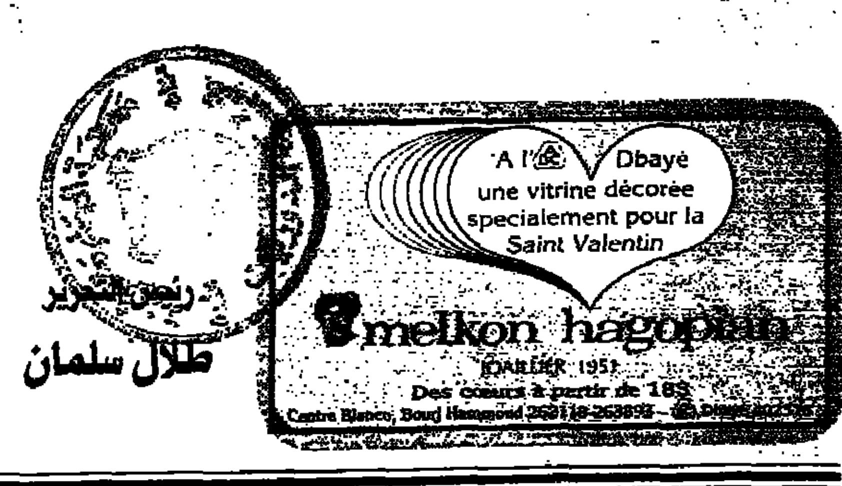


رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ١٥
الفلسطينيون في لبنان
بين التوطين وحق العودة: أي حل؟

الخميس ٩ شباط ١٩٩٥ ـ الموافق ٩ رمضان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٠٦ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 9, 1995 - N°7006 - The 21st year

الحوار الأمني مع واشنطن: العقدة في ملاحقة المتهمين؟

واشنطن ـ «السفير»

قالت مصادر اميركية مطلعة على مضمون المحادثات الأمنية اللبنانية ـ الأميركية ان واشنطن تعتبر أن الكرة أصبحت الآن في الملعب اللبناني، خاصة لجهة استئناف هذه المحادثات.

ولم تخف مصادر الوفد الأميركي خيبة أملها من عدم تحديد موعد لاستئناف المحادثات، ولأن بعض الأجوبة اللبنانية لم تكن بمستوى التوقعات الأميركية، خاصة خلال مناقشة «الأخطار» التي تهدد امن الأميركيين، وبالتحديد اجراءات بيروت ضد المتهمين بالهجوم على مصالح أميركية وأميركيين في لبنان.

ومن جهة أخرى، تبين من ردود الفعل الأميركية الأولى على انتهاء المحادثات ان تمنيات الجانب اللبناني بقيام واشنطن بإلغاء بعض الاجراءات العقابية غير المتعلقة بالمسائل الأمنية، مثل السماح ببيع بطاقات سفر من أميركا الى لبنان، قد لا تتحقق في وقت قريب.

فعندما أثار الجانب اللبناني هذه المسألة خلال المحادثات، كان الرد الأميركي هو أن واشنطن لا تستطيع «تجزئة» حظر السفر لأن ذلك يضعفه.

وبرر الأميركيون موقفهم هذا بالقول إنه إذا كان هناك استثناء لحملة جوازات السفر اللبنانية، وسمح لهم بشراء بطاقات السفر، عندها يستطيع أي مواطن اميركي أن يلجأ للقانون ويقدم شكوى ضد الحكومة الأميركية بتهمة التمييز في المعاملة بين مختلف المقيمين في البلاد.

وذكرت المصادر انه خلال مناقشة مسألة «الملاحقات»، أوضح الجانب اللبناني أن حكومة لبنان تفتقر إلى «الموارد» الكافية لإلقاء القبض على المتهمين وملاحقتهم.

وعلق الأميركيون للقول بأن الاجراءات الأمنية في مطار بيروت لم تعالج حتى الآن ما يقوله الجانب الأميركي بوجود علاقة لبعض موظفي المطار بـ «حزب الله» يسربون له معلومات عن المسافرين الأميركيين».

وألمحت المصادر إلى ان واشنطن تتوقع فصل هؤلاء الموظفين.

تساؤلات حول مستقبل القطاع النفطي والشركات الوطنية: شركة مختلطة مع الأميركيين لاستثمار المصفاتين لـ ٢٠ سنة!

كتب عدنان الحاج:

تجمع المعلومات المتوافرة من مصادر لبنانية معنية على الإقرار بأن مستقبل القطاع النفطي في لبنان بات ينحو باتجاه خارطة احتكارية جديدة، تضع هذا القطاع بين أيدي شركة أميركية يعود إليها استثمار مصفاتي التابلاين والزهراني لفترة ٢٠ سنة.

ووفق المشروع المعد لهذه الغاية، وزعت الأسهم المكونة لرأسمال الشركة المختلطة والمرشحة للظهور بين الشركة الأميركية «بريتشرد» (٥٠٪)، الدولة اللبنانية (٢٥٪) مساهمات الأفراد والهيئات المعنوية (٢٥٪).

ولهذا المشروع لو قام، أن يحيل شركات الاستيراد والتخزين والتوزيع الوطنية، الى شركات موزعة فقط. ما يؤدي إلى خسارة كبيرة في مدخولات الخزينة، حيث كانت الضرائب والرسوم على تلك الشركات تصل إلى حدود ١٣٠ مليون دولار.

وفيما يتوقع أن يثير المشروع المذكور ردود فعل سلبية في الأوساط المعنية، تبقى التساؤلات قائمة حول مصير منشآت الشركات المحلية، مصير مشروع ردم البحر لنقل الخزانات من محلة الدورة، والأسباب التي دفعت الحكومة إلى القبول بحصة ٢٥٪ مقابل العقارات والمنشآت في المصفاتين.

وكانت المفاوضات بين وزارة الصناعة والنفط اللبنانية وشركة «بريتشرد» «Britchard» الأميركية قد قطعت مرحلة متقدمة أسفرت عن مشروع نظام لإنشاء شركة مختلطة تدعى «شركة لبنان للنفط» تتولى استثمار مصفاتي طرابلس والزهراني لمدة ٢٠ سنة بموجب حق حصري وصلاحيات واسعة.

ويقضي المشروع بأن تساهم شركة «بريتشرد» الأميركية بتقديم مبلغ ٧٥ مليون دولار مقابل أن تقدم الدولة أراضي المصفاتين والمنشآت فتنال وفق ذلك حصة قدرها ٢٥ في المائة من رأسمال الشركة المحدد بـ ٢٠٠ مليون دولار.

يشار هنا الى أن وفدا من خبراء شركة «بريتشرد» كان قد قام خلال العام الماضي بدراسة وتقييم منشآت النفط في مصفاة طرابلس واطلع على أوضاع مصفاة الزهراني. وضم وفد خبراء الشركة حوالى ١٥ شخصا من جنسيات مختلفة كويتية ولبنانية وأميركية. وقد خلص الوفد الى تقييم عام لمنشآت المصفاة في طرابلس وفي الزهراني وأبلغ وزارة النفط بنية الشركة استثمار المصفاتين.

وكانت شركات فرنسية (توتال) وتشيكية وإيرانية وجزائرية قد أجرت سابقا دراسات على المصفاتين في محاولة لتقدير إمكان المساهمة في استثمارها بعد تأهيلها.

وكشفت مصادر نفطية لـ «السفير» ان وزير النفط أسعد رزق بحث الموضوع مع ممثلي الشركة الأميركية (التي تعمل حاليا في الكويت) في لبنان وفي الولايات المتحدة حول نتائج الدراسات وسبل الاستثمار.

غير أن قيام هذه الشركة المختلطة التي أعد نظامها الأساسي، ينتظر إقرار مشروع قانون الشركات المختلطة الذي أقره مجلس الوزراء وأحيل الى المجلس النيابي منذ أشهر والقاضي بتلزيم قطاعات النقل والمحروقات والبريد وبعض المصالح الاستثمارية الى القطاع الخاص بحجة عجز الدولة عن تسيير هذه المؤسسات ماليا وبشريا.

ويبدو ان تسليم قطاع النفط والمصافي لشركة مختلطة بمساهمة أميركية عالية سيقود الى خلافات داخلية، باعتبار ان القطاع النفطي المحكوم حاليا من عدد من الشركات اللبنانية سيسلم الى شركة مختلطة قد تعيد الشركات العاملة كلها الى شركات توزيع باعتبار أن الشركة المختلطة أعطيت صلاحيات الاستيراد والتصدير والتكرير والتوزيع.

مشروع النظام

وعلمت «السفير» من مصادر مطلعة ان مشروع

(التتمة ص ١٣)

على الطريق

١٩٩٥/٢/٩

تجارة السلام وسلام التجار!

«السلام» تجارة أيضاً، بل لعله تجارة أولاً وأخيراً في العين الإسرائيلية.

ولقد كانت «الحرب»، أو بالدقة «حالة الحرب» سداً منيعاً في وجه «العبقرية الإسرائيلية» وسعيها الحثيث لوضع اليد على «المال العربي» واجتياح سوق الاستهلاك العربية، وما أوسعها وما أكثر ملايينها التي لا تصنع شيئاً وتستورد كل شيء!

لذا كانت الحرب الإسرائيلية لرفع المقاطعة العربية أعنف وأشرس، وجبهتها تمتد لتشمل الغرب كله، باعتبار أن المقاطعة تمس بعض مصالحه، خصوصاً وأن «حالة الحرب» ـ المجمدة أصلاً ـ انتفى احتمال انفجارها بعد خروج مصر من ميدان الصراع، وبات التمسك بها طقساً أكثر منه سياسة، ثم أخذ يتحوّل إلى عبء أو قيد يضيق به المستعجلون المتلهفون إلى «أي سلام» يوفر لهم الدعة والاستمتاع بأموال الطفرة النفطية وعمولاتها الهائلة!

وها هي إسرائيل تكاد تنجح، وتحت الرعاية الأميركية دائماً، في تحويل المقاطعة إلى سلاح ضد المتمسكين بها، فيصير رافضو التوقيع على اتفاقات الاذعان تحت الحصار ويستدرج رفاق سلاحهم القدامى ليساهموا في تطويقهم وعزلهم.

هذه أبرز استهدافات اللقاء الخماسي الذي انتهى أمس في طابا، والذي جمع وزراء التجارة في أطراف «حلف السلام» بقيادة وزير التجارة الأميركي رون براون، ليكون حلقة وسيطة بين المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي نظّم دورته الأولى الحسن الثاني لحساب إسرائيل في الدار البيضاء، والذي عُهد بتنظيم دورته الثانية إلى الملك حسين وفي عمان.

«السلام» في اليد الإسرائيلية سلاح هجوم فتاك.

وحصيلة التواقيع العربية تشكّل التجسيد العملي للحلم الإسرائيلي بإقامة الشرق الأوسط الجديد، تحت رايتها ولخدمة طموحاتها المعلنة.

والاجتماع الرباعي في القاهرة لا يمكن أن يتحوّل إلى مشروع «مؤسسة»، ولو انعقد على مستوى القمة، إلا إذا تبنّته واعتمدته واشنطن التي لم تتأخر كثيراً في إعلانه «مؤسسة» بالمشاركة في أهم استهدافاته: فتح المنطقة العربية أمام إسرائيل، ثم في استضافته في واشنطن (الأحد المقبل) لتحصينه سياسياً برعايتها المباشرة.

الطريف أن هذا اللقاء ـ النواة يعقد في ظل واقعتين ملفتتين:

● الأولى ـ ان إسرائيل التي تطالب وتكاد تحقق فتح الأبواب العربية المغلقة أمام تجارتها ما تزال تُخضع الفلسطينيين تحت احتلالها لحصارها وتقيم من حولهم ستاراً من حديد ونار، سواء أكانوا في «سجن» غزة الكبير، أم في مختلف أنحاء السجن الأكبر، أي الضفة الغربية بما فيها القدس العربية، وترفض قبولهم حتى كعمال أو مجرد مستهلكين!

● والثانية ـ ان الولايات المتحدة الأميركية ما تزال تحاصر لبنان وتمنع رعاياها من القدوم إليه، وتعامله كمصدر للوباء، ولا تسمح لشركاتها أو مصارفها بالتعامل مباشرة مع أهله، ولا هي تسمح لطائرة لبنانية بأن تهبط في مطاراتها... ومؤكّد أن «اللجنة الأمنية» التي أوفدتها بيروت «لتشرح فلا تقنع» قد تجشّمت عناءً ثقيلاً للوصول إلى مفاوضها الأميركي في واشنطن.

إلى جانب هذا فإن الولايات المتحدة الأميركية ما تزال تدرج اسم سوريا على قائمة الارهاب، برغم لقاءات القمة في جنيف ثم في دمشق، وبرغم الاشادة الأميركية المتكررة بالدور السوري البنّاء في ضمان استمرار العملية السلمية.

هذا من دون أن ننسى حصار التجويع المستمر فرضه على ليبيا وشعبها.

ناهيك بحصار التجويع الدائم (مع صدام حسين) على شعب العراق.

من القاهرة إلى طابا، ومن طابا إلى واشنطن، ومن الدار البيضاء إلى عمان ثم إلى...

لكن شعب مصر لا يلتفت كثيراً إلى مقررات هذه المؤتمرات الخطيرة، وهو مستمر في مقاطعته للبضائع الإسرائيلية برغم التطبيع المفروض بالأمر، ويعامل مَن يزورها وكأنه شيطان رجيم..

والأردنيون يخرجون من المطاعم التي يدخلها سياح إسرائيليون (برتبة نقيب فما فوق) في عمان (لأن السياح من رتب أدنى يجيئون بزوادتهم ومرطباتهم معهم)، ويضربون الفضوليين الاسرائيليين إذا هم اقتحموا عرساً في فندق.

أما الفلسطيني فهو يفجر نفسه في الإسرائيليين احتفاءً بسلامهم القاهر.

وفي ظل «حلف السلام» هذا الذي يكاد يغرق في بحر «التأييد» الشعبي العريض، ستظل «المؤسسة» التي تريد واشنطن إقامتها بين الموقّعين للإسرائيلي على «حقه» في اجتياح المنطقة، مجرد مشروع وهمي يؤكد استمرار الصراع برغم تواقيع الواقعين.

طلال سلمان

الأسد يستقبل وفد «الترويكا» الأوروبية: ملتزمون السلام العادل برغم العراقيل الإسرائيلية



الأسد مستقبلاً وفد الترويكا في قصر الشعب، أمس (سانا)

دمشق ـ علي جمالو:

جدّد الرئيس السوري حافظ الأسد التأكيد خلال استقباله وفد الترويكا الأوروبية، ظهر أمس، على تمسك سوريا بعملية السلام، وهي التي كان لها دور رئيسي في إطلاقها، بالرغم من ان المواقف الإسرائيلية لا تدعو الى التفاؤل، ورحب بدور أوروبي انشط لدفع هذه العملية.

وعرض الأسد للوفد الأوروبي العراقيل التي وضعتها وتضعها إسرائيل في وجه التقدم نحو السلام العادل والشامل منذ مؤتمر مدريد حتى اليوم.

وأكد ان تصرفات إسرائيل ومواقفها لا تدعو للتفاؤل، ولكن سوريا لن تتخلى عن هدف السلام العادل والشامل المستند الى قرارات الشرعية الدولية.

وأشار المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية الى ان الأسد أعرب خلال اللقاء عن ترحيب سوريا بدور أوروبي نشط لدفع عملية السلام.

وقال كورية ان رئيس وفد الترويكا الأوروبية (فرنسا والمانيا واسبانيا) وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه عرض خلال اللقاء الموقف الأوروبي من عملية السلام، وقال ان الاتحاد الأوروبي يرى ان السلام يتطلب انسحابا اسرائيليا من الأراضي المحتلة، وانه (الاتحاد) مستعد لتقديم أي مساهمة ممكنة يتطلبها دفع علمية السلام الى الأمام.

اضاف كورية ان الحديث تناول خلال اللقاء عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع الذي وصلت إليه والدور الذي يمكن لأوروبا ان تلعبه فيها، وكذلك حول العلاقات السورية ـ الأوروبية.

وحضر وزير الخارجية السورية فاروق الشرع لقاء الأسد مع وفد الترويكا الذي عقد ظهر أمس في قصر الشعب.

ويضم الوفد بالإضافة الى جوبيه وزير الدولة الالمانية للشؤون الخارجية فون بلوتيس ووزير الدولة الاسبانية لشؤون الاتحاد الأوروبي كارلوس فيستندورب، ونائب رئيس المفوضية الأوروبية مانويل مارين.

وكانت قد عقدت في وقت سابق صباح أمس، جلسة محادثات بين الجانبين السوري برئاسة الشرع ووفد الترويكا الأوروبية برئاسة جوبيه.

وقالت مصادر وزارة الخارجية

(التتمة ص ١٣)

حلف الأطلسي يختار الأصولية عدواً جديداً .. ويقرّر التحرك نحو دول الجنوب

قرر حلف شمالي الاطلسي فتح حوارات جديدة، مع خمس دول من بلدان الشرق الاوسط وشمالي افريقيا بهدف اقامة علاقات اوثق مع هذه البلدان، لحماية ما اسماه الحلف فناءه الخلفي، في ظل تصاعد الاصولية الاسلامية، وامتلاك بعض دول الشرق الاوسط الاسلحة النووية.

وقال السفير الاسباني لدى الحلف كارلوس ميراندا ان الحلف اتفق على فتح حوار مع مصر واسرائيل والمغرب وتونس وموريتانيا، لكنه قال ان الحلف ليس بصدد شن حملة صليبية على الإسلام.

واضاف «ليست هذه بأي حال خطوة مجابهة، وانما علينا ان نكون حريصين بشأن انعدام الاستقرار والأمن في ما حولنا».

وقد سعت اسبانيا بقوة بتأييد من فرنسا، الى لفت انظار الحلف الى تخومه الجنوبية بعد خمس سنوات من التركيز على شرقي اوروبا في اعقاب انهيار الانظمة الشيوعية.

وقال ميراندا «على هذا الحلف ايضا أن يحرص على الاستقرار في الجنوب».

من جهته، حذر الأمين العام للحلف الاطلسي ويلي كلايس مما اسماه الخطر الذي يشكله الاسلاميون على الغرب، بعد انتهاء الحرب الباردة.

وقال في حديث لصحيفة «الاندبندنت» البريطانية نشر امس «يجب الا نقلل من المخاطر الناجمة عن الاصوليين. فمن واجبنا ان ننظم حوارا خاصا مع الدول التي تواجه ذلك النوع من الصعوبات».

وفي حديث لصحيفة «تايم» البلجيكية نشر امس، قال كلايس ان «الموقف في الشرق الاوسط وفي الاجزاء الجنوبية من الاتحاد السوفياتي السابق بالغ الخطورة لدرجة يتعين علينا معها ان نكثف جهودنا للتعاون مع البلدان المطلة على البحر المتوسط».

(التتمة ص ١٣)

فهد: من يمد يده على السعودية شبراً نمد يدنا كيلومتراً

حفر الباطن (السعودية) ـ واس ـ قال الملك السعودي فهد ان بلاده لن تتردد دقيقة واحدة في رد اي اعتداء على الاراضي السعودية.

واضاف في حديث مع قادة وضباط المنطقة الشمالية وقوة درع الجزيرة ليل امس الاول «من يمد يده على هذه البلاد شبراً واحداً، نمد يدنا كيلومتراً. واقولها، وانا صادق فيها ان شاء الله بالرجال وبالمال وبكل الامكانيات».

ونقلت الوكالة السعودية للانباء عن فهد قوله «تسمعون الان عن المشكلات الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية، انا مقتنع كل القناعة التامة، انه في النهاية لن يكون بين اليمن والمملكة العربية السعودية اي مشاكل ولا اي امر يمكن ان يكون حساساً».

واوضح ان «التفاهم جار الان من خلال مناقشات بين وفد سعودي ووفد يمني للوصول الى النتائج التي نريد ان نصل اليها».

وقال «لهم حقوق عندنا يأخذوها، لنا حقوق عندهم يجب ان نأخذها، هناك مشاكل يجب ان نحلها بين البلدين».

استئناف الاتصالات السورية الأميركية لكن فتح قناة «السفيرين» مستبعد

واشنطن ـ هشام ملحم

استؤنفت امس (الأربعاء) الاتصالات الأميركية ـ السورية في واشنطن بعد انقطاعها منذ سفر السفير السوري وليد المعلم الى دمشق في أواخر كانون الأول الماضي بعد فشل المحادثات الأمنية السورية ـ الاسرائيلية. واجتمع السفير المعلم الذي عاد قبل أيام إلى سفارته، بمنسق عملية السلام دنيس روس لمراجعة الوضع الذي آلت إليه عملية السلام وخاصة في ضوء الاستياء السوري، الذي عبّر عنه غياب السفير المعلم في دمشق.

لكن واشنطن التي تسعى لإقناع سوريا باستئناف المفاوضات مع إسرائيل، عبر إحياء قناة الاتصال بين السفيرين وليد المعلم وايتامار رابينوفيتش ـ كما كانت قد اكدت مصادر أميركية مؤخرا ـ سوف تجد صعوبة كبيرة في ذلك، بسبب عمق الاستياء السوري، وفقا لما قالته مصادر مطلعة على الاتصالات التحضيرية بين واشنطن ودمشق.

واضافت هذه المصادر ان دمشق ترى ان إحياء قناة الاتصال بين السفيرين المعلم ورابينوفيتش يتطلب إيجاد أرضية مقبولة، تبرر العودة الى هذه القناة، وخاصة بعد المواقف المتشددة التي اتخذتها إسرائيل خلال المحادثات التي شارك فيها رئيس الأركان السوري العماد حكمت الشهابي، ونظيره الاسرائيلي إيهود باراك.

ولذلك، تضيف المصادر، ان السفير المعلم مخوّل باستئناف المشاورات مع

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

الحوار الأمني إيجابي ضمن حدود [ص ٢]

العاصفة تنحسر اليوم والطرق الجبلية سالكة [ص ٤]

هيكل: الاسد غير مستعد لقبول حل غير متوازن [ص ١١]

اجتماع طابا يدشّن العمل في السوق الشرق أوسطية: مصرف إقليمي ومنطقة مفتوحة للأعمال



وزير التجارة المصرية محمود محمد محمود يفتتح المؤتمر الصحافي وبدا وراءه الوزير الاميركي براون والى يساره الوزير الاسرائيلي ميخا حاريش ثم نبيل شعث والوزير الاردني علي ابو راغب (أ ف ب)

القاهرة ـ عمرو ناصف:

دشنت اجتماعات طابا الخماسية التي استمرت يومين، البناء العملي للسوق الشرق أوسطية، حيث تم الربط بين التجارة والاستثمار والأهداف الانمائية لمصر وإسرائيل والأردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، برعاية أميركية.

ففي ختام الاجتماعات، أعلن وزراء الاقتصاد والتجارة من مصر محمود محمد محمود، وأميركا رونالد براون، والأردن علي أبو راغب والسلطة الفلسطينية نبيل شعث، وإسرائيل ميخا حاريش، الشرق الأوسط منطقة مفتوحة للأعمال من الآن وصاعدا. كما قدم المسؤولون الخمسة دعمهم «للجهود الرامية» الى رفع جميع العقبات أمام المبادلات التجارية، وإنهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

كما اتفق الوزراء الخمسة على عقد اجتماع آخر بعد عام واحد، لمراجعة ما تم إنجازه من مشروعات مشتركة، وتنفيذ الأهداف التي وضعوها لزيادة حجم التعاون بين دول المنطقة تجاريا واستثماريا مع إزالة الحواجز بين مختلف الدول للوصول الى أكبر حجم من التبادل التجاري بين الدول المختلفة في المنطقة.

وكان الوزراء قد أصدروا بيانا في نهاية اجتماعهم، أمس، أكدوا فيه على عدة مبادئ كان على رأسها «الالتزام من كل الأطراف بعملية السلام وأهداف التعاون والتنسيق الاقتصادي والتجاري بما يعزز تلك العملية». وشمل البيان منح القطاع الخاص في دول المنطقة الأربعة الأولوية المطلقة في التعاون التجاري والاستثماري بما يخلق فرص عمل من خلال المشروعات المشتركة في رأس المال والتكاليف الاستثمارية.

وأكد الوزراء في بيانهم على أن «مستقبل عملية السلام في المنطقة مرتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التنموية وحل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مناطق الحكم الذاتي».

وناقش الوزراء مشروعات إقامة «منطقة صناعية حرة بين مصر والأردن وإسرائيل والحكم الذاتي وإنشاء مصرف إقليمي يهدف الى التنمية الاقليمية وتوفير التمويل اللازم لكافة المشروعات المشتركة». كما بحث الوزراء رأس المال المقترح ومقر إقامة المصرف (والمرشح أن تكون القاهرة مقره الرئيسي) وأولويات المشروعات التي سيمولها.

كما اتفق الوزراء على تكليف مجموعة من الخبراء لدراسة إزالة العوائق من أمام الحركة التجارية بين الدول المختلفة، على أن يراعى في ذلك «ان المنطقة بدأت تعيش حركة تجارة مفتوحة».

وبحث الوزراء ثلاثة مشروعات

(التتمة ص ١٣)

الحوار الأمني إيجابي ضمن حدود!

كتب جورج علم:

ليس من المستغرب ان يصل الى بيروت، وفي اي وقت، وفد اميركي امني - تقني متخصص للاطلاع على الاوضاع ميدانيا بصورة سرية وبعيدة عن اي ضجيج اعلامي ثم يستكمل الحوار الذي بدأ في واشنطن يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين تحت شعار العمل على رفع الحظر عن لبنان.

وفي قراءة لبنانية هادئة لحقيقة ما جرى في العاصمة الاميركية، توقفت مصادر رسمية مطلعة عند المحطات الآتية:

اولا: اتصل سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة بوزير الخارجية فارس بويز امس، وتحدث معه مطولا حول حقيقة ما جرى من حوار داخل القاعة المقفلة مع الجانب الاميركي «وقدم تقييما جيدا وايجابيا ضمن حدود».

ثانيا: ان الوفد الامني ذهب الى واشنطن «كلجنة امنية» وبحث ما هو مطلوب منه: «امن الاميركيين وامن المطار». وكان يملك برنامج عمل واضح يعرف ما يريد - على حد قول المصادر - واظهر انضباطية عالية إن لجهة توزيع الادوار او لجهة سير المناقشات، حيث كان يعالج كل عضو الموضوع الذي هو من اختصاصه، وأعطى السفير طبارة الكلام للجميع من دون استثناء.

ثالثا: قدم الوفد اللبناني - على حد قول المصادر - صورة متكاملة الاوصاف عن حقيقة الوضع الامني في لبنان وفق الآتي:

أ - ان نسبة الجريمة في الوقت الحاضر على الاراضي اللبنانية تكاد ان تكون من بين اقل النسب في دول العالم، بما في ذلك الدول الحضارية المتقدمة والتي تملك تقنيات حديثة للغاية في مكافحة الجريمة.

ب - ان الوفد اللبناني اكد بالوثائق والارقام عدد الجرائم وعدد الذين ارتكبوها خلال السنوات الماضية والمحاكمات التي جرت والعقوبات التي نفذت بحقهم بما في ذلك عقوبة الاعدام.

ج - ان اي دولة في العالم لا تستطيع ان تضمن الامن بصورة مطلقة، ولكن بالمقابل هناك ضمانات، سواء بانتشار القوى الشرعية من جيش وقوى امن داخلي وامن عام وامن دولة لفرض هيبة النظام والقانون، او سواء بقضاء فاعل، نزيه ومحاكمات عادلة وجاهزة ناشطة تتحمل مسؤولياتها كاملة.

د - اظهر الجانب اللبناني مقدرة عالية في شرح الواقع الامني في مطار بيروت بشكل حمل المسؤولين الاميركيين على الاقرار بصدقية وجدية التقارير التي قدمت والمعلومات التي تضمنتها.

رابعا: ان الجانب الاميركي اظهر مرونة وتفهما للموقف اللبناني، ولم يطرح اي موضوع يمكن ان يشكل احراجا او له علاقة بالجنوب او المقاومة او ما هو خارج جدول الاعمال.

لكن بقدر ما كان الوفد اللبناني منتظما وواضحا في طرحه، كان الوفد الاميركي «تعدديا» في طرحه، حيث لكل مسؤول ملفه وطرحه المختلف عن ملف شريكه في الوفد. وما كان يقتنع به هذا الطرف لم يكن بالضرورة يُقنع الاطراف الاخرى المشاركة في الوفد الاميركي.

خامسا: ان الجانبين كانا على اقتناع تام «بأنه ليس بالامكان افضل مما كان، ولم يكن من المنتظر ان تتحقق خطوات عملية منذ الاجتماع الاول. لكن كانت هناك رغبة في استئناف الحوار. وسيكب الجانب الاميركي على درس المعلومات والتقارير التي تبلغها من الجانب اللبناني، وان الكرة الآن في ملعبه وان لبنان على استعداد لاستقبال وفد اميركي بهدف استكمال الحوار، ولكن لا مواعيد بعد ولا شيء واضحا ونهائيا في هذا المجال. وربما سارت الامور في اطار من السرية المطبقة».

وبعيدا عن هذه «الشكليات» المنمقة والغنية بالانطباعات الجيدة، تتوقف المصادر عند الابعاد التي ينتظرها المسؤولون فور عودة الوفد من واشنطن ليقدم تقريرا شاملا عن مهمته.

ومن هذه الابعاد ان الادارة الاميركية تحدثت من خلال وفدها بمفردات وارقام كانت سائدة في ظل حكم الميليشيات. وهي من خلال ما طرحته كانت تتحدث بلغة الماضي وليس بلغة الدولة ومنطقها وانجازاتها الامنية والقانونية والقضائية. وهذا ما مكّن المنطق ان يسود خلال اجتماعات العمل، لأن الوفد اللبناني ذهب الى العاصمة الاميركية بما هو سائد حاليا وليس بما كان سائدا في عهد الميليشيات. لذلك اختلفت النظرة وايضا الحسابات.

وهناك بُعد يكمن بالعامل النفسي. ذلك ان اللبنانيين لم يطلبوا رفع الحظر ولم يذهبوا الى واشنطن بمنطق المستجدي. حتى ان وزير الخارجية فارس بويز كان صريحا خلال المحادثات التي اجراها قبل شهرين مع نائب وزير الخارجية روبرت بيليترو عندما اكد له بأن رفع الحظر لم يعد مطلبا لبنانيا، ولا هو الموضوع الذي يهمنا، وان كنا على استعداد لأن نبحث كل ما يؤدي الى تحسين العلاقات الثنائية وفي كافة المجالات».

وتضيف المصادر ان «ترفّع» لبنان عن هذا المطلب دفع بالجانب الاميركي الى ان يحاور وفق مقتضيات مصلحته برفع الحظر لا وفق مقتضيات المصلحة اللبنانية. لذلك كانت البدايات جيدة وواعدة.

يبقى ان القرار النهائي برفع الحظر هو قرار اميركي سياسي.

وتضيف المصادر ان واشنطن بعد الذي جرى يومي السادس والسابع من الجاري مدعوة الى حسم موقفها وخيارها. ذلك ان الوفد الاميركي المفاوض حصل على تأكيدات وضمانات امنية شبيهة من حيث مواصفاتها بتلك المتوافرة في مطارات عواصم الدول الكبرى، وهذا الانطباع سينقله اعضاء الوفد الى الادارة الاميركية كي تتخذ القرار السياسي.

والى ان تختمر هذه الابعاد وتترجم الى خطوات عملية يرى الجانب اللبناني ان مسافة الالف ميل نحو رفع الحظر بدأت بخطوة ناجحة.

مأدبة الإفطار كانت مناسبة لعرض الأداء الحكومي ومخاطر الديون والطائفية والمذهبية

بشّار الأسد يسأل ويستمع لإجابات حول وضع لبنان ودور المجلس النيابي

توقف المراقبون اللبنانيون باهتمام امام مأدبة الافطار التي اقامها الدكتور بشار حافظ الاسد تكريما لعدد من القيادات اللبنانية، امس، كونه اول لقاء يعقد بين المسؤول السوري وبين مجموعة واسعة من القيادات اللبنانية، وهو اللقاء الثاني الذي يتم الاعلان عنه بصورة رسمية بعد اللقاء السابق الذي عقد بين الاسد وبين الوزيرين سليمان فرنجية وميشال سماحة والنائب طلال ارسلان، قبل اسبوع تقريباً.

وعلى الرغم من ان هذا اللقاء اقتصر على مجموعة من السياسيين الذين تجمع في ما بينهم بعض القواسم المشتركة، وابرزها معارضتهم للحكومة، فإن لقاءات اخرى ستعقد بين الدكتور الاسد وبين مسؤولين وقيادات لبنانية اخرى من كل الالوان والمشارب السياسية. كما ابلغ الاسد المجتمعين، الذين كاد قسم منهم ألا يغوص أو يسترسل في ابداء وجهة نظره حول بعض الامور، الا انه عاد وفعل بعد ابداء المسؤول السوري رغبته في سماع كافة وجهات النظر «بصراحة تامة»، حتى انه اكد عدم وجود اي تحفظ من جانبه على الاعلان عن حصول هذا اللقاء، معتبرا ان عقد مثل هذه اللقاءات «امر مفيد»، واكد ان لقاءات اخرى ستعقد مع شخصيات اخرى من اجل «سماع وجهة نظر الجميع».

ماذا دار خلال هذا اللقاء؟

تؤكد مصادر شاركت في هذه المأدبة، التي دامت حوالى ساعتين، ان نجل الرئيس السوري كان مستمعا اكثر منه متكلما، مكتفيا بطرح عدد قليل من الاسئلة اثناء تحدث المجتمعين، اما عن الجانب اللبناني فقد استرسل عدد من الحاضرين في عرض وجهة نظره حيال الوضع اللبناني عموما، بينما اكتفى البعض الآخر بإعطاء رأي موجز او التعليق على ما ورد في النقاش.

اما المحور الاساسي الذي ركز عليه المسؤولون اللبنانيون فيتعلق بالوضع الحكومي الذي اجمع معظم هؤلاء المسؤولين على انتقاده والاحتجاج على استمراره، مركزين بشكل خاص على التردي والجمود في الحياة السياسية والمديونية التي تهدد لبنان حاضرا ومستقبلاً.

وكان لبعض هؤلاء مداخلات مطولة في هذا الشأن، حيث ركز الوزير فرنجية على مخاطر اغراق لبنان في الديون من جراء الخطة التي تنوي الحكومة تنفيذها، وشدد على وجوب معالجة هذا الوضع عن طريق وقف عملية النزف او الاستمرار في السياسة التي تنعكس سلبا على مصير لبنان الاقتصادي والنقدي.

كما ركّز الوزير ميشال سماحة من جهته، على المخاطر التي تحيط بالوضع اللبناني بصورة عامة إما لاعتبارات داخلية وإما لاعتبارات اخرى تتصل بمفاوضات التسوية، التي استرسل في الحديث عنها، مؤكدا على ضرورة استمرار التنسيق اللبناني - السوري الذي ساعد لبنان على تجاوز المراحل الصعبة. كما تناول الوضع الداخلي، مشددا على ضرورة تغيير الوضع القائم بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة، في اشارة الى الواقع الحكومي والمشاكل المطروحة.

أما النائب زاهر الخطيب، فقد عرض بشكل مفصل وبالارقام لبعض العقبات الاساسية التي تعترض الوضع اللبناني من جراء الاداء الحكومي، لافتا النظر الى ارتفاع مستوى الدين في الآونة الاخيرة الى حوالى عشرة آلاف مليار بعدما كان لا يتجاوز حدود الستمائة او سبعمائة مليون دولار بعد التوقيع على اتفاق الطائف. كما اشار الى انخفاض كبير في معدلات النمو بين حكومة الرئيس عمر كرامي وبين الحكومة الحالية (من ٢٩ بالمائة الى ٧)، مما انعكس تراجعا في الصادرات الصناعية وفي حركة البضائع المستوردة والمصدرة عبر مرفأ بيروت.

هنا سأل الدكتور الاسد، حسب المصادر، عن اسباب انخفاض هذه المعدلات، فعزا الخطيب السبب الى سياسة الحكومة غير الداعمة للقطاعات الانتاجية، لأن نشاطها اقتصر على المضاربات العقارية وسندات الخزينة، بالاضافة الى عوامل اخرى اهمها غياب السياسة الاقتصادية والضرائبية والجمركية التي تدفع في اتجاه تنظيم الانتاج وحمايته، وقلب الاولويات.

واعتبر الخطيب ان نهج الحكومة المشار اليه، سواء كان عن سابق تصور وتصميم او عن قصور في الرؤيا، ينسجم مع مخطط «الشرق الاوسط الجديد» في مواجهة منطق «الشرق عربي» الذي تقوده سوريا، معتبرا أن مشاريع الاوتوستردات والمطار وسكك الحديد تتكامل مع صيغة «الشرق اوسطية»، خلافا للقول بأنها تنافس اسرائيل. ودعا الى معالجة الوضع عن طريق بلورة برنامج بديل واطار ائتلافي وطني يضم القوى الحية وخبراء الاقتصاد والاتحاد العمالي العام.

واكد النائب نجاح واكيم من جهته على مخاطر اغراق لبنان في الديون، حاملا على سياسة الحكومة في هذا الشأن، وركز على الجوانب الاجتماعية والادارية التي اصيبت بالشلل. كما شدد على مخاطر قيام ما يسمى بـ «الشرق الاوسط الجديد» ايضا، ملاحظا ان الحكومة تلتقي مع هذا التوجه من خلال طرح بعض المشاريع. وتناول علاقة الحكومة بموضوع الحريات العامة في لبنان، لافتا النظر الى محاولاتها المتكررة لقمع بعض الحريات والخطوات كالاضرابات التي دعا اليها الاتحاد العمالي.

أما رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، فعرض من جهته، حسب المصادر، لتساؤلات يطرحها قسم كبير من اللبنانيين حول اسباب عدم اسقاط هذه الحكومة، واذا كان صحيحا ان سوريا هي السبب او انها ليست في وارد تأييد اي خطوة في هذا الشأن، لافتا النظر الى مجموعة من المخاطر الناجمة عن النهج الحكومي القائم.

وجرى التطرق الى موضوعات اخرى ايضا كالحديث عن احتمال التمديد او التجديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وأعرب معظم المشاركين في اللقاء عن اعتراضهم على هذه الفكرة، معتبرين ان الظروف تسمح بإجراء انتخابات رئاسية، تماما كما سمحت بإجراء انتخابات نيابية.

وتطرق البعض الى مخاطر استنفار المشاعر الطائفية والمذهبية بين حين وآخر، كما جرى الحال اثناء اعتكاف رئيس الحكومة.

وسأل نجل الرئيس السوري المجتمعين عن رأيهم بأداء المجلس النيابي ودوره، فأشاد عدد كبير منهم بدور المجلس ورئيسه نبيه بري في ميادين عدة. وسأل هنا المسؤول السوري عما اذا كان المقصود بذلك موقف مجلس النواب بالنسبة الى موضوع الاعلام، فرد عدد من النواب بأن المجلس اتخذ مواقف شجاعة في هذا الشأن وفي مجالات اخرى كفصل خطة النهوض عن الموازنة.

كما وجه الدكتور الاسد سؤالا عن الضجة المثارة حول موضوع النفايات السامة، وعلق عدد من المجتمعين على هذا الموضوع لافتين النظر الى مخاطره. كما تطرق البعض منهم الى موضوع «اللجنة الامنية» المكلفة اجراء حوار مع الجانب الاميركي حول موضوع رفع حظر السفر، وانتقد هؤلاء خطوة تشكيل هذه اللجنة، معتبرا انها عبارة عن «خرق» للسيادة اللبنانية وللقضاء اللبناني.

واكد المسؤول السوري في نهاية اللقاء، كما في بدايته، حرص سوريا على صيانة المصلحة اللبنانية العليا، وعلى التعاون والتنسيق مع لبنان من اجل خير البلدين في مواجهة التحديات المشتركة، آملاً في ان يتجاوز لبنان محنته، وفي عقد لقاءات اخرى.

جورج بكاسيني

عيون

● تساءلت مصادر سياسية عن أسباب قرار الرئيس نبيه بري التوقف عن لقاءاته الاعلامية الخاصة ومقاطعته لكافة مآدب الافطار الرمضانية.

● يجمع العديد من النواب والشخصيات السياسية على اعتبار قضية النفايات السامة كقضية «قميص عثمان» يشدها كل طرف الى الناحية التي تفيده، ويحار المواطن في فهم الدوافع الحقيقية من اثارتها.

● لوحظ ان بعض كبار المسؤولين ما عادوا يستشيرون احداً قبل اتخاذ قراراتهم فيما يروج بعض المستشارين ان أي قرار غير ممكن الصدور قبل موافقتهم عليه.

إهتمام روسي بدول المنطقة وبمسيرة المفاوضات

بوسوفاليوك يعلن عن زيارة كوزيريف في آذار: أي تجميد سيودي بعملية السلام وندعم القرار ٤٢٥

الرئيس الهراوي مستقبلاً بوسوفاليوك (دالاتي ونهرا)



المحادثات مع بويز في الخارجية

سلم الموفد الرئاسي الروسي، نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، وشمالي افريقيا فيكتور بوسوفاليوك رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من الرئيس بوريس يلتسين، كما اجرى محادثات رسمية مع وزير الخارجية فارس بويز.

وكان الديبلوماسي الروسي قد وصل الى نقطة العبدة شمالا قادما من دمشق عند السابعة صباحا حيث كان في استقباله الديبلوماسي ابراهيم عساف ممثلا وزارة الخارجية، والسفير الروسي في بيروت غينادي ايليتشيف، وانتقل الموكب من العبدة الى السفارة الروسية في بيروت حيث بدل بوسوفاليوك «ثيابه السبور» ببدلة رسمية ثم انتقل الى وزارة الخارجية حيث بلغها عند التاسعة والنصف صباحا، وكان في استقباله مدير المراسم السفير رامز دمشقية، ومدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو.

وبعد نصف ساعة انضم وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري الى المجتمعين، وحضر عن الجانب الروسي بالاضافة الى بوسوفاليوك السفير ايلتشيف.

وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات تمحورت حول مواضيع عدة ابرزها الآتي:

● اولا: اظهر الديبلوماسي الروسي اهتمام بلاده بالعملية السلمية مؤكداً على جولة يقوم بها وزير الخارجية اندريه كوزيريف الى المنطقة حيث سيزور بيروت في ٣١ آذار المقبل للاطلاع على موقف المسؤولين من العملية السلمية، والافكار العملية التي يمكن ان تسهم بدفعها، بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

● ثانيا: حذر الديبلوماسي الروسي من الصعوبات التي تعترض العملية السلمية، واقر بمسؤولية راعيي مؤتمر السلام، خصوصا الولايات المتحدة بوجوب السعي لتذليل الصعوبات القائمة سواء على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، او على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل، معتبراً ان اي تجميد للعملية السلمية يعني انهيارا لها.

واكد بوسوفاليوك للجانب اللبناني ان وزيري خارجية روسيا والولايات المتحدة اندريه كوزيريف ووارن كريستوفر تشاورا اخيرا وركزا على زيادة التنسيق في ما يتعلق بمسيرة السلام.

● ثالثا: طلب بوسوفاليوك الوقوف على وجهة نظر لبنان في ما يتعلق بالعملية السلمية، وكيفية انقاذها من الجمود، وجديد موقفه من المفاوضات المتعددة الاطراف فضلا عن التحولات المهمة التي تشهدها المنطقة.

وتقول المصادر ان الوزير بويز قدم شرحا مسهبا بشأن العملية السلمية خلاصتها مبنية على المواقف المعروفة اما السلام فيكون شاملا او لا يكون، والسلام الشامل لا يمكن ان يتم الا وفق آلية مدريد، وعلى قاعدة الارض مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية وخصوصا ٢٤٢، و٣٣٨، و٤٢٥.

● رابعا: العلاقات الاقتصادية، وكيفية تطويرها.

خامسا: الوضع في الشيشان حيث عرض وجهة نظر بلاده من الازمة مشددا على خصوصيتها كونها ازمة داخلية، مطالبا الجانب اللبناني بتفهم الموقف الروسي الرسمي خصوصا لجهة ابقاء هذه الازمة في اطارها الداخلي المحلي.

العلاقات والسلام

بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين قال بوسوفاليوك الحديث كالعادة انقسم الى قسمين: الاول تناول الوضع في المنطقة ومصير عملية السلام، والثاني تناول العلاقات الثنائية.

وقال: خلال السنة الاخيرة احرزنا بعض النجاحات في المجال الثنائي ووقعنا بالاحرف الاولى على اتفاقية التعاون الاقتصادي، والتجاري واتفاقية حماية مشتركة للاستثمارات وجهزنا الآن مشروعا لاتفاقية منع ازدواجية الضرائب ووقعنا اتفاقية السياحة ولدينا بعض الافكار الاخرى التي نرجو ان تتحقق في خلال لقاءاتنا المشتركة المستقبلية وقبل كل شيء خلال زيارة وفد تجاري صناعي لبناني الى موسكو في الاسابيع القريبة المقبلة.

وقال: بحثنا اليوم كموضوع رئيسي وكان بالفعل هدفي الاول ترتيب زيارة اندريه كوزيريف الى لبنان في اطار جولته الشرق اوسطية ونأمل ان تساعدنا في رفع مستوى علاقاتنا المشتركة وفي فهم تبعية الامور التي تجري في المنطقة».

واكد كوزيريف على اهتمام بلاده بعملية السلام «ونحن على اتصال مستمر مع الراعي الاميركي. مؤخراً تحدث كوزيريف مع الوزير كريستوفر في جنيف بالتفصيل في عملية السلام واتفق الوزيران على زيادة التنسيق بيننا».

ودعا الى ارادة سياسية عند الاطراف لدفع عملية السلام والى خطوات عملية لتطبيق هذه الارادة السياسية.

واشاد بالتحرك الذي تقوم به «الترويكا» الاوروبية في المنطقة وقال ان الاوروبيين يلعبون دوراً مهما ونثق بذلك، ونحن نرحب بهذه الزيارة وبدور اوروبا.

واكد ان الوزير كوزيريف سيزور بيروت في ٣١ آذار وسأكون في معيته.

السلم

وتطرق بوسوفاليوك الى واقع ومستقبل المسيرة السلمية. وقال: لنا اكون طموحا زيادة اذا اقدمت على تحديد مدة، مثلا خمسة اشهر او ستة اشهر، انا اسمع بعض الناس يحدد دون مثل هذه المدة يعطون تسعة اشهر او ستة او سنة، اعتقد ان هذا اسلوب في السياسة لدفع الاطراف لاتخاذ تدابير مستعجلة. لكن بالنسبة لموضوع الشرق الاوسط الذي تلتقي فيه مسائل وقضايا ومصالح بالمئات ويجب ترتيبها بالكمبيوتر ان تقول انه في ستة او خمسة اشهر يجب ان يتم ذلك، هذا شيء اما ساذج واما «مبسوط».

واكد ان اي توقف في عملية السلام سيكون خطير جدا واكثر من ذلك هو هدية لأعداء السلام في المنطقة.

ودعا الى التعجيل او دفع الامور كي تتحرك الى الامام. وقال هذا محقنا. واننا نسعى اليه لكن كيف ومتى انا افضل ان لا اتحدث عن ذلك لأن الامر يتوقف على اطراف عدة.

واشار الى ان البحث تطرق الى ازمة الشيشان «ونحن اجبنا على بعض الاسئلة التي طرحها الوزير بويز في موضوع الشيشان».

وقال: هذه مأساة روسيا وكل مواطن روسي، وكلما اقترب موعد نهاية هذه المأساة نكون جميعنا سعداء، اقسم لكم انه في كل عائلة روسية النساء يبكون عندما يشاهدون التلفزيون ويرون الشهداء والدم، وهذه المعاناة وهذا العذاب الذي نشهد في الشيشان.

ومن الخارجية انتقل بوسوفاليوك الى مقر السفارة حيث اخذ قسطا من الراحة ثم عاد في الواحدة والنصف الى الاشرفية حيث لبى دعوة رسمية اقامتها وزارة الخارجية على شرفه وحضرها عدد من السفراء والديبلوماسيين.

في القصر

وعند الخامسة توجه الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث سلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بحضور السفير ايليتشيف.

وعبر بوسوفاليوك بعد اللقاء عن امتنانه وشكره للرئيس الهراوي على الحديث المهم الذي جرى خلال هذه المقابلة.

وقال ان الحديث تميز بأنه تناول ليس فقط المواضيع التقليدية، وهي العلاقات الثنائية والمسار اللبناني - الاسرائيلي والمسيرة السلمية، ولكن تناول مسائل تتعلق بالوضع الداخلي في لبنان. فأنا كديبلوماسي اتابع تطورات الوضع في لبنان منذ زمن بعيد، اشهد، وانا قلت هذا الكلام للرئيس الهراوي اننا نشهد تطورات ايجابية في الحياة الداخلية في لبنان شيئا فشيئا. اللبنانيون بدأوا يعيشون حياة طبيعية وتتحسن الاوضاع الاقتصادية وتتزايد فرص الوفاق الوطني، وفي رأينا فإن التجارب المرة التي خاضها الشعب اللبناني علمته الشيء الكثير. الحياة تتحسن في رأينا شيئا فشيئا رغم الصعوبات التي تأتي من خلال الظروف الخارجية».

واكد ان روسيا وقفت دائما وما تزال تقف مؤيدة سيادة ووحدة اراضي لبنان، وتؤيد دائما القرار ٤٢٥، وتتمنى الشعب اللبناني للصديق العيش الكريم والازدهار».

واضاف ان الحديث تناول ايضا العلاقات الثنائية، وابلغنا الرئيس الهراوي بالخطوات التي تتخذ من الجانبين لتطوير العلاقات الثنائية في المجالات التجارية والاقتصادية.

وقال: «لاحظت ان الرئيس الهراوي مهتم بهذا الموضوع، وركز على ضرورة تقوية الصلات بين القطاع الخاص اللبناني والشركات الخاصة في روسيا».

ورداً على سؤال قال: «نحن حملنا تحيات وتمنيات الرئيس يلتسين الطيبة واتفقنا معه على الخطوة المقبلة في علاقاتنا التي ستكون زيارة الوزير كوزيريف الى لبنان، وابدى الرئيس الهراوي ترحيبه بزيارة الوزير الروسي».

وحول عملية السلام، قال: «لقد تحدثنا في هذا الموضوع مع الوزير بويز، ونحن لا نتشاءم بسبب ما تشهده العملية السلمية من صعوبات ومشكلات. ونحن نرى ان وقف المسيرة السلمية لا يجوز وهو سيكون هدية وجائزة للمتطرفين ولأعداء المسيرة السلمية، وسيكون ضد المصالح الاصلية لشعوب المنطقة. وروسيا ستعمل مع بقية القوى، وخصوصا اميركا، على ازالة هذه العقبات ودفع الامور الى الامام.

ولاحظ ان الاجواء الاعلامية بين اطراف النزاع يجب ان تتحسن، معتبرا ان زيادة حدة التوتر الاعلامي تخلق جوا غير مناسب بالنسبة لاستمرار المفاوضات.

واكد ان لديه تصورات لإزالة العقبات في وجه العملية السلمية سيتبادلها مع الاطراف المعنية.

وعاد بوسوفاليوك ليلا الى دمشق، وسيتوجه اليوم الى عمان متابعا جولته التي ستقوده في ما بعد الى اسرائيل ثم غزة واريحا.

ايلتشيف وباتل في القصر الجمهوري

بعد مغادرة الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك بيروت مباشرة، استقبل الرئيس الياس الهراوي السفير الروسي في لبنان غينادي ايلتيشيف الذي بحث معه آخر التطورات، و زيارة وزير خارجيته اندريه كوزيريف الى لبنان قريباً.

وفي السادسة، استقبل رئيس الجمهورية نائب القائم بالاعمال الاميركي في لبنان فنسنت باتل الذي كلف بالعودة الى لبنان لفترة شهر فقط للحلول مكان القائم بالاعمال رون شلايكر، الذي سيضطر الى البقاء في الولايات المتحدة هذه الفترة لمواكبة اعمال «اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية».

وجرى خلال اللقاء عرض لما انجزته اللجنة الامنية في اجتماعيها في واشنطن.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، وعرض معه شؤون وزارته.

واستقبل الرئيس الهراوي وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان وبحث معه الاوضاع العامة.

وفي اطار اللقاء النيابي الاسبوعي، استقبل الرئيس الهراوي على التوالي النواب: روبير غانم، جان غانم، غسان الاشقر، سورين خان اميريان، احمد عجمي، محمود طبو ومحمد قباني الذي اوضح انه جاء بصفته عضو اللجنة النيابية الفرعية المكلفة متابعة موضوع النفايات السامة. وقال انه عرض آخر مستجدات هذا الموضوع الذي يتابعه بصورة شخصية منذ عدة اشهر.

بري يلتقي مطران الكاثوليك ووزراء ونواباً

باشا: إلغاء الطائفية يحتاج دراسة

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في مبنى المجلس في ساحة النجمة أمس، مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا يرافقه رئيس رابطة الروم الكاثوليك نصر عودة ونائب الرئيس طوني يارد وكمال سماحة.

وقال المطران باشا بعد اللقاء: كلما اتيح لنا ان نلتقي الرئيس نبيه بري نلقى لديه اولا تجديدا في المعلومات وتقوية للمعنويات، فلا نستطيع ان نخرج من عنده الا وفي القلب شحنة جديدة من الرجاء والامل بلبنان، وقد استعرضنا «مختلف الاوضاع الراهنة السياسية والانسانية. السياسية هي المشكلات التي تدور اليوم في الساحة اللبنانية، وقد اعطانا رأيه ونظرته في هذه الامور، ومن الناحية الانسانية فقد لمسنا لديه ذاك التعاطف ولا سيما مع الجنوب الذي نشعر - وانا منه - بأننا جميعا اليوم مسؤولون عنه، لأن الجنوب اليوم بحاجة الى تعاطف جميع المسؤولين وجميع اللبنانيين لكي نخرجه من الوضع المأساوي الذي يعيشه، وقد لمسنا لدى دولته كل الاهتمام على الصعيد السياسي كما على الصعيد الانساني لذاك الجنوب الجريح الذي يكن له دولته كل ما لديه من عطف ومحبة، لكي يخرج الجنوب من المأساة التي يعيشها».

اضاف: «كما استعرضنا كل ما يتعلق بالشؤون السياسية والاوضاع الراهنة، لا سيما مسألة النفايات ومسألة الحديث عن ما يجري اليوم من مفاوضات من اجل السلام، وقد وجدنا لدى دولته صورة واقعية لا تتعدى الواقع، كما هو بما يحتويه من الصعوبات ومن تسهيلات ايضا، ورؤية للمستقبل».

وعن رأيه بتشكيل هيئة عليا لإلغاء الطائفية السياسية، قال المطران باشا: «تطرقنا الى هذا الموضوع ورأينا اننا متفقون مع دولته في ان هذا الامر سوف يتطلب الكثير من الدراسة، وهذه اللجنة التي ستشكل هي للاعداد، وعلى امد طويل، لما يجب ان نعمله في لبنان على الصعيدين التربوي والنفسي لكي نتهيأ لهذا الامر، ولكننا شعرنا ايضا اننا لا نستطيع ان نسرع في هذه القضية لئلا نقع في اخطاء لا نستطيع معالجتها، ولكن انشاء هذه اللجنة امر لا بد منه وذلك اعدادا للمستقبل».

واستقبل الرئيس بري ايضا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء: جان عبيد، محمود ابو حمدان وسمير مقبل.

وفي إطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، استقبل الرئيس بري على التوالي النواب: فايز غصن، كميل زيادة، محمد بيضون، ابراهيم امين السيد، خضر طليس، ابراهيم بيان، منير الحجيري، عماد جابر، سليمان كنعان، علي عمار، قبلان عيسى الخوري، سعيد الاسعد، فؤاد السعد، روبير غانم، ايلي سكاف، ايلي الفرزلي، علي ميتا، علي الخليل، بيار حلو، نائلة معوض، محمود عواد، خليل الهراوي، جاك جوخادريان، عبد اللطيف الزين، اكرم شهيب، احمد عجمي، رياض ابو فاضل، اسطفان الدويهي، سمير عازار، عدنان طرابلسي، مروان ابو فاضل، محمد يوسف بيضون، عصام نعمان، طلال المرعبي، بشارة مرهج، سمير عون، وجيه البعريني وسليم حبيب، وجرى التداول في الامور العامة.

من جهة ثانية، اوفد الرئيس بري امين عام الشؤون الخارجية في المجلس النيابي بلال شرارة لتقديم التهنئة باسمه لنائب رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب سمير درويش لمناسبة انتخابه لهذا المنصب.

على صعيد آخر، اعلن الرئيس بري عن اعتذاره عن عدم تمكنه من استقبال الوفود والشخصيات يوم غد الجمعة.

تركمان قوبل بتظاهرات في مخيمات الشمال:

الوضع غير لائق لكننا نعاني عجز الميزانية

طرابلس - «السفير»

رافقت الزيارة التفقدية التي قام بها المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ألتر تركمان الى المخيمات الفلسطينية في الشمال امس، تساؤلات عن مصير الوكالة في ضوء المعلومات عن قرب انتهاء خدماتها خلال السنوات القليلة المقبلة، وفي ضوء الحديث عن العجز الحاصل في ميزانية هذه المؤسسة الدولية وتقليص قطاع الخدمات الإستشفائية والاهتمام بمشاريع اخرى كالتعليم ورعاية المعوقين. كما ترافقت الزيارة مع علامات استفهام عن حقيقة الحديث عن احتمالات تسليم المخيمات الى الدولة اللبنانية، عززها تأكيد تركمان بأن «الاونروا» لا تستطيع ان تعمل، وخصوصا لجهة الخدمات، الا بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية.

أستهل تركمان زيارته الى الشمال، بزيارة مقر «الاونروا» في طرابلس، يرافقه مدير مكتب الوكالة في بيروت ليونيل بريسون والمدير العام لإدارة شؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي، واجتمع الى مدير المنطقة الاقليمية في الشمال عمر عباس الذي اطلعه على الوضع الذي تعيشه المخيمات، وشرح له التحرك الحاصل الرافض لتقليص خدمات الوكالة.

وتفقد تركمان بعد ذلك عددا من المدارس التابعة للوكالة، منها مدرسة رفح في الميناء، والابتدائية في الزاهرية، واطلع على واقع التعليم والتجهيزات الخاصة فيها.

البارد

وانتقل تركمان بعد ذلك الى مخيم نهر البارد، الذي يعتبر ثاني اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، والذي يتجاوز سكانه ثلاثين الف نسمة، وأستقبل امام مقر تجمع خدمات «الاونروا» بتظاهرة شعبية رفعت فيها لافتات تندد بتقليص الخدمات الصحية، وشعارات تقول: لا للتوطين، لا للتهجير، ولا لتصفية القضية الفلسطينية.

واجتمع تركمان الى وفد من اللجنة الشعبية في المخيم، حيث سلم رئيس الوفد «أبو هشام» ليلى مذكرة تضمن الآتي:

«أننا ومن موقع المعاناة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في لبنان، برغم اننا سبق وقدمنا العديد من المذكرات والبيانات حول تقليص خدمات «الاونروا» لشعبنا الفلسطيني في لبنان، وأوضحنا عددا من المسائل التي اقدمت عليها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بسلسلة التقليصات المتسارعة التي تتبعها، حيث الواقع الذي يعيشه شعبنا الفلسطيني في لبنان من الناحية الاقتصادية والاجتماعية التي نجمت عن سنوات الحرب والعمليات العدوانية الإسرائيلية المتتالية وسببت انسداد أفق الحياة امامهم، وخاصة من جراء عدم تقديم وكالة الغوث للخدمات المطلوبة لهم باعتبارها المؤسسة المعنية بذلك.

ومن موقع مسؤولياتنا التي نحملها نضع بين أيديكم هذه الحقائق في مجال تقليص الخدمات للاونروا التي تحدد بالتالي:

١) على صعيد الملف الصحي:

- زيادة الموازنة العامة بشكل عام وموازنة دائرة الصحة بشكل خاص.

- زيادة عدد الاطباء في كل العيادات، اذ لا يعقل ان يكون لكل عشرة آلاف شخص طبيب واحد.

- تأمين الادوية وتوفيرها بتواصل واستمرارية حتى تاريخ الصرف الجديد.

- توفير عيادات للانسان ومختبرات واسعة في كل المناطق.

- دفع التكاليف الكاملة لعمليات غسل الكلى والقلب والراسمال والسرطان.

- زيادة عدد الاسرّة في المستشفيات المتعاقد معها والغاء احتساب الليالي للحالات الطارئة وتحويل الحالات المستعصية الى الجامعات والمستشفيات المتوفر بها العلاج ودفع النفقات كاملة.

٢) على الصعيد التربوي:

- بناء مدارس ثانوية في كل المناطق، واعادة المساعدة في المنح الدراسية المقطوعة.

- تأمين نقص الكتب واعادة توزيع القرطاسية.

- معالجة نظام الدفعتين والازدحام في الصفوف من خلال اعادة توزيع المدارس وتوفير المدرسين ووجود بدائل للمعلمين المجازين في المنطقة.

٣) المهجرون:

- اعادة ترميم المنازل التي تعرضت للضرر بفعل العوامل الطبيعية.

- الاعتراف بشرعيتها حيث ان المخيمات الحالية لم يطرأ عليها اي عملية توسيع منذ عام ١٩٤٨ وتأمين الخدمات لها.

٤) البنى التحتية:

- تمديد شبكات للمياه.

- بناء خزانات واعادة بناء شبكات الصرف الصحي.

- تزفيت الشوارع وصب الطرق الداخلية.

- تأمين الكهرباء».

وجدد الوفد مناشدة تركمان من موقعه الانساني والمسؤول لوقف سياسة التقليص التدريجية التي تتبعها «الاونروا» ولتصويب عمل الوكالة وحصر عملها في المجال الانساني واخراجها من اللعبة السياسية التي اقحمت نفسها بها».

جولة

وجال تركمان بعد الاجتماع داخل احياء ومنازل المخيم، وتفقد طرقه، والمؤسسات التابعة للوكالة.

واوضح اثر الجولة، ان «الهدف من هذه الزيارة هي الاطلاع على اوضاع المدارس والمؤسسات التابعة للوكالة في الشمال».

وقال ردا على سؤال: «الفلسطينيون موجودون هنا منذ عشرات السنين ونأمل ان تتحسن الاوضاع المعيشية التي يعشون فيها».

وعن الانطباع الذي لمسه اثناء جولته في المخيم؟ اجاب «بأنه انطباع واضح يتولد عند الجميع. الوضع غير لائق».

وحول رأيه بالحلول لمجمل تلك المشكلات قال: «اننا ندرس امكانية تحسين وضع الصرف الصحي في المخيمات، ونعمل على تحسينها». مؤكدا «اننا لا نستطيع ان نعمل الا بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية».

وسئل عن رأيه اذا كانت تلك الحلول تنهي اعتراضات الشعب الفلسطيني؟ اجاب: «اكيد لا، ولكننا نتكلم عن الوقت الحاضر. فالوضع الفلسطيني هو وضع سياسي، «ومشكلة الفلسطيني» ويجب تحل مشكلة الفلسطيني من خلال المفاوضات بين الاطراف المعنية. والى حين ايجاد الحل للشعب الفلسطيني، فإن «الاونروا» من واجبها تأمين الخدمات للمجتمع الفلسطيني حتى يعيشوا حياة لائقة. وما شاهدناه «امس» في جولتنا هو غير لائق حتما وأبدا».

وحول رأيه بالاعتراضات على تقليص المساعدات؟ اجاب تركمان: هناك عجز بالميزانية وخصوصا ميزانية الاستشفاء. ونعمل جهدنا لتأمين اللازم حتى نستطيع تأمين الخدمات الاستشفائية وزيارتنا كانت لهذا الموضوع، وبالتأكيد سوف نجد حلا لها».

وعندما سئل عن الوعود البراقة التي يعيش عليها الشعب الفلسطيني؟ قال: «الاونروا ليست دولة. نحن لا نستطيع ان نأخذ ضرائب ولا مالا من الناس، ونحن نعتمد على الدول المتبرعة لنا. وبالتأكيد هناك عجز بميزانية الوكالة. الامر الذي ادى الى عجز في الاستشفاء فقط، ولكن الخدمات الطبية ما تزال على ما هي تماما».

وانتقل تركمان والوفد الى مخيم البداوي وجال على المؤسسات التابعة «للاونروا». وتفقد عددا من المدارس فيها. ثم انتقل عائدا الى العاصمة وهو سيسافر اليوم الى مركز عمله في نيويورك.

من جهته وصف شتوي الزيارة بأنها للاطلاع. واصفا تقليص الخدمات بأنها تتعلق بالميزانية الخاصة بالوكالة. وهذا ما يعمل له المفوض العام في زيارته لتدارك الامر.

واكد ان زيارة تركمان لا تتعاطى في الامور السياسية.

في بيروت، أستمرت التحركات الاحتجاجية، حيث نفذ اعتصام حاشد في عيادة «الاونروا» في مخيم شاتيلا، ورفع المعتصمون مذكرة، استغربوا فيها «التقليصات المستمرة لخدمات الوكالة، ومماطلتها في التعاقد مع مستشفى يلبي الحاجة المطلوبة الطارئة لشعبنا الفلسطيني في المخيم».

وفي صيدا نفذت المنظمات النسائية والشبيبة واللجان الشعبية والفعاليات الشعبية اضراباً شمل مراكز الاونروا وعياداتها في مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومراكز مدينة صيدا. كما نفذ اعتصام امام مكتب مدير مخيم عين الحلوة، وسلم وفد من المعتصمين مذكرة طالبت بالعمل على اعادة اعمار المخيمات المدمرة وتطوير وتجديد البنية التحتية وتعبيد الطرق والشوارع، وزيادة عدد الاطباء في عيادات الاونروا وصرف الادوية اللازمة للمرضى واعتماد مرضى غسل الكلى، والتعاقد مع مستشفيات مجهزة صحياً وزيادة عدد الاسرّة المخصصة لشعبنا. كما والعمل على صيانة شبكات الصرف الصحي وتطوير شبكات المياه.

وصدر بيان باسم النساء الفلسطينيات في منطقة صيدا دعا «الاونروا» الى اعتماد عمليات القلب المفتوح، زرع الكلى وغسلها، وجراحة الاعصاب، وزيادة العيادات والاطباء الاختصاصيين واعتماد الحالات المرضية المستعصية. كما دعا البيان الى افتتاح مدرسة ثانوية مجانية ودفع الاقساط المدرسية...

واعلنت المنظمات الديموقراطية الفلسطينية في صيدا دعمها الكامل للتحركات الجماهيرية، معتبرة ان هذه التحركات هي بمثابة انذار اولي مطلوب الارتقاء به وتصعيده اذا استمرت الاونروا على سياستها، وطالبت المنظمات كافة أعضاءها ومناصيرها الى الانخراط في هذه التحركات الشعبية...

(علاء بشير)

تركمان يجول في مخيم نهر البارد



تظاهرة الاهالي

مشروعان لفلسطينيي لبنان:

الاستيعاب بكلفة إقتصادية أو الترحيل

شككت مصادر فلسطينية في بيروت في ما قاله المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» ألتر تركمان من انه لم يبحث في وضع ومصير فلسطينيي لبنان، ولكنها رأت ان الطابع العام لزيارة تركمان الى بيروت جاء بروتوكوليا بمناسبة قرب تركه لمنصبه وبدء التحضير لاسناد المنصب الى موظف جديد، رأت المصادر انه قد يكون كنديا أو أميركيا، وعلى الأرجح السفيرة الأميركية السابقة في بغداد.

وقالت هذه المصادر ان التحركات التي تشهدها المخيمات الفلسطينية ضد سياسة «الأونروا» هي احتجاج على هذه السياسة ورفضاً لآلياتها وإدانة لسياسة المماطلة في الوعود «فقد جاء تركمان من قبل الى لبنان وأعطانا وعودا عديدة لكن أيا منها لم ينفذ».

وتقول المصادر الفلسطينية ان التنظيمات الفلسطينية في لبنان طلبت موعدا للقاء مسؤول «الأونروا» لكنها لم تتلق رداً إيجابيا.

وحول ما يتم تداوله من مشاريع لفلسطينيي لبنان أوضحت المصادر انه على مستوى لجنة اللاجئين فليس من مشروع جاهز بل تنحصر المهمات في اطار الشؤون الاجتماعية. ولكن في خارج اطار هذه اللجنة سواء في «الأونروا» او الأوساط المعنية فإن أفكارا عديدة تطرح وجميعها يرتكز على قرار بعدم عودة فلسطينيي الشتات الى فلسطين، وهذا الأمر محسوم ويشمل فلسطينيي لبنان. ولذلك فهم يعملون على إيجاد حلول لمشكلة فلسطينيي الشتات.

وبالنسبة الى لبنان فإن الأفكار تتمحور حول صفقة ذات وجهين: الأول هو وضع حد للمبالغات حول ضخامة عدد الموجودين على الأراضي اللبنانية بما يعني ان لبنان قادر على استيعابهم من دون ان يشكلوا خللا في تركيبته السياسية والديموغرافية. ومن ثم البحث في الكلفة الاقتصادية لبقائهم في لبنان. اما الوجه الثاني للصفقة فهو ترحيل الفلسطينيين عن لبنان شرط ان توجد دولة تقبل بهم.

وتؤكد المصادر الفلسطينية ان كثنا أعربت عن كامل استعدادها لاستقبال الفلسطينيين القادمين من لبنان.

وترى المصادر الفلسطينية ان النقطة المهمة الغائبة هي ان لا أحد يأخذ بعين الاعتبار رأي الفلسطينيين في لبنان او يطلع على رغبتهم وخيارهم، غير ان وفودا وباحثين فرنسيين ونروجيين ومن بلدان اخرى يأتون الينا لاجراء دراسات وإعداد ملفات في مسعى لاغناء الخط العام الذي تحضر فيه الصفقة ضد الفلسطينيين.

وتؤكد المصادر نفسها ان لا حسم لمسألة مصير الفلسطينيين بغير رأي وموقف وقرار الفلسطينيين أنفسهم، فلا إكراه ولا تفاوض حول تهجير جديد، وهذا لا يعني اننا نريد البقاء في لبنان، فنحن هنا منذ ٤٠ سنة ولن نتحرك إلا باتجاه أرضنا.

وفي تحليلها للأمور تقول الأوساط الفلسطينية ان كل هذا البحث يتوقف على مقدار ما سيقدمه اتفاق السلام مع الفلسطينيين اذا انتهى الصراع أو بقيت الخريطة في الأراضي المحتلة. وقناعتنا ان اتفاق أوسلو لن ينجح..

أوساط فلسطينية أخرى قالت لـ«السفير» ان التحركات والاحتجاجات التي تجري في المخيمات الفلسطينية لا ترتكز فقط الى النواحي المطلبية بل هي في أبعادها سياسية وتتناول ما يحضر للفلسطينيين من توطين أو مشاريع أخرى باتت معروفة خصوصا موضوع مخيمات العاصمة التي جمد مشروع إعادة إعمارها بقرار من الحكومة اللبنانية بعد ان كانت ورشة البناء قد بدأت.

حسن م. عبد الله

اده يرد على «العميد» ومخيبر:

المطالبة الآن بالانسحاب السوري تبطن نوايا تعرضنا للخطر

رد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، امس، على عميد حزب «الكتلة الوطنية» ريمون اده، في شأن تعليقه على ما اورده نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حديثه الى تلفزيون «المستقبل»، ولفت نظره الى ان الموقف الذي استشهد به خدام سبق ان ادلى بمثله الى «وكالة الانباء المركزية» جواباً على أسئلة طرحت عليه في شأن الموقف الاسرائيلي من مفاوضات السلام مع لبنان وسوريا، وحيال العلاقات اللبنانية ـ السورية.

وأعاد اده بعض فقرات ما ورد في الحديث، فلاحظ ان «لبنان قد تمكن خلال هذه السنوات الاربع من ارساء اسس سلامه الاهلي الذي كان للقوى المسلحة اللبنانية، وبخاصة جيشنا اللبناني دور اساسي في ترسيخه وفي هذا السياق ذاته فان وجود الجيش السوري المساند لعب وما يزال يلعب في الوقت الحاضر دوراً رئيسياً في أستتباب هذا السلام الاهلي وفي تأمين عناصر استقرارنا الداخلي».

وقال: «وفي الشروط الراهنة المحلية الداخلية، وفي ظل بقاء الاحتلال الاسرائيلي وضواغطه المختلفة. ومناورات اسرائيل ومحاولاتها لاستفراد لبنان وضرب استقراره، وفي سياق المفاوضات الجارية. وفي الظروف المقلقة من تنامي الحركات المتطرفة، وما يتعرض له عالمنا العربي، مشرقاً ومغرباً، من مخاطر اللاإستقرار والاهتزاز على مستوى الوحدة الوطنية والكيانية للدول العربية. في ظل هذه الوقائع كلها فكل من يطرح راهناً مسألة اعادة النظر بالعلاقات مع سوريا بما في ذلك انسحاب الجيش السوري، يكون اما غافلا عن قراءة هذه الوقائع، واما مبطناً لنيات ولاهداف تعرض مصالحنا اللبنانية الحيوية الراهنة الى اشد المخاطر».

واشار الى انه سبق وعبر مراراً وعلناً عن هذا الموقف ما دامت الاوضاع غير مستقرة. مؤكداً ان التطورات المتسارعة والظروف المتألبة في المنطقة لا تسمح لا لسوريا ولا للبنان بالمساس بأسس العلاقات اللبنانية السورية وركائزها الحالية. وجدد قوله بان اي انسحاب للجيش السوري في الظروف الراهنة من شأنه ان يعرض الوضع اللبناني الى الخلل، ويضعف موقف المفاوض اللبناني في مجرى المفاوضات».

واكد ايضاً ان الاولوية المطلقة بالنسبة الينا جميعاً يجب ان تكون المحافظة على السلم الاهلي وتدعيم مرتكزاته التي تتصل بالضرورة بمتابعة اعادة بناء مؤسسات الدولة وتعزيز قدرات الجيش اللبناني.

وذكر اده العميد اده بانه كان قد عمد في مناسبات متعددة الى التمييز بين الاحتلال الاسرائيلي ووجود الجيش السوري في لبنان، واعاد الى الاذهان الكتاب الذي بعث به الى وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه، وفيه تأكيد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥. وقال: «ان حديثك في شأن ضرورة الجلاء عن الاراضي المحتلة من قبل الجيش الاسرائيلي والذي سيسمح بانسحاب الجيش السوري ليس بحاجة الى تعليق ويعكس موقفك الذي حافظت دائماً على التمسك به.

وأمل ان تكون هذه التوضيحات قد اتاحت له وضع عبارة خدام في سياقها الكامل.

ورد اده كذلك على تصريح النائب السابق البير مخيبر، نافياً ان يكون قد استخدم تعبير «معتوه» لمن يرفض اعادة النظر بالعلاقات اللبنانية ـ السورية وبانسحاب الجيش السوري، مؤكداً ان خطأ في الترجمة قد حصل بنقله الى الفرنسية في احدى الصحف». وجدد احترامه للمعارضة التي قال انها «تشكل قاعدة النظام الديموقراطي البرلماني المؤسس على التناوب على السلطة».

«الإدارة والعدل» تصدق ٤ مشاريع

صيغة جديدة لاقتراح «الأملاك العامة»



جلسة لجنة الادارة والعدل (عاصم شعيب)

صدقت لجنة الإدارة والعدل النيابية، ثلاثة مشاريع قوانين واقتراح قانون، ترمي الى تطبيق احكام المادة ٦١ من نظام الموظفين على مستخدمي المؤسسات العامة. تعديل ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية ـ المديرية العامة للاستثمار، تحديد تعويضات حضور مجالس ادارة المؤسسات العامة الخاضعة للنظام العام في المؤسسات العامة. ضم خدمات بعض المتعاملين مع وزارة الاعلام الذين دخلوا ملاكات الدولة الدائمة.

كانت اللجنة، قد عقدت امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب اوغست باخوس، وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب: عصام نعمان، احمد سويد، حسن علوية، علي ميتا، سعود روفايل، روبير غانم، قبلان عيسى الخوري، رياض ابي فاضل، محمد يوسف بيضون، سعيد الاسعد، زهير العبيدي، محمد بيضون، محمد رعد، كميل زيادة، فؤاد السعد، وعبد اللطيف الزين.

كما حضر الجلسة مدير عام وزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، مدير عام الاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر، اسعد ضومط عن مجلس الخدمة المدنية، ووفد الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ولجنة المساواة برئاسة المحامية لور مغيزل.

وقال النائب باخوس، بعد الجلسة:

«ناقشنا اليوم مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٢٦٢ الرامي الى تطبيق احكام المادة ٦١ من نظام الموظفين على مستخدمي المؤسسات العامة. فصدق كما ورد.

كما ناقشت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦١٢٦ الرامي الى تعديل ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية ـ المديرية العامة للاستثمار. فصدق ايضا كما ورد.

ثم ناقشنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦١٤١ الرامي الى تحديد تعويضات حضور مجالس ادارة المؤسسات العامة الخاضعة للنظام العام في المؤسسات العامة. فصدق كما ورد.

وناقشنا اقتراح القانون الرامي الى ضم خدمات بعض المتعاملين مع وزارة الاعلام الذين دخلوا ملاكات الدولة الدائمة. فصدق معدلا.

اما اقتراح القانون الرامي الى المحافظة على أملاك الدولة العامة والخاصة وأملاك البلديات والمشاعات، فقد تعهد وزير العدل بتقديم صيغة جديدة في الموضوع نفسه وكلفنا كلا من مقدم الاقتراح الزميل فؤاد السعد والزميل محمد يوسف بيضون بأن يساعداه على ايجاد صيغة جديدة».

مرهج: نقل الخارجية الى بعبدا لا يتم الا بتعديل الدستور

عارض النائب بشارة مرهج نقل مبنى وزارة الخارجية من الاشرفية الى بعبدا، «لان الدستور نص على ان بيروت هي مركز الحكومة ومجلس النواب»، معتبراً ان عملية النقل لا يمكن ان تتم الا اذا عدل الدستور.

وقال في تصريح له امس: عطفاً على مشروع وزير الخارجية فارس بويز بنقل وزارة الخارجية من الاشرفية بيروت الى بعبدا، فانا اعارض هذا المشروع جملة وتفصيلا. لان وزارة الخارجية يجب ان تبقى في العاصمة بيروت والدستور ينص في مادته الـ٢٦ ان بيروت هي مركز الحكومة ومجلس النواب اذن لا يجوز التساهل في موضوع من هذا النوع، لان وزارة الخارجية هي وزارة اساسية ويجب ان تبقى في العاصمة ولا يجوز نقلها الى خارج العاصمة الا اذا عدلنا الدستور».

واضاف «اما التذرع بمخالفات حدثت في السابق والتأسيس عليها لارتكاب مخالفات جديدة، فهو امر غير مقبول على الاطلاق».

وطالب مجلس الوزراء بعدم القبول بهذا المشروع، لان القبول به من شأنه ان يجرد العاصمة من مقوماتها ومن شأنها ان تشكل أيضاً مخالفة للدستور اللبناني. ويجب ان يكون مجلس الوزراء بمنأى عن هذه المخالفات، بل على العكس يجب ان يصحح المخالفات السابقة لا ان يبني عليها».

وطالب ايضاً كتلة نواب بيروت بالاهتمام بهذا الامر كي نحافظ على بيروت عاصمة حقيقية للبنان وكما نص الدستور.

ورداً على سؤال اكد انه بوشر بانشاء المبنى منذ سنوات اي منذ ١٩٧٣، لكن اذا تم التفكير في المخالفة في السابق فليس معنى ذلك ان تصبح صحيحة اليوم. ويجب ان تفتش وزارة الخارجية عن مبان جديدة في العاصمة لكي تستطيع ان تتابع مهامها، وانا اعرف ان الهدف الاساسي هو تهيئة مجال عمل حقيقي في وزارة الخارجية، لان المبنى الحالي لا يتسع لكل الموظفين لكي يمارسوا اعمالهم واذا كانت الحاجة الى مبنى آخر، فليتم استئجار مبنى في العاصمة بيروت.

وطالب رداً على سؤال بمعرفة سبب وجود القصر الجمهوري في بعبدا، مؤكداً وجوب وجود المراكز الحكومية داخل العاصمة اما اخراج كل المراكز الى خارجها فهو سلوك طريق غير سليم من النواحي الوطنية والادارية والدستورية.

صفير يعرض التطورات مع بوانتي والخازن

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، امس، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، ثم النائب رشيد الخازن، وعرض مع كل منهما الاوضاع العامة والمستجدات اللبنانية.

وترأس عند العاشرة من قبل الظهر، الاجتماع الشهري لنوابه العامين.

وظهرا، استقبل صفير، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية، وديع الخازن، بعد عودته من الخارج، يرافقه جان خوري.

قال الخازن بعد اللقاء: «تداولنا في الطروحات الاخيرة، لا سيما منها مسألة إلغاء الطائفية السياسية، اضافة الى بعض الهموم المعيشية والبيئية. خصوصا في ظل الجمود الذي يلف الساحة السياسية بعد تفاعل الازمات وآخرها ازمة النفايات السامة».

وختم بدعوة الدولة الى اعطاء الاولوية المطلقة لتحديد اماكن هذه النفايات. اذ لا يجوز بعد اليوم غض النظر عنها. او التصرف حيالها بعدم مسؤولية.

دلول يلتقي لحود وخوري والخير

عقد وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر امس، في مكتبه في اليرزة اجتماعا مع قائد الجيش العماد اميل لحود، وجرى عرض للوضع الأمني وشؤون المؤسسة العسكرية.

واستقبل الوزير دلول لاحقا النائب العميد ميشال خوري، ثم النائب صالح الخير، قائد سلاح الطيران العميد محمود مطر.

وكان دلول قد زار النائب منصور البون معزيا بوفاة عمه جان نعمة الله البون.

وحيد يلتقي رعد

التقى وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد امس، بحضور المدير العام للوزارة هيثم جمعة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الأعلى) انعام رعد يرافقه عميد الخارجية والاعلام في الحزب توفيق مهنا.

وقال رعد بعد الاجتماع: «قمنا بزيارة الوزير وحيد وجرى التداول بشؤون المغترب إجمالا وما تبذله الوزارة في سبيل إيجاد الصيغ التوحيدية التي تحتضن جالياتنا وتستفيد من طاقاتها الهائلة لمصلحة الوطن وقدمنا ما لدى حزبنا في هذا الاطار من تجربة وطاقة. ثم عرضنا لزيارتنا الأخيرة لأوستراليا والأهمية الجالية ودورها في المغترب الأوسترالي وتعزيز الروابط بينها وبين الوطن، وكذلك لسبيل تطوير وتعزيز الصداقة مع الشعب الأوسترالي الصديق وحكومته وبرلمانه».

أضاف: «وقد لمسنا لدى وزارة المغتربين بشخص وزيرها ومديرها العام الاهتمام الواعي والتخطيط المدروس لتمتين الأواصر بين الوطن والمغترب».

سويد يحذر من الوقوع في الفخ الأميركي

اكد النائب احمد سويد وجود خطة اميركية لاستدراج الوفد الامني اللبناني لتخطي البحث حدودا من المطار ليشمل محيطه ثم مجمل الاراضي اللبنانية، محذرا من الوقوع في الفخ الاميركي الذي يريد رأس «حزب الله» خدمة لإسرائيل.

وقال سويد في تصريح له امس: ان من يلاحظ طبيعة الوفد الاميركي الذي حشرته واشنطن للقاء الوفد الامني اللبناني واختصاصات اعضاء هذا الوفد الفضفاض ومعظمهم من المختصين بمكافحة الارهاب، يدرك ان هناك خطة اميركية لاستدراج وفدنا لتخطي البحث حدود امن المطار، ليشمل محيطه وعلى الاخص الضاحية ومن ثم مجمل الاراضي اللبنانية، وهذا ما لم يتورع الوفد الاميركي عن التلميح به في اول جلسة قيل ان اجواءها كانت ودية.

واضاف كلنا يعلم ان اميركا تريد في الحقيقة «رأس» حزب الله، فهي تشدد على ضرورة إلغاء وجوده العسكري كليا، وليس في بيروت فقط، وهي تتهم عناصره بأنهم يرصدون دخول الاميركيين في لبنان والاهداف الاميركية فيه، وضيقها من هذا الحزب هو في الاساس، وبالقلم العريض، انعكاس لضيق اسرائيل بفداحة خسائرها في استنزاف المقاومة لها بشريا وماديا وبشكل يومي. ومن اجل ذلك فإن اميركا حين تطرح اشكالية امن المطار وتمد بصرها الى ابعد من حدوده وحين تعطي المباحثات مدى طويلا انما تقوم بحركة التفافية تهدف في النهاية الى خدمة اسرائيل.

وتمنى سويد ان تكون قيادتنا السياسية أذكى من ان تقع في الفخ الاميركي.

الحسيني: إلغاء جلسة مجلس الوزراء خرق للدستور وتعطيل لمصالح الناس

علق الرئيس حسين الحسيني على إلغاء جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة امس، بسبب الوعكة الصحية التي ألمّت برئيس مجلس الوزراء وقال: هذا ما حذرنا منه مراراً وتكراراً، حيث يتم إلغاء جلسات مجلس الوزراء، تارة بسبب زيارات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الخاصة الى الخارج، وتارة اخرى بسبب زياراته العلاجية، وتارة اخرى بسبب العلاج من النزلة الصدرية في الداخل.

في حين ان جوهر اقامة مؤسسة مجلس الوزراء، كمؤسسة قائمة بذاتها، لها مقرها الخاص، ونظامها الخاص، ومحاضر جلساتها الاصولية، التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني وبالتالي الاصلاحات الدستورية، هو نقل السلطة الاجرائية من الشخص الى المؤسسة، حيث في الحالة الاولى تلغى جلسات مجلس الوزراء تبعاً لظروف الشخص الشخصية او الصحية، بينما في الحالة الثانية تستمر المؤسسة في العمل بصرف النظر عن ظروف الاشخاص، حيث تستمر المؤسسة بالعمل برئاسة من ينوب عن الغائب، ايا كان الغائب، وتبقى مصالح البلاد مستمرة لا تعطلها ظروف الاشخاص.

«اننا اذ نحذر من الاستمرار في خرق الدستور وفي تعطيل مصالح الناس، فإننا نؤكد رأينا بأن الحكومة ماتت وتنتظر موعد دفنها، ولا يبقى الا قيام حكومة توقف الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، وتعيد لكلمات الوفاق الوطني معانيها، بانتظار قيام عهد جديد يتكفل باستئناف مسيرة حل الازمة اللبنانية، واقامة الدولة المدنية القادرة والعادلة التي تحقق الحياة الوطنية المشتركة، وتؤمن السلطة الموثوقة والمسؤولة».

عمار ينتقد «التقاعس» في تأهيل الضاحية:

إنجازات الحكومة تصادر مستقبل الوطن



عمار يتحدث في المجلس النيابي

عقد النائب علي عمار، امس، ندوة صحافية في المجلس النيابي في ساحة النجمة ركز فيه على وضع الخدمات في الضاحية الجنوبية.

استهل عمار الندوة بالحديث عن موضوع النفايات السامة، وقال: «تتعاظم انجازات الحكومة يوما بعد يوم لتغيير معالم الوطن وتصادر مستقبله حتى وصلت الانجازات الى الحكومة ذاتها. فباتت حكومة ملوثة بالنفايات السامة بعد فضائح التلوث بالرشاوى والتهرب من دفع الضرائب والتلزيم بالتراضي للازلام والمحاسيب. وها هي تتكشف اليوم تفاصيل جريمة كبرى تطال مستقبل اجيالنا. وقد حاولت الحكومة التغاضي عنها امعانا في تلويث المستقبل، ولم تبادر الى التحرك الا بضغط المواطنين وهلعهم تجاه خطر محدق يحتم على الدولة استنفار كل اجهزتها وامكاناتها، لتخليص لبنان وشعبه من التلوث والموت ولإنزال اشد العقوبات بمن عقد ويعقد صفقات الموت على ارواح اللبنانيين حاضرا ومستقبلا، لا سيما بالمسؤولين منهم».

ثم انتقل الى الخدمات في الضاحية، وقال: في الوقت الذي ندين تأخر الحكومة في معالجة ملف النفايات الخطير الذي مضى عليه عدة سنوات.. فإننا نبدي استغرابنا وادانتنا ايضا للمسؤولين الذين يجعلون الضاحية الجنوبية في سلم اهتماماتهم عندما يتعلق الامر بتشكيل لجنة امنية مع الاميركيين لمراقبة وتقييد ابناء الضاحية واحصاء انفاسهم، لا بل احصاء انفاس كل اللبنانيين تمهيدا لتطويعهم. ثم ما تلبث الضاحية ان تشطب من سلم اهتمامات المسؤولين عندما يتعلق الامر بمعاناة ابنائها وحقيقة احتياجاتهم.

وأضاف: هذه الاحتياجات التي طال انتظار تحقيقها لتأتي بعناوين مختلفة. كان آخرها عنوان المؤسسة العامة «اليسار» التي لم تستوف شروط ضمان مصالح الناس، ولا سيما وضع التصميم التفصيلي لمنطقة غرب المطار، كجزء اساسي ومكمل لمرسوم انشاء المؤسسة العامة. لأننا نعتبر ضمان مصالح الناس من اولى الاولويات.

وتابع عمار: ولا يكفي في هذا المجال وضع المخطط التوجيهي العام، الذي يبقي مساحة واسعة للاجتهاد وللتحكم بمصير سكان المنطقة بصورة مشابهة لما يجري لسكان الوسط التجاري الذين وعدهم رئيس الحكومة في السابق بتأمين بدل سكني لهم ثم تركهم لحكم «سوليدير» التي تسعى لرميهم خارج نطاقها بلا مأوى. وعلى الذين يتبرعون بتسريب مواقف من المشروع باسمنا ان يكفوا عن عبثهم بمسائل لن يصلوا معها الى اي نتيجة، وعليهم ان يبادروا لاتخاذ الاجراءات التي تطمئن الناس بدل التلهي على صفحات الجرائد. وعليهم ان يبادروا لإثبات الجدارة والكفاءة في انتشال الضاحية الجنوبية من الواقع الخدماتي المأساوي الذي وصلت اليه بفضل حكومة الانماء والاعمار.

واعتبر ان مسالة فسخ العقود وهمية، واكد «ان كل الاعمال الجارية تتم على حساب المواصفات. ولا تستوفي الشروط الفنية. اي ان المواصفات رديئة بنسبة ٩٠ في المائة».

وقال: ان هذا الفشل في اعمال التأهيل في الضاحية لهو النموذج الصارخ على الفشل المتوقع لهؤلاء في اعادة ترتيب منطقة اساسية وكبرى في الضاحية الجنوبية. حيث ان من يفشل في مشروع اعادة تأهيل شارع لهو اعجز من ان ينجح في مشاريع اعادة الترتيب والإسكان. واذا كان ملف استملاك لتوسعة طريق بمساحة ضيقة او لمد شبكة مجاري لمسافة مائتي متر قد أدى خنق سكان الضاحية حوالى عشرة اشهر من دون ان يحصلوا على نتيجة، فكيف بعمليات استملاك وضم وفرز واعادة ترتيب لمساحة تساوي خمسة ملايين وستمائة الف متر مربع. وكيف يمكن لمدعي العلم والخبرة الساقطين في مشروع الـ ١٥٠ مليون دولار بحجة عدم توافر الخرائط التفصيلية، ان يدخلوا في مشروع بمليارات الدولارات من دون هذه الخرائط والتصاميم التفصيلية؟

أضاف: واخيرا اننا نسأل الحكومة عن حقيقة اعلان فسخ العقود، ومن ثم الرجوع عنه؟ والى اي وقت سيبقى اهل الضاحية الجنوبية يدفعون ثمن اهمال حكومتهم وتقاعس اجهزتها؟ وعند اي ربيع يا ترى ستحل علينا بركات الانماء الحقيقي؟

وختم: اننا ونحن لم نزل نستخدم اسلوب رفع الصوت، فإننا نحذر المسؤولين من الاستمرار في التقاعس عن حمل مسؤولياتهم، ومن الاستمرار في تجاهل انين وصراخ نصف مليون مواطن، لأن التجاهل يولد الانفجار الشعبي الذي لن تحمد عقباه».

قباني يغادر الى المغرب

غادر بيروت بعد ظهر امس، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، متوجها الى المغرب، تلبية لدعوة من وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري للمشاركة في مجالس الدروس الحسنية والقاء درس في حضرة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والتشاور مع الوزير المدغري في القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي.

وكان في وداع قباني في المطار سفير المغرب في لبنان محمد فرج الدوكالي، وعدد من العلماء والمشايخ والشخصيات.

وعلم ان قباني سيزور فرنسا أيضا قبل انتقاله الى المغرب. حيث سيلتقي بأبناء الجالية اللبنانية هناك للاطلاع على أوضاعهم.

كما سيزور المملكة العربية السعودية بعد انتهاء زيارته الى المغرب.

اللجنة التحضيرية ليوم ١٤ آذار تجتمع وممثلي وسائل الإعلام


اللجنة النيابية مجتمعة مع ممثلي الإعلام (عاصم شعيب)

للمرة الاولى منذ اول اجتياح اسرائيلي للاراضي اللبنانية تحظى قضية المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بالاهتمام والمتابعة اعلاميا وسياسيا وتربويا وشعبيا. اثر المبادرة التي اطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري لجعل الرابع عشر من آذار (تاريخ الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٧٨) يوما تضامنيا وطنيا مع قضية الجنوب بكل ما فيها من قضايا.

اللجنة النيابية التحضيرية ليوم التضامن التي التأمت امس بحضور ممثلي وسائل الاعلام اللبنانية قدمت تصوراتها واقتراحاتها لخطة العمل واستمعت الى ملاحظات واقتراحات واسئلة الاعلاميين. وسجل بعض ممثلي الصحافة غياب اية اشارات جدية وصريحة لتضمين الخطة تضامنا وتعريفا بالمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارسات الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل، وغياب منهجية التعامل مع المنطقة المحتلة اعلاميا وتربويا ورسميا في يوم الرابع عشر من آذار. ولوحظ ان اي ممثل لتلفزيون لبنان لم يحضر اجتماع اللجنة.

وقائع الاجتماع

تراس الاجتماع الرئيس امين الحافظ وشارك فيه النواب محمد عبد الحميد بيضون، قبلان عيسى الخوري، روبير غانم، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ومدير عام مجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر والامين العام للشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة ومدير العلاقات العامة شارل خوري.

افتتح الرئيس الحافظ الاجتماع بكلمة حول موضوع يوم التضامن مستعرضا للاهداف والاستراتيجيات، مركزا على اهمية القيام بحملة توعية على الصعيدين الداخلي والخارجي «فهناك حاجة لأن نعاود تذكير الاجيال الجديدة بمفهوم القرار الدولي ٤٢٥ ومفاعيل عدم تطبيقه»، مؤكدا على اهمية واولوية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة».

وقال الحافظ ان من الاهمية بمكان فضح الاحتلال والقيام بحملة تعبئة لكل مواطن للخلاص من الإحتلال الاسرائيلي.

النائب قبلان عيسى الخوري رأى ان الوقت حان للتوقف عن الشكوى والبكاء «لنتصل الى كل عقل لبناني وكل وجدان وجعل قضية الجنوب قضية لكل لبناني. نجتمع هنا حتى نخلق ارادة التحرير عند اللبناني، واذا تطلب الامر ان نموت في سبيل جنوبنا فإننا على استعداده».

النائب روبير غانم، حدد هدفين للمجتمعين، اولا: القيام بحملة خارجية لدعم القرار ٤٢٥ والتركيز على ان مندوب الولايات المتحدة هو الذي وضع مشروع القرار، وانه منذ العام ١٩٧٨ لم ينفذ على الرغم من كل المطالبات اللبنانية. ثانيا: القيام بحملة داخلية للتعريف بالجنوب بكل ما فيه من قضايا جغرافية وسياسية وميدانية وانسانية بالاضافة الى قضية معتقل انصار.

وتحدث النائب محمد عبد الحميد بيضون. فقال «ان المطلوب احياء التضامن مع الجنوب واحياء القرار ٤٢٥، ونحن نفكر بالعمل عبر محورين، الاول تربوي في المدارس لشرح قضية الجنوب ونتائج الاجتياحات الاسرائيلية وتوفير المعلومات عن المنطقة المحتلة والمعتقلين».

واشار بيضون الى انه سيطلب بالتعاون مع اتحادات نقابات العمال والاعلام التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق ظهر يوم ١٤ آذار للتعبير عن ارادة تحرير المناطق المحتلة. ونريد هذا اليوم ان يكون يوما للوحدة الوطنية. وحدد بعض الخطوات في هذا الإتجاه، كإصدار ملصق عن الجنوب وملف للاطفال يشرح بالرسومات قضية الجنوب. والطلب من اساتذة المدارس شرح ما يجري في الجنوب لمدة ساعة داخل المدارس، وتنظيم مسابقات في الرسم والكتابة للتلامذة.

وشدد النقيب البعلبكي في مداخلته على اهمية مبادرة مجلس النواب في هذا الشأن الوطني. واكد على ان اليوم التضامني ليس مع الجنوب «بل هو تضامن لبنان مع نفسه (...) والتضامن لن يقتصر على يوم واحد، بل يجب ان يستمر».

وقال البعلبكي: «مهما اجتهد الاعلام في هذه القضية فعلى الدولة مساعدته. فالاساس هو سلوك الدولة في المحافل الدولية عبر سفرائها».

وهنا اكد الرئيس الحافظ انه اتصل بوزير الخارجية فارس بويز لدعوته الى اجتماع لجنة الشؤون الخارجية للاتفاق على برنامج عمل وتحرك في اتجاه الدول الاجنبية والمغتربين اللبنانيين.

النقيب ملحم كرم، ثمّن المبادرة «التي تطرح لأول مرة في اطارها العملي والواسع. وهذا عمل جديد وحضاري ليخرج العمل التشريعي من الرتابة...».

وطرح شلالا افكارا واقتراحات على وسائل الاعلام للتنفيذ في يوم ١٤ آذار تراوحت بين كتابة الافتتاحيات والمقالات وتخصيص فترات البث المباشر والاغاني والمسابقات لقضية الجنوب.

واعلن مدير الاذاعة الرسمية فؤاد حمدان ان بث الاذاعة يغطي الاراضي اللبنانية كلها ابتداء من يوم امس.

بعد الاجتماع، استقبل الرئيس نبيه بري المشاركين والقى فيهم كلمة مقتضبة ضمنها الحديث عن اهمية يوم التضامن.

وسيعود المشاركون في اجتماع الامس الى اللقاء مرة ثانية لبلورة الاقتراحات والبرامج تحضيرا ليوم ١٤ آذار.

وكانت اللجنة قد اجتمعت عند العاشرة والنصف برئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ثم بمدير عام الاعلام محمد عبيد.

ثم اجتمعت مع مدير الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية السفير اليزيه علم.

وأصدر الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي بيانا دعا فيه الهيئات الثقافية في لبنان الى التعاون والمشاركة في احياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي البغيض التي تصادف في ١٤ آذار.

مذكرة إلى غالي من القمة الاسلامية

سلم الأمين العام للقمة الاسلامية الروحية محمد السماك الى مقر الامم المتحدة في بيروت مذكرة موجهة من القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وتتعلق المذكرة بالاعمال العسكرية التي تقوم بها القوات الروسية في جمهورية الشيشان.

اشارت المذكرة الى معاناة اهالي الشيشان جراء عمليات القصف والتدمير والقتل والتهجير. ورفضت المذكرة اعتبار القضية روسية داخلية، بل هي تعبير عن ارادة شعب الشيشان بإعلان استقلال دولته.

ودعت المذكرة الى تدخل المنظمة الدولية لوقف الحرب في الشيشان وتأكيد احترام حق شعبها في تقرير مصيره.

سماحة يلتقي مدير إذاعة «مونت كارلو»

استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة امس مدير اذاعة «مونت كارلو» في فرنسا جاك تاكيه يرافقه مندوب الاذاعة في بيروت انطوان قسطنطين. وتم بحث في التعاون بين وزارة الاعلام والاذاعة، لا سيما في شؤون تغطية الاحداث اللبنانية.

كما كانت جولة عامة في الاوضاع السياسية اللبنانية وقضية مفاوضات السلام في المنطقة.

عصام فارس يغادر إلى أميركا

غادر رجل الاعمال عصام فارس بيروت امس الى الولايات المتحدة بعد انتهاء التعازي بوفاة شقيقه نزيه فارس. وكان في وداعه في صالون الشرف في المطار مدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري موفدا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واعرب فارس عن شكره وعائلته لمختلف الاوساط الرسمية والشعبية والاعلامية للعاطفة التي ابدوها.

مهرجان الثورة والمقاومة

دعا «حزب الله» الى المشاركة في «مهرجان الثورة والمقاومة» لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب، وذلك يوم الاحد ١٢ الحالي التاسعة صباحا في حسينية الغبيري.

«الشيوعي» في الجبل يلتقي شهيب والقيادة السورية

زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني في جبل لبنان ضم عضو المجلس الوطني منير بركات والدكتور جورج ابو حبيب والدكتور خليل حملد مع عدد من اعضاء القيادة النائب اكرم شهيب، وجرى البحث في القضايا السياسية والاجتماعية وبخاصة موضوع عودة المهجرين.

وزار الوفد قيادة القوات السورية في منطقة الجبل، وتم التأكيد على اهمية الموقف السوري في مواجهة الردة العربية والاطماع الاسرائيلية.

العاصفة تنحسر تدريجياً والطرق الجبلية سالكة

عائلة تلهو بالثلج في بحمدون (عباس سلمان)


بقعاتا مغطاة بالثلج (خلدون زين الدين)

مدخل صوفر (أنور ضو)

انحسرت العاصفة الثلجية جزئيا امس، وشهدت المناطق الساحلية نهاراً انفراجات واسعة سطعت فيها الشمس، فاعادت الحرارة للاجواء بعد يومين من الصقيع.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم غائماً الى ممطر احياناً مع تحسن نهاراً، يتحول الى جيد مع بعض الغيوم.

واشار مراسل «السفير» في منطقة عاليه الى ان المناطق الجبلية استعادت بعض حيويتها مع بدء انحسار العاصفة الثلجية برغم استمرار اقفال المدارس والاسواق والمؤسسات. وتمكنت ست جرافات تابعة لوزارة الاشغال العامة من فتح طريق ضهر البيدر - المديرج على خطين بعد ان بلغت سماكة الثلوج عليها نحو ٥٠ سنتمتراً.

وافادت مصادر قوى الامن الداخلي في المديرج ان الطريق الدولية اعيد فتحها صباح امس بشكل طبيعي على خطين، ولم تحدث اية عملية احتجاز للمواطنين.

اما في منطقة المتن الاعلى فقد عملت جرافة تابعة لوزارة الاشغال العامة صباح امس على فتح طريق فرنايل - جوار الحوز - كفر سلوان، التي ظلت مقفلة طوال يوم امس الاول، حيث بلغت سماكة الثلوج عليها حوالى ٤٠ سنتمتراً.

وفي منطقة جرد عاليه عملت جرافة تابعة لـ «اتحاد بلديات الجرد الاعلى» على فتح الطرق.

الشوف

وغطت الثلوج معظم قرى الشوف ابتداء من دير القمر وبعقلين وعانوت وبسابا وما فوق، بسماكة تراوحت بين ٥ سنتمترات واربعين سنتمتراً، في كل من مرستي وجباع ونيحا والباروك وعين زحلتا، مما ادى الى جعل بعض الطرق حذرة كما في الباروك ومعاصر الشوف وبعذران وخريبة الشوف وبطمة، ومقطوعة كما في مرستي وجباع.

واوضح مراسل «السفير» ان العواصف التي رافقت تساقط الثلوج ادت الى اقتلاع اشجار عديدة في منطقة الشوف وعملت السيول على جرف الاتربة والصخور الى الطرقات العامة. فيما بقيت المدارس مقفلة لليوم الثاني على التوالي. كما اقفلت معظم المحال التجارية في بقعاتا بعقلين ودير القمر.

البقاع

وافاد مراسل «السفير» في شتورة ان العاصفة الثلجية انحسرت عن منطقة البقاع امس، رغم ان ظلالها بقيت مخيمة من خلال الطقس البارد المسيطر.

وسمحت الإنفراجات التي شهدها نهار امس، في فتح جميع الطرق الرئيسية والفرعية، التي كانت مقطوعة كطريق زحلة - ضهور الشوير وطريق شتورة - بوارج. وعملت الجرافات على توسيع الطريق الدولية في محلة ضهر البيدر وجرف الثلوج عن جانبيها.

واوقعت العاصفة الثلجية اعطالاً في شبكات الكهرباء والهاتف والمياه في منطقة البقاع الاوسط.

وافادت دائرة المناخ في بلدة تعنايل ان كمية الامطار الهاطلة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، بلغت ١٧ ملم مما رفع كمية الامطار الهاطلة هذه السنة الى ٥٨٤.١ ملم.

حاصبيا

واشار مراسل «السفير» في منطقة حاصبيا الى ان العاصفة الثلجية ادت الى قطع معظم الطرق التي تربط المنطقة بالجوار. واوقعت اضراراً فادحة في بساتين الزيتون التي كسرت الثلوج اغصانها. كما ادى فيضان نهر الحاصباني الى ايقاع اضرار في البساتين الواقعة على ضفتيه.

وبلغت سماكة الثلوج المتساقطة في منطقة شبعا ٥٠ سنتمتراً. وفي منطقة كفرشوبا ٣٠ سنتمتراً، وفي منطقة الكفير ٣٠ سنتمتراً. كما وصلت الثلوج الى المناطق المرتفعة بحدود خمسمائة متر عن سطح البحر، مما ادى الى اقفال الطرقات بين حاصبيا وشبعا وكفرشوبا وراشيا.

وعزلت الثلوج اربعة مواقع للقوة النرويجية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في منطقة العرقوب وفي الطرف الشرقي لبلدة كفرشوبا. فاستعان النروجيون بالطوافات لإيصال التموين والمحروقات الى المواقع المعزولة.

وفي منطقة راشيا، اقفلت الثلوج الطرقات الموصلة الى قرى عين عطا بكيفا، عيحا، كفرقوق، خلوى، دار العشائر، بكة، السلطان يعقوب لبعض الوقت، قبل ان تقوم الجرافات بفتحها بعد ان بلغت سماكة الثلوج عليها حوالى خمسين سنتمتراً.


وفد آل حجازي عند بويز (دالاتي ونهرا)

آل حجازي عند الهراوي وبويز سعياً للإفراج عن معتقل مريض

زار وفد من آل حجازي في الجنوب يرافقه النائب أحمد عجمي امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقال عجمي انه اثار مع الهراوي قضية المعتقل راشد حجازي الذي يعاني من مرض شديد، وطلب منه السعي لدى وفد المجموعة الاوروبية الذي يزور لبنان غداً الجمعة، من اجل نقله من مستشفى مرجعيون الى بيروت لمعالجته.

وزار وفد آل حجازي وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه في الخارجية وطالبه بالسعي الى حل مسألة الاسير حجازي الذي يعاني من الشلل، وذكر احد اعضاء الوفد انه تم التمني على الوزير بويز السعي مع المؤسسات الانسانية والدولية كافة للعمل على اطلاق الاسير المعتقل منذ عشر سنوات.

من جهة ثانية، اوردت «الوكالة الوطنية للاعلام» من جنيف ان امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا التقى مسؤول الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيار رتر والمسؤولة عن ملف المعتقلين في لبنان وفلسطين. وعرض لهما اوضاع معتقلي الخيام والسجون الاسرائيلية.

وذكر رتر ان اللجنة الدولية ستسعى الى تطوير الاتفاق الاخير حتى تكون زيارات الاهالي الى معتقل الخيام كافية. وستحاول اطلاق سراح المرضى والنساء وكبار السن. واشار الى ان اللجنة تحاول اخراج الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني من سجنهما الافرادي وتأمين زيارات الاهالي.

وتسلم رتر مذكرة من صفا اكدت ان الاتفاق وبرغم جوانبه الايجابية، يشكل الحد الادنى المطلوب. وان عدم السماح للصليب الاحمر الدولي بالدخول الى المعتقل ومعاينة الاسرى يمكن اعتباره عاملا سلبياً قد يؤدي الى نسف الاتفاق وتراجع اسرائيل عنه فضمانة الاتفاق واستمراريته هو في دخول اللجنة الدولية واشرافها الكامل على المعتقل من النواحي الانسانية والصحية.

وتضمنت المذكرة مناشدة بمواصلة الضغط من اجل فتح ابواب سجن الخيام امام اللجنة، وان تتمكن عائلات الاسرى اللبنانيين من زيارة ابنائها المعتقلين في سجون بئر السبع وعسقلان ونفحة، واطلاق سراح المعتقلين الذين انتهت مدة محكوميتهم، والسماح للجنة بزيارة الاسيرين عبيد والديراني.

فضل الله يتوقع جموداً في التسوية في انتظار الرئيس الأميركي الجديد

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان ضعف الرئيس الاميركي مع التعقيدات التي تثيرها اسرائيل في مسألة التسوية سوف تدفع جميع الفرقاء الى تجميد المفاوضات في انتظار مجيء الرئيس الاميركي الجديد، لأنه لا يمكن تقديم تنازل او خدمة لشمس غاربة.

واشار في درس التفسير القرآني الى ان هناك مشكلات داخلية لدى المجتمع اليهودي في فلسطين المحتلة، نتيجة الصراع بين حزبي «العمل» و«الليكود» والمزايدات حول قضية الانسحاب الكلي من الجولان وغيرها من قضايا، في الوقت الذي تجد ان سوريا لا توافق في التسوية بأقل من انسحاب اسرائيل من كل ذرة من أرض الجولان وأرض لبنان أيضاً.

وجدد فضل الله موقفه الرافض لشرعية الصلح مع اسرائيل حتى على مستوى المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

ورأى ان اميركا اعلنت الحرب ضد الاسلام تحت عنوان «الحرب ضد الاصولية»، لان المقصود بالاصولية والتطرف والارهاب الحركات الاسلامية التي تعمل على تحرير الارض الاسلامية والانسان المسلم، وعلى تحرير القرار السياسي الاسلامي والثروات الاسلامية من قبضة اللصوص المستكبرين في العالم. وقال «انهم يعتبرون ان الاسلام الذي يدعو اتباعه الى التحرك في خط الحرية والعدالة، يمثل خطرا على مصالح الولايات المتحدة الاميركية. ولذلك فإنها تعمل على تجييش العالم كله ضد هذا الاسلام، ليقوم العالم بما في ذلك حلف الاطلسي بمواجهة الحركات الإسلامية بتهمة رفضها للسلام في الشرق الاوسط، او بحجة الارهاب في هذه المنطقة او تلك، او بحجة إثارة الفوضى».

واضاف: لذلك نحن نقول ان اميركا اعلنت حربا ضد الاسلام المنفتح على قضايا الانسان، وتدعم اسلاما يسبّح بحمد المستكبر ويقدس اسمه. لذا، يجب علينا كمسلمين منفتحين على قضايا الحرية والعدالة، ان نعمل على ان نكون جبهة إسلامية سياسية واحدة، لأن العدو يريد رأس الاسلام وليس رأس الشيعة او السنّة.

وفد «أمل» في زائير

وصل الى زائير وفد من حركة «امل» برئاسة النائب أيوب حميد وعضوية عبد المجيد صالح وحسن ملك وممثل الحركة في افريقيا علي برجي. وكان في استقباله القائم بالأعمال في السفارة اللبنانية نقولا خواجه، والقائم بالأعمال السابق في السفارة البراق حيدر والأمين العام للرابطة اللبنانية في زائير فكتور حداد.

والتقى وفد الحركة امس، رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الداخلية غوستاف مالومبا الذي أشاد بدور الجالية اللبنانية في خدمة جمهورية زائير.

والتقى وفد «امل» لاحقا وزيري الخارجية والعدل ونائب رئيس مجلس النواب، وجرى حديث حول الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وكان الوفد استقبل في مقر إقامته وفدا نيابيا زائيريا، كما اجتمع الى رؤساء اللجان النيابية وأعضائها.

وانتقل بعد ذلك الى غرفة التجارة والصناعة الزائيرية. وتمنى حميد توطيد العلاقات الاقتصادية بين لبنان والزائير.

أقامت الرابطة اللبنانية في الزائير احتفالا مساء امس الأول في حسينية مسجد الرسول الأعظم في العاصمة كنشاسا حضره القائم بالاعمال والشيخ حسن مهدي ووجوه الجالية اللبنانية.

وقد تحدث في الاحتفال مهدي مرحبا بالوفد شاكرا له زيارته وتمنى استمرار هذه الزيارات لما فيها من مصلحة للجاليات اللبنانية والإغترابية في افريقيا.

والقى حميد كلمة حث فيها اللبنانيين على العمل بصف واحد بما يحفظ استمرار مصالحهم وبقائها. كما ناشدهم احترام قوانين وعادات الشعوب والدول التي تستضيفهم.

مطالعة لحود في محاولة اغتيال سعد

ابدى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود مطالعته في الاساس في قضية محاولة اغتيال النائب مصطفى سعد في صيدا، وطلب فيها اتهام المدعى عليه الموقوف حسين هاشم جهير بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ معطوفتين على المادة ٢٠١ عقوبات والمواد ٢٧٨ و٢٨٣/ ٢٨٤ عقوبات واصدر مذكرة إلقاء قبض بحقه. كما اصدر مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة كامل هوية العناصر المشتركة في الجرم في اواخر عام ١٩٩٤، وورد في المطالعة ان المتهم اقدم على فعله بتكليف من اجهزة أمن الشريط الحدودي المحتل والمخابرات الاسرائيلية العدوة.

وادعى لحود على الفلسطينيين ياسر خالد عبد الرزاق، فوزي حسين الحسن، خالد حسن شبلي، عماد محمد عبد الرحيم وعلي محمد حليحل. وكل من يظهره التحقيق بجرائم تأليف جمعية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والنيل من سلطة الدولة وهيبتها ومحاولة القيام بأعمال ارهابية ومحاولة قتل رجال الأمن اثناء الوظيفة واطلاق النار عليهم من اسلحة حربية وسرقة بندقية سندا الى احكام المادتين ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ معطوفتين على المواد ٢٠١ و٣٣٥ و٥٤٩/٢٠١ عقوبات و١٤٤ قضاء عسكريا و٧٢ اسلحة لإقدامهم على القيام بتفجيرات عدة ومحاولة تفجير في بيروت وضواحيها ومخيمي شاتيلا ومار الياس مستهدفين المجلس الثوري جماعة ابو نضال وهم من جماعة ياسر عرفات.

القرار الظني في مقتل بديع إسحق يحيل المتهمين إلى المحكمة العسكرية

طلب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع إنزال عقوبة الاعدام بالجنديين السوريين رمضان جفال وعلي الخلف سندا للمادة ٥٤٧/ ٢١٧ للأول و٥٤٧ للثاني. وشدد القرار الاتهامي الذي صدر أمس على توافر القصد الاحتمالي في جريمة قتل بديع إسحق.

وجاء في الوقائع ان رمضان عبد الله جفال (مواليد ١٩٧٤) وعلي خلف الخلف (مواليد ١٩٧٣) تركا مركز عملهما في محلة الدوار قاصدين منطقة شاليمار لزيارة بعض رفاقهما ولمشاهدة مظاهر العيد (عيد الميلاد) في بكفيا. وقد حمل الأول مسدسا حربيا نوع «ماغاروف» ومصباحا يعمل على البطارية، بينما استعار الثاني من جفال بندقية من نوع «كلاشينكوف». وبعد أن وصلا الى بكفيا وأمضيا بعض الوقت اتجها نحو شاليمار سالكين طريق بحرصاف - ضهر الصوان سيرا على الأقدام وبوصولهما الى منطقة قريبة من مستشفى بحنس قررا الاستعانة بإحدى السيارات العابرة للعودة الى مركزهما. فوقف كل منهما مقابل للآخر على جانبي الطريق. وأخذ جفال يشير للسيارات العابرة بوجوب التوقف بواسطة إشارات من الفانوس الذي كان يحمله. وقد توقف عدد من السيارات ولكن المدعى عليهما لم يستقلاها. ثم أوقفا سيارة تبين لهما ان سائقها ضابط لبناني لم يسمح لهما بالصعود معه.

وبعد فترة وجيزة مرّ المغدور بديع إسحق بسيارته الفولف البيضاء والى جانبه زوجته. فأشار إليه رمضان جفال بالتوقف بواسطة الفانوس إلا أنه لم يفعل بسبب خوفه من العنصرين لاعتقاده أنهما ينويان سلبه أو الاعتداء عليه وعلى زوجته. وعندها طلب المجند جفال من رفيقه ان يطلق النار فأقدم عندها هذا الأخير على إطلاق رشق بحدود خمس طلقات من الرشاش الحربي باتجاه السيارة، أصاب بطلق ناري المغدور بديع إسحق برأسه من الخلف خرج من عينه اليسرى فانحرفت السيارة نحو اليسار وانقلبت على ظهرها وأصيبت الزوجة بجروح ورضوض مختلفة. وكانت المسافة بين المدعى عليهما والسيارة عند إطلاق النار بحدود المائة وخمسين مترا.

على اثر ذلك، أركن المدعى عليهما للفرار واختبأ في أحد الأحراج لغاية الساعة الثالثة فجرا، وعندما صعدا الى الطريق العام للانتقال الى مركزهما أوقفتهما عناصر أمنية وسلمتهما الى حاجز الجيش اللبناني حيث أجري معهما تحقيقا أوليا اعترفا خلاله بجرمهما.

وتبين ان المدعى عليه المجند علي خلف الخلف زعم انه أطلق النار إرهابا لحمل السيارة على التوقف ولم يكن بقصد القتل. كما زعم ان هدفه من توقف السيارة لم يكن بنية الاعتداء أو السطو على ركابها بل للانتقال بواسطتها الى محلة الشاليمار.

وتبين ان المدعى عليه المجند رمضان جفال نفى أن يكون قد أعطى أمرا لرفيقه لاطلاق النار على السيارة. الا ان الشاهد س.س. ادلى بأنه كان يقف على بعد اثني عشر مترا من مكان وقوف العنصرين. وقد سمع الجندي الذي كان يحمل الفانوس يأمر رفيقه بأن يطلق النار على سيارة الفولف. وقد أفاد هذا الشاهد أيضا بأنه كان واضحا للجميع ان العنصرين لم يكونا على حاجز رسمي، فلم تكن توجد أية سيارة عسكرية قربهما ولم يكن يوجد أية إشارة على الطريق تشير الى وجود حاجز، وان وضعهما وعددهما لم يكن يشير الى إقامتهما حاجزا مؤقتا رسميا.

القرار

وانتهى القاضي طليع بعد إعطاء الوصف القانوني للوقائع الى القرارات الآتية:

١ - اتهام المدعى عليه المجند السوري رمضان عبد الله جفال بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٧/ ٢١٧ من قانون العقوبات وإصدار مذكرة إلقاء قبض بحقه.

٢ - اتهام المدعى عليه المجند السوري علي خلف الخلف بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات وإصدار مذكرة إلقاء قبض بحقه.

٣ - محاكمتهما أمام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكهما الرسوم والنفقات.

مختار الطيبة؟

أصدر أهالي بلدة الطيبة - قضاء مرجعيون بيانا اعربوا فيه عن استغرابهم للمساعي الجارية لتعيين مختار للبلدة بعيدا عن علم الاهالي او مراجعتهم او استشارتهم بالاسم المقترح، وان يلجأ نواب القضاء الى التوقيع على معاملة التعيين من دون ان يعمدوا الى اجراء اي اتصال مع فاعليات البلدة.

ولفت البيان الى ان من جرى التوقيع على اسمه لا يتمتع باي تأييد او موافقة من قبل اي من وجوه وفاعليات وعائلات البلدة بسبب وجود ملاحظات جوهرية اجتماعية وغير اجتماعية على الشخص المعني بالامر. وناشد الاهالي نواب القضاء ووزير الشؤون البلدية والقروية ان يأخذوا هذه المعطيات بعين الاعتبار.

تشييع النائب السابق مصطفى علم الدين

المنية - «السفير»:

شيّع امس في بلدة المنية - قضاء طرابلس جثمان النائب السابق محمد مصطفى علم الدين الذي توفي فجر امس.

شارك في التشييع قيادات وفاعليات شمالية ووجوه من بلدة المنية وحشد من ابناء المنطقة، وصلّي على الجثمان في مسجد الضيعة الكبير في المنية قبل ان يوارى الثرى.

الفوضى في الكهرباء

قال لنا مواطن مكلف بحراسة شقة اخيه الموجود في الخارج منذ اكثر من خمس سنوات، ان فاتورة الكهرباء حملها الجابي «لإتفاق» هذه الشقة المهجورة، تضمنت مبلغ ثمانين الف ليرة عن «استهلاك» ثلاثة اشهر... فيما كان يكتفي في السابق برسم الاشتراك الذي لا يتجاوز العشرة آلاف ليرة في الشهر.

وفي الحقيقة لا ندري كيف يتم هذا الامر الذي هو على ضآلته، يكشف خللاً في دوائر مصلحة كهرباء لبنان. لأنه عندما لا تعرف حقيقة «اتفاق» شقة لا يقطنها احد، في محلة زقاق البلاط، فكيف تعرف هذه الدوائر حقيقة استهلاك المشتركين اصحاب البيوت في مناطق بيروت الاخرى؟

الاشياء الصغيرة تعبّر عادة عن الاشياء الكبيرة التي تتوارى خلفها. فوجود خلل ما يبدأ صغيراً ثم يكبر، فيتحول عندئذ من خطأ عادي الى فضيحة.. وهنا الطامة الكبرى.

ولقد حدثنا مواطنون يقطنون في محلة الاشرفية. ان الفواتير التي تأتيهم كل شهر لا تقل عن سبعين الف ليرة وقد تبلغ احياناً المائة والعشرين الف ليرة.. في حين ان مشتركي احياء عديدة في القطاع الغربي من بيروت لا تتجاوز فواتيرهم الخمسة والعشرين الف ليرة. وفي الوقت ذاته قد تكون هناك طفرات في الارقام بحيث تبلغ المليون والمليوني ليرة للفاتورة الواحدة.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/٩	٩٥/٥/١١	١٣١٤	١٣.٥٢	١٣.٩٩	٩٦٦٣.٠٠
٦	٩٥/٢/٩	٩٥/٨/١٠	١٣١٤	١٤.٩١	١٦.١١	٩٢٥٧.٠٠
١٢	٩٥/٢/٩	٩٦/٢/٨	١٣١٤	١٤.٩٠	١٧.٥٧	٨٥١٠.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/٩	٩٧/٢/٦	١٣١٤	١٦.٧٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/١٠	٨٣٥
١٩٩٦/٢/٨	٨٣٥
١٩٩٦/٨/٨	٨٣٥
١٩٩٧/٢/٦	٨٣٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٣٠	٩٥٩٤.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٠٩	٩٤٣٩.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٧.٤٥	٩١٣٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٧.٣٢	٨٨٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٠٧	٨٣٩٨.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٠.٤٠ في المائة المكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٤٠.١٤	٥٧٠٣.٤٦	٥٧٨٦.٨٣	٥٨٦٣.٣٧
٢٣.٦٠	٥٣١٨.٧٣	٥٦٥٩.٥٦	٥٧٢٥.٤٠	٥٧٨٥.١٥
٢٢.٧٠	٥٢٩٧.٣٣	٥٦١٦.٦٧	٥٦٦٤.٠٠	٥٧٠٦.٩٤
٢١.٨٠	١٠٥٥١.٨٥	١١١٤٧.٥٧	١١٢٠٥.١٨	١١٢٥٧.٤٥
٢٠.٩٠	١٠٥٠٩.٠٣	١١٠٦١.٧٨	١١٠٨٢.٣٥	١١١٠١.٠٢
٢٠.٤٠	١٠٤٨٥.٢٥	١١٠١٤.١٢	١١٠١٤.١٢	١١١٠٤.١٢
١٩.٩٠	١٠٤٦١.٤٦	١٠٩٦٦.٤٦	١٠٩٤٥.٨٨	١٠٩٢٧.٢١
١٩.٤٠	١٠٤٣٧.٦٧	١٠٩١٨.٧٩	١٠٨٧٧.٦٤	١٠٨٤٠.٣٠
١٩.١٥	١٠٤٢٥.٠٠	١٠٨٩٤.٠٠	١٠٨٤٣.٠٠	١٠٧٩٦.٠٠
١٨.٢٤	١٠٣٨١.٠٠	١٠٨٠٧.٠٠	١٠٧١٨.٠٠	١٠٦٣٧.٠٠
١٧.٧٤	١٠٣٥٨.٠٠	١٠٧٦٠.٠٠	١٠٦٥٠.٠٠	١٠٥٥١.٠٠
١٦.٥٠	١٠٢٩٩.٠٠	١٠٦٤١.٠٠	١٠٤٨١.٠٠	١٠٣٣٥.٠٠
١٦.٠٠	١٠٢٧٤	١٠٥٩٤	١٠٤١٢	١٠٢٤٨
١٥.٧٠	١٠٢٦١	١٠٥٦٥	١٠٣٧٢	١٠١٩٦

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٦٨٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٨١٢٥٠
لسنتين	٧.٩٣٧٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الإدارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية أمس وراوح سعر سهم (فئة ب) مكانه من دون تغيير. فثبت السعران في نهاية عمليات السوق على ١٣٠ و١٣٥ دولارا أميركيا مقابل ١٣٢ و١٣٥ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

زادت أوامر العروض من الفئتين على أوامر الطلب. بيد ان حجم العمليات المنفذة من (فئة أ) كان أعلى منه من (فئة ب). وبلغ حجم الأسهم الاجمالية المتبادلة ٣٩٦١ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣٦٥٦	٥١٣٥	٢٢٥٦	١٣٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٣٦٥٦	٥١٣٥	٢٢٥٦	١٣٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٣٢٢	٦٣٠٨	١٧٠٥	١٣٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٤٣٢٢	٦٣٠٨	١٧٠٥	١٣٥
المجموع العام	٧٩٧٨	١١٤٤٣	٣٩٦١	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الإطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٢٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الامارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٤٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٤٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٣٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤١,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤١,٥٠ ليرة من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٤٠,٥٠ ـ ١٦٤٢,٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٤١,٥٠ ليرة وشاريا على السعر نفسه، واقفلت السوق على ١٦٤٠,٥٠ ـ ١٦٤٢,٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون السويدي	٢١٩,٧٩	الريال السعودي	٤٣٧,٦٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٧,٧٧	الدينار الكويتي	٥٤٨٤,٤٦
الفرنك الفرنسي	٣٠٩,٠٨	درهم الامارات	٤٤٦,٩٧
الفرنك السويسري	١٢٦٣,٧٦	الريال القطري	٤٥١,٠٢
المارك الالماني	١٠٧٠,٠٨	الدينار الاردني	٢٣٣٤,٩٩
الجيلدر الهولندي	٩٥٤,٦٤	الدينار البحريني	٤٣٥٤,١١
الين الياباني	١٦٥٤,٠٠	الدينار العراقي	٥٣,٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٣,٤١	الجنيه المصري	٤٨٢,٦٥
الدولار الكندي	١١٧٥,٤٤	الليرة السورية	٣٨,٦٢
الفرنك البلجيكي	٥٢,٠٢	اونصة الذهب	٣٧٤,٩٥ د.أ.
الليرا الايطالي	١٠٠١,٠٠	اونصة الفضة	٤,٦٧ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٦١,١٠		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس نتيجة العصبية التي سادت اصدار سندات الخزينة الاميركية بقيمة ١٧ مليار دولار؛ وفي غياب الاحصاءات الاقتصادية المحركة للاسواق في انتظار الاعلان غدا عن رقم مؤشر المنتجين في الولايات المتحدة خلال كانون الثاني الماضي.

الا ان الدولار الاميركي بقي قويا على الين الياباني، بعد تراجع في بورصة طوكيو لليوم الثاني على التوالي، لا سيما في اسهم شركة الاعمار بتأثير عمليات تحقيق ارباح عليها نتيجة الارتفاع الذي حققته في الآونة الاخيرة لا سيما بعد زلزال كوبي.

واقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٩٩,٤٠ ينا يابانيا بارتفاع ٠,٢٠ ينا عن اقفال امس الاول.

وقد استمر الضغط امس على الجنيه الاسترليني لاسباب سياسية تتعلق بوضع الحكومة في ما يتصل بالازمة الايرلندية. ولم يتمكن الاسترليني من الافادة من تقرير لمصرف انكلترا الذي ذكر ان المصرف عند تقديراته في ما يتعلق بمعدل التضخم (٢,٥٪) بعد زيادة الفائدة الاخيرة.

واقفل الاسترليني على المارك الالماني ٢,٣٧٨٤ مارك مقابل ٢,٣٩٠٨ مارك اقفال امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١,٥٣٣٠، الجنيه الاسترليني ١,٥٥٢٨، الفرنك السويسري ١,٢٩٦٥، الين الياباني ٩٨,٨٧، الفرنك الفرنسي ٥,٣٠٤٥، الجيلدر الهولندي ١,٧١٥٧، الليرا الايطالي ١,٦١٧,١٦، الفرنك البلجيكي ٣١,٥٣ والدولار الكندي ١,٣٩٤٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٤,٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٤,٧٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤,٦٧ و٤,٦٩ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١,٥٣٢٠، الجنيه الاسترليني ١,٥٥٣٠، الفرنك السويسري ١,٢٩٧٠، الين الياباني ٩٩,٨١، الفرنك الفرنسي ٥,٣٠٥٠، اونصة الذهب ٣٧٤,٥٠ د.أ. واونصة الفضة ٤,٦٩ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في سوق نيويورك:

من يوم ليوم ٥,٧٦ ـ ٦,٠٠. شهر ٥,٩٣ ـ ٦,٠٥. ثلاثة اشهر ٦,١٢ ـ ٦,٢٧.

ستة اشهر ٦,٤٣ ـ ٦,٥٦. تسعة اشهر ٦,٧٠ ـ ٦,٨٠. ١٢ شهرا ٧,٠٠ ـ ٧,١٢.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٦ باخرة عاملة منها ٨ بواخر جديدة حملت ١٥١٣٦ طنا فيما غادرت ٣ بواخر وينتظر وصول ١٣ باخرة (انحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ادرياتيك ستار	١٠	١٢٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ادرياتيك كوين	١٢	٢٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
نينا مار	١٤	٩٥٥ (مختلفا)	لديمار
بلانكيزي	١٠	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
تلنيا كلوبشكايا	١٣	١٣٧٥ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
بيزنزيو	١٠	٢١٣٥ (مختلفا)	سي لاين
دانيكا فور	٧	٦١٩ (بتلزبطاطا)	ك. بيطار
ازماليل ـ ت	١٠	٥٣٥٢ (مختلفا)	سي ستار
● البواخر التي غادرت: فاست تريدر، ادرياتيك ستار، بلانكنيزي.			
● البواخر المنتظرة:	آتية من		
جولي امارنتو	لاسبيزيا	٣٢٢٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
طليطلة	طرابلس الغرب	(ركابا)	ماري لاين
فاسيليوس	لافيرا	٢٢٨٤ (بنزينا)	هـ. ميلد
اديانا يوليس	كرتش	٣٥ (سيارات)	أ. قرداحي
اكرم ـ ١	اوكرانيا	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
غنوة ـ م	راشا	٢٥٨ (ماشية)	رايونيون
ريم	ترييست	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
حماده ـ ٥	يوزني	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
السلام ـ ٢	ترييست	٢٥٠ (ماشية)	شبير
السلام ـ ١	راشا	٢٥٠ (ماشية)	شبير
استرا ـ ١	ترييست	٢٠٠ (ماشية)	سيبريدون
يوري ليفيتان	ليماسول	١٧٨٠ (مختلفا)	سي ستار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
ريما (ج)	روسيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اصطفان
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ستيفاني	مصر	(خضارا)	عازار
زنة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
زيفولوت بيروفسكين	اسبانيا	(خشبا)	المتوسط
● البواخر المنتظرة:			
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	سانو
هومل (٢)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
اوكتيابر نليدوف	روسيا	(حديدا)	سيستكو
جلد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
غريس آش	رومانيا	(خشبا)	عازار
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	الفا
كلراو	سلعاتا	للشحن (خردة)	الفا
روبيتزنوي	ايطاليا	(حاويات)	سيستار
باليكوي (٢)	تركيا	(ماشية)	خباز
اوشانيا اكسبرس	بيروت	(سيارات)	مبيض

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٠/٢/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣,٠٠	براغ	التشيكية
١٠,٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA
٩,٠٥	الرياض	MEA
١٨,٥٠	القاهرة	المصرية
١٣,٢٥	موسكو	الروسية
١٦,٤٠	تونس	MEA
١٤,٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥,٣٥	باريس	الفرنسية
١٥,٠٠	لارنكا	MEA
١٦,١٥	لندن	MEA
١٧,٤٥	كويت	MEA
١٧,٢٠	فرانكفورت	MEA
١٩,٠٠	دبي	الامارات
٢٠,٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠,٥٥	تونس	اولمبيك
١٨,٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA
١٠,٢٥	دبي	MEA
٩,٣٥	عمان	MEA
١٠,٥٥	ابو ظبي	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤,٤٥	بودابست	ماليف
٦,٢٠	براغ	التشيكية
٨,١٠	فرانكفورت	MEA
١٤,٠٠	القاهرة	المصرية
١١,٠٠	كويت	MEA
١٢,٣٠	لارنكا	MEA
١٢,٤٥	باريس	MEA
١٤,٤٠	موسكو	الروسية
١٥,٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦,٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨,٠٠	جدة	MEA
١٩,٠٠	عمان	MEA
٢٠,١٥	دبي	الامارات
١٧,٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١,١٥	لارنكا	القبرصية
٢١,٣٠	دمشق	اولمبيك
٩,٠٠	تونس	MEA
١٧,٤٥	دبي	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

حمادة يبحث المشاريع الممولة من قبل صندوق التنمية الكويتي

بحث وزير الصحة مروان حمادة امس مع ممثل الصندوق الكويتي للتنمية في لبنان بسام العثمان مشاريع اعمار المنشآت الصحية التي يمولها الصندوق.

واوضح العثمان بعد اللقاء ان الاجتماع «كان للمتابعة والتنسيق مع الوزير حمادة بخصوص المنحة المقدمة من الحكومة الكويتية لإعمار المنشآت الصحية في لبنان وقد تباحثنا في تطور العمل وفي التصاميم الموضوعة لهذه الغاية».

ثم التقى الوزير حمادة نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين الذي قال «ان التداول تم في قرار لجنة الصحة النيابية الذي رد مشروع قانون تعديل المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة.

كما تطرق البحث الى ملف اقفال الصيدليات غير القانونية وعرضنا التحضيرات الجارية ليوم الصيدلي اللبناني المقرر اقامته في ١٩ آذار المقبل برعاية الوزير حمادة في كلية الصيدلة في الجامعة العربية في بيروت.

واستقبل الوزير حمادة نقيب المستودعات ومستوردي الادوية ارمان فارس وتم التداول في شؤون الدواء.

وعرض الوزير حمادة مع السيدة رباب الصدر شرف الدين القضايا الصحية التي تهم مناطق الجنوب، وقضايا المستشفيات مع نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي.

وكان الوزير حمادة التقى النواب علي الخليل، علي عيد، وسمير عون وجرى عرض لقضايا صحية تخص مناطقهم.

على صعيد آخر يفتتح الوزير حمادة عند العاشرة من قبل ظهر غد الجمعة مستشفى الدكتور يوسف في حلبا عكار كما يرعى افتتاح مستوصف العمل الاجتماعي في الزلقا عند الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل.

هيئة التفتيش المركزي تصدر ٢٦ قراراً بحق موظفين مخالفين

اتخذت هيئة التفتيش المركزي في جلستها التي عقدتها مؤخرا ستة وعشرين توصية تنظيمية وعقوبات تأديبية بحق موظفين في الدولة لجهة تأخير التدرج في الوظيفة لعدد من الموظفين وحسم من الرواتب اضافة الى احالة موظفين الى النيابة العامة وتوجيه انذارات وتأنيب الى عدد من الموظفين في بعض الوزارات.

عقدت هيئة التفتيش المركزي جلسة درست خلالها المواضيع المدرجة على جدول اعمالها وبنتيجة التداول اتخذت الهيئة توصيات تنظيمية وعقوبات تأديبية عديدة اهمها:

١ ـ تأخير تدرج مدير مصلحة مياه لمدة ثلاثة أشهر وتأخير تدرج محاسب المصلحة لمدة ثلاثة أشهر.

٢ ـ حسم راتب كاتب في احدى البلديات لمدة سبعة أيام تأديبيا.

٣ ـ تأخير تدرج ضابط اطفائية في احدى البلديات وإطفائي لمدة ستة اشهر تأديبيا.

٤ ـ توصية احدى البلديات بإعادة بعض عناصر الاطفائية الموضوعين بتصرف جهات معنية الى عملهم الاساسي.

٥ ـ احالة بعض موظفي احدى الوزارات على النيابة العامة التمييزية لتقديمهم خدمات الى المواطنين بصورة مخالفة للقانون الامر الذي ادى الى هدر في الاموال العمومية.

٦ ـ توجيه تنبيه الى رئيس دائرة ورئيس قسم في احدى الوزارات لإهمالها القيام بواجباتهم الوظيفية.

٧ ـ توجيه تنبيه الى مدير مدرسة وناظر لإهمالهما القيام بواجباتهم الوظيفية.

٨ ـ توصية احد اتحاد البلديات بالتشدد في مراقبة مخالفات البناء في احدى القرى التابعة لنطاق اختصاصه.

٩ ـ توصية احدى البلديات بإلغاء الترخيص المعطى لأحد الاشخاص بصورة غير قانونية خاصة وان البناء المرخص به سيشاد في قسم منه على املاك الدولة العامة.

١٠ ـ توصية مديرية الشؤون العقارية تأليف لجنة للتدقيق في معاملة إفراز عقار في احدى القرى.

١١ ـ رد طلب اعادة النظر بعقوبة فرضت على احد الاجراء لعدم توفر الشروط القانونية المطلوبة.

١٢ ـ حسم راتب معلمة مدرسة لمخالفتها احكام تعميم معين ينظم اصول عملها.

١٣ ـ عدم دفع راتب مدير مدرسة لمدة ستة ايام لعدم التحاقه بعمله.

١٤ ـ حسم راتب مديرة مدرسة لمدة يوم تأديبيا.

١٥ ـ توصية وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بالعودة الى اعتماد الدوام الواحد في بعض مدارس مدينة بيروت.

١٦ ـ عدم دفع راتب مدير مدرسة ثانوية عن ١٧ يوما لعدم التحاقه بعمله وتأخير تدرجه لمدة ٧ أشهر تأديبيا.

١٧ ـ حسم راتب مدير ثانوية لمدة يوم تأديبيا وعدم دفع راتبه عن يوم آخر لعدم التحاقه بعمله.

١٨ ـ عدم دفع راتب مدرس عن كامل أيام غيابه عن عمله وحتى تاريخ تمكينه من اعادة مباشرة عمله وتأخير تدرجه لمدة اثني عشر شهرا تأديبيا.

١٩ ـ تأخير تدرج ٣ مدرسات لمدة ٣ أشهر تأديبيا والتوصية بنقلهن الى مدارس اخرى.

٢٠ ـ تأخير تدرج رئيس مصلحة في احدى الادارات لمدة شهر تأديبيا.

٢١ ـ حسم راتب مديرة مدرسة ثانوية وناظر لمدة ٧ أيام تأديبيا.

٢٢ ـ التوصية بفسخ التعاقد مع المستشفيات التي ثبت مخالفتها لأحكام العقود المبرمجة معها وإجراء مناقلات دورية بين الاطباء المراقبين وتعيين مدير اصيل لمديرية العناية الطبية والتشدد في اعطاء بطاقات الاستشفاء لجهة ضرورة توفر الشروط القانونية.

٢٣ ـ حسم راتب ٣ رؤساء مصالح في احدى الادارات لمدة ٧ أيام تأديبيا وإحالتهم امام ديوان المحاسبة.

٢٤ ـ احالة ملف مفقود لرخصة اسكان لعقار على النيابة العامة التمييزية.

٢٥ ـ توجيه تنبيه الى احد الاطباء في احد الوزارات.

٢٦ ـ توجيه تأنيب لمهندس في احدى الوزارات.

أصحاب الحقوق في الوسط التجاري ينتقدون إنذارات الإخلاء

بحث تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري اثر اجتماع له امس، الانذارات التي وجهتها الشركة العقارية الى اصحاب الحقوق في سوق النجارين ومار مارون والصيفي لاخلاء اماكنهم وقد اذاع البيان الاتي:

توقف التجمع عند سلسلة الانذارات التي وجهتها الشركة العقارية بواسطة وكيلها الاستاذ شاكر ابو سليمان الى اصحاب الحقوق في سوق النجارين ومار مارون والصيفي لاخلاء اماكنهم بموجب قانونها المخالف للدستور، ويعلن ما يلي:

١ ـ ان مثل هذا الاسلوب لن يثني اصحاب الحقوق الشرعيين عن الصمود في اماكنهم والدفاع عن حقوقهم، وهم ينتفعون ويشغلون منازلهم ومتاجرهم ومكاتبهم بموجب صكوك اصولية، وبالتالي فان التهديد والتلويح باخلائهم قسراً لن يجعل منهم لا اليوم ولا غداً ولا بعد غد شركاء في مخالفة الدستور ولن يثمر رعباً ولا خوفاً ولا اخلاء.

٢ ـ ان التجمع، الذي عهد تعديات الشركة العقارية المتمادية وممارساتها الشاذة التي تقوم بها دون اي قرار رسمي او حكم قضائي، مستغلة اوضاع معينة لا تخفى على احد، يجدد ثقته بدولة القانون وبمؤسسة القضاء التي تبقى المرجع الصالح والملاذ الاخير للفصل بالنزاع الذي يتناول حقوق اصحاب الحقوق واوضاعهم مصيراً ووجوداً.

٣ ـ ان التجمع يهيب بالفعاليات على اختلاف انتماءاتها، سياسية وروحية وفكرية واعلامية ومهنية، ان تقوم بواجباتها الوطنية والانسانية في الوقوف صفاً واحداً بوجه الشركة العقارية المؤامرة التي نالت من كرامة وارزاق ومعنويات شعبنا العامل والمنتج بغية جني ارباح مجانية محرمة، دون وازع من ضمير او رادع من اخلاق، ويدعو اصحاب الحقوق في كل مكان الى الثبات في مواقعهم والتشبث بحقوقهم المشروعة، لانهم اصحاب حق، والحق غالب ولو بعد حين.

مزارعو عكار يطالبون بمعالجة أقنية الري في قراهم

ناشد اهالي قرى سعدين ودارين والكويخات في عكار، الحكومة والوزارات المختصة، العمل على ايجاد الحلول الجذرية للاقنية الجانبية لطرق حلبا والقبيات عبر كتاب الى رئاسة الحكومة والوزراء المعنيين.

وجاء في الكتاب: «لما كان قد نفذ مشروع الاقنية الجانبية لطرق حلبا القبيات باشراف مجلس الانماء والاعمار صوناً للطريق حيث اوصلوا الاقنية الى مرفق عام لري آلاف الدونمات من المناطق العقارية لقرى الكويخات وسعدين ودارين «والمسمى بقناة ماء» سكر سعدين فتتسبب بتجميع الاوساخ والوحول ورميها في القناة المذكورة مما كبد المزارعين ملايين الليرات اللبنانية بدل تنظيف القناة في كل عام.

واضاف الكتاب لقد تقدمنا في حينه بكتاب الى وزارة الاشغال العامة حيث قام بالكشف على القناة المذكورة جورج القاري الموظف في الوزارة المذكورة ورفع تقريراً بذلك الى وزارة الاشغال العامة حيث نام في الادراج وبما ان بعض اهالي الكويخات وحكر الحوش المقيمين على جانبي الطريق العام والقرى المحيطة بجانبي الطريق وبسكر سعدين قد حولوا المجارير والمياه المبتذلة الى الاقنية الجانبية للطريق العام والى قناة ماء سكر سعدين لتتوزع جميعها في هذه القناة مما تسبب في احداث مشكلات بيئية خطيرة والتي اتت بكاملها على حياة الانسان والنبات والحيوان مما ادى الى نفق قطعان الماشية وتلوث المزروعات والبيئة.

نهيب بمجلسكم ليأمر من يلزم ليصار الى رفع الضرر حيطا بالسلامة العامة للمواطنين قبل فوات الاوان».

هاتف بشرّي

دعا النادي الثقافي الرياضي في بشرّي الى إضراب امس الاول في المؤسسات التربوية والسياحية والتجارية استنكاراً لاستمرار الاعطال في شبكة هاتف بشرّي ـ حصرون وحدث الجبة.

واعلن عن تكليف وفد برئاسة ملحم طوق للقاء وزير البريد والاتصالات محمد غزيري لعرض الوضع والطلب بمعالجة مشكلة الاعطال الهاتفية.

غزيري وضع خرائط ومهندسين بتصرف بيطار

تلقى قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار من وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري خرائط ومستندات تشير الى الامكنة الموجودة فيها المحطات غير الشرعية التي تستعمل الترددات العائدة لوزارة الهاتف. كما وضع غزيري عدداً من المهندسين الفنيين لتحديد اماكن المحطات.

وقد سطر بيطار استنابة الى المباحث الجنائية لتحديد اماكن المحطات وذلك بمرافقة هؤلاء المهندسين ومعرفة اصحابها من اجل التحقيق معهم.

جلسة للاتحاد العمالي وأخرى لهيئة التنسيق

تعقد هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة في العاشرة من صباح غد الجمعة، برئاسة الياس ابو رزق، في مقر الاتحاد للبحث في التطورات المحلية الراهنة وشؤون عمالية وداخلية.

ويتناول المجتمعون موضوع اللغط الدائر حول ملف النقابات الكيميائية السامة، ومناقشة مضمون الكتاب الذي رفعه اتحاد نقابات مستخدمي القطاع التجاري الى الاتحاد العمالي والذي عرض فيه استمرار المخالفات المرتكبة من قبل ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والقاضية بإلزام المضمون الحصول على براءة ذمة من صاحب عمله ليتمكن من الاستشفاء.

من جهتها تعقد هيئة التنسيق النقابية اجتماعاً في الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل في مقر الاتحاد العمالي لمعالجة الملف المعيشي.

«تجمع رجال الأعمال»

ناقش تجمع رجال الاعمال اللبنانيين خلال اجتماع برئاسة نائب الرئيس نقولا نحاس الاوضاع الاقتصادية عامة. وقرر اعداد دراسة اقتصادية حول الخطة العشرية التي طرحتها الحكومة وعقد مؤتمر صحافي لشرح اهداف الندوة التي ينظمها التجمع في ١٠ و١١ آذار المقبل حول «انفتاح رأسمال الشركات اللبنانية» برعاية مصرف لبنان ومشاركة المصرف الدولي وبورصة بيروت.

معهد الادارة يمدد طلبات دورات تدريبية

اعلن مجلس ادارة المعهد الوطني للادارة والانماء، انه قرر تمديد المهلة المنصوص عليها في القرار رقم ٦٨ تاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٤ لتقديم طلبات الاشتراك في الدورات التدريبية الخاصة ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من ٦/٢/١٩٩٥.

وطلب المجلس من الوزراءات والادارات المعنية تعميم امر التمديد على الموظفين المؤهلين للاشتراك بالدورات المذكورة، واحالة جميع الطلبات المقدمة بهذا الشأن الى ادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة المدنية.

تعديلات على مشروع عقد استثمار الكازينو

وضع مجلس ادارة كازينو لبنان تعديلات اساسية على مشروع عقد استثمار الكازينو، بعد تسلمه من المراجع الحكومية، وذلك اثر جلسة استثنائية عقدها المجلس امس، وفوض رئيس مجلس الادارة التباحث بهذه التعديلات مع المراجع المعنية تمهيداً لإبرام العقد في اسرع وقت ممكن.

رسالة الى رئيس مجلس الخدمة المدنية

وجه المهندسون المقبولون في مجلس الخدمة المدنية رسالة الى رئيس المجلس الدكتور حسن شلق، عبر جريدة «السفير»، هذا نصه:

لقد اقدم مجلس الخدمة المدنية في شهر كانون الثاني من سنة ١٩٩٤ على اعلان انه بحاجة الى مهندسين لملء المراكز الشاغرة في بعض مؤسسات الدولة وقد تقدم العديد من المهندسين لهذا الفرض واجريت لهم مباراة وصنفوا على اساس الالقاب. وقد اعلنت اسماء الناجحين. ثم تم في شهر تموز من السنة ذاتها استدعاء قسم من هؤلاء المهندسين تبعا لمراتبهم وعرضت عليهم الوظائف الشاغرة وتم اخذ تواقيعهم لشغل هذه الوظائف، احيلت هذه الاسماء الى مجلس الوزراء للتصديق عليها وإقرارها، والآن وبعد طول انتظار نفاجأ بان الاسماء اعيدت الى مجلس الخدمة كما نفاجأ بتدخل سياسي في هذا الموضوع وبالرجوع الى نغمة المحسوبيات وطرح اسماء وشطب اسماء اخرى. من هنا نتوجه اليكم واثقين بنزاهتكم وضميركم الحي طالبين منكم مساعدة هؤلاء المهندسين الذين افنقوا عليهم بقناعة ويملء إرادتكم والذين لا ظهر لهم سوى الثقة بكم وبمجلسكم الموقر.

تحويل التيار الكهربائي في كسروان والمتن

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١ الى ٢٢٠ فولت في بعض محطات التوزيع في منطقة كسروان ـ البترون سيتم حسب البرنامج الآتي:

ـ بتاريخ الثلاثاء ١٤/٢/١٩٩٥، محطة ضهر صربا ٢ ـ ومحطة ضهر صربا ٣ ـ منطقة ضهر صربا.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢١/٢/١٩٩٥ ـ محطة مار يوسف ـ منطقة ضهر صربا.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢٨/٢/١٩٩٥ ـ محطة ابو يقظان ـ ومحطة تابي عبود ـ منطقة حارة صخر.

ودعت المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق، والذين يتغذى تيارهم من هذه المحطات للتنبه الى ذلك، لئلا تتعرض معداتهم الكهربائية للضرر من جراء هذا التحويل.

واشار بيان المؤسسة الى انها سوف تقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لاشتراكاتهم، والتبليغ يشمل فقط المشتركين بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعنية.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان ـ دائرة جونيه ـ سراي جونيه: هاتف ٩١٥١٣٥ ـ ٩١٥١٣٦.

خوام يبحث ووفد المصرف الدولي حاجات وبرامج تأهيل هيئات المراقبة

استقبل أمس رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين القاضي موريس خوام بحضور اعضاء المجلس وفد خبراء المصرف الدولي الذي يضم آن ماري اجيرار بوشاران وماريون لوبلان وغراهام طومسون وفؤاد فاخوري.

خصص اللقاء للبحث في حاجات برنامج تأهيل هيئات الرقابة ومنها المجلس التأديبي العام وحاجات المجلس للسنوات الثلاث المقبلة من التجهيزات والحواسب والتدريب والدعم الفني.

ولقد لخص القاضي خوام مهام المجلس وانجازاته واصول المحاكمة امامه، موضحا ان سلطة المجلس تشمل جميع فئات موظفي الادارة العامة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة التابعة للدولة وجميع فئات وانواع موظفي ومستخدمي البلديات.

وتحدث القاضي خوام عن شؤون المجلس التأديبي العام الادارية والقضائية وعن مضمون القضايا التي احيلت على المجلس خلال العام ١٩٩٤ والقضايا التي فصل فيها، واصدر قرارات بشأنها مشيراً الى انه اصدر خلال سنة ١٩٩٤ حوالى ٢٠٠ قرار. وتتراوح العقوبات بين تأخير التدرج وانزال الدرجات والرتب حتى الصرف من الخدمة والعزل.

واوضح الرئيس خوام انه ارسل التقرير السنوي الخاص بأعمال المجلس التأديبي العام للموظفين الى رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري. ويتضمن التقرير عرضا مفصلا معززا بجداول وبتفاصيل وايضاحات تشمل مختلف الانشطة التي قام بها المجلس في نطاق المهام الموكلة اليه.

وذكر القاضي خوام انه تقدم من رئيس مجلس الوزراء باقتراحات عدة ترمي الى تقوية المساهمة الفعلية في ورشة بناء الثقة بالإدارات العامة والبلديات ولكي تكون السنة الحالية مناسبة لمزيد من الانتاجية والعمل من اجل الحفاظ على كرامة الوظيفة والادارة العامة.

نقابة مستخدمي وعمال الميدل ـ إيست: أزمة الشركة بالخلاف على الحصص

وصفت نقابة مستخدمي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط مقولة أن ازمة الشركة ناتجة عن عدد فائض من الموظفين بأنه «كلام حق يراد به باطل»، ورأت ان معالجة مصير الشركة يتم بـ «خفة»، واكدت ان العائق الوحيد لمساعدة الشركة على النهوض «الخلاف على توزيع الحصص».

فقد اصدرت النقابة امس بياناً قالت فيه «اننا نقدر حالة القلق التي تسيطر على الجميع من جراء الاوضاع السائدة في الشركة منذ سنين والتي تهدف الى اعادة النظر بوضع الشركة وبوجه خاص اعادة توزيع الحصص السياسية غير مبالين بما للشركة من رصيد على الصعيد الوطني والاجتماعي والاقتصادي. كما تجاهلوا ايضاً ما لكم انتم عليهم وعلى الوطن من فضل يوم افترشتم الارض والتحفتم السماء لتبقوا على النافذة الوحيدة المفتوحة على العالم لتكذبوا مقولة ان لبنان قد مات، لتقولوا لهم ان لبنان حي وسيبقى حياً ما دامت عروقنا تنبض بالحياة».

وانتقدت النقابة الذين «يسمحون لأنفسهم بمعالجة مصير شركة وطنية بهذه الخفة، عندما يقولون ان المشكلة كامنة بعدد من الموظفين فائض عن حاجتها، واعتبرت ان ذلك «كلام حق يراد به باطل، ان العدد الضئيل الفائض عن حاجة الشركة من الموظفين لا يقف عائقاً امام اعادة تأهيل الشركة بعد ١٧ سنة من الحرب، العائق الوحيد امام مساعدة الشركة على النهوض من كبوتها هو الخلاف على توزيع الحصص ولو كان ذلك على حساب العمال والموظفين ومستقبل الشركة.

واكد البيان ان «الوقت قد حان لنتعاطى مع قضية تتعلق بمصيرنا حاضراً ومستقبلاً بعد ان يئسنا من المسؤولين وطريقة تعاطيهم مع هذه القضية الوطنية والانسانية» ودعا «الادارة لتفعيل وجودها في العمل المسؤول والذي نحن بحاجة له لنؤمن استمرارية الشركة وعدم المس بحقوق الموظفين ومكتسباتهم وديمومة عملهم». كما دعا «العمال والموظفين لأن يقدروا دقة المرحلة ولكي يواجهوا المخاطر المحدقة بهم بتوحيد صفوفهم وتحمل مسؤولياتهم في الانضباطية والانتاج. اننا نعاهدكم على العمل الدؤوب مهما كانت الصعوبات لنحافظ على مكتسباتهم وديمومة العمل للجميع».

توزيع ٢٠٪ على مودعي «اللبناني ـ العربي»

وافقت محكمة الافلاس في بيروت، امس على قرار لجنة التصفية في المصرف اللبناني العربي توزيع ٢٠ في المئة من الاموال التي اعادها التحقيق الذي يجريه القاضي عبدالله بيطار، الى المودعين.

وستباشر اللجنة في الاسبوع المقبل توزيع هذه النسبة بعدما كانت قد وزعت ٥٠ في المائة.

شركات الضمان تطلب من فرنجية إنفاق رسوم التأمين لتجهيز الإطفائيات

تمنت جمعية شركات الضمان، على وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، انفاق الرسم البلدي، الذي يقتطع من عقود التامين «للاغراض التي وجد اساسا من اجلها، وهي تجهيز فرق الاطفاء والدفاع المدني بوسائل وأدوات المكافحة، ومساعدة البلديات في تجهيز فرق الاطفاء والدفاع المدني».

واشارت المذكرة الى ان الجمعية كانت قد اقترحت على الوزارة تخصيص الرسم المقطع بكامله لتفعيل فرق الدفاع المدني والاطفاء، من خلال تزويدها بالآليات والمعدات، والى انه يزيد عن عشرة مليارات ليرة سنويا.

واوضحت المذكرة «ان تخصيص الرسم البلدي الذي يجري اقتطاعه من عقود التامين على اختلاف انواعها، او اي جزء منه، لتحسين اوضاع فرق الاطفاء والدفاع المدني، وتعزيزها عددا وعدة، سوف يكون له مردود كبير على صعيد تحسين اداء تلك الوحدات، واعطاء الطمأنينة لأصحاب المؤسسات التجارية والصناعية، المضمونة وغير المضمونة».

واعتبرت المذكرة «ان اقساط التامين تحدد في ضوء فاعلية وسائل المكافحة المتوافرة في المنطقة التي تقع فيها المؤسسة المضمونة، وهناك عدد من الاخطار ترفض شركات الضمان، التعامل معها نظرا لتردي حالة وسائل مكافحة الحريق.

ان توفير وسائل المكافحة في القطاع العام، سوف يشجع شركات الضمان على التعامل مع تلك الاخطار بقدر اكبر من الايجابية، وبأسعار اقل حدة مما هي عليه اليوم».

واكدت المذكرة ان «جمعية شركات الضمان في لبنان، ترى انه قد آن الاوان ان يصار الى انفاق الرسم البلدي الذي يجري اقتطاعه من بوالص التامين، من اجل تحقيق الاغراض التي وجد الرسم البلدي المشترك من اجلها، واهمها مساعدة البلديات على تجهيز فرق الاطفاء والدفاع المدني بما تحتاجه من امكانات لمكافحة الحرائق».

وسطاء التأمين يطالبون بتنظيم علمي للمهنة

دعا نقيب وسطاء التامين في لبنان نبيل يونس الى تصنيف وسطاء التامين على اساس من العلم والخبرة.

وقال يونس في تصريح علق به على قرار الترخيص لوسطاء استثنوا من شرط حصولهم على شهادة البكالوريا «مستوى المهنة وصل الى ادنى مستوياته بسبب تعامل بعض شركات الضمان مع اشخاص غير مؤهلين كوسطاء وخبراء في المهنة، فوراء كل وسيط عاطل شركة ضمان اعطل، ووراء استمرار وجود عناصر غير مؤهلة هو استمرار وجود تشريعات غير متطورة ولا تفي بالمطلوب الا وهو تنقية القطاع والسماح فقط لأصحاب الاختصاص بالعمل. لذا نرى ان كفالة بقيمة خمسة وعشرين مليون ليرة لن تحمي لا المستهلك ولا شركات الضمان وليست ضمانة لكون الوسيط شخصا مؤهلا».

واضاف يونس «لقد سئمنا من الجدل البيزنطي، واذا لم تعمد وزارة الاقتصاد الى الاخذ بالمقترحات التقنية المتطورة التي تقدمها النقابة، فلا نرى من سبب لان تكمل هذه النقابة مسيرتها في اجواء غير مناسبة، ونفضل الانتظار في كهوف الجاهلية. كفانا متاجرة بالوسطاء من قبل الذين نعلم انهم يعملون في الخفاء لا للمساعدة على التنظيم، مدعين حبهم للوسطاء. لقد بدأ التنظيم منذ ولادة النقابة ونحن المعنيون اولا واخيراً، ونحن المتضررون من الفلتان. نحن الذين نضع المشاريع، نحن مع تطوير القوانين والمراسيم، ونحن مع الاسراع بذلك، ولسنا مع التسرع».

الاجتماع النيابي الوزاري يضع قضية النفايات على طريق النهاية

وزير البيئة يربط الحملة عليه بموقفه من معمل سبلين
المر يؤكد لا مسؤولية مقبل ويطرح ٤ نقاط للحل

يمكن القول إن اللجنة الوزارية المكلفة البحث في شؤون البيئة انجزت عملها من خلال وضع تصور عام لمعالجة قضية براميل النفايات السامة، تم التوافق عليه في الاجتماع الوزاري - النيابي المشترك الذي عقد امس في مجلس النواب، ليرفع هذا التصور الى الهيئة العليا للاغاثة والى مجلس الوزراء تمهيدا للتنفيذ من خلال الاجهزة المعنية، وبالتالي إسدال الستار نهائيا على هذه القضية التي شغلت المسؤولين والناس على حد سواء.

وأكد رئيس اللجنة الوزارية نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر أن لا أزمة وزارية ولا حاجة لتعديل وزاري، مؤكدا ان المعلومات الأخيرة تشير الى أن لا علاقة للوزير سمير مقبل بهذه القضية.

اما الخطة التي وضعت فتقوم على تحديد اماكن وجود براميل النفايات التي أدخلت عامي ٨٧ و٨٨ والكشف عليها فنيا وفحص محتوياتها تمهيدا للقضاء عليها.

وقد استطاع الوزير سمير مقبل أن يحقق خطوة متقدمة في الاجتماع من خلال شرحه لما قامت به الوزارة وتقديمه المعلومات الأمر الذي أدى الى نتيجتين مهمتين:

الأولى: رضى واقتناع بعض النواب الحاضرين بما أعلنه الوزير.

الثانية: مطالبة نيابية بالاستعانة بالخبرات والتقنيات الأجنبية عند مراحل تنفيذ معالجة النفايات، الأمر الذي يعني «تحييد» الخبراء المحليين.

وكان الاجتماع النيابي - الوزاري انعقد عند الثانية بعد ظهر امس، في المجلس النيابي، وحضره رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة إيلي سكاف ورئيس اللجنة الوزارية ميشال المر والوزيران سمير مقبل وفؤاد السنيورة، والنواب: عماد جابر، أحمد عجمي، سليم حبيب، سليمان كنعان، علي ميتا، بيار حلو، مروان ابو فاضل، ابراهيم بيان، أمين السيد، محمد يوسف بيضون، سعود روفايل، طلال المرعبي، عصام نعمان، نائلة معوض، فؤاد السعد، علي الخليل، محمد قباني، محمد برجاوي، منير الحجيري، بشارة مرهج، أسطفان الدويهي، انطوان خليل، ميشال الخوري، سعيد الأسعد، كميل زيادة، خليل الهراوي، وجيه البعريني، عبد اللطيف الزين، عدنان طرابلسي، صالح الخير، حسن علوية وزهير العبيدي.

كما حضر الجلسة المدير العام للدفاع المدني العقيد درويش حبيقة يرافقه نبيل ميتا.

توضيحات مقبل

وزير البيئة سمير مقبل أعلن ان المشكلة لا تعالج إلا بالتروي وبتقنية وبوسائل علمية كافية. وأشار الى انه تم منذ البداية الاتصال بشركة «آدم» الفرنسية عن طريق وزير البيئة الفرنسية ميشال بارنييه، الذي سارع الى إيفاد الخبير «كورنو» من أجل أن تقوم هذه الشركة المتخصصة في مسألة التعرف على الفضلات الصناعية بتحديد سبل المساعدة في التخلص منها.

وكشف عن أن خبيرا فرنسيا من شركة «ايف اتروستيم» سيصل الى بيروت في الثالث عشر من شهر شباط الحالي، وسينسق تحركه مع المدير العام لوزارة البيئة الدكتور الياس مطلي، وذلك بهدف وضع التصور النهائي لمسألة التخلص من النفايات وكيفية معالجتها.

وتحدث الوزير مقبل بإسهاب عن دور وزارة البيئة في أثناء الأزمة الأخيرة وما سبقها، مشيرا الى انه سبق ووجه منذ أربعة شهور طلبا الى النيابة العامة التمييزية يطالب فيها بفتح كافة الملفات، وبالتالي المباشرة بتحقيق قد يطال أي شخص تظهر له علاقة من قريب أو من بعيد بمسألة براميل النفايات السامة. مشيرا الى ان طلبه هذا كان خطيا.

الموظفون

وأشار الى ما ذكرته المعلومات عن علاقة موظفي وزارة البيئة بالقوات اللبنانية، مشيرا الى أن لا علاقة له بالقوات وان الأسماء التي وردت يمكن تفصيل واقعهم على الشكل الآتي:

- أحد عشر موظفا انتقلوا إداريا من وزارة أخرى إلى وزارة البيئة.
- ثلاثة موظفين استمروا من عهد الوزير جاك جوخادريان.
- عدد قليل من الموظفين بوظائف شبه عادية كحاجب أو سائق سيارة، وليسوا موظفين بالمعنى العملي للكلمة.

وعن اتهام إحدى الموظفات بانها كانت سكرتيرة لغسان توما، أشار الى ان هذه الفتاة وتدعى جولي صليبا لا يعرفها شخصيا وانه تعرف عليها صباح أمس عندما استدعاها. وتبين انها أثناء الأحداث كانت بعمر ١٥ عاما ولا تعرف غسان توما وانها تدخل الوظيفة لأول مرة في حياتها.

أما ما حكي عن المهندس اندريه ساسين وعلاقته بالقوات، فقد أوضح له ساسين انه كان يدرس خلال سنتي ٨٢-٨٣ بصفة تلميذ داخلي، وغادر بعد ذلك مباشرة الى أوستراليا وهو لم يتعاط مع القوات.

أسباب الحملة

واعتبر الحملة التي ظهرت فجأة واستهدفته، إنما أتت لسبب، مشيرا الى ان أحد أهم وأبرز الأسباب هو تشكيل اللجنة الفنية التي كشفت على معمل سبلين والمنطقة المحيطة به.

وقال ان المسألة بدأت عندما قصد وفد من خمسة وأربعين شخصا الوزارة، من منطقة اقليم الخروب، شاكيا من التلوث الذي يسببه معمل سبلين للترابة والأثر السيئ الذي يتركه على صحة أبنائهم والبيئة في منطقتهم، مطالبا وزارة البيئة بالتحرك لوضع حد لهذا الاستهتار بأرواح الناس وحياة المنطقة.

سبلين

وأشار الى ان الوفد شكا بقوة من التلوث، فكان أن وعده الوزير مقبل بتشكيل لجنة فنية من الوزارة للكشف على هذا العمل والمنطقة المحيطة بهدف التأكد من صحة الشكاوى ورفع تقرير مفصل بهذا الأمر الى الوزارة، ووعد أهل المنطقة انه في ضوء هذا التقرير، وإذا بيّن وجود عراقيل وصعوبات، فإنه لن يتوانى عن التوجه شخصيا الى المنطقة بهدف تذليل العقبات وبالتالي الوصول الى حلول سريعة وناجحة كمثل تلك التي حدثت في شكا.

وأضاف ان لجنة رباعية شكلت بالفعل وأجرت زيارتها الى المنطقة، وعاينت ما يسببه معمل سبلين وأوصت بتركيب مصاف تخفف الأضرار قدر الامكان.

وكشف ان وزارة البيئة منصرفة بالفعل منذ سبعة شهور الى معالجة مسألة النفايات، وتحدى ان يكون هناك اي ثغرة في عمل الوزارة او اي تقصير في تعاملها مع المستجدات. مشيرا الى ما اعتبره عملاً جباراً قامت به الوزارة على الرغم من الامكانات المتاحة لديها، ومؤكداً ان كل شيء موجود ومدون بوثائق وبأدلة.

وانتقد من «يسمون انفسهم خبراء لانهم قاموا بكل هذه الضوضاء والضجة التي ليست في محلها».

العقبية

وقال أن شكوى وردت من أهالي العقبية في بادئ الامر عن وجود رائحة كريهة في منطقتهم، فأجرت الوزارة اللازم وقامت بالكشف واخذت عينات من معمل «إسكو» وهو مصدر الشكوى، وذلك بوجود المسؤولين الأمنيين، ثم أخذت عينات أيضاً بوجود النيابة العامة وتبين أن نتائج التحليلات أتت متطابقة عدة مرات.

واشار الى ان الوزارة سارعت بعد ذلك الى الاتصال بشركات اوروبية متخصصة بهدف استشارتها في كيفية التعامل مع هذه المواد الصناعية وسبل المعالجة، من ضمن تعليمات فنية وردت الى الوزارة التي طالبت صاحب المعمل بتنفيذها تحت اشراف مباشر منها.

وأوضح ان هذه المعلومات استندت الى ثابتتين:

الأولى: تفكيك عناصر هذه المواد بطريقة كيميائية لازالة الخطر عنها وتعطيلها.

الثانية: طمرها بقفص من الباطون تحت الارض بسماكة ٣٥ سنتم من الجوانب الاربعة بما يكفل دفنها علمياً.

وتوضح انه كان في خارج البلاد عندما تلقى اتصالاً من الوزارة لسؤاله عن الاذن باجراء العملية علمياً حسب المواصفات المعطاة، وانه بالفعل طلب الى المسؤولين في الوزارة ان يجروا عملية الطمر باشرافهم وفي ظل حضور اعلامي يراقب العملية بكامل تفاصيلها.

ولفت الى انه تم نقل المستوعب الى عيون السيمان، بعد ان حفرت الحفرة المطلوبة في الارض، وكان من المقرر ان تتوجه في صبيحة اليوم التالي «خلاطة باطون» ميكانيكية الى المنطقة مع الرافعات اللازمة، لرفع المستوعب وضخ كمية الباطون المطلوبة في قعر الحفرة وعلى جوانبها قبل اعادة وضع المستوعب وطمره بالباطون والاتربة.

واكد أن محاضر قوى الامن الداخلي والوثائق لدى الوزارة تثبت هذا الامر وكل ما يطلق سوى ذلك ليس الا نظريات.

عرض المر

واستمع الحاضرون بعد ذلك الى عرض قدمه الوزير المر عن التصور الموضوع لمعالجة قضية براميل النفايات السامة، قبل ان يفسح في المجال امام النواب الحاضرين لاعطاء تعليقاتهم.

وطالب النواب بأن يصار الى اعتماد كل الوسائل الكفيلة بانهاء آثار هذه القضية الخطيرة بحق الانسان ولبنان.

قباني

ودعا النائب محمد قباني الى الاستعانة بخبرات لبنت سكرتيرية «بازل» الدولية الاستعداد لتوفيرها لمساعدة السلطات اللبنانية على معالجة النفايات.

وقال ان المعالجة مطلوبة ويجب ان تكون المحاسبة على مستويين قضائي وسياسي، داعياً الى الاعتماد على التقارير التي تحدد اماكن وجود النفايات السامة كمثل تقرير مالك سلام سنة ١٩٩٠ وتقرير بيار ماليشيف، مشيراً الى وجود تقرير ايطالي اعد سنة ١٩٨٨ يحدد محتويات البراميل.

واعتبر ان ايطاليا ملزمة بموجب احكام اتفاقية «بازل» الدولية باسترداد البراميل على نفقتها، وفضل ترك الشق القضائي في المعالجة للقضاء، اما بالنسبة الى الشق السياسي فهو اعتبر ان الوزير سمير مقبل مسؤول عن اهمال الموضوع منذ ثلاثة اشهر، خصوصاً وانه احال الخبراء الى النيابة العامة واعتبر البراميل غير خطيرة.

واعتبر ان الوزارة وزارة قوات لان للوزير مقبل ٣ مستشارين من القوات و٨ موظفين من اصل ١٢ من القوات اللبنانية، مبدياً عجبه لهذه المصادفة معتبراً ان القوات هي المسؤولة عن استحضار هذه النفايات.

مرهج

ودعا النائب بشارة مرهج الى التوسع في التحقيق لكشف كل اثر للبراميل السامة من اجل استئصالها نهائياً ودرء كل خطر ممكن.

ودعا الى التقيد بالاتفاقات الدولية لتحميل المسؤولين الخارجيين كامل مسؤولياتهم، وكذلك تحميل كل من تثبت له علاقة في الداخل مسؤولية ما اقترفه.

اقتراح نعمان

وتقدم النائب الدكتور عصام نعمان باقتراح تلي بعد مغادرته الجلسة، ووعد المر بنقل هذا الاقتراح الى مجلس الوزراء، علماً بأن اللجنة الوزارية تعتبر في حكم المنهية اعمالها يوم الجمعة المقبل، ما يعني امكان اعتماد الاقتراح جدول عمل، وهو ينص على الآتي:

أولاً: تأليف لجنة طوارئ وزارية ذات صلاحيات تنفيذية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مهمتها:

أ - وضع الخطط والاجراءات المتعلقة بتحديد مواقع النفايات السامة وكشفها وترحيلها.

ب - ادارة عملية الاستقصاءات المتعلقة بالنفايات السامة وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة كالشرطة القضائية وأمن الدولة ومديرية المخابرات في الجيش، بالاضافة الى سائر الجهات ذات الاختصاص محلياً ودولياً.

ج - استخدام المعلومات التي توفرها الاستقصاءات لتوقيف المشبوهين والاظناء وسوقهم الى اجهزة التحقيق القضائي، وذلك بالتعاون مع وزير العدل بوصفه الرئيس الاعلى للنيابات العامة.

د - الاتصال بالامانة العامة لمعاهدة «بازل» لتوفير العون الفني والمادي للبنان ودعمه في حملته ضد النفايات السامة.

ثانياً: التنسيق مع المؤسسات والجمعيات الاهلية غير الحكومية لعقد مؤتمر وطني لمواجهة قضية النفايات السامة والتوعية لمخاطرها وتحديد دور المجتمع المدني لمجابهتها.

ثالثاً: عقد جلسة مناقشة عامة لمجلس النواب في مهلة اقصاها اسبوعان من تاريخه للاستماع الى بيان الحكومة في شأن ما اتخذته من اجراءات في مواجهة قضية النفايات السامة، واعتماده اساساً لمحاسبتها السياسية.

تصريح جوخادريان

انتهت الجلسة الرابعة بعد الظهر عقد بعدها مقرر اللجنة النائب جاك جوخادريان مؤتمرا صحافيا مشتركا مع رئيس اللجنة الوزارية المهندس ميشال المر.

وقال جوخادريان: اجتمعنا، اللجنة البيئية واللجنة الوزارية، واطلعتنا اللجنة الوزارية على اقتراحاتها وطرق توجهها حول قضية النفايات. وبعد الاستماع اليها فاننا نثني على جهود اللجنة الوزارية لما قامت به من اعمال حتى تاريخه وندعمها بكل قولنا لان توجهاتها واقتراحاتها عملية وسوف تحل مشكلة البيئة وبراميل النفايات جذرياً.

ونحن نطمئن الشعب اللبناني انه في الوقت الحاضر ليس من خطر يهدد الوطن وبفضل الجهود الوزارية سوف تجد الحل الجذري للموضوع وننتهي من هذه القصة نهائياً.

... وتصريح المر

وقال الوزير المر: عرضنا امام النواب مقترحات اللجنة الوزارية والتي سنطرحها على الهيئة العليا للاغاثة واذا لزم الامر على مجلس الوزراء وبعد مناقشة هذه الاقتراحات تفصيليا اخذنا بوجهات نظر الزملاء النواب واخذنا بعض الملاحظات من الآراء التي تقدموا بها وتم تدوينها لتضمينها التقرير الذي سنرفعه للهيئة.

وفي نهاية الجلسة كان هناك تقريبا شبه اجماع بين النواب والوزراء على ان المشكلة يلزمها تعاون الجميع لايجاد الحل الجذري لها. كما اتفقنا على تعديل المقترحات وفق اقتراحات النواب وسنعمل جاهدين لتنفيذ هذا الامر بناء لطلب صديقنا الوزير جوخادريان الذي يجاهد في سبيل هذه القضية وان تكون هناك خطوات سريعة مثنيا على الخطوات التي تقوم بها اللجنة الوزارية لحل هذه المشكلة.

وعن العناوين العريضة قال: تلخص بأربع نقاط:

- أولا: تحديد اماكن وجود البراميل السامة التي ادخلت في العام ١٩٨٧ - ٨٨.
- ثانيا: بعد تحديد موقعها نقوم بالاعمال الفنية اللازمة للكشف عنها.
- ثالثا: فحص محتوياتها لايجاد تصور للقضاء عليها.
- رابعا: القضاء عليها.

وكانت للنواب ملاحظات على هذه المراحل ولن تتم في المراحل التقنية الاستعانة بالخبرات الاجنبية وهذا ليس انتقاصا من الخبراء اللبنانيين ولكن هذه القضية طارئة ومستجدة. وما من احد عنده الخبرة التقنية لايجاد حل لها لذلك لابد من الاستعانة بالخبراء الاجانب عند الحاجة.

وهل سيتم استدعاء احد من الاسماء التي جاءت في التقرير السري؟ اجاب المر: الوثيقة السرية تبقى سرية والاسماء يمكن ان تعرفوها انتم قبلي. ولنا قرأت عنها في الصحف وعندما تحال القضية الى المجلس العدلي تصبح في يد القضاء الذي لنا ملء الثقة به.

وقيل له: النائب سمير عون اشار الى امكان وجود لفلفة للموضوع حاملا على بعض اعضاء اللجنة وانت منهم فما هو ردك؟ فقال المر: نحترم النائب سمير عون كونه نائبا. اما خبرته في قضايا السير والبيئة فلا أعرف مدى امكاناته وخبرته في هذا الموضوع. واذا كانت لديه مقترحات لحل ازمة السير فنحن منفتحون وليتقدم بها لنا لنتبناها ولنكون له من الشاكرين.

اما اذا كان يريد فقط القدح والذم فنحن نترك الحكم للرأي العام الذي سيحكم على اعمالنا في الوزارة حتى الآن.

وهل ان الاجتماع الذي تم طوى المرحلة السياسية التي كان الوزير مقبل طرفا فيها؟ قال: - اولا هذا الاجتماع كان مخصصا لدرس مقترحات عملية لمعالجة مشكلة النفايات. واثيرت في اثناء المناقشة مواضيع تتعلق بالملاحقة والتحقيق والمسؤوليات السياسية وكان الجواب بان التحقيق في يد القضاء الذي لن يوفر احدا وكل شخص مسؤول سيحدد القضاء نسبة هذه المسؤولية ويتخذ الاجراءات اللازمة بحقه. وكون الحكومة مسؤولة سياسيا امام المجلس النيابي، فالمفروض على هذا المجلس انطلاقاً من مهامه وواجبه ان يطرح علينا كل سؤال يتعلق بالمسؤوليات السياسية حول الموضوع. من هنا اثار بعض النواب ان هذه المسؤوليات السياسية تعود الى العام ٨٧-٨٨ عندما ادخلت هذه النفايات الى الاراضي اللبنانية.

من هنا يجب معالجة هذا الموضوع بواقعية وان نترك للقضاء ان يتحرك لان الحكومة موقفها واضح كما ان موقف الوزير مقبل واضح وهو قال «انا اضع نفسي ومستشاري تحت تصرف القضاء». اذا ما من احد يتهرب من مواجهة القضاء، وكل مسؤول سيلاحقه القضاء. اما التقارير التي وردت حتى الآن فلا تدل على مسؤولية الوزير مقبل.

وهل نحن على ابواب لازمة وزارية من جراء هذا الموضوع؟ اجاب: حسب الجو الحكومي لا ارى ازمة وزارية ولا حتى حسب جو البلد وكل وزير يتحمل مسؤوليته ولسنا في جو ازمات.

وقيل له: البعض يربط بين اثارة هذا الموضوع والتمثيل الارثوذكسي في الحكومة؟

فقال: لا علاقة لهذا الموضوع في هذه القضية اما التمثيل الارثوذكسي فكله اجتهادات.

وسئل جوخادريان: هل اعضاء لجنة البيئة موافقون على هذا الكلام؟

فأجاب: اعضاء اللجنة توافقوا على ضرورة ان نطمئن الشعب اللبناني وان نضع حدا لهذه الضجة التي اثيرت في البلد، وكنا حريصين على ابعاد هذه القضية عن السياسة.

وقال ان غالبية النواب طالبوا بعقد جلسة عامة للمجلس لبحث الموضوع، وسينقل الاقتراح للرئيس بري.

وحرصت بعض مصادر النواب على التأكيد بعد الجلسة بان المواقف التي اعلنها جوخادريان في المؤتمر الصحافي المشترك مع الوزير المر لا تعبر صراحة عن وجهة نظر كل اعضاء اللجنة.



الاجتماع النيابي الوزاري في مجلس النواب أمس (بالاتي ونهرا)

الموارد: المياه الجوفية غير ملوثة

نفت وزارة الموارد المائية والكهربائية ما ذكرته بعض وسائل الاعلام من معلومات نقلاً عن تقارير للوزارة تشير الى تسرب المواد السامة الى المياه الجوفية في اليمونة - دير الاحمر وفي جرد كسروان وجبيل، واعلنت عن فحوص مخبرية في فرنسا.

واكدت وزارة الموارد في بيان لها ان المياه الجوفية غير ملوثة، وان اي تقرير لم يصدر عنها في هذا الصدد، وان التقرير الذي اعدته شركة «ليونيز دي زو» (Lyonaise des Eaux) الفرنسية شمل فحصاً لعينات اخذت من بعض البراميل السامة في منطقة البقاع، وليس لعينات من المياه الجوفية.

واضاف البيان، وزيادة منها في الحفاظ على أرواح المواطنين وصحتهم فان الوزارة تؤكد أن مصالح المياه في ارجاء لبنان كافة تقوم بفحص دوري للمياه الجوفية في المختبرات لتدارك اي خطر قد يطرأ مستقبلاً. كما ان الوزارة قررت اخذ عينات من مصادر المياه الرئيسية الآتية: جعيتا - افقا - البردوني ونبع العسل لارسالها الى فرنسا واجراء الفحوص المخبرية عليها زيادة في الاطمئنان، وتوخياً لمزيد من الدقة في اظهار النتائج باعتبار ان المختبرات المحلية لا تملك الوسائل الكافية لاظهار النتائج في شكل دقيق.

وحثت الوزارة وسائل الاعلام على التأكد من اي خبر لديها من المراجع المختصة قبل نشره.

مدير عام ترابة سبلين:
منشآتنا مجهزة حسب المواصفات العالمية

عقد مدير عام شركة ترابة سبلين نقولا نحاس مؤتمرا صحافيا امس في مكتبه في مار الياس طالب فيه الاعلام بالقيام بجولة تفقدية في معمل سبلين للاطلاع على منشآت الشركة الصالحة بيئويا، اضافة الى تبنيها مشروعا بيئيا تعتمده منذ سنوات طويلة في منطقة اقليم الخروب.

وتلا نحاس بيانا اشار فيه الى ان وسائل الاعلام تناولت موضوع النفايات الصناعية، ومن اجل تفادي الوقوع في مطبات المغالطات والتكهنات والاستنتاجات غير الواقعية وبعد زج اسم ترابة سبلين في مؤتمر صحافي عقد امس (مؤتمر قيصر نصر امس الاول)، ومن اجل تبيان الحقيقة ووضع حد للتأويلات والاستنتاجات ولإعادة الامور الى مسارها الحقيقي، تؤكد شركة ترابة سبلين للرأي العام بانها لا تعنى بموضوع البيئة فقط انما هي صاحبة مشروع بيئي تعتمده منذ سنوات طويلة في منطقة اقليم الخروب. ويهمها ان تؤكد ايضا بأن كل منشآتها قد صممت وجهزت لأن تكون صالحة بيئويا وحسب اهم المواصفات العالمية، واستنادا الى ذلك تؤكد ما يلي:

١ - ليس صحيحا بأن الصناعات كافة هي مصدر للتلوث او مصدر للنفايات.

٢ - ليس صحيحا بأن الصناعات التي تستعمل الطاقة بكثافة هي حكما مصدرا للتلوث، واكبر دليل على ذلك هو ان مصنع ترابة سبلين قد صمم منذ الاساس وجهز بالمصافي (Filtres)، وذلك منذ انشائه سنة ١٩٨٣، من اجل ان يتكيف مع اقصى المواصفات للحفاظ على البيئة، ومنع اي شكل من التلوث.

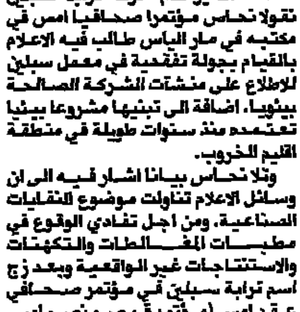
٣ - ليس صحيحا ان الرواسب كافة وبقايا المنتج للصناعات هي مضرة او ملوثة.

وأمل من «جمعية الصناعيين اللبنانيين» ان تبادر بالدعوة الى طاولة مستديرة للبحث في شؤون البيئة وتأثير الصناعة فيها، من اجل:

١ - توضيح الرؤية للرأي العام والصناعيين على السواء.

٢ - اقتراح اجراءات عملية، على المدى القصير والطويل، من اجل المساهمة في المحافظة على البيئة.

٣ - بدء الحوار مع السلطات المختصة في شأن ايجاد انظمة وقوانين تحافظ على البيئة والصناعيين في آن واحد.



نحاس خلال مؤتمره الصحافي (حسن عبد الله)

وتطرق البيان الى شرح دقيق للمصافي (Filtres)، فاوضح انها جزء لا يتجزأ وحيوي واساسي في عملية التصنيع.

ومن الصعوبة بمكان ان نصنع اسمنتا من دون عمل المصافي والمستفيد الاول من استخدام المصافي هي الشركة وهنالك خسارة كبيرة ان هي توقفت عن العمل. وهناك شروط يجب ان تتوافر من اجل الحفاظ على سير عمل المصافي هي نوعية الطاقة الكهربائية (ثباتها تذبذباتها) ونوعية الوقود المستورد الى لبنان.

وقال ان شركة ترابة سبلين تستدعي دوريا اهم الخبراء في مجال المصافي من اجل مراقبة حسن سير العمل ومتابعة تطبيق كل التطورات التكنولوجية وهي على استعداد لتقبل اقتراحات اي خبير عالمي موجود لدى وزارة البيئة او اي جهاز رسمي.

واضاف: ان تقرير ١٦ كانون الثاني الذي اشير اليه في المؤتمر الصحافي المذكور لا علم لنا به ولم نحصل على اي نسخة منه ولا نعرف مضمونه وهو امر مستغرب، اذ نحن الجهة المعنية الاساسية بهذا الموضوع، ومع ذلك فنحن على استعداد لمناقشة هذا التقرير - في حال وجوده.

كما ان مجلس الانماء والاعمار كان قد كلف برنامج الامم المتحدة الانمائي لدراسة موضوع منطقة شكا البيئوي وتأثير المصانع هناك عليها. فجاءت خلاصة التقرير لتصب في اطار دعم جهود هذه الشركات في التكيف مع كل متطلبات السلامة البيئية خلافا لكل ما قيل وما يقال.

ودعا نحاس الى خلق مجلس اعلى للبيئة يكون المرجع العلمي لموضوع البيئة، ويتمتع اعضاؤه بكل مواصفات العلم والشفافية للخروج من حال الضياع والحد من تناول قضايا البيئة في غير مكانها.

وفي الختام، تحدث نائب رئيس جمعية الصناعيين حسن علم الدين فحذر من زج الصناعة بموضوع الفضائح الدائرة حاليا، وقال ان الصناعة اللبنانية هي تحويلية وبالتالي لا تشكل مخاطر على البيئة وان جمعية الصناعيين تعمل مع بعض المصانع التي تنتج المواد الاولية لتطبيق كل ما يتعلق بضمان سلامة البيئة.

نصر يجيب على مائة سؤال للقاضي ميرزا
عون يتهم بري بـ «اللفلفة» ثم يسحب كلامه

وقعت الافادة التي ادلى بها المسؤول عن الشؤون الخارجية والبيئة في «القوات اللبنانية» سابقا الدكتور قيصر نصر الذي عمل منذ العام ١٩٩٢ مستشارا لوزير البيئة سمير مقبل في اثنتين وسبعين صفحة ملئت باكثر من مائة سؤال وجواب على مدى ست ساعات ونصف الساعة معظمها وسط انقطاع التيار الكهربائي، جال فيها المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا مع الشاهد قيصر نصر على المعلومات المتوافرة منذ ادخال اول شحنة للنفايات ثم الكشف عنها عام ١٩٨٧ حتى اليوم. ورد في اثنائها الاخير على «الاتهامات الاعلامية» الموجهة اليه مؤكدا ان النفايات التي ما تزال في لبنان واكتشفت مؤخرا ليست من بقايا نفايات «صفقة الموت» التي عمل شخصيا على اخراجها من لبنان وافاد انه كان يعتقد العام ١٩٨٨ انه اخرج البراميل التي تحتوي النفايات السامة باكملها من لبنان، جازما انه لا يعرف شيئا عن علاقة «القوات اللبنانية» بإدخالها ميرزا تقارير سلمت اليه عام ١٩٨٧ موقعة من خبراء ومختبرات ومهندسين فنيين تفيد ان النفايات غير سامة ومضرة بالبيئة، ونفى علمه بالاماكن المحتملة لوجود براميل اخرى مشككا بالتقارير التي يقدمها الدكاترة ميلاد جرجوعي، ولسن رزق وبيار ماليشيف، لافتا الى ان وراء اتهامه يكمن «رأس» الوزير سمير مقبل لاهداف سياسية ضيقة.

وقد طلب القاضي ميرزا من نصر ان يبقى مستعدا للحضور الى مكتبه عندما تستدعي حاجة التحقيق ذلك.

وكان ميرزا قد تسلم امس الاجوبة على الاستنابات التي سطرها، امس الاول فوردته التقارير الموجودة لدى وزارة البيئة بعدما سلمها المدير العام لهذه الوزارة قبل ظهر امس الى المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، كما تسلم التقارير الموجودة لدى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، وقوى الامن الداخلي ومديرية امن الدولة ونتائج الفحوص المخبرية على البراميل التي اكتشفت في منطقة ميناء الحصن.

وسطر ميرزا استنابة الى المباحث الجنائية للتأكد من ان اصابة عدد من المواطنين ووفاة عدد آخر سببه النفايات السامة.

وجاء في الاستنابة الطلب للاستماع الى كل من الياس الراعي، جوزيل عازوري، نعمة كسرواني ولوسي خليل (٨٥ سنة) حول ظروف اصابة كل منهم وتاريخها وابراز ما لديهم من تقارير طبية تثبت ذلك وبيان اسماء الاطباء الذين عالجوهم واسم المستشفى الذي عولج فيه كل منهم.

كما طلبت الاستنابة ايضا اخذ إفادة أفراد عائلات المرحومين: صلاح شتت، الكيميائي اديب معلوف، عبده الحاج وحنا مهنا وذلك حول ظروف اصابة كل من المرحومين وابراز ما لدى العائلات من تقارير طبية تثبت ذلك وابراز التقرير عند الوفاة.

- وبذلك يكون القاضي ميرزا قد خطا الخطوة الثانية في «رحلة الألف ميل» القضائية نحو تحديد الآثار الجرمية للنفايات السامة لتحميلها لكل من سيظهره التحقيق مسؤولا عن ادخالها الى لبنان ومستفيدا منها ومساهما في اخفائها.

ويستمع ميرزا غدا الى افادة الرائد شارل عطا من مديرية امن الدولة ويستمع السبت المقبل الى افادة كل من الخبراء: بيار ماليشيف، ولسن رزق، ميلاد جرجوعي، فؤاد غرة، مرسيل ابي نادر وغبريال عيسى الخوري.

وكان نصر قد اكد اثر خروجه من جلسة الادلاء بشهادته ثلاث مرات انه «شاهد» وافاد انه عرض لملف النفايات منذ عام ١٩٨٧ حتى اليوم معربا عن ثقته بالقضاء.. الا ان مستشاره القانوني المحامي شوقي ابي صالح «دعاه بالقوة الى عدم الادلاء بالمزيد الى ممثلي وسائل الاعلام الذين احتشدوا امام مكتب المحقق العدلي.

عون في مؤتمره الاول (عاصم شعيب)

عون

في هذا الوقت، كان النائب سمير عون يعقد مؤتمرا صحافيا رد فيه على المؤتمر الصحافي الذي عقده، امس الاول الدكتور نصر وقلل من اهمية «التقرير السري» الذي «اباحته» الصحف ووصف اللجنة الوزارية المنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة «بالعرجاء» بعدما قدم وزير الصحة العامة مروان حمادة استقالته منها لانه وجد «لفلفة ولعبا في الموضوع».

وجدد هجومه على الوزير سمير مقبل وهاجم الوزيرين فؤاد السنيورة وميشال المر واتهم رئيس مجلس النواب نبيه بري بالتدخل لـ «لفلفة» الموضوع وتدخل مع النائب جاك جوخادريان لكي يعطي «براءة ذمة» للوزير مقبل.

لكن عون عاد فتراجع عن الاتهام الذي وجهه الى الرئيس بري بعدما استدعاه الثاني الى مكتبه اثر انتهاء مؤتمره الصحافي وذلك في مؤتمر صحافي ثان عقده للتراجع. ماذا في وقائع «المؤتمرين الصحافيين»؟

قال عون: «كان امامي موضوعان لاتحدث عنهما، وقد اصبحا الآن ثلاثة بعد مؤتمر الدكتور قيصر نصر امس (الاول) الذي اعطانا حقيقة بالنسبة لموضوع النفايات، وهي ان قضية معمل سبلين لها دخل فيها. فقد اثبت الدكتور نصر، انه بعد مرور ثلاثة ايام على حضور احد النواب الذي حدثه في موضوع معمل سبلين، فما كان مني الا ان فجرت قنبلة «الفوفايش» كما قال. والحقيقة انني اعطيت حديثي الى جريدة «النهار» التي تركته عندها مدة اربعة ايام (اي قبل تفجير القنبلة بيوم واحد)، وذلك للتأكد والتحري عن صحة الحديث ومصداقية ما جاء فيه قبل ان تنشره على الرأي العام.

من هنا يتبين ان قصة سبلين ليس لها دخل في الحديث الذي ادليت به، ومن هنا، فان ما ادلى به الدكتور نصر كان شهادة عليه بالنسبة للاتهامات التي وجهتها ضده. واعتقد ان الموضوع برمته اصبح من صلاحية القضاء.

هناك مسألة يركز عليها نصر مع الوزير مقبل، وهي الناحية السياسية في هذه القضية، ولكن الدعوى التي تقدمت بها هي قضائية وليست سياسية.

وقال: اما الموضوعان اللذان اود الحديث عنهما، فهما:

الاول، يتعلق بالتقرير السري الذي كثر الحديث عنه ولم يبق منه شيء سري. انه مسكين. وقد فضح بطريقة علنية. وبما انه قد فضح، صار بامكاننا الحديث عنه، ان ما ورد في التقرير تناول اشخاصاً تورطوا في قضية النفايات عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨. من هنا، فلا تكون للوزير مقبل اي علاقة به. انما تحدث التقرير عن الاشخاص الذين اعطيت انا اسماءهم وقد توسع التقرير بالنسبة لعلاقة بعض الاشخاص الثانويين الذين نفذوا خلال تلك الفترة.

اما الموضوع الثاني، فهو اللجنة الوزارية التي نحن مدعوون للاجتماع بها. فهذه اللجنة اصبحت عرجاء، لان الشخص الذي يحوز على ثقتنا ويتمتع بمصداقية ويحس وطني، هو الوزير مروان حمادة، الذي وعمني انه اذا وجد ان هناك لفلفة او لعباً في الموضوع، فهو سيقدم استقالته من هذه اللجنة، وهذا ما حصل. فقد قدم استقالته، ويمكنكم ان توجهوا الاسئلة اليه عن اسباب هذه الاستقالة.

اما باقي الاعضاء، فكيف يمكن تكليفهم بهذا الامر، وسنتحدث عن كل عضو بمفرده، وعن الهالة التي يتمتع بها.

اولا، وزير البيئة سمير مقبل: لماذا منذ سنتين لم يفتش عن حل، وقد غطسنا زيادة بالتلوث بدلا من ان يخلصنا من الوضع الذي نتحدث عنه اليوم. فاين المصداقية، وكيف يمكننا الاتكال عليه حتى نخرج من هذه القضية؟

ثانياً، الوزير فؤاد السنيورة: عنده شخص يدعى تميم موسى، وهو متهم، وهو مستشار له. وقد حضر معه مرات عدة الى المجلس النيابي من اجل درس الموازنة العامة، ولا يمكننا تسميته الا بهذه الصفة، لانه كان يرافقه.

اما الوزير السنيورة فيمكنه ان يسميه كما يريد. فهذا الشخص الذي يقف الى جانب الوزير السنيورة هو متهم ويخضع الى الاتهام والتحقيق.

اما اذا كان القصد من تعيين الوزير السنيورة في اللجنة الوزارية تأمين المدفوعات للتخلص من النفايات، فهذه القصة ليست مشكلة، وانا لا ارى اي دخل للوزير السنيورة في مسألة حل النفايات في البلد.

ثالثاً، رئيس اللجنة الوزير المر: نحن نقدر له نشاطه وحركته. اما اذا كان يريد ان يحل قضية النفايات على طريقة كيف حلّ ازمة السير؟ فمن هنا، فان كل واحد منا يتمتع بمصداقية بطريقة عمله الحكومي. وعلى ذلك، علينا ان نفتش على موضوع آخر يمكننا من ان نمنح الثقة للوزير المر، ولكن ليس في موضوع النفايات.

ان ما طرحه الوزير المر، قصة نفسية. وان طريقة الحل التي تحدث عنها ستأخذ اكثر من اربعة أو خمسة اشهر. فيكون الذي فات قد مات، والذي قتل قد قتل، والارض التي يمكن ان تلوث قد تلوثت.

هذا اذا حلت هذه القضية في ٤ او ٥ اشهر كما قال الوزير المر.

انني اعلن اعتذاري عن عدم حضوري اجتماعات هذه اللجنة، لانها لا توحي لي باي شيء نهائياً.

اما النائب اغوب جوخادريان رئيس اللجنة الفرعية للبيئة، فقد اعطى تصريحاً مهماً، لكنه اعطى براءة ذمة للوزير مقبل بعد تدخل الرئيس بري بالامر. فهذا الامر سيبقى تحت البحث، وسنتناوله مستقبلاً ضمن اطار خاص، وفي سياق بداية اللفلفة للموضوع».

سئل: انتقدت اليوم اللجنة الوزارية والوزير مقبل، فهل المعلومات التي قدمتها للقاضي سعيد ميرزا تدين مباشرة الوزير مقبل؟

اجاب: «ان ما ادليت به امام القاضي ميرزا أصبح من حقه ولم يعد من حقي وعلينا انتظار حكم القضاء».

وانتهى المؤتمر الأول... غاب عون... قابل الرئيس بري ثم عاد وعقد مؤتمرا صحافيا أوضح فيه: ان ما قاله بدخول الرئيس بري على الخط، بالنسبة لتصريح النائب جوخادريان «فإن دولته أكد لي بأن موضوع اللفلفة بالنسبة لدولته ليس وارداً. وقلنا له سوء الظن من حسن الفطن. وبعد أن تأكد لي عدم وجود نية لجهة اللفلفة، أستطيع القول ان تأكيد الرئيس بري جاء نوعاً من التطمين ليس لي فقط، وإنما للجميع وللشعب، وان القصة ليس فيها لفلفة. ولا اعرف ما اذا كان ورد على لساني عبارة (ما يجرب أحد يرد علي) ولم أقصد دولة الرئيس بري، بل انني كنت أجيب عندما سئلت عن الوزير المر.

واذا أراد أن يرد علي، واقصد الوزير المر، فأستطيع أن أرد بانني أملك الملفات ولن اتأخر ابدا في إبرازها عند اللزوم».

مواقف

حمّل النائب أكرم شهيب وزير البيئة مسؤولية ما يجري في قضية النفايات السامة بسبب «الأخطاء والتقاعس والاهمال».

وقال شهيب في تصريح له امس ان قضية النفايات تشكل تهديدا حقيقيا على البيئة والحياة، في الوقت الذي يرى اللبنانيون محاولات التغطية والتهرب من المسؤولية.

واضاف: «ان وزارة البيئة مسؤولة عما يجري، ويتحمل وزير البيئة بصورة خاصة مسؤولية مباشرة من خلال موقعه ودوره، ومسؤولية سياسية وإنسانية عن الأخطاء والتقاعس والاهمال، واننا اذ نترك للقضاء ان يقول كلمته نتساءل عن سبب وجود قيصر نصر وأمثاله في وزارة البيئة، ولماذا عيّنه الوزير مقبل في هذا المنصب ومن اجل اية غاية؟

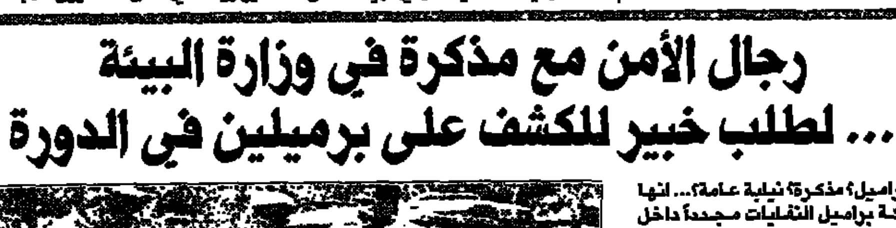
ان اللبنانيين لم ينسوا تاريخ قيصر نصر ودوره في «القوات»، التي كانت مسيطرة على الحوض الخامس، عندما أدخلت النفايات السامة منه الى لبنان في عهد أمين الجميل، الذي تناوب مع «القوات» في مراحل الاتفاق وفي مراحل الخلاف على عقد الصفقات والمؤامرات التي سببت أضراراً فادحة، وأدت الى تخريب البلد».

وأعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين رفضها للتهم المتعلقة بدور الصناعة اللبنانية في ما يخص التلوث البيئي.

ورأت الجمعية في بيان أصدرته، وجوب وضع سياسة بيئوية لبيئة نظيفة ضمن خطة خماسية تبدأ بالتشريع وتنتهي بمجموعة أجراءات تعالج كافة مصادر التلوث، من النفايات الى الردميات الى بقايا الانتاج.

● كما صدر عن اللجنة العليا للبيئة في أندية الليونز بيان تضمن اقتراحات رئيس اللجنة مرسيل أبي نادر، ومنها إلحاق وزارة البيئة مؤقتا بوزارة الصحة لمساعدة القضاء في استقصاءاته ودراساته، والطلب الى منظمات دولية إرسال خبراء للمساهمة في التخلص من النفايات السامة.

● وطالبت «الهيئة اللبنانية لحماية البيئة» بإلغاء المشروع المقدم من وزارة البيئة لمعالجة النفايات والمعروف باسم مشروع «٤٣٠ مليون دولار»، كما أبدت الهيئة ارتياحها لوضع قضية النفايات السامة بين أيدي القضاء.



رجال الأمن مع مذكرة في وزارة البيئة
... لطلب خبير للكشف على برميلين في الدورة

براميل؟ مذكرة؟ نيابة عامة؟... انها حركة براميل النفايات مجدداً داخل اروقة وزارة البيئة. وقع هذه الكلمات جاء ليخرج الجميع من الرتابة، ولا سيما عاملة السنترال التي فقدت السيطرة على صوتها وارتفعت لا شعورياً نبرته، ولعلع قوياً في الردهة من دون اية ضوابط. «اين هي البراميل؟ يقول في الدورة دكتور... تفضلا الى مكتبه». قالت، وانسحب رجلا الامن بهدوء مماثل لوصولهما... والورقة البيضاء التي حملها احدهما بيده ما تزال العلامة الفارقة لقدومهما.

«معنا مذكرة من النيابة العامة لاحضار خبير من الوزارة للكشف على برميلين وجدناهما في الدورة». هذا كان سبب قدومهما الى الوزارة. تبريرهما جاء ليعيد الى الواقع كل الافكار التي ذهبت بعيداً في تحليلاتها وتوقعاتها الى طرح امكانية التحقيق مع احدهم... اوحتى توقيف احد، لا سيما في هذا الظرف الصعب الذي تعيش في خضمه الوزارة.

دخولهما عبر الباب الزجاجي نبه الاذهان، وبات «الترقب» سيد الموقف. فالسؤال عن الصحب وبعض اهل المسؤولية في هذا المكان الذي ذاع صيته، وبلغ كل الاوساط، العامة والرسمية، ضاع بين حجة «الاجتماع مع الوزير، وبين حجة الغياب، او «انه ترك او انه لم يأت اليوم».

فقط بعض شبان الامن تكفلوا بترطيب الاجواء المكفهرة التي رافقت الحملات على الوزير مقبل وبعض الموظفين في الوزارة. بعض مقالات الصحف كانت شغلهم الشاغل». انظروا ماذا كتب هنا. اليس هذا اسمك يا طوني وقد ورد في التقرير السري؟ ماذا ستجيب قاضي التحقيق لدى استجوابك؟...» اسئلة عريضة طبعها على وجهه، ونكات تبادلها مع رفاقه. «تصوروا، يتهمونني بالضلوع بمسألة النفايات السامة. متى؟ العام ١٩٨٧. لقد كان عمري انذاك ١٥ عاماً. كنت ما ازال في المدرسة. ايعقل هذا الامر؟ اليس الامر مضحكاً؟».

نصف ساعة تقريباً مضت على صعود رجلي الامن... وقد بدأ ينفذ صبر المترقبين. بعض الخطوات السريعة على السلم اعلنت عن انتهاء الانتظار وعن نزول حاملي المذكرة، لكن معهما هذه المرة الاختصاصي في المواد السرطانية الدكتور حنا ابو حبيب. «هل يمكنني مرافقتكم، لقد سمعت الحديث عن البرميلين في الدورة، هل من مانع؟ انا صحافية». رد رجل الامن الحامل بيده الورقة البيضاء جاء ايجابياً، مع القليل من التردد والحذر لجهة مسألة «الرافعة الاعلامية».

حسن ضاهر، رئيس مخفر جسر بيروت - الدورة تلقى اتصالاً صباح امس من احد المواطنين يعلمه بوجود برميلين مشبوهين في منطقة الشل في الدورة. «هرعنا فوراً الى المكان المحدد، ووجدنا برميلين، واجرينا تحقيقاً، واعلمنا النيابة العامة التي اعطتنا بدورها مذكرة لاحضار احد خبراء وزارة البيئة للكشف على البرميلين ووضع تقرير بالامر». هذه هي كل القصة كما رواها رئيس المخفر. «وقد حصلت متابعة القضية بظرف يوم واحد» يكمل ضاهر حديثه «فالبراميل اصبحت وسواساً عند الناس. فكلما رأوا برميلاً «ضجت الدنيا»، وعملوا منها ازمة «لذلك سأسعى جهدي لتوضيب البرميلين في اليوم ذاته منعاً للبلبلة والقال والقيل».



الخبير ورجال الدرك اثناء الكشف على البرميلين في الدورة.

سيارتان تشقان طريقهما باتجاه منطقة الشل، الاولى لرجلي الامن، والثانية تابعة للوزارة، الى جانب طريق فرعية من الطريق العام، ركن «متهمانا». الاول متآكل من الوسط وقد بدت في داخله مواد بنية اللون متجمدة، اما الثاني فكان مغلقاً، وفي حال لا بأس بها. «Butanol» هي اول كلمة وقعت عليها عيون المتفحصين على احد البرميلين. «الـButanol هو مادة كحولية تستعمل لتذويب «البوليمر» او مواد الطرش والدهان، وهي مادة غير مضرة للبيئة». استهل الدكتور ابو حبيب شروحاته بطمأنة مرافقيه.

كوبوليمر (Copolymer) هي كلمة اخرى طبعت على البرميل ذاته. «ليس هناك من جديد. فالكوبوليمر هو المادة الاساسية التي تعطي مادة الدهان والطرش، وتظهر في هذا البرميل غير ملونة، مما يعني انها مادة عضوية وليست معدنية، وبالتالي يمكن التخلص منها عبر حرقها فتعطي عندها «اكسيد الكربون والماء، بسبب خلوها من الرماد».

دخول بعض العمال في المصانع القريبة على الخط قطع حبل شروحات الدكتور أبو حبيب. «البارحة (امس الاول) وجدناهما هنا، مرميين الى جانب الطريق. وعندما امطرت، خرجت رغوة بيضاء اللون من البرميل المتآكل وتجمعت حوله، مما حدا بنا الى اعلام الدرك فوراً». قال احد العمال الذي حرص على الاستماع الى الشروحات والاطمئنان الى ان «الرغوة ناتجة عن ذوبان الكوبوليمر في الماء، والامر لا يدعو ابداً للقلق» حسب قول الدكتور ابو حبيب.

اما البرميل الاخر، فبدا اخف وزناً من البرميل الاول، وذلك لاحتوائه على كمية قليلة من سائل بني اللون. «كما كنت اعتقد، البرميل يحتوي على مادة Butanol التي استعملت لغسل آلات صنع الدهان وبالتأكيد البرميلان هما من مخلفات احد المصانع اللبنانية». اوضح الدكتور ابو حبيب.

التوتر الذي سببه وجود البرميلين زال مع تطمينات الدكتور ابو حبيب الذي اخذ عينة من السائل البني من البرميل الثاني وذلك لاجراء التحليل عليها. اما مصير البرميلين فحل بين يدي رجلي الامن اللذين وعدا بالتكفل بنقلهما والتخلص منهما.

هالة الحمصي

بروتوكول بين نقابتي المحامين في بريطانيا وبيروت تبادل المعلومات والخبرات وتدريب متدرجين لبنانيين

يونغ يوقع والى جانبه خطار وفورت (بلال قيلان)

تم امس توقيع أول بروتوكول حقوقي بين نقابة المحامين في بريطانيا والمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط من جهة، ونقابة محامي بيروت، هو الاول من نوعه بين انكلترا ودولة من الشرق الأوسط.

أقيم حفل التوقيع في دار نقابة المحامين ـ بيروت في حضور سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين مورث، نقيب المحامين في بريطانيا جون يونغ، نقيب محامي بيروت ميشال خطار والأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط المحامي إبراهيم يوسف كنعان وأعضاء مجلس النقابة.

وألقى خطار كلمة لخص فيها أهمية الاتفاق بالنسبة الى لبنان، وقال:

«ان الاتفاق الذي حصل هو الأول من نوعه بين جمعية المحامين في انكلترا وبلاد الويلز وبلد من البلدان العربية. انه الاتفاق الأول الذي يحصل لتبادل المعلومات القانونية، ولتبادل الخبرات والتعاون بين النقابتين. بحيث يمكن لكل نقابة أن تعتمد على الأخرى في تدريب المحامين الذين ينتمون إليها في بلد آخر، وهذا شيء مهم كثيراً، خصوصاً بالنسبة للبنان، ولا سيما واننا نعتبره حدثاً مهماً، لأن العالم اصبح وكأنه بلد واحد، بسبب سرعة المواصلات وسرعة الاتصالات.

فالانسان ولو كان موجوداً في لبنان، فقد أصبح عمله ونشاطه يتجاوزان لبنان ويمتدان الى كل أقطار العالم. ولهذا السبب، فإننا وكلما غذينا معلوماتنا وقدراتنا للاتصال بالغير، نكون نعطي القوة والقدرة لنقابتنا لتكون في طليعة النقابات في الشرق الأوسط».

والقى يونغ كلمة شدد فيها على أن الاستقلالية في القانون هي الأساس الأول مشيراً الى ان بلاده ستساعد لبنان لاستعادة سيادته وحريته واستقلاله.

اضاف قائلاً: «نحن في مهنتنا، نهدف الى خدمة القطاع العام في المجتمع، ونشجع القانون الاجتماعي الذي يخدم السياسة العالمية، ويشجع تأليف مؤسسات قانونية خاصة تهتم بالقانون في بريطانيا وفي البلدان الاخرى. ونحن في بريطانيا لدينا فكرة واضحة عن امكانيات العمل القانوني وكيفية تطوره في بلدان خارجية عدة، كما اننا نريد ان نساعدكم بكل طاقاتنا العملية، ونود لو نتبادل خبراتنا، فالبريطانيون اناس، ونريد ان نطبق الاتفاقية التي وقعنا عليها في هذه اللحظات، وذلك عبر الخطوات التطبيقية؟

ولقد وضعنا في قصر العدل اللبناني كتباً قانونية، لتسهيل تبادل الافكار القانونية بين بلدينا».

واشار الى انه قابل المحامين اللبنانيين المتدرجين الذين سيبدأون تدرجهم مع شركات بريطانيا في لندن معلناً عن «تحضير مؤتمر دولي سيعقد في ابو ظبي اواخر هذه السنة وقال: سننتظر الى الناحية التطبيقية في هذا الموضوع واقترح ان نأخذ الارزة اللبنانية التي وجدناها على علمكم كرمز خصوصاً وانها تنمو صلبة بين الصخور في الجبال وهي ترمز الى شيء من الامل في القانون، كما اننا نعتقد ان للبنان تاريخ يتمثل بكونه صلة وصل جامعة بين حضارتي الشرق والغرب وهو مفتاح العبور الى البلاد العربية».

ونوه بالدعم الذي قدمه كل من وزيري العدل والخارجية بهيج طبارة وفارس بويز لما تقوم به نقابة المحامين البريطانيين من تحرك في اطار التعاون القانوني والحقوقي بين البلدين كما اشار الى دعم وزارة الخارجية البريطانية ودعم الوزير دوغلاس هوغ واعتقد اننا سويا سنساعد هذا البلد لاستعادة سيادته وحريته واستقلاله لان الاستقلالية في القانون هي الاساس الاول». وفي ختام كلمته قدم يونغ شعار نقابة محامي بريطانيا الى النقيب خطار.

وتكلم كنعان موضحاً عمل مجلس الحقوق البريطاني للشرق الاوسط فقال: ان المجلس هو مؤسسة بريطانية تضم شركات المحاماة البريطانية المهتمة بالشرق الاوسط كما تضم شركات عربية موجودة في بريطانيا. وهذا المجلس تأسس العام ١٩٩٤ وكان له دور باقامة مؤتمرين: الاول في لندن والذي ضم نقباء بيروت والشمال وعدد من الجمعيات الاقتصادية الموجودة في لبنان والثاني في ايلول الماضي الذي تناول تحديث القوانين وسبل تطوير البنية التحتية اللبنانية وكنتيجة مباشرة لهذين المؤتمرين اتت هذه المعاهدة التي عملنالها في لندن مع النقابة البريطانية ومع نقابة المحامين في بيروت واليوم اوضحنا بدقة ما هي عناصر المعاهدة وما يجب ان يعلمه المحامون فقد اصبح في لندن من يهتم بهم ومن يهتم بالمحامين المتدرجين الذين يسعون لاكتساب خبرة دولية في ممارسة المهنة في الخارج وفي الوقت ذاته للاطلاع على القوانين الدولية التي تتعاطاها شركات المحاماة الكبيرة الخارجية».

رسالة بابوية في اليوم العالمي للمريض مستشفيات الكنيسة الكاثوليكية تعالج مجاناً

أعلن رئيس اللجنة الاسقفية الراعوية للخدمات الصحية المطران بولس إميل سعادة ان المرضى المحتاجين وغير المضمونين في المستشفيات التابعة مباشرة للكنيسة الكاثوليكية في لبنان سيعفون من دفع رسوم استشفائهم يوم السبت المقبل وهو اليوم الذي حدده البابا يوحنا بولس الثاني ليكون «اليوم العالمي الثالث للمريض».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده سعادة في المركز الكاثوليكي للاعلام امس في حضور عدد من الرهبان والراهبات المسؤولين عن القطاع الاستشفائي في الكنيسة الكاثوليكية.

بدأ المؤتمر بكلمة لمدير المركز الاب انطون الجميل اشار فيها الى دعوة البابا لاقامة مثل هذا اليوم.

ثم تحدث سعادة عن النشاطات المعدة لهذا اليوم وتلا رسالة البابا لهذه المناسبة وابرز ما جاء فيها:

أولا: ان حضارة عالمنا الحاضر حضارة مريضة بسبب الانانية السائدة والمنفعة الشخصية التي اصبحت القطب والمثال للحياة اليومية. وبسبب النزاعات المأساوية التي يقع ثمنها الغالي على عاتق الفقراء والمساكين. وهذا ما يجعل حضارة عالمنا حضارة مريضة. اضافة الى اللامبالاة التي يظهرها الانسان تجاه مصيره الاخير وكأنها ناتجة عن أزمة قيم اخلاقية وروحية.

ثانيا: ان الكنيسة لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي أمام هذه المآسي والآلام التي تقع على الانسان وخصوصاً الانسان الضعيف والمتألم وعلى التعدي الحاصل على الحياة الانسانية. فرسالتها التي تسلمتها من مؤسسها الالهي تقوم على الاهتمام بالانسان في جميع حالاته وابعاده والدفاع عن الحياة الانسانية امام ما يتهددها من مخاطر والدعوة الى احترامها ومحبتها وخدمتها.

ثالثا: ان صلة وثيقة قائمة بين الالم والسلام. فحيث لا سلام ينتشر الالم، ويبسط الموت سلطانه على البشر. وان انعدام السلام يتسبب بكثرة التعديات على الحياة. بينما في المقابل ان خدمة الحياة ورفع مستواها والدفاع عنها حتى حدود التضحية بالذات هي من الامور الضرورية لبناء سلام حقيقي على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

رابعا: ان المسيحيين مدعوون الى ان ينطلقوا بروح منفتحة وبوحي من الانجيل ويوقظوا في ذواتهم ولدى الآخرين إرادة الغفران والمصالحة.

خامسا: ان صليب المسيح الذي فيه خلاصنا هو وحده ينبوع السلام. والمسيحي المدعو الى الاتحاد بالمسيح والاشتراك بآلامه، هذا المسيحي يبشر بقوة الصليب المحيية من خلال تقبله آلام الحياة وأحزانها. واذا كانت الانقسامات والحروب هي ثمرة العنف والخطيئة، فان السلام بالمقابل هو ثمرة العدالة والمحبة.

ودعا سعادة جميع القيمين على المؤسسات الصحية والرعاية الاجتماعية وجميع العاملين في الحقل الصحي في لبنان على اختلاف انتماءاتهم الى انسنة الطب وعدم التعدي على الحياة بل الى الحفاظ عليها والانحناء على المرضى المتألمين والعجزة والمعاقين بعاطفة من المحبة والرحمة والى احياء اليوم العالمي للمريض في ١١ شباط الحالي، وسوف يكون فيه الاستشفاء مجاناً في المستشفيات التابعة للكنيسة الكاثوليكية للمرضى المحتاجين غير المضمونين.

زيارة «فرنسية» للمعهد الفني الاسلامي

زار وفد من السفارة الفرنسية في لبنان ضم المستشار الثقافي جان فرنسوا دمازيه وملحق التعاون العلمي والتقني هنري جينو ورئيسة مكتب التعاون اللغوي دومينيك بلان المعهد الفني الاسلامي ومدرسة الضحى في المجمع العلمي الثقافي في الغبيري.

والتقى الوفد المشرف على المعهد غازي قانصو ومدير المدرسة مقيد الخليل وكبار المسؤولين فيهما ثم جال على أقسام المعهد التعليمية والمعامل الفنية وابدى تقديره لمستوى التجهيز وللدور الذي يقوم به المعهد في حقل التعليم المهني، ولمجمل الخدمات التربوية والرعائية التي تؤديها مؤسسات الجمعية الخيرية الثقافية.

وشكر قانصو للوفد زيارته، مثنياً على دور المؤسسات الفرنسية التي تعنى بتدريب وتأهيل الاساتذة الفنيين في لبنان، لما في ذلك من اهمية على صعيد تطوير التعليم المهني في لبنان، في القطاعين الرسمي والخاص، مشيراً الى ان القطاع المهني الاجتماعي الخاص لا يزال مستمراً في اداء دوره التعليمي والرعائي لجميع طلاب لبنان بكل كفاءة وامانة.

وتفقد الوفد ايضاً اقسام مدرسة الضحى الخاصة برياض الاطفال وصفوف المرحلة الابتدائية.

مباراة لطلاب «اللويزة» في ذكرى تفجير كنيسة سيدة النجاة

تنظم جامعة سيدة اللويزة في ذكرى حادثة تفجير كنيسة سيدة النجاة، مباراتين لطلابها في الرسم والكتابة من وحي الحادثة.

ويشترط بالمرشح الى مباراة الرسم أن يتقدم بلوحته التي لا يقل حجمها مع الكادر عن ٥٠ سم × ٣٠ سم، الى لجنة المباراة قبل ١٥ شباط الحالي، وان يذكر اسمه على بطاقة جانبية وليس على اللوحة، على ان يختار بحرية أدوات الرسم اللازمة.

وتجري المباراة في الكتابة باللغات الثلاث العربية أو الانكليزية أو الفرنسية في التاسعة صباح السبت المقبل في الجامعة.

وتخصص لكل مباراة ثلاث جوائز، الأولى حسم عن القسط الجامعي بمعدل ١٥٠٠ دولار، الثانية حسم عن القسط بمعدل الف دولار، والثالثة حسم بمعدل ٥٠٠ دولار.

المؤتمر الحقوقي في الكسليك يبدأ غداً

يرعى وزير العدل بهيج طبارة، افتتاح المؤتمر الحقوقي الذي تنظمه كلية الحقوق ـ جامعة الروح القدس ـ الكسليك، ومعهد حقوق الانسان في نقابة محامي باريس والمركز الفرانكوفوني للحقوق في بواتييه، بعنوان «نحو اتفاقية اقليمية لحقوق الانسان في الشرق الاوسط، انطلاقاً من لبنان ومصر»، في التاسعة والنصف صباح غد الجمعة، في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري ـ انطش مار يوحنا مرقس للرهبانية اللبنانية المارونية ـ كلية الحقوق ـ جبيل.

مكتب المعلمين

يعقد مكتب المعلمين اجتماعاً في الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر نقابة المعلمين ـ العدلية، للتداول في ما وصلت إليه قضية مطالب المعلمين.

فرشاة ومعجون الاسنان لتلاميذ النبطية

أفاد مشرف التربية الصحية في الجنوب احمد وهبه انه تم توزيع ٢٩٠٠ فرشاة أسنان مع معجون على جميع تلامذة المدارس الرسمية في المرحلة الابتدائية الواقعة في نطاق عمله في منطقة النبطية وذلك في اطار برنامج الكشف الصحي الذي تنفذه وحدة التربية الصحية في الجنوب.

كما اعلن ان وحدة التربية مستمرة في تنفيذ حملة كشف صحي بالتعاون مع منظمات وجمعيات طبية على تلامذة مدارس النبطية.

برنامج المنتدى القومي في ذكرى الوحدة

عقدت اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي اجتماعها الاسبوعي في دار الندوة برئاسة معن بشور وناقشت جدول الاعمال المطروح امامها وقررت تنظيم البرنامج الآتي بمناسبة الذكرى ٣٧ للوحدة المصرية ـ السورية:

□ حديث الوحدة مع بشور حول: «حالة الامة: آلام هزيمة او اوجاع ولادة» في الثانية عشرة ظهر الاحد ١٩ شباط الحالي في مسرح بيروت ـ عين المريسة.

□ تحيي سحر طه امسية موسيقية في السابعة والنصف مساء الاثنين ٢٠ شباط الحالي في دار الندوة.

□ يقيم المنتدى حفلتين تكريميتين لعدد من الرواد المؤسسين في العمل القومي، في دار الندوة والبقاع، الاولى في السابعة والنصف مساء الاثنين ٢٠ شباط الحالي والثانية ظهر الثلاثاء في ٢١ منه.

الهيئات الأهلية والنفايات السامة

دعا تجمع الهيئات الأهلية التطوعية في لبنان الى لقاء الهيئات الأهلية وخصوصاً الجمعيات المعنية بالبيئة حول قضية النفايات السامة وتحديد أشكال التحرك في ما بينها، وذلك في مقر الحركة الاجتماعية ـ بدارو ـ جانب وزارة الشؤون الاجتماعية نهار الجمعة في ١٩٩٥/٢/١٠، الساعة الواحدة بعد الظهر.

استكمال التشجير في مناطق الشمال

يواصل الجيش اللبناني، استكمال التشجير في مناطق طرابلس والشمال، بالتعاون مع الهيئات الأهلية للعمل المدني، حيث تم مؤخرا زرع ١٥٠٠ غرسة في منطقة الميناء في مركز جمعية أصدقاء المعاقين، وكان قد تم زرع حوالى ألفي غرسة في منطقة أوتوستراد المعرض، على أن تكتمل أعمال التشجير في سائر مناطق الشمال.

الغناء في الجزيرة العربية

ناقش الطالب علي محمد أمين السيد بحثاً اعده لنيل شهادة الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها عند الثالثة من بعد ظهر اليوم، في مبنى كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الرابع ـ كسارة، وقد اشرف على البحث الدكتور حسين الحاج حسن وهو يحمل عنوان «الغناء في الجزيرة العربية من الدعوة النبوية الى الدولة الاموية».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكاترة حسن نصر الله وصبحي عبدالله.

مارك سويدان من ياطر إسم جديد بين أعلام لبنان



منزل نسيب سويدان والد الدكتور مارك (عدنان طباجة)

النبطية ـ عدنان طباجة

تناقلت وسائل الاعلام المحلية والعالمية خبر العملية الجراحية الناجحة التي شارك فيها الطبيب الأميركي اللبناني الأصل «مارك موسى نسيب سويدان» لفصل رأسي طفلتين توأمين باكستانيتين في مستشفى تورنتو في كندا منذ حوالى أسبوعين، وقد تبين ان الطبيب الشهير هو ابن المغترب اللبناني الجنوبي نسيب محمد سويدان من بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل.

«السفير» زارت بلدة ياطر الجنوبية الصامدة في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة عليها، والتي أضافت الى مآثر صمودها مأثرة جديدة.

في بلدة ياطر التقينا عم الدكتور مختار البلدة «حميد سويدان» الذي زودنا بمعلومات عن ابن شقيقه.

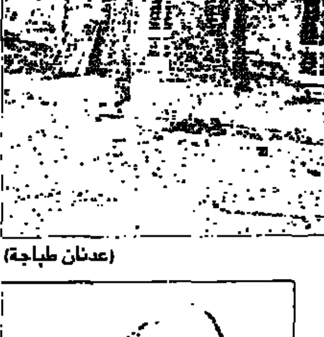
بادرنا المختار بقوله: شو بتريدو اخدمكن؟ وما إن أوضحنا غايتنا حتى قاطعنا بقوله: أهلاً وسهلاً بكم وبجريدة «السفير». ليضيف ان ابن أخيه الدكتور «مارك موسى نسيب سويدان» ليس مفخرة لعائلته «سويدان» وبلدته ياطر فقط، بل هو مفخرة لكل الجنوبيين خاصة، ولكل اللبنانيين عامة، بل لكل العرب.

طلبنا من المختار سويدان أن يعطينا لمحة عامة عن حياة أخيه نسيب سويدان والد الدكتور مارك فقال: إنه يدعى نسيب موسى محمد سويدان من مواليد ١٩٢٨ في بلدة ياطر ـ قضاء بنت جبيل. متزوج من بلدة قانا، وكانت زوجته تحمل الجنسية الأميركية، فهاجرا معاً في العام ١٩٤٧ الى ميتشيغان في أميركا حيث رزقا بأولادهم الستة وهم: علي، موسى، عصام، مريم، ومنى والسادسة أجهل اسمها!

اضاف: عمل أخي منذ سفره في تجارة المقاولات والعقارات، ويعتبر حالياً من الأغنياء، وله سمعة حسنة وهو محترم جداً في أوساط الجالية اللبنانية في أميركا، وتمكن من تعليم أبنائه في أهم الجامعات، حيث تخرج ابنه الأكبر علي محامياً، وتخصص ابنه الأوسط موسى طبيباً في جراحة أعصاب الرأس واسمه الآن مارك موسى سويدان، أما عصام ـ الأصغر ـ فقد حصل على إجازة في إدارة الأعمال، ويعمل حالياً مع والده في التجارة، أما بنات أخي الثلاث فجميعهن متزوجات.

■ ماذا كان يعمل أخوك نسيب قبل هجرته الى أميركا؟

□ كنا نعمل جميعاً في الزراعة، ولما لم تكن الزراعة «تطعم خبزاً»، فقد فكّر نسيب بالسفر الى الخارج وكان طموحاً جداً، وهذا ما ساعده على تحقيق هدفه، وبعدما نجحت أعماله في أميركا أرسل بطلبي اليها، بعد ذلك تمكنت بمساعدته من أخذ زوجتي، ومن ثم جميع أولادي الذين يعيشون هناك. أما أنا وزوجتي فننتقل دائماً بين ياطر وأميركا، وسأسافر إليها خلال الأسبوع المقبل وسنعود معاً الى ياطر بعد عشرين يوماً.



عم الدكتور مارك سويدان ومختار بلدة ياطر حميد سويدان

■ هل من مساعدات يقدمها أخوك نسيب لأبناء بلدته ياطر؟

□ إن أخي نسيب عطوف وإنساني وكريم. وقد استطاع أن يسفّر عدداً لا بأس به من أبناء البلدة الى أميركا، وتبرع بجزء من حصته في الأرض التي يملكها في ياطر لمبنى المدرسة الرسمية، إضافة لتقديمه مساعدات مختلفة.

■ هل يزور أخوك نسيب وأولاده بلدة ياطر دائماً؟

□ نعم. لقد زار أخي لبنان وبلدته منذ هجرته وحتى اليوم ست مرات، وآخر مرة جاء فيها الى ياطر كانت في الصيف الماضي وبقي شهران متنقلاً بينها وبين بيروت. أما أولاد أخي فلم يحضروا الى لبنان سوى مرة واحدة فقط.

■ ماذا تعرف عن ابن أخيك الدكتور مارك؟

□ أعرف عنه أنه طبيب ناجح برغم صغر سنه الذي لا يتجاوز الـ٣٨ سنة وهو أعزب. أما العملية الجراحية التي أجراها للطفلتين الباكستانيتين فلم أعرف بها إلا من خلال أخي عبد العزيز الذي وصله اتصال هاتفي من أخي نسيب أبلغه فيه أن ابنه الدكتور مارك أجرى عملية جراحية مهمة سمع وقرأ وكتب عنها العالم جميعاً.

■ ما هو شعورك وإحساسك بعد أن علمت بالنجاح الباهر الذي حققه الدكتور مارك في المجال الطبي؟

□ إن الفرحة لا تسعني بفضل النجاح العظيم الذي حققه ابن أخي. كما أن شعوراً عظيماً بالفخر والاعتزاز غمر عائلة سويدان وبلدة ياطر. ومن كان يصدق بأن بلدتي الجنوبية المهملة ستنجب ابناً يجترح المعجزات الطبية، ويرفع رأسها عالياً لتصبح على كل ألسنة الشعوب فخراً للجنوب ولبنان.

هيئات أهلية وقانونية تسلّم بري مذكرة بضرورة منح جنسية الأم للولد



بري مستقبلاً وفد المحاميات في حضور معوض (عاصم شعيب)

سلّم وفد من المحاميات برئاسة المحامية لور مغيزل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري مذكرة حول تأثير جنسية الام على جنسية الاولاد وذلك في مكتبه في حضور النائب نائلة معوض. وضم الوفد ٢٤ هيئة تمثل الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ولجنة المساواة، وكان الوفد قد حضر جلسة لجنة الادارة والعدل.

وفي ما يأتي نص المذكرة:

إن ممثلي وممثلات الهيئات الاهلية والمحامين والمحاميات والاساتذة الجامعيين الموقعة اسماؤهم أدناه، والمجتمعين في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، بدعوة من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان حول دراسة اعدتها الجمعية عن تأثير جنسية الام على جنسية الاولاد، يؤيدون مطالب الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان:

١ ـ بأن يستفيد الولد من الجنسية اللبنانية اذا كان احد والديه، أبوه او امه، لبنانياً. وبالتالي تعديل المادة الاولى ـ فقرة اولى من القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٩.

٢ ـ بأن يستفيد الولد من الجنسية اللبنانية تبعاً لجنسية امه اللبنانية، سواء بقيت عليها او استعادتها. اسوة بالولد لأم اجنبية تتجنس بالجنسية اللبنانية بعد وفاة الاب.

واستبدال حالة وفاة الاب بحالة انحلال الزواج لأي سبب كان، وبالتالي تعديل المادة ٤ ـ فقرة اخيرة من القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٩.

وذلك انسجاما مع مبادئ المساواة التي اقرها الدستور والمواثيق الدولية التي تعهد بالالتزام بها، وتطبيقا لمبادئ العدالة والانصاف، ومراعاة لمصلحة الولد نفسه التي تسعى الى تأمينها الاتجاهات الحديثة.

الى ذلك، أصدر المجلس النسائي اللبناني امس بياناً عرض فيه موقفه من المناقشات الدائرة حول مشروع القانون المعدّل والمحال من قبل وزير العدل الى رئاسة مجلس الوزراء والمتعلق بتعديل المادة الرابعة من القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٥ حول اكتساب الجنسية لأولاد المرأة اللبنانية المتزوجة من اجنبي.

وشكر المجلس في بيانه الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان وجميع الرسميين الذين اهتموا بهذا الموضوع.

ورأى ان شرط اعطاء الجنسية لأولاد المرأة اللبنانية المتزوجة من اجنبي بموجب مرسوم يصدر عن رئاسة الجمهورية لم يأت بجديد، مشيرا الى ان الدستور اللبناني يساوي بين جميع المواطنين من دون تفرقة بالجنس او اللون او الدين.

وأكد على ضرورة اكتساب الجنسية اللبنانية بشكل حتمي لأولاد المرأة المتزوجة من اجنبي من دون شرط وفاة الاب، وذلك انسجاما مع اغلب القوانين في العالم.

كرامي: لا للتمديد ولا للتجديد

من اليمين: طبارة، الأمين، العقيد رستم، غزالة، الحلبي، الفرزلي، الحص، الصلح، طرابلسي وبرصوميان في افطار «المشاريع» (علي علوش)

■ اكد الرئيس عمر كرامي انه لا يمكن التسليم بالتمديد او التجديد تحت اي ظرف من الظروف، معتبراً ان اية حجة في هذا المضمار ساقطة.

جاء ذلك في كلمة القاها كرامي امس في حفل افطار اقامته مستوصفات الكرامة في طرابلس بحضور الرئيس امين الحافظ والوزير جان عبيد وحشد من النواب ورجال الدين وفاعليات شمالية.

بعد القرآن وعريف الحفل الدكتور عبد الغني الايوبي تحدث رئيس المكتب الصحي في مكتب كرامي الدكتور عمر دبليز وتبعه مفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي. ثم القى الرئيس كرامي كلمة قال فيها:

اريد ان اطمئنكم بان مسيرة مستوصفات الكرامة التي بدأت منذ خمس سنوات لا تزال على زخمها ولا تزال هذه المستوصفات بفضل عطائكم وثقتكم ومؤازرتكم مستمرة في نهجها من اجل معالجة المحتاجين واسعاف الذين لا يجدون الطبيب ولا الدواء.

وتحدث عن مشاريع طرابلس وعن ما يقال من انه تحول من المعارضة الى الموالاة مؤكداً انه يدافع عن طرابلس وميادنها وهو يوالي عندما تكون المواقف ملتزمة بهذه المبادئ ويعارض عندما يجد اي اعوجاج من اي كان.

ورأى في القول ان الحكومة الحالية اعطت طرابلس ما لم يعطه غيرها تجنياً ومساً بكرامات الشهداء.

وختم: انني اقول لكم بكل صراحة، هناك تساؤلات وهناك حملات تفبركها ما كان يسمى «بالدكتيلو» وهي حملات مدروسة ومدفوعة من اجل ما يسمى بالتمديد ومن ثم انتقلنا من التمديد الى التجديد، ان هذا الموضوع لا يمكن ان نسلم به تحت اي ظرف من الظروف لانه لا يمكن ان تمر ظروف اصعب من الظروف التي مررنا فيها في السابق ومع ذلك احترمنا جميعاً النص الدستوري وانتخبت المجالس النيابية السابقة في اصعب الظروف وتحت وطأة القصف وتحت التدخلات الاجنبية السافرة والواضحة، انتخبت رؤساء عديدين، لذلك فان اية حجة في هذا المضمار هي حجة ساقطة.

■ اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية حفل افطار في فندق «بريستول» دعماً لمؤسساتها بحضور ممثل رئيس مجلس النواب نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، ممثل رئيس مجلس الوزراء وزير العمل عبد الله الامين، والرئيسين سليم الحص ورشيد الصلح، والوزيرين بهيج طبارة وشاهي برصوميان، وحشد من النواب والشخصيات، رئيس جمعية المشاريع الشيخ نزار الحلبي، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

والقى رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي كلمة اعتبر فيها ان اللقاء هو لدعم سياسة التواصل بين شتى ابناء الوطن، لتتلاحم اجزاؤه وتتكامل ادوات البناء.

وقال: تثار في هذه الايام ملفات النفايات السامة وخطرها على البيئة ولا شك هذا امر جدير بالاهتمام لما يعكس من اخطار بيئية تخيف في هذا الوطن، ولكن يبرز عندنا سؤال الا وهو: لماذا ترتفع الصيحات على هذه المخاطر بينما هنالك مخاطر بيئية أشد فتكا من براميل النفايات الكيميائية، حيث انه تم تصدير مفاهيم متطرفة الى لبنان لتسمم افكار الناشئة وعقول الشباب، فلا ادري لماذا نجد الدولة مكتوفة الايدي حيال هؤلاء، فكما اننا نرفض ان يكون لبنان مكبا للنفايات الكيميائية، نرفض وبشدة لن يكون مرتعا للحالات المتطرفة باسم الدين والدعوة.

والقى النائب عدنان طرابلسي كلمة اكد فيها ان الجمعية ستبقى صمام الامان للعمل الاسلامي الحر.

وحذر «من خطر الوهابية الداهم، الذي بدأ يتغلغل في لبنان بدعم صامت من بعض من تبوأ سدة بعض المؤسسات الاسلامية المرجعية».

واضاف ان لبنان بحاجة الى الاعتدال والوعي، وهو في صدد معركتين ضاريتين الاولى هي معركة البناء، والثانية هي معركة مواجهة التطبيع الآتي من افق السلام؟

وتساءل: لماذا يسعى بعض العرب لسوق مشتركة مع العدو الصهيوني وهم بالاصل لم يعملوا على انشاء سوق عربية مشتركة برغم وفرة الامكانات وغزارة الكفاءات ولماذا لا يتعظ هؤلاء من المأزق الذي تعيش فيه سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي هي اشبه ما تكون بأسير مكبل بقيود الامن والمال والضغوطات السياسية.

ورأى ان التلاحم اللبناني ـ السوري ووحدة الموقف الاستراتيجي بين البلدين الشقيقين هو الجبل الذي تتحطم عنده امواج التآمر الصهيوني.

■ اقام أصدقاء دار الندوة حفل الافطار السنوي لدعم انشطة الدار في حضور الوزير ماغوب دمرجيان، النواب بشارة مرهج، جوزف مغيزل وعصام نعمان وحشد من الشخصيات.

والقى منح الصلح كلمة، مما جاء فيها:

إن وطننا لبنان بحاجة ماسة الى دور يقوم به مسلمون ومسيحيون لا على صعيد توحيد الصف اللبناني فحسب، بل على صعيد تعريف المنطقة والعالم بحقيقة ما يعنيه الاسلام والمسيحية.

تابع: من هنا كنا دائما حريصين على جعل التوازن السياسي اساسا في كل صيغة وفي كل حل، وضمانة لتحصين لبنان بوجه الآثار والتداعيات التي تهدف اليها الاعتداءات الاسرائيلية.

كما ان هذا التوازن ضرورة ماسة لإقناع العديد من القادرين اللبنانيين على المساهمة في عملية النهوض الاقتصادي فلا نتكل كليا على القروض الخارجية او الداخلية الخطرة. وهذا التوازن هو اولا واخيرا المدخل الصحيح لمعالجة شرور الطائفية.

إفطار «المبرات» اليوم

اكدت جمعية المبرات الخيرية على موعد إفطارها السنوي غروب اليوم في مبرة الإمام الخوئي ـ الدوحة برعاية السيد محمد حسين فضل الله.

■ أقامت «جمعية الشابات المسلمات» افطارها السنوي في فندق «السمرلاند» بحضور السيدة منى الهراوي، وزير النقل عمر مسقاوي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات.

القى نبيل الحلبي كلمة ترحيبية، عددت بعده رئيسة الجمعية نهى سنو انجازات الجمعية. كما ألقت السيدة الهراوي كلمة دعت فيها الجميع لمساعدة الجمعية ومؤازرة الاعمال الخيرية، ثم قلدت رئيسة الجمعية وسام الارز الوطني اللبناني باسم الرئيس الياس الهراوي تقديرا لجهودها. وفي الختام اشاد الوزير مسقاوي بدور الجمعية ومؤسستها حبيبة يكن.

■ أقامت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية افطارها الاول تكريما للعلماء والعاملين في المساجد الشريفة بحضور مدير عام الاوقاف الشيخ مروان قباني وعدد من القضاة وشخصيات سياسية واجتماعية.

■ نظمت رابطة طلاب بيروت ندوة لمناسبة شهر رمضان، في الفرع الاول لكلية الحقوق تكلم فيها القاضي الشيخ محمد كنعان وحضرها النواب محمد قباني، زهير العبيدي ومحمد برجاوي وعدد من اساتذة الفرع وطلابه.

■ تقيم جمعية التربية الاسلامية المشرفة على مدارس الايمان والصديق في الشمال حفل افطار غروب اليوم في القاعة الكبرى لمجمع مدارس الايمان في منطقة ابي سمراء في طرابلس. ويسبق الافطار احتفال خطابي على مسرح الايمان تتخلله كلمات للقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الرئيس عمر كرامي، النائب فتحي يكن ورئيس الجمعية محمود دندشي.

■ تنظم الجماعة الاسلامية في طرابلس محاضرة يلقيها رئيس جمعية الإنقاذ الاسلامي الدكتور محمد علي ضناوي تحت عنوان «المحاكم الشرعية بين مطلب التطوير ومؤامرة الالغاء» لمناسبة شهر رمضان، وذلك في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت المقبل في مسرح الايمان الاسلامي في ابي سمراء.

■ تقيم «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» افطارها السنوي يوم الجمعة في ١٧ شباط الحالي في قاعة المعارض الكبرى في اسواق الروشة الجديدة ـ بئر حسن. كما تفتتح الهيئة معرض «الشهيدة ام ياسر» في الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل في مدرسة البتول في قاعة الجنان. ويستمر العرض لغاية ٢٤ الشهر الحالي.

الكشاف المسلم يستضيف مقرئين مصريين

استضافت جمعية الكشاف المسلم في لبنان ـ مفوضية الشمال القرئين الشيخين محمد حسن السهاجي وسليم أحمد سليم من الاسكندرية، وذلك في اطار ما درجت عليه الجمعية سنوياً في شهر رمضان، حيث تستضيف المشايخ المصريين على نفقتها وتعد لهم برنامجاً للنشاط الديني على مدار الشهر لا سيما تجويد القرآن الكريم وإمامة المصلين.

وصرح مفوض الشمال في الجمعية عمر حامدي لـ«السفير» ان استقدام المشايخ كان لسبب افتقار المنطقة للقراء المحليين ليس من جهة حفظ القرآن انما من جهة التجويد والتلاوة، واوضح ان ما قامت به الجمعية كان بالتعاون مع بعض خريجي الجامعات المصرية وخريجي الازهر الشريف وذلك بمساعدة وزير النقل عمر مسقاوي الذي قام باتصالات مع السفارة المصرية ووزارة الخارجية وعمل على تأمين التأشيرات للمشايخ واكد حامدي على الاستمرار بهذا التقليد.

وقال الشيخان المصريان في دردشة مع «السفير» انها المرة الثانية التي يزوران فيها لبنان وعبر الشيخ السهاجي عن محبته لهذا البلد ورأى ان اهله محبون للعمل والاجتهاد ونشر الدعوة. واعتبر ان فن التجويد لازم.

اما الشيخ سليم فاعتبر ان الاسلام في هذا البلد بخير ونوه بحفاوة اللبنانيين وفضل دعوتهم على تلك التي تلقاها من دائرة الاوقاف في مصر لاحياء سهرة في مسجد ابو العباس، واشار الى انه من تلاميذ صاحب مدرسة التجويد التي تعلم فيها الشيخ المرحوم شكري عبد الرحيم.

روزنامة النشاطات

■ دعت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس الى حضور الندوة العلمية حول «وباء التدخين» ويشارك فيها: الاب بنوا سكر، النقيب الدكتور يحيى الاحدب، النقيب الدكتور بسام كباره، الدكتور احمد فتحي عويضة (عميد كلية الصيدلة) الدكتور عمر غنوم والدكتور رشيد مقدم.

ويدير الندوة المهندس الصحي عصمت عويضة وذلك في الواحدة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في قاعة الحاج سميح المولوي في مقر الجمعية.

■ تنظم «الجمعية الصحية اللبنانية» ندوة علمية طبية بعنوان «الدماغ: هذا المجهول» يلقيها استاذ جراحة الدماغ والاعصاب في كلية الطب الفرنسية ـ مستشفى اوتيل ديو البروفسور جدعون محاسب في الثالثة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في دار الندوة ـ الحمراء.

■ دعت جمعية الشبان المسيحية الى لقاء تقييمي للمرحلة الاولى من برنامج الرعاية الصحية الاولية الذي نفذته المؤسسة الدولية للادارة والتدريب في الجمعية بالتعاون مع البعثة البابوية والمراكز الصحية الاجتماعية العاملة في منطقتي طرابلس والبقاع، وذلك في التاسعة صباح السبت المقبل.

وكان العمل بهذا البرنامج قد بدأ في كانون الاول ١٩٩٤ وشاركت فيه عشر مراكز صحية اجتماعية.

■ تحتفل «رابطة الطريق الجديدة الاجتماعية» لمناسبة مرور ١٤٠٧ اعوام على فتح مكة المكرمة بتكريم كل من عبد الرحمن بكداش العدو (ابو معروف) عبد الرحمن شبارو (ابو جبير)، ومحمد اديب المصري (ابو جميل) في السابعة والنصف مساء الاثنين المقبل في قاعة «مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة» ـ الطريق الجديدة.

■ يلقي أمين عام الخارجية السورية سابقاً الدكتور محمد زكريا اسماعيل وبدعوة من دار الندوة، محاضرة حول «الدلالات السياسية لحرب البوسنة» في الثالثة بعد ظهر اليوم في دار الندوة ـ الحمراء.

■ دعت «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» الى افتتاح معرض الشهيدة أم ياسر في الثانية والنصف مساء الاربعاء المقبل في مدرسة البتول ـ «قاعة الجنان».

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية:
الأسبوع الأخير يفتتح بـ ٣ مباريات

تفتتح اليوم مباريات الاسبوع الاخير والحاسم لبطولة لبنان لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم فتقام ثلاث مباريات هامشية في بيروت وطرابلس وصور.

فعلى ملعب بلدية بيروت يستضيف المجد البيروتي الاجتماعي الطرابلسي في الساعة الواحدة والنصف، ويحتل الاول المركز الخامس في المجموعة الاولى برصيد ٢٣ نقطة بينما يحتل الثاني المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة وكلاهما ضمن البقاء في الدرجة الثانية.

ويحتضن ملعب البرج الشمالي في الساعة الثانية مباراة الاصلاح والسبيل. ويحتل الفريق المضيف المركز السادس في المجموعة الثانية برصيد ٢٢ نقطة وهو ضمن مكاناً له في الدرجة الثانية. بينما ينتظر الثاني المباراة الحاسمة التي ستجمعه مع صاحب المركز التاسع في المجموعة الاولى والذي لم يتحدد بعد.

ويستضيف ملعب بلدية طرابلس لقاء شمالياً بين رابطة اصدقاء الرياضة شكا والعمال طرابلس، وكلاهما حجز مكاناً له في الدرجة الثانية بعد احتلال الرابطة للمركز الثاني في المجموعة الاولى برصيد ٢٧ نقطة بفارق الاصابات عن الاجتماعي، واحتلال العمال للمركز السادس برصيد ٢١ نقطة.

ويعود عدم اهمية تلك المباريات الى ان اطرافها قد ضمنوا مكاناً لهم في الدرجة الثانية بعد ان انتقل شباب الساحل، والرياضة والادب (بنسبة كبيرة) الى الدرجة الاولى وانحصار المنافسة على الهبوط بين التضامن طرابلس والارشاد والسلام صور في المجموعة الاولى لتحديد المركزين التاسع والعاشر. فالذي سيحتل المركز التاسع سيلعب مباراة فاصلة مع السبيل صاحب المركز التاسع في المجموعة الثانية. بينما سيرافق صاحب المركز العاشر فريق الروضة الدكوانة الذي مكث في ذيل لائحة ترتيب المجموعة الثانية الى الدرجة الثالثة. وهكذا فان مباريات اليوم تأتي من باب تأدية الواجب بانتظار يوم غد الجمعة الذي يعتبر يوماً حاسماً ومصيرياً.

منتخب مصر ينجح بتجربته الودية ويهزم سيبوا الروماني (٢ - ٠)

فاز منتخب مصر لكرة القدم على فريق مقاطعة سيبوا الروماني (٢ - صفر) في مباراة ودية اقيمت امس على استاد المقاولون العرب في القاهرة ضمن استعدادات المنتخب لما تبقى له من لقاءات ضمن تصفيات كاس الامم الافريقية العشرين.

وسجل مهاجم النادي المصري البورسعيدي ابراهيم المصري الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٣ على يسار الحارس الروماني بعدما تلقى تمريرة عكسية متقنة من احمد العجوز في هجمة بدأها احمد نخلة.

واحرز مهاجم الاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من هادي خشبة انفرد على اثرها بالحارس ثم سدد الكرة بهدوء لحظة خروج الحارس من مرماه.

وكان الاداء فاتراً في الشوط الاول ثم تحسن في الشوط الثاني من قبل المنتخب المصري الذي فرض سيطرته عليه كلياً برغم التغييرات التي اجراها مديره الفني محسن صالح على صفوفه.

* مثل منتخب مصر: نادر السيد (عصام عبد العظيم، ٨٥) ابراهيم حسن (ابراهيم رياض، ٧٦)، ومحمود ابو الدهب (طارق العشري، ٥٥)، وفوزي جمال (سعيد العراقي، ٧٣)، احمد نخلة ومحمد يوسف (حمزة الجمل، ٤٦) هادي خشبة (رافت عنتر، ٨١) واحمد العجوز وعفت نصار (ابراهيم المصري، ٤٦)، حسام حسن ومحمد صلاح ابو جريشة.

ادار اللقاء الحكم الدولي جمال صدقي وعاونه احمد عبد السميع واحمد الهواء وحضرها نحو الف متفرج فقط تقدمهم رئيس واعضاء الاتحاد المصري.

وكان فريق مقاطعة سيبوا فاز على منتخب مصر الاولمبي (١ - صفر) اول من امس الاثنين.

ويحاول الزمالك اقامة مباراة بين فريقه والفريق الروماني اليوم استعداداً للقاء الجمهورية شبين الاحد المقبل على استاد شبين الكوم في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الدوري.

توضيح

ورد امس ضمن جدول مباريات الاسبوع الثالث لمرحلة الإياب لأندية الدرجة الاولى بكرة القدم ان منافس فريق الراسينغ في المبارة التي ستجري يوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود هو الاهلي صيدا. والصحيح هو ان منافس الراسينغ هو الاهلي صربا فاقتضى التصويب.

نصف نهائي بطولة العالم في الشطرنج

فاز الاميركي غاتا كامسكي على منافسه الروسي فاليري سالوف في الجولة الاولى بينهما من الدور نصف النهائي في بطولة العالم في الشطرنج التي تقام حاليا في الهند.

وكانت الجولة الاولى قد علقت بينهما في النقلة ٦٠ الاثنين الفائت واستؤنفت امس حيث استسلم سالوف في النقلة ٧٠ في حين انتهت الجولة الثانية بالتعادل.

ويتقدم كامسكي بنتيجة (١.٥ - ٠.٥) في هذه المباراة التي تتألف من عشر جولات.

استفتاء مجلة «الرياضي العربي»:
العويران أفضل لاعب لعام ٩٤



سعيد العويران

● فاز مهاجم منتخب السعودية لكرة القدم سعيد العويران (من فريق نادي الشباب) بلقب افضل رياضي عربي لعام ٩٤ في الاستفتاء السنوي لمجلة «الرياضي العربي» الكويتية الذي ستنشر نتائجه كاملة السبت المقبل.

وذكرت المجلة ان ١٥٠٠ ناقد وخبير شاركوا في الاستفتاء.

وكان العويران سجل اصابة في مرمى بلجيكا خلال مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي، واجمع النقاد على انها اجمل اصابة في المسابقة.

وحل بعد العويران الجزائري نور الدين مرسلي (العاب قوى) والمصري الشحات مبروك (كمال اجسام)، والمغربي ابراهيم الحلافي (العاب قوى)، والمغربي خالد سكاح (العاب قوى)، واللبناني محمد طرابلسي (رفع اثقال)، والجزائرية حسيبة بولمرقة (العاب قوى)، والمصري احمد برادة (اسكواش)، والسوري هشام المصري (سباحة)، والكويتي فهيد الديحاني (رماية).

وجاء في المراكز من ١١ الى ٢٠ اليمني نسيم حامد (ملاكمة)، والمغربي كريم العلمي (كرة مضرب)، والقطري طلال منصور (العاب قوى)، والسعودي فؤاد انور (كرة قدم)، والسورية غادة شعاع (هبتاثلون)، والمصرية رانيا علواني (سباحة)، والتونسية كوثر عاشور (جودو)، والتونسي الهادي بن رخيصة (كرة قدم)، والمصرية هبة رشيد (جودو)، والمغربي يونس العيناوي (كرة مضرب).

وانتخب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد شخصية العام، ومنتخب السعودية لكرة القدم افضل منتخب، والترجي التونسي افضل فريق، والتونسي فوزي البنزرتي افضل مدرب.

وذكرت المجلة ان اثنين ممن جرى استفتاؤهم اختارا فريق «القمر» كافضل فريق. واضافت: «باعتبار ان هذا الاسم غير موجود في الميادين الرياضية العربية، وان الهلال هو الاقرب الى القمر فقد حولت نقاط الاثنين لصلحة فريق الهلال السعودي»!!

اتحاد القوى يشارك رمزياً ببطولة العالم داخل القاعة

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اصدار عفو عام عن جميع اللاعبين الموقوفين ابتداء من آخر آذار المقبل والاشتراك في بطولة العالم داخل القاعة التي تقام في اسبانيا الشهر المقبل ببعثة رمزية مؤلفة من الاداري ميشال طنوس واللاعب فيليب بجاني وانتداب امين السر الزميل جوزف حردان تمثيل الاتحاد في الجمعية العمومية للاتحاد العربي في المغرب خلال الشهر المقبل وترشيحه لعضوية الاتحاد. كما قرر الاستعداد للدورة العربية الرياضية وشكل لجنة برئاسة عبدالله شهاب لاعداد دراسة فنية وادارية عن اللعبة وتقديمها الى المسؤولين.

وثبت الاتحاد نتيجة بطولتي بيروت والجبل في الضاحية لعدم وجود اي اعتراض رسمي من قبل الاندية المشاركة واللجنة الفنية. كما طالب الاندية تسديد اشتراكها لعام ١٩٩٥ وتقديم المستندات قبل ١٥ آذار المقبل تحت طائلة المسؤولية.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: تعديلات في مباريات الدوري
الإمارات: مرحلة الإياب تنطلق اليوم

أجرت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة المصري تعديلات عدة على جدول مسابقة الدوري العام بسبب مباراتي المنتخب الاولمبي في اليابان في ١ و٥ آذار غيرت من مواعيد عدد من المباريات:

ويلعب بلدية المحلة ضد الجمهورية شبين والزمالك ضد السويس (المرحلة التاسعة عشرة) في ١٦ شباط بدلا من ١٧ منه.

وبلدية المحلة ضد الزمالك (مؤجلة من المرحلة التاسعة) في ١٩ شباط بدلا من ٢٢ منه.

تقديم مباريات المرحلة العشرين من ٢٤ و٢٦ شباط الى ٢٢ منه (الاتحاد × الاولمبي والمقاولون العرب × الاسماعيلي والسويس × الاهلي والجمهورية شبين × اتحاد عثمان وغزل المحلة × المصري والقناة × اسوان) والى ٢٣ منه (الزمالك × بلدية المحلة).

يذكر ان مباريات المرحلة الثامنة عشرة ستقام اعتبارا من غد من دون تعديل.

الإمارات

تنطلق اليوم مرحلة الاياب من بطولة الامارات لكرة القدم بعد توقف دام اثني عشر يوما اقيمت خلاله مباراتان مؤجلتان.

وكان الشباب انهى مرحلة الذهاب في المركز الاول برصيد ١٤ نقطة بفارق ٣ نقاط عن منافسيه الوصل والعين والشعب ولكل منهما ١١ نقطة.

وتقام غدا مباراتان فيلعب الاهلي مع النصر والجزيرة مع الشارقة.

على استاد راشد في دبي، يلتقي الاهلي مع النصر. وكانت لقاءات الفريقين في السنوات الاخيرة تتسم بالندية والاثارة نظرا لعراقتهما، لكن هذه الظاهرة انحسرت مؤخرا في ظل ظهور زعامات اخرى سيطرت على الدوري في السنوات الاخيرة وتتمثل في فرق الشباب والعين والشارقة والوصل.

ويقود النصر المدرب البولندي طوني بيتشنيك في اول مباراة رسمية له منذ تعيينه في منصبه.

ويعرف بيتشنيك الكرة الإماراتية جيدا اذ سبق له ان اشرف على تدريب المنتخب الوطني في السنتين الاخيرتين قبل ان يقال بعد بطولة كأس الخليج الثانية عشرة التي اقيمت في ابو ظبي في تشرين الثاني الماضي.

اما الاهلي فيقوده المدرب الايراني حشمت مهاجراني وهو ايضا ملم جيدا بالكرة العربية بعد اشرافه على تدريب منتخب سلطنة عمان.

وفي ابو ظبي، يستضيف الجزيرة الشارقة. وتبدو مهمة الشارقة في تحقيق نتيجة جيدة صعبة للغاية امام فريق يعرف عنه تقديمه العروض الجيدة على ارضه.

الفريقان متساويان ولكل منهما ٧ نقاط، وفوز احدهما يدفعه خطوة الى الامام.

وتختتم مباريات هذه المرحلة غدا الجمعة فيلعب العين مع الخليج على استاد القطارة والشعب مع الوحدة في الشارقة والوصل مع الشباب في دبي.

السعودية

صعد الهلال الى المركز الثالث في بطولة الدوري السعودي لكرة القدم بفارق الاصابات امام الرياضي اثر فوزه خارج ارضه على الوحدة (٤ - ٢) امس في مكة المكرمة في ختام المرحلة الثالثة عشرة.

وسجل المغربي احمد بهجة (٩) ويوسف الثنيان (٤٥) ومنصور الموينع (٥٠) وعبده الصبياني (٧٧ من ركلة جزاء) اصابات الهلال وعبيد الدوسري (٥) وعبد الستار الادماوي (٨٥) اصابتي الوحدة.

ومن خطأ لقلب الدفاع الدولي احمد جميل خسر الاتحاد امام ضيفه الشباب باصابة للدولي سعيد العويران (٦٨) في جدة.

وفي الدمام، تعادل القادسية والاهلي (٢ - ٢). سجل للاول عبد الرحمن بورشيد (٤٥) وصالح القتبر (٥٥) وللثاني خالد سعد (١٩) وعبد الله سليمان (٧٣).

اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون (١٣)
روسيا (٢) أولى ولبنان يهزم انغولا

كتب حسن الجندي

انفرد فريق روسيا (٢) في طليعة الفرق الـ١٢٤ وذلك بعد الجولة التاسعة من اولمبياد الشطرنج الـ٣١ الذي اقيم خلال كانون الاول الفائت في موسكو.

فقد تغلب فريق رجال روسيا (٢) على يوغوسلافيا (٣ـ١) وتصدر الترتيب برصيد (٢٤.٥) نقطة.

وجاء في المركز الثاني فريق استونيا برصيد (٢٤) نقطة بعد فوزه على لتوانيا (٣ـ١) ايضا.

واحتل المركز الثالث فريقي روسيا (١) وجورجيا برصيد (٢٣.٥) نقطة لكل منهما عقب تعادل الاول مع اكرانيا (٢ـ٢) وفوز الثاني على ايسلندا (٣.٥ـ٠.٥)!.

ومن المفاجآت تغلب فريق البوسنا على انكلترا (٢.٥ـ١.٥) وتقاسمه المركز الخامس مع فرق عدة.

وبقيت مصر في صدارة الفرق العربية الـ١٣ المشاركة رغم خسارتها امام اليونان (١ـ٣).

وحقق الفريق اللبناني نتيجة طيبة بفوزه على انغولا (٣ـ١). فعلى الرقعة الاولى استطاع متير توبي ان يسجل اولى انتصاراته وكان على الاستاذ الدولي ما سيمنتو كما سجل منصور عساف ثالث انتصاراته وكان على المصنف الدولي راموس وكذلك على الرابعة نسيم صقر حين فاز على بريفيل وخسر على الرقعة الثالثة رفيق بركات امام المصنف الدولي سوسا.

وفاز كل من: العراق على ماليزيا (٢.٥ـ١.٥)، قطر على هندوراس (٣ـ١).

وتعادل الامارات مع كولومبيا (٢ـ٢) وخسر فريق تونس امام البيرو (١ـ٣)، المغرب امام اندونيسيا (١ـ٣)، الجزائر امام تشيلي (٠ـ٤)، السودان امام اندورا (١ـ٣)، البحرين امام السيشل (١.٥ـ٢.٥)، فلسطين امام برمودا (٠.٥ـ٣.٥)، اليمن امام منغوليا (١ـ٣)، الاردن امام ايران (١ـ٣).

وفي ما يأتي نقدم مباريات من الجولة التاسعة:

	رومانشين Romanishin (اكرانيا)	باربيف Bareyev روسيا (١)
1.	e4	e6
2.	Qe2	c5
3.	Nf3	Nc6
4.	g3	Be7
5.	Bg2	d5
6.	d3	Nf6
7.	o-o	b5
8.	c3	Bb7
9.	Bg5	h6
10.	ed5	Qd5
11.	Be3	Rd8
12.	d4	cd4
13.	cd4	b4
14.	Nbd2	o-o
15.	Nb3	Rc8
16.	Rac1	Na5
17.	Nh4	Qd8
18.	Bb7	Nb7
19.	Rc8	Qc8
20.	Rc1	Qa8
21.	Bd2	Rc8
22.	Rc8	Qc8
23.	Nf5	Bf8
24.	Ne3	Qc6
25.	Qc4	Nd8
26.	Qc6	Nc6
27.	Nc4	Ne4
28.	Be1	Nd6
29.	Nca5	Na5
30.	Na5	Nb5
31.	Nc6	g5
32.	Kf1	Bg7
33.	Bb4	واستسلم الاسود

	الفيست Ehlvest (استونيا)	كفينس Kveinys (لتوانيا)
1.	d4	Nf6
2.	c4	e6
3.	Nf3	Bb4
4.	Bd2	a5
5.	Nc3	d5
6.	e3	o-o
7.	Bd3	b6
8.	o-o	Ba6
9.	b3	Qe7
10.	Ne5	Nfd7
11.	f4	c6
12.	Qc2	f5
13.	Ne2	Bd6
14.	g4	g6
15.	gf5	gf5
16.	Be1	Kh8
17.	Kh1	Bb7
18.	cd5	cd5
19.	Ng1	Ba6
20.	Ngf3	Rc8
21.	Qe2	Be5
22.	Ba6	Na6
23.	fe5	Nb4
24.	Bh4	Qe8
25.	Ne1	a4
26.	ba4	Rc4
27.	Rg1	Qf7
28.	Nf3	Ra4
29.	Nd2	Nc6
30.	Nc4	Rc4
31.	Bg5	f4
32.	Bf4	واستسلم الاسود

	توبي Taoubi (لبنان)	ناسكيمنتو Nascimento (انغولا)
1.	e4	c6
2.	c4	d5
3.	ed5	cd5
4.	cd5	Nf6
5.	Qa4	Bd7
6.	Qb3	Qc7
7.	Nc3	g6
8.	Bc4	Bh6
9.	d4	Bc1
10.	Rc1	o-o
11.	Nf3	a5
12.	a4	Na6
13.	o-o	Rac8
14.	Ne5	Nb4
15.	d6	ed6
16.	Nb5	Bb5
17.	Bf7	Rf7
18.	Rc7	Rcc7
19.	Nf7	Bc4
20.	Nh6	Kg7
21.	Qe3	Bf1
22.	Kf1	Nbd5
23.	Qg5	Rc2
24.	Nf5	Kh8
25.	Nd6	Rb2
26.	Qe5	Kg8
27.	Ne4	Rb1
28.	Ke2	Kf7
29.	Nf6	Nf6
30.	Qc7	Ke6
31.	Qe5	Kf7
32.	Qc7	Ke6
33.	Qa5	Bd5
34.	g3	Rb4
35.	Kd3	Rb2
36.	Qe1	Kf7
37.	Qe5	Ne7
38.	d5	Rf2
39.	Qe6	Kf2
40.	d6	واستسلم الابيض

	كرامنيك Kramnik روسيا (١)	مالانيوك Malaniuk (اكرانيا)
1.	Nf3	f5
2.	g3	Nf6
3.	Bg2	d6
4.	d4	g6
5.	o-o	Bg7
6.	c4	o-o
7.	Nc3	Qe8
8.	d5	Na6
9.	Rb1	Bd7
10.	b4	c5
11.	dc6	Bc6
12.	Qb3	Ne4
13.	Bb2	Nc3
14.	Bc3	Bc3
15.	c5	e6
16.	Qc3	dc5
17.	b5	Bb5
18.	Ne5	Rb8
19.	Rfe1	b6
20.	e4	Nc7
21.	ef5	gf5
22.	Qe3	a6
23.	Qg5	Kh8
24.	Rbd1	Rg8
25.	Qf4	Qe7
26.	Bc6	Rg4
27.	Ng4	Bc6
28.	Rd6	Be8
29.	Nh6	Rc8
30.	Rb6	Qg7
31.	Rb7	Bc6
32.	Ra7	Nd5
33.	Qe5	Qe5
34.	Nf7	Kg8
35.	Ne5	Bb5
36.	a4	Ba4
37.	Ra6	Bb5
38.	Re6	c4
39.	Rd6	Nb4
40.	Rb6	Nc2
41.	Rb1	واستسلم الاسود

	ازميباراشفيلي Azmaiparashvili (جورجيا)	ستيفانسن Stefansson (ايسلندا)
1.	Nf3	d5
2.	c4	d4
3.	e3	c5
4.	b4	f6
5.	Bc5	e5
6.	ed4	e4
7.	Qe2	Qe7
8.	Ng1	Nc6
9.	Bb2	Nh6
10.	Na3	Ng4
11.	f3	ef3
12.	Nf3	o-o-o
13.	Qe7	Be7
14.	d5	Ne5
15.	d6	Bf8
16.	Be2	Bf3
17.	gf3	Re8
18.	Kf2	Nc6
19.	Rhe1	واستسلم الاسود

من الملاعب العربية

● اكد مصدر في النادي الاهلي المصري ان الفيصلي سيمثل الاردن بدلاً من الرمثا في البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الكؤوس التي يستضيفها الاهلي من ١٠ الى ١٩ آذار المقبل.

وسيلعب الفيصلي المباراة الافتتاحية ضد الاهلي على استاد القاهرة ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضاً العربي القطري ومستقبل المرسى التونسي.

ويصل ممثلو الاتحاد العربي الى القاهرة اليوم الخميس للوقوف على استعدادات وترتيبات اللجنة المنظمة للمسابقة.

● توفي رئيس الاتحاد الجزائري للتجذيف عبدالله عروي (٥٣ عاماً) الثلاثاء الماضي بعدما كان طريح الفراش بسبب المرض.

وأسس عروي، وهو عضو في اللجنة الاولمبية الجزائرية، الاتحاد الجزائري للتجذيف وبقي رئيساً له منذ اكثر من عشرة اعوام.

● قرر الاتحاد القطري لكرة القدم وقف لاعب النادي العربي عبدالله حسن عاماً كاملاً وزميله صلاح الملا وخالد سعيد من نادي الوكرة ستة مباريات، وجاسم التميمي (الوكرة) اربع مباريات وذلك على اثر الاطلاع على تقرير حكم مباراة الوكرة والعربي السوري جمال الشريف.

وطالت العقوبات ايضاً البرازيلي اوسفالدو مساعد مدرب العربي الذي حرم من مرافقة فريقه.

● وصل للقاهرة لاعب كرة القدم النيجيري موسى بيشايو لكي ينضم لفريق النادي الاهلي القاهري، وقد انضم بيشايو الى المران بالفعل، وابدى المدير الفني للفريق آلان هاريس اعجابه الشديد باللاعب النيجيري ووافق على انضمامه للاهلي بدء من الموسم المقبل. وهو لاعب يلعب في جميع مراكز خط الظهر، والطريف ان بيشايو ابدى استعداده لإحضار شقيقه الاصغر سناً جميل لكي يلعب للاهلي.

وقد عرض الاهلي مبلغ ١٠ آلاف دولار لـ«بيشايو» مقابل انضمامه للفريق لمدة خمس سنوات، بينما يرى اللاعب ان الـ١٠ آلاف دولار كافية لمدة سنتين فقط، وما زالت المفاوضات دائرة بينهما على اساس الانتهاء منها قبل نهاية الموسم الحالي خوفاً من دخول الزمالك منافساً للاهلي في الصفقة.

يذكر ان موسى بيشايو يبلغ من العمر ٢٠ عاماً.

● أبدى مدرب فريق النهضة السعودي عصام بهيج اعجابه بمستوى فريقه امام «احد» لكنه لم يكن راضياً عن نتيجة المباراة التي اسفرت عن التعادل (٣ ـ ٣) مشيراً الى ان اصابات «احد» جاءت عن طريق اخطاء فردية من الممكن معالجتها تأهباً للقاءات المقبلة. واكد انه لم يتوصل الى التشكيل المناسب لكونه لم يشرف على الفريق الا من خلال التمارين.

وقال بهيج: من الخطورة التعرف على قدرات اللاعبين من خلال المباريات الرسمية ولو كان هناك مباريات تجريبية لكانت مهمتي سهلة حيث اكتشفت من خلال مباراتي الشعلة وأحد ان هناك لاعبي تمارين وعندما اشركهم اكتشف انهم خدعوني بمستواهم في التمارين.

● أصدر وزير الشباب والرياضة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ فيصل بن خالد القاسمي قرارين بتشكيل لجنتين مؤقتين لإدارة وتسيير امور اتحادي العاب القوى والكرة الطائرة وذلك في اعقاب تعيين رئيسيهما ابراهيم المحمود واحمد سيف بالحصا في التشكيل الجديد لاتحاد كرة القدم.

ويرأس لجنة العاب القوى عبد الرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وتضم في عضويتها محمد سالم سهيل وعدنان حمد وفوزي هلال وخميس سالمين صقر.

ويرأس لجنة اتحاد كرة الطائرة عبدالله ابراهيم مدير ادارة الرياضة وتشمل في عضويتها عبد الرحمن العصيمي ويوسف الملا وخليفة الجرمن ويوسف محمد قاسم.

وقد بدأت المشاورات لاختيار رئيس واعضاء الاتحادين.

حقيبة السفير

افتتاح مستوصف

يفتتح وزير الصحة مروان حمادة مستوصف العمل الاجتماعي التابع لمؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية في الزلقا في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل.

مولود ذكر لحسام سويد

رزق حسام أحمد سويد وزوجته رانيا الخطيب مولوداً ذكراً، تمت الولادة في مستشفى الجامعة الأميركية على يد الدكتور غسان عازار. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

خطوبة
اليازجي - سالم

تمت خطوبة جورج اليازجي وهلا سالم وذلك في حفلة أقيمت في منزل والد العروس في كفرحزير - الكورة بحضور الأهل والأصدقاء.

خطوبة
ضاهر - كجك

احتفل علي ضاهر وليالي كجك، بخطوبتهما في احتفال أقيم يوم الأحد الماضي، في منزل أهل العروس - برج البراجنة، حضره الأهل والأصدقاء.

معهد دولا سال

أقام معهد دولا سال - كفرياشيت قبل ظهر امس قداساً احتفالياً لمناسبة ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم رامز الشاغوري، شاركت فيه المؤسسات الخيرية والجمعيات الثقافية والتربوية وأساتذة وطلاب المعهد.

والقى مدير المعهد الأخ اميل عقيقي كلمة تحدث فيها عن مآثر الفقيد.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائماً الى ممطر احياناً مع تحسن تدريجي في درجات الحرارة واحتمال حدوث جليد على الجبال وفي الداخل.

وجاء في النشرة الجوية الآتي:

الحال العامة: طقس جيد الى قليل الغيوم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط. الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس غائم الى ممطر احياناً مع تحسن تدريجي لحال الطقس نهاراً حيث يكون الطقس جيداً الى قليل الغيوم مع احتمال حدوث جليد على الجبال وفي الداخل.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة.

الانقشاع جيد يسوء محلياً فوق الجبال.

الحرارة على السواحل من ٧ الى ١٣ درجة.

على ارتفاع ألف متر من صفر الى ٥ درجات.

في البقاع من ١ تحت الصفر الى ٥ درجات.

الرطوبة على السواحل من ٥ الى ٧٠٪.

حال البحر منخفض الموج.

ميلانو يهزم الأرسنال باصابتين ويحرز كأس «السوبر الأوروبية»

استعاد فريق ميلانو الايطالي بعضاً من بريقه الكروي اثر تتويجه بطلاً «لكأس السوبر» الاوروبية بعد الفوز القوي الذي حققه على الارسنال الانكليزي في المباراة الإيابية التي اجريت بينهما مساء امس في استاد «سان سيرو» وانتهت لمصلحته باصابتين احرزهما بوبان وماسارو في الدقيقتين ٤٥ و٦٤.

وقد نجح الميلانيون في احراز الفوز بفضل خبرتهم ومهاراتهم الفردية واللعب المباشر من لمسة واحدة، وكان بامكانهم الخروج بنتيجة اكبر لولا الرعونة والتسرع في التسديد عبر الفرص التي لاحت لهم.

ويعد عدة فرص ضائعة لميلانو، وصمود ملفت للارسنال، نجح بوبان في افتتاح التسجيل عبر مجهود فردي في آخر دقيقة من الشوط الاول عندما انسل من بين المدافعين وسدد الكرة ارضية زاحفة في المرمى الخالي لحظة خروج الحارس.

وفي الشوط الثاني اضاف ماسارو الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٤ عندما سدد كرة رأسية من ضربة ركنية تحولت سريعة في الزاوية اليمنى محرزاً اصابة التعزيز.

وبعدها فرض ميلانو سيطرته على مجريات اللعبة وارهق خصمه من كثرة الجري، ولاحت له عدة فرص للتسجيل لم يحسن الإستفادة منها، وبذلك استحق الكأس التي اعادت اليه بريقه المفقود.

كأس العالم في السباحة

ذهبيتان للألمانية فان الميسك

شهد لقاء سان فنسان الايطالي الذي يقام ضمن كأس العالم للسباحة (حوض ٢٥م) تألقاً بارزاً للالمانية فرانشيسكا فان الميسك والروسي الكسندر بوبوف، حيث احرزت الاولى ميداليتين ذهبيتين في اليوم الاول اثر فوزها في سباقي ٥٠ متراً و٢٠٠ متر حرة للسيدات، فيما احرز بوبوف المركز الاول في سباق ١٠٠م. حرة للرجال متقدماً على النيوزيلندي لودر.

وهنا النتائج:

● ٥٠ م. حرة سيدات:

١ـ الالمانية فرانشيسكا فان الميسك: ٢٥.٤٥ث.

٢ـ الاسترالية ساره راين: ٢٦.٠٧.

٣ـ الايطالية فيفيانا سوزين: ٢٦.٤١.

● ٢٠٠ م. حرة سيدات:

١ـ الالمانية فرانشيسكا فان الميسك: ١.٥٧.٨٧د.

٢ـ الاسترالية انّا ويندسور: ٢.٠٠.٤٢.

٣ـ الكندية نيريان ليمبرت: ٢.٠١.٦٨.

● ١٠٠ متر حرة رجال:

١ـ الروسي الكسندر بوبوف: ٤٩.٦٠ث.

٢ـ النيوزيلندي دونيون لودر: ٤٩.٨٦.

٣ـ الروسي رومان شيغوليف: ٥٠.٦٣.

● ١٠٠م ظهرا ـ رجال:

١ـ الروسي فلاديمير سيلكوف: ٥٤.٨٤ث.

٢ـ الايطالي ايمانويلي ميريزي: ٥٥.١٨.

٣ـ الكندي كريس رينو: ٥٥.٢٤.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فوز ساوثمبتون وليفربول في مسابقة كأس إنكلترا وتعادل نانت مع رين في فرنسا
هزيمة قاسية لبرشلونة على أرضه أمام أتلتيكو مدريد في دور الـ ١٦ للكأس

ما زالت أوساط كرة القدم في انكلترا تعيش هواجس احداث الشغب التي رافقت بعض المباريات في الآونة الاخيرة، حيث يجري العمل على كافة المستويات من اجل قطع دابرها.

وفي آخر تطورات قضية النجم الفرنسي اريك كانتونا ذكرت صحيفة «ايفنينغ ستاندارد» اللندنية امس بأن مشجعي مانشستر يونايتد وزعوا منشورات قرب استاد ناديهم تضمنت معلومات عن مشجع كريستال بالاس ماتيو سيمونز الذي ضربه مهاجم مانشستر ومنتخب فرنسا لكرة القدم اريك كانتونا نهاية الشهر الماضي خلال مباراة في الدوري الانكليزي لكرة القدم قبل اسبوعين.

وتضمنت المنشورات ايضا عنوان سيمونز ورقمه في الضمان الاجتماعي.

وفي معرض حملة بعنوان «العدالة لكانتونا» الذي اوقفه ناديه حتى نهاية الموسم الحالي راح انصار مانشستر يونايتد يبيعون ايضا فانلات كتب عليها «انتبه ايها اللص» مع عنوان سيمونز.

وسبق لسيمونز (٢٣ عاما) ان اوقف بداعي سرقة مسلحة، وقد وصفته الصحف البريطانية بعد ان دققت في ماضيه بانه «سوقي».

وفي الوقت نفسه، اوردت وكالات الانباء امس نبأ مفاده بان كانتونا لم يستجب للاستدعاء الذي وجهته اليه شرطة لندن للاستماع الى افادته، حول الحادث، واعربت الشرطة لمحامي كانتونا «عن حنقها للاهمال الصارخ من قبل كانتونا تجاه تحقيق امني مهم». فيما نفى المحامي ان يكون قد تسلم رسميا اي استدعاء.

وفي المقابل حضر لاعب وسط مانشستر يونايتد ومنتخب انكلترا بول اينس الى قسم الشرطة ثم غادره بعدما ادلى بإفادته لانه متورط في الحادثة.

ويذكر ان كانتونا يمضي عطلة حاليا في جزيرة «انتيغوا» وينتظر ان يمثل قريبا امام لجنة الانضباط التابعة للاتحاد.

وعلى صعيد آخر النتائج المسجلة في مسابقة كأس انكلترا، تأهل فريق ليفربول الى الدور الخامس اثر فوزه على بيرنلي باصابة للاشيء احرزها جون بارنز في المباراة المعادة التي اجريت امس الاول.

وفي مباريات الامس، سحق ساوثمبتون خصمه لوتون (٦ ـ صفر)، وتأهل الى الدور الخامس.

اسبانيا

لقي فريق برشلونة بطل الدوري الاسباني هزيمة قاسية على ارضه وبين جماهيره في ملعب «نوكامب» امام ضيفه اتلتيكو مدريد (١ـ٤) بحضور ٩٠ الف متفرج في ذهاب دور الـ ١٦ لمسابقة كأس اسبانيا بكرة القدم، مما يعني ان وضعه بات ميؤوساً منه، خاصة وان المباراة الايابية ستجري في مدريد، يوم الثلاثاء المقبل، ويتحتم عليه الفوز باربع اصابات نظيفة لضمان استمراره في المنافسة لاحراز الكأس.

وبدأ كل شيء بداية جيدة للفريق الكاتالاني الذي يدربه الهولندي يوهان كرويف حيث سجل ابيلاردو اصابة برأسه اثر ركلة ركنية.

وتغير كل شيء مع الدقيقة ١٤ عندما اقدم الحكم الدولي دياز فيغا على طرد حارس برشلونة لوبيتيغي لمخاشنته مهاجم اتلتيكو مدريد كامينيرو داخل المنطقة واحتسب ركلة جزاء للفريق الضيف، واضطر كرويف الى اخراج لاعب من الميدان واشراك زوج ابنته انغوي (الحارس الثالث في برشلونة) مكان لوبيتيغي.

وسجل الارجنتيني للدولي سيميوني اصابة التعادل من ركلة الجزاء.

وفي الدقيقة ٥٣ تخطى الكولومبي فالنسيا قلب الدفاع الهولندي كومان ثم انغوي وسجل الاصابة الثانية لاتلتيكو قبل ان يحرز بيري الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٩ ضاربا مصيدة التسلل التي فرضت عليه من جانب دفاع برشلونة.

وتالق دفاع اتلتيكو وحارسه ابيل في رد هجمات البلغاري ستويتشكوف والروماني هاجي ثم سجل فالنسيا اصابة رابعة قبل النهاية بدقيقة واحدة.

فرنسا

اعرب النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني عن مخاوفه من ارتفاع نسبة اعمال الشغب والعنف في ملاعب كرة القدم في سياق تعليقه على الحوادث التي انفجرت مؤخراً في فرنسا وايطاليا وانكلترا، وقال: «ان كرة القدم صارت رهينة».

وكانت العاصمة باريس قد شهدت يوم الاحد الماضي حادثا ادى الى مقتل احد المشجعين في ضاحية درانسي ويدعى داود عتوت.

وقال بلاتيني لصحيفة «لو باريزيان»، ان «ما حدث لا علاقة له بكرة القدم، وهو تعبير عن بغض عادي بين «المومياءات» وكان يمكن وقوع الحادثة في احد دور السينما او خلال حفل موسيقي».

واضاف بلاتيني ان الحادثة مختلفة تماما عن مأساة ملعب «هيسل» التي ادت الى سقوط ٣٩ قتيل في ٢٩ ايار ١٩٨٥ قبيل نهائي كأس الاندية الاوروبية بين يوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي وعن الحادثة التي وقعت مؤخراً في جنوى وقتل فيها احد المشجعين «وما حدث في هيسل وجنوى هو المرتبط مباشرة بكرة القدم».

وفي مباريات الدوري التي اجريت امس، فاز نيس على موناكو (٣ـ١) في افتتاح المرحلة الـ ٢٥ وسجل للفائز كوليبيه والمغربي محمد الشاوش والجزائري سنجق في الدقائق ٤ و٩ و٢٨، وسجل للخاسر التشادي نورام في الدقيقة ٤٢.

النتائج الاخرى: تعادل رين ونانت (١ـ١)، وفاز ليون على كاين (١ـ٠)، واوكسير على كان (٣ـ٠) ولنس على سانت اتيان (٢ـ١) ولوهافر على بوردو (١ـ٠) وليل على ميتز (١ـ٠) ومونبلييه على سوشو (١ـ٠). وسان جيرمان على باستيا (٣ـ٠). وبذلك تصدر نانت برصيد ٥٥ نقطة يليه ليون ٤٧ نقطة وسان جيرمان ٤٧ نقطة.

صراع على الكرة بين هاجي لاعب برشلونة ورينوتيس لاعب مدريد (أ ب)

الدوري الاميركي بكرة السلة

فنيكس الفريق الأفضل بإحرازه الفوز الـ ٣٧

رفع فريق فنيكس صنز رصيده الى ٣٧ انتصارا في الدوري الاميركي بكرة السلة اثر فوزه على دالاس مافريكس بصعوبة، وبفارق نقطة واحدة فقط (١١٤ ـ ١١٣) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في دالاس، متقدما بذلك على اورلاندو ماجيك كأفضل فريق من حيث النتائج حتى الآن (٣٧ فوزا مقابل ١٠ هزائم).

وقاد فنيكس الى الفوز لاعبه إليوت بيري الذي سجل له «سلة الفوز» قبل ١٣.٨ ثانية فقط على نهاية المباراة اضافة الى ٢٣ نقطة سجلها في المباراة، كما سجل تشارلز باركلي لاعب ارتكاز الفريق ٢٨ نقطة. ولعب الفائز في غياب نجمه داني مانينغ لاصابته في ركبته التي ستبعده عن الملاعب الى نهاية الموسم. اما الخاسر فسجل له جمال مشبورن ٣٥ نقطة وجيم جاكسون ٢٩ نقطة. وبذلك عزز فنيكس موقعه في المركز الاول في مجموعة الباسيفيك وبقي دالاس في المركز قبل الاخير في مجموعة الغرب الاوسط.

ـ وفي سياتل: سقط سياتل سوبر سونيكس على ارضه امام سان انطونيو في مباراة محمومة وحافلة بالاثارة، نجح خلالها سان انطونيو في حسم الموقعة لمصلحته بفضل تألق نجمه دايفيد روبنسون الذي سجل له ٣١ نقطة، فيما سجل كندال جيل للخاسر ٢٤ نقطة. وبذلك احتفظ سان انطونيو بالمركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط، كما احتفظ سياتل بالمركز الثاني في مجموعة الباسيفيك. وهنا النتائج:

ـ ميلووكي × نيويورك: (٩٥ ـ ٨٧).
ـ كليفلاند × فيلادلفيا: (٩٠ ـ ٨٤).
ـ انديانا × شارلوت: (٩٥ ـ ٩٢).
ـ ديترويت × واشنطن: (١١٩ ـ ١١٥).
ـ مينيسوتا × غولدن ستايت: (١٠٩ ـ ١٠٠).
ـ فنيكس × دالاس: (١١٤ ـ ١١٣).
ـ لايكرز × دنفر: (٨٥ ـ ٨٣).
ـ سان انطونيو × سياتل: (١٠٦ ـ ١٠٣).
ـ يوتا جاز × كليبرز: (١٠١ ـ ٨٨).

وتجري صباح اليوم (الخميس) ثلاث مباريات، فيلعب هيوستون روكيتس مع لوس انجيليس كليبرز، وسياتل سوبر سونيكس مع شيكاغو بولز، ودنفر ناغيتس مع غولدن ستايت.

تيري مايلز لاعب ديترويت يتصدى لجورج مورسلن لاعب واشنطن (أ ف ب)

فوز فيردر بريمن وتعادل بايرن ميونيخ

تعادل فارنزي البرتغالي وبايرن ميونيخ الالماني (١ ـ ١) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس في فارو (البرتغال).

سجل اصابة فارنزي السنغالي موسى نداو في الدقيقة ٨٤، ومحمد شول اصابة بايرن ميونيخ في الدقيقة ٢٠.

ويذكر ان بايرن ميونيخ يستعد لبطولة المانيا التي تعاود نشاطها في ١٨ شباط الحالي بعد توقف شهرين.

وفي بريمن: تغلب فيردر بريمن الالماني على غوتنبورغ السويدي (٢ ـ صفر) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في بريمن (المانيا).

وسجل النمسوي اندرياس هيرتزوغ والدولي فرانك بوده اصابتي فيردر بريمن في الدقيقتين ٧٥ و٨٨.

ويستعد فيردر بريمن لبطولة المانيا في حين يستعد غوتنبورغ للمباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني ضمن الدور ربع النهائي من كأس الأندية الاوروبية البطلة الشهر المقبل.

فورمان يلتقي شولتز في نيسان



جورج فورمان خلال المقابلة المتلفزة (رويتر)

وصل الى هامبورغ امس الاول بطل العالم بالملاكمة للوزن الثقيل جورج فورمان حيث عقد مؤتمراً صحافيا اكد فيه عزمه على الدفاع عن لقبه ضد الالماني أكسيل شولتز في لاس فيغاس خلال شهر نيسان المقبل.

وقال فورمان في حديث آخر لإحدى اقنية التلفزة في المانيا انه حصل على الضوء الاخضر في الدفاع عن لقبه امام شولتز بعد المحادثات التي اجريت بين مدير اعماله والمسؤولين في الاتحاد الدولي للملاكمة للحصول على الموافقة النهائية لهذه المباراة.

ويذكر ان الاتحاد الدولي للملاكمة هدد فورمان بتجريده من لقبه في حال اقامة مباراته مع شولتز. لكن فورمان أصر على لقاء البطل الالماني على الرغم من كل التهديدات.

وقال فورمان انه سعيد بلقاء منافسه شولتز لانه يعيد الى الاذهان اللقاء الذي تم في الثلاثينيات بين جو لويس وماكس شميلينغ.

اليونان تهزم رومانيا ودياً بكرة القدم

فازت اليونان على رومانيا (١ ـ صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في كالاماتا (جنوب اليونان) ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس الأمم الاوروبية.

وسجل تسالوهيديس اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

ـ وفي بريزبان (استراليا): تعادلت استراليا وكولومبيا (صفر ـ صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس. وتقام مباراة اخرى بين المنتخبين السبت المقبل.

● بايرن عينه على ريهاغل...

ذكر رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور في حديث لمجلة «سبورت بيلد» الرياضية انه مهتم بمدرب فيردر بريمن اوتو ريهاغل ليكون خليفة للايطالي جوفاني تراباتوني الذي سبق ان اعلن رغبته في التخلي عن منصبه نهاية الموسم الحالي.

وقال بكنباور: «اذا ذهب تراباتوني سنباشر اتصالاتنا بريهاغل»، منوها بالعمل المميز الذي قام به ريهاغل على مدى ٢٥ سنة.

ومن جهته، اعلن رئيس فيردر بريمن اللاعب الدولي السابق كلاوس ديتر فيشر أن النادي يعتبر أن ريهاغل سيكون من حيث المبدأ مدرب فريقه الموسم المقبل.

يذكر ان ريهاغل تسلم تدريب فريق فيردر بريمن عام ١٩٨١، وقاده من الدرجة الثانية الى الأولى ثم الى احراز بطولة المانيا مرتين وكأس المانيا مرتين ايضا، وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة عام ١٩٩٢ (على حساب موناكو الفرنسي).

ويعرف عن ريهاغل «المحنك» انه لا يهوى التعامل مع النجوم، بل مع لاعبين ناشئين، وقد نجح في صقل مواهب هؤلاء الى حد بعيد.

وذكر اولي هونيس مدير فريق بايرن ميونيخ ان معظم اللاعبين يؤيدون بقاء تراباتوني الموسم المقبل وعلى رأسهم قائد الفريق الحالي توماس هيلمر في غياب لوثار ماتيوس المصاب.

وذكرت مصادر موثوقة ان السويدي زفن غوران اريكسون (سمبدوريا الايطالي) والفرنسي ارسين فينغر (ناغويا الياباني) من ابرز المرشحين لخلافة ترابانوني في حال عدم التعاقد مع ريهاغل.

● إضراب نجوم البيسبول..

ـ فشل الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ايجاد حل للمشكلة القائمة بين مسؤولي ولاعبي البيسبول وقرر الطلب من الكونغرس فرض الحل المناسب على الرغم من معارضة الاخير أي تدخل في هذا الشأن.

وكان لاعبو البيسبول قرروا الاضراب المفتوح قبل حوالى ستة اشهر احتجاجا على نية رؤساء الاندية فرض حد اقصى لرواتبهم.

وكان كلينتون عين في تشرين الاول الماضي الوسيط وليام اوزيري لحل هذا الخلاف الذي ادى الى إلغاء الدور النهائي الموسم الماضي للمرة الاولى منذ عام ١٩٠٤.

وازاء عدم وجود اي تقدم في المفاوضات بين الطرفين امهلهما الرئيس الاميركي الاثنين الماضي ٢٤ ساعة للتوصل الى اتفاق والا اضطر الى التدخل فارضا الحل الذي يراه مناسبا.

واستدعى كلينتون مساء الثلاثاء الطرفين الى اجتماع عقد في البيت الابيض واستمر خمس ساعات حضره دونالد فير ممثل نقابة اللاعبين، وباد سيليغ رئيس رابطة البيسبول والوسيط وليام اوزيري بالاضافة الى آل غور نائب الرئيس الاميركي.

وقال مايك ماك كاري المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض: «استطيع ان اؤكد ان الرئيس مستاء جدا من عدم بذل اي جهد لوضع حد للاضراب».

وقال كلينتون: «يبدو ان الطرفين لن يتمكنا من حل خلافاتهما من دون اللجوء الى التحكيم»، مؤكدا انه يتكلم باسم جميع هواة اللعبة الذين حرموا من الدوري العام الماضي للسبب نفسه، وقال انه ينوي التقدم بمشروع قرار امام الكونغرس يرغم الطرفين على وضع حد لخلافاتهما امام لجنة تحكيم خارجية والرضوخ لقراراتها.

● عملية جراحية لروبن سوزا..

ـ خضع مهاجم فريق انتر ميلان الايطالي ومنتخب الاوروغواي لكرة القدم روبن سوزا امس في روما لعملية جراحية في اربطة الكاحل في عيادة البروفسور الايطالي الدو مليوتي.

وذكرت مصادر طبية ان العملية تكللت بالنجاح وان سوزا سيخلد للراحة اياما عدة قبل ان يباشر تدريباته. ومن المنتظر ان يعود الى الملاعب بعد سبعة اسابيع.

● مقتل متفرج آخر في باريس!؟

ـ توفي داود عتوت (٢٢ عاما) وهو مشجع فريق كرة قدم باريسي في احدى مستشفيات باريس بعد يومين من إصابته بالرصاص في نهاية المباراة التي اقيمت في ضاحية درانسي الباريسية يوم الاحد الماضي.

وقررت اللجنة المسؤولة عن بطولة باريس وضواحيها التي يتبع لها الفريقان وهما درانسي وفوتبول كلوب بيربير (البربر) وبموافقة من رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه إلغاء جميع المباريات المقررة لهذا الاسبوع.

وقد اطلق مشجع لفريق درانسي النار في نهاية المباراة ومن دون سبب معروف على مجموعة من اللاعبين والمشجعين كانت تقف خارج الملعب بانتظار السيارات التي ستقلها الى باريس فأصيب عتوت ونقل الى المستشفى حيث بقي في غيبوبة تامة قبل ان يلفظ انفاسه.

هذا وقد عقدت وزيرة الشباب والرياضة ميشيل اليو ماري اجتماعا وزاريا مصغرا ضم ممثلين عن اتحاد الكرة الفرنسي ووزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية لبحث ملابسات الحادث.

● روماريو...

ـ وجد لاعب كرة القدم المهاجم البرازيلي روماريو نفسه متورطاً من جديد في جدال الليلة الماضية بعد اتهام احد حراسه بضرب رجل في مشاجرة في احد المطاعم!

وقال متحدث باسم الشرطة إنه سيتم استدعاء روماريو كشاهد، واضاف ان الحادث وقع مساء الاحد في منتجع «كابو فريو» الواقع على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرقي ريو دي جانيرو.

واستطرد قائلاً ان روماريو الذي كان يرافقه خمسة حراس كان يتناول العشاء عندما اقترب منه طفل وطلب توقيعه ولكنه رفض مما دفع رجل يجلس الى مائدة قريبة الى الاحتجاج، واضاف ان خلافاً نشب وضرب احد الحراس الرجل مما اسفر عن اصابته بجرح في شفته.

وقال انه حادث بسيط يحدث عندما يتناول الجميع الخمر وبفلت منهم زمام الأمور، وقد بالغت وسائل الاعلام بشدة في تصويره.

ونفى روماريو وقوع الحادث، وقال: «الجميع يعلم من انا ويعلم كرهي للعنف، وعندما اخرج اريد ان اكون في امان، ومثل هذا الشجار ضد مبادئي».

● مخاوف...

ـ قال اتحاد لاعبي كرة القدم في استراليا الليلة الماضية ان اللاعبين رفضوا التطوع بتقديم أدلة تفيد التحقيقات في مزاعم عن تفشي الفساد في اوساط اللعبة خشية ان ينتقم منهم ادي تومسون مدرب المنتخب القومي.

وقال كيمون تاليادوروس رئيس الاتحاد في تحقيق برلماني ان اللاعبين لن يتحدثوا من اجل حماية مستقبلهم الكروي.

واضاف ان هذه المخاوف توضح سبب عدم تقدم اللاعبين لمساعدة تحقيق داخلي بداه الاتحاد الاسترالي لكرة القدم العام الماضي حول مزاعم عن صفقات مشبوهة في عمليات انتقال اللاعبين وانتقاء اللاعبين للمنتخب الوطني.

● وفاة مشجع في أندونيسيا..

ـ قالت وكالة الانباء الاندونيسية امس ان دوري كرة القدم في اندونيسيا الذي ابتلي بأعمال عنف لن يلغى على الرغم من وفاة مشجع في نهاية الشهر الماضي.

ونقلت عن هليونو ايسمان وزير الشباب والرياضة في اندونيسيا قوله ان الدوري سيستأنف على الرغم من حادث وقع الشهر الماضي في يوجياكارتا الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي جاكرتا حيث القى مشجعون مقذوفات اثناء مباراة مما اسفر عن مقتل احد المشجعين.

ونقل سيباريو بونتوونتو الأمين العام للاتحاد الاندونيسي لكرة القدم عن الوزير قوله الثلاثاء الماضي: «الدوري سيستمر ولا يمكن لأي شخص ان يوقفه».

ويشارك في الدوري ٣٣ فريقاً تضم ٣٠ لاعباً اجنبياً على الاقل بينهم الكاميروني روجيه ميلا.

● شغب في تنزانيا...

ـ استخدمت شرطة تنزانيا الغازات المسيلة للدموع لتفرقة مشجعي نادي يونغ افريكان التنزاني بعد تعادله مع المورده السوداني (١ ـ ١) في اطار مباريات المجموعة الثانية لتصفيات بطولة اندية شرق ووسط افريقيا.

وتدخلت الشرطة عندما نزل المشجعون الى ارض الملعب في بلدة «موانزا» للاعتداء على مراقب الخط الفريد لويزا بعد صفارة النهاية.

ورافق رجال الشرطة وكلاب الحراسة لويزا خارج الملعب. واحرز رياض عبد الله اصابة المورده في الدقيقة ١٣ وفي الدقيقة ٧٥ احرز علي يوسف اصابة التعادل.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
				■					٣
						■			٤
			■				■		٥
	■	■			■			■	٦
				■					٧
						■			٨
■							■		٩

افقيا:

١ ـ كافرون. للتأوه (معكوسة).
٢ ـ بلدة لبنانية. مدينة فرنسية.
٣ ـ اصبع اليد. عكس حلال.
٤ ـ حرف عطف (معكوسة). احد الكواكب.
٥ ـ عتق. احس.
٦ ـ حرف نداء. حرف جر.
٧ ـ عملة عربية. ماركة سيارات.
٨ ـ ملكي. المخزي.
٩ ـ الخمر.

عموديا:

١ ـ بلدة لبنانية. متشابهة.
٢ ـ علم مؤنث. متشابهة.
٣ ـ فاصلا. ساخن.
٤ ـ عملة عربية. من الحبوب.
٥ ـ واحد بالاجنبية. تقي. جازمة.
٦ ـ طليق. نحل.
٧ ـ علم مذكر (معكوسة). حرف ابجدي.
٨ ـ علم مؤنث (معكوسة). رقد.
٩ ـ المبذرون.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تشعر برغبة كبيرة في إسعاد من حولك وتفرح لزرع الغبطة في قلوبهم.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
كن متفهما متصالحا مع المحيطين بك حتى تتجنب المشكلات. جرب الليونة فهي توصلك الى نتيجة ايجابية.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تندم على إهمالك دراسة ما او متابعة كان من شأنها ان تعمق معلوماتك وتفيدك في هذا الوقت كثيرا.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
يكون لكل الحوافز في العمل مردود ايجابي وقد تتاح لك فرصة للسفر او الاتصال بالخارج.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
يعزز غرورك النجاح الاجتماعي الذي تحرزه خصوصا اذا كنت تعمل في الشأن العام او في العلاقات العامة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تجنب الناس السلبيين الذين يعرقلون تفاؤلك بأفكارهم السوداوية دائما وبطباعهم اليأسوية.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
يشغلك الشأن العاطفي وقد تنجح كثيرا في ان تأسر النفوس لكن من دون نية في الارتباط الحقيقي.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تصطدم بحاجز يسببه احد الاقرباء. قد تضطر الى القبول بواقع كنت ترفضه في السابق.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تشعر ببعض التباطؤ في المجال المهني لكن الخطى تتسارع في ما بعد اذا عرفت كيف توفر الحوافز للآخرين.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تلاقي التقدير وتحقق ما تريد لان الحظ ما زال يدعمك خصوصا في ضربة مالية محتملة او في رهان لن تخسره.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
قد تبحث في موضوع سفر طارئ استجد على اثر اخبار ايجابية او تقوم به اضطراريا برغم كل المسؤوليات.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تتلقى اخبارا تسعدك ربما تتعلق بمعلومات عن مشروع غال على قلبك او عن وضع اجتماعي معين.

الشطرنج

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ل	ل	ل	ج	ج	م	ح	ت	ح	ح
و	و	ي	ب	س	س	س	ا	ا	ك
ا	ي	ز	ر	ر	ج	ب	ز	ك	ا
ر	ز	ز	ح	ح	ج	ج	م	م	ي
ل	ب	ن	ب	ا	م	هـ	ل	هـ	ت
ل	ب	ي	ب	د	د	ا	ا	ي	
ل	ا	ر	ي	س	ي	ث	د	د	د
ل	و	ر	ا	ن	س	ن	ح	ن	ق
ا	م	ت	ح	ا	ن	ح	س	ا	ن
ا	ك	ت	س	ا	ح	ح	س	ا	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

لوار، جسم، لين، جهاد، ليز، حازم، لورانس، حنق، اكتساح، حماد، لويز، لاريس، حسان، جسر، حكايات، حب، لبيب، حساب، جليل، جبر، حاكمه، امتحان، حادث.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ صباح فخري. ٢ ـ الناثي. اا. ٣ ـ لو. صراع. ٤ ـ لو. الذنوب. ٥ ـ صد. يزلان. ٦ ـ هناء. ابحل. ٧ ـ ات. ين. ٨ ـ الحانقة. ٩ ـ بيروت. هرب.

الكلمات العمودية

١ ـ صالحية. اب. ٢ ـ بلودان. لي. ٣ ـ ان. ادحن. ٤ ـ حاصبيا. او. ٥ ـ فيروز. انت. ٦ ـ قتالنا. ٧ ـ عناب. هـ هـ. ٨ ـ يا. لندن. ٩ ـ انا. لبيب.

■ حل كلمة السر: صالحية.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Na2 مات

هيكل: الإسلام ليس الحل ورافعو هذا الشعار يهربون من المسؤولية
الأسد غير مستعد لقبول حل غير متوازن

القاهرة ـ عمرو ناصف:

«لا أعتقد أن الإسلام هو الحل»، يقول الكاتب العربي محمد حسنين هيكل، مشيرا الى ان رافعي هذا الشعار في زمن شيوع قناعة بأن العمل الإسلامي قد يعوض غياب العمل القومي، إنما يحاولون إعفاء أنفسهم من مسؤولية الفشل فيما يسرعون الى تحميل انفسهم فضل نجاح ما.

كلام هيكل جاء في مقابلة أجرتها معه «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي)، امس، على أن تكمل بجزء ثان في ١٤ شباط الحالي.

وتطرق هيكل الى جملة قضايا بارزة على المسرح السياسي العربي، من قضية الترسانة النووية الاسرائيلية، الى احتمالات وعقبات المصالحة العربية، فالموقف السوري من عملية السلام، إلى تجربة العمل الاسلامي، مستحضرا أجواء حواراته مع الإمام الخميني.

في الآتي النص الحرفي للجزء الأول من المقابلة:

حول توقع انقسام العالم العربي الى ثلاث كتل اقتصادية تبقى مصر معزولة خارجها ومدى ما تخدم به هذه الرؤية التشاؤم قال هيكل:

ان العالم العربي فيه عدة مجموعات، وفي واقع الأمر ان الجغرافيا تقول ذلك أيضا، وفكرة الوحدة العربية يمكن ان تجمع هذه المجموعات، لكن هناك أربع مجموعات تقريبا واضحة المعالم.

فهناك مجموعة الهلال الخصيب، سوريا والعراق ولبنان وفلسطين، وهناك مجموعة الخليج والسعودية، وهناك مجموعة وادي النيل مصر والسودان، ومجموعة شمالي أفريقيا: تونس والمغرب والجزائر وليبيا كجسر بين وادي النيل والصحراء.

وباستمرار توجد رغبة.. كلما ازيحت فكرة الوحدة العربية وكلما ازيحت فكرة العمل العربي المشترك على نطاق أوسع، تظهر فكرة الأوضاع الاقليمية. نحن في واقع الأمر اليوم أمام شيء من هذا النوع، فبالنسبة لموضوع مثل الشرق أوسطية، فإن إسرائيل في واقع الأمر ماذا تريد؟ إنها تريد بالدرجة الأولى إسرائيل زائد منطقة الحكم الذاتي تحت أي اسم زائد الأردن مع توجه محدد الى الخليج، وبالنظر إلى التحركات الاسرائيلية مثلا في عمان وفي قطر نجد أننا أمام صورة بشكل أو بآخر واضحة.

وهذه الفكرة ليست جديدة، فكلنا كنا نتشاجر مع نوري السعيد باشا ونقول إنهم يتحدثون عن الهلال الخصيب، ونتشاجر مع الملك عبد الله ونقول إنه يتحدث عن سوريا الكبرى.

اليوم مشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب هو المشروع الذي تعتقد إسرائيل أن في مقدورها أن تنفذه وتنفذ به. والمغرب العربي باستمرار وقد كان منطقة احتلال فرنسي ومنطقة كانت علاقاتها باللغة الفرنسية قائمة.. ولو تركت من غير الفكرة العربية الجامعة فيمكن أن تجد نفسها تنجذب أو تنضغط بواقع الأمر مع جنوبي أوروبا ومع فرنسا بالتحديد، وإيطاليا إلى حد ما وأسبانيا.. إذاً عندما تغيب الفكرة الجامعة يحدث ذلك.

منطقة الخليج ايضا تتحرك وحدها.

ويبقى أن مصر تكون موجودة هي والسودان، وكان ذلك مطروحا. وأنا من المعتقدين بوجود جامع عربي شامل يجمع الأمة في منطقة الشرق الأوسط، لكني لا أفرق بين الهلال الخصيب والخليج ووادي النيل وشمالي أفريقيا لأن ذلك يؤدي الى تفتيت العالم العربي ويؤدي الى أن فكرة مركزية رئيسية يمكن أن تضيع مع ما يترتب عليها من أمن مشترك ومصالح مشتركة.

أمن مصر من الشرق

وحول احتمال أن تعطي مصر ظهرها للمشرق العربي قال هيكل:

إذا أعطت مصر ظهرها للشرق العربي، وهذا مستحيل على اي حال، فأعتقد ان مصر تكون بذلك قد قطعت نفسها عن جذورها، لأن الأمن المصري كله موجود في الشرق، والدين واللغة أتيا إلى مصر من الشرق، فلو أن مصر قررت أن تقطع صلاتها بالمشرق العربي وتتجه جنوبا أو شمالا افريقيا، فإنها بذلك تقطع نفسها عن جذورها الحقيقية، ولكني في الوقت نفسه لا أستطيع أن أرى لماذا يتعارض توجهي غربا أو جنوبا مع توجهي الأساسي شرقا، فلو نظرنا الى التاريخ المصري كله فسنجد أنه على علاقة من نوع ما مع المشرق.

الخلاف النووي

وحول إصرار مصر على أن توقع إسرائيل على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وما بدر من إسرائيل من تهديد بإجراءات عقابية، وكيف يرى حال السلام بين الجانبين ومن ينادون بالتطبيع قال هيكل:

مطلب السلام لم يعد مقصورا على أحد. مطلب السلام أولا هو مطلب العصر ومطلب القوى الحقيقية الموجودة في هذا العصر، ومطلب هذه المنطقة في حد ذاتها.

لكن، لكي نتحدث عن السلام لا بد أن نتحدث عن سلام حقيقي، سلام يكون متوازنا.

ففي موضوع الأسلحة النووية، أنا أعتقد ان إسرائيل ترغب في نوع من الوجود في المنطقة مشوب بالهيمنة الى درجة كبيرة جدا أو رغبات هيمنة.

وموضوع الترسانة النووية في قيمته وحجمه هو موضوع خطير؛ فالمطلوب منا أن نمشي في سلام تعاقدي بين العالم العربي كله وإسرائيل، بحيث يكون هناك طرف منزوع السلاح النووي وغير مسموح له على الاطلاق بدخول العالم النووي حتى في المجال السلمي النووي والطرف الثاني لديه قوته النووية كاملة.

ان المشكلة النووية اثيرت ربما في غير أوانها الصحيح لأنها كان من المفترض أن تثار عندما كنا نتحدث عن سلام مصري ـ إسرائيلي.

ولمن يقول ان طرحها آنذاك كان من الممكن أن يعطل المسيرة السلمية أرد وأقول أنا لا أعرف كيف يمكن أن يتحرك الناس الى سلام لم تتوافر شروطه.

ومع ذلك أنا مستعد لأن أقول إن مصر أثارت هذا الموضوع، والغريب هو الطريقة التي تصرفت بها إسرائيل في الموضوع.

أمامي الآن تقرير من إسرائيل، وفيه أخبار متسربة تفيد انه جرت مناقشة حامية الوطيس بين إسحق رابين والوزير عمرو موسى، وأن رابين قال إن إسرائيل لن توقع هذه المعاهدة، فقال موسى نحيل الموضوع الى لجنة خبراء، فقال رابين لسنا في حاجة الى لجنة خبراء في هذا الموضوع لأننا نعلم ما الذي نفعله. فقال موسى: إذا لم توقعوا فمصر أيضا لن توقع، فرد رابين قائلا: إذا لم توقعوا فهذا لا يهمنا.

وبعد.. بيريز جاء الى هنا، وطرحت مصر الموضوع، وكان الإسرائيليون رافضين رفضا تاما أن يناقشهم أحد في الموضوع.

أنا سأفترض أن الأميركيين يحاولون اليوم الوصول الى صيغة، وأنا أعتقد انها صيغة إسرائيلية مع الأسف الشديد، لأنهم ـ أي الأميركان ـ يقولون «مصر توقع المعاهدة مع صدور بيان إسرائيلي يقول عندما يتوافر سلام شامل، تعد إسرائيل بأن تعيد النظر في الموضوع».

وأنا أعتقد ان ذلك إحالة للحاضر الى مستقبل مجهول وهو موضوع جربناه مرات كثيرة، وقبلنا من إسرائيل تعهدات عامة، وعندما كان يأتي موعد الجلوس لمناقشة التفاصيل كنا نجد ان النوايا مختلفة عما قيل لنا، وهذا يكرره الفلسطينيون مع الأسف الشديد الآن.

سنفترض الآن هذا السيناريو:

ان اسرائيل ذهبت في مايو (أيار) القادم ووقعت.. أنا اعتقد ان توقيع اسرائيل في هذه الحالة لا يجدي ولا يطمئن لأن الطريقة التي تتبع في مراقبة الانتشار النووي هو ان هيئة الطاقة النووية في فيينا تبعث مراقبين الى المفاعلات، ومشكلتنا مع اسرائيل ليست في المفاعلات وانما في مخازن وقواعد، وبها من ١٨٠ الى ٢٠٠ قنبلة نووية تم تصنيعها وهي موزعة وغير مركبة، لكن عند اي لحظة ـ وبإشارة من القيادة تكون القنابل جاهزة للإلقاء في اسبوع على اي هدف ـ انا اعرف انه من الصعوبة ان تستعمل هذه القنابل ـ فلا يمكن لاحد ان يستخدم القنابل النووية في هذا العصر الا تحت اشتراطات شديدة للغاية، لكن يجب ان نسلم بان وجود سلاح نووي عند طرف مع غيابه تماماً عن الطرف الاخر يعطي للطرف الذي لديه هذه ان يملي شروطه.

عندما كنا نتخوف من السلام كان السبب هو وجود قضايا خطيرة لا بد من تناولها. وكان بعضنا يقول ان هذه احلام وان ديناميكية السلام يمكن ان تحل هذه القضايا.. وما حدث هو اننا دخلنا في السلام من دون ان نحل هذه القضايا، وبدأنا نواجه هذه القضايا ووجدنا انها في منتهى الاهمية ولا يمكن تجاهلها.

وعن الفرق بين المسار الفلسطيني والمسار الاردني والخطوات المسرعة التي تتم على الثاني قال هيكل:

اذا تركنا الموضوع الفلسطيني فلا توجد مشاكل في واقع الامر بين الاردن واسرائيل، فالاردن يعلم حدوده كدولة واقتصاد وسكان، والملك حسين يقول ان الفلسطينيين اصحاب الشأن مضوا الى الاتفاق او بالعكس كانت هناك اشياء كان يمكن ان تضر بالاتفاق الاردني مثل الاتفاقية الاقتصادية. فقال الملك حسين انا سارعت لكي ادرىء ضرراً... كلام يحتاج الى مناقشة ولكن نأخذ الناس بأقوالها.. وعندما يتصور انه يسارع لدفع ضرر يتصور انه قادم تصبح مشكلته صغيرة بالنظر الى ما يقوم به الطرف الفلسطيني، لكن المشاكل الحقيقية مع الفلسطينيين بسبب طبيعة الارض ومع السوريين بسبب ضرورات الامن ومع مصر بسبب امكانيات واحتمالات السلام.

مصر هرولت قبل الخليجيين

وحول ما يوصف بالهرولة الخليجية نحو اسرائيل، قال هيكل:

انا آخر واحد يمكن ان يدافع عن النظم الخليجية، لكن مع الاسف الشديد انا مضطر اقول ان مصر سبقت الى الهرولة.

انا من السهل ان اقوم بما قمت به ثم اجلس واتوجه الى الاخرين اذا قلدوني في ما عملته واوجه لهم اللوم.. يجب وانا اتحدث عن الهرولة اقول مع الاسف الشديد نحن سبقنا الى الهرولة.

واسأل هل كان ممكناً لو لم تكن هناك هرولة ان لا يناقش الموضوع النووي ضمن قضايا السلام؟ الهرولة ليست الجري ولا الزيارات.. ولكن الهرولة يمكن ان تكون موجودة في التلهف للوصول الى الاتفاق ونسيان قضايا رئيسية لم نحسم فيها ولم نبت.

الاسد لا يقبل حلا غير متوازن

وعن توقعاته للمسار السوري ـ الاسرائيلي قال هيكل:

بداية المسار اللبناني مرتبط بالمسار السوري حتى يكون الامر واضحاً، وبالنسبة للمسار السوري فاعتقادي انه ما لم تتقدم اسرائيل باشياء اخرى مختلفة عن كل ما تقدمت به حتى الآن فهذا الموضوع مؤجل.. واظن ان الرئيس الاسد مدرك انه كانت هنالك عجلة شديدة جداً في معالجة الموضوع السوري، وانه كانت هناك ضغوط شديدة واحساس بان الوصول الى اتفاق على الجبهة السورية يمكن ان يعطي رابين قوة ضخمة في انتخابات قادمة «العام القادم» وامام تشدد الليكود قد يبدو للسوريين ان من الافضل لهم ان يتفقوا مع حزب العمل.

وانا باعتقادي ان هذه حجة بالية استعملت وثبت فسادها.. لكن المشكلة فيما يتعلق بالرئيس الاسد «وانا هنا لا اعبر عنه» لكن من فهمي له انه اولا يمارس عليه ضغط من اجل حل غير متوازن والرئيس الاسد غير مستعد لقبوله.

ويشار الى نماذج اخرى من الاتفاقيات ومنها اتفاق الاردن والاتفاق مع الفلسطينيين واظن ان الرئيس الاسد ليس متأثراً ولا مغرماً بهذه النماذج.

وفي اعتقادي ايضاً انه مع ضيق الوقت فان ما قد يكون صالحاً لرابين لكي يقدمه كميزة له في الانتخابات القادمة، قد لا يكون بالضرورة صالحاً للرئيس الاسد وهذا مؤكد.

ما يستطيع رابين ان يستغله في الانتخابات بالتأكيد صفقة غير متوازنة لا تصلح لسوريا.

العراق دفع ثمن الخطأ

وحول المطلوب من الاطراف العربية وخاصة العراق لتحقيق المصالحة قال هيكل:

انا اعتقد ان العراق قدم كل ما يمكن ان يقدمه كدولة.. استجاب لشروط الامم المتحدة كلها تقريباً، وهذه شهادة مندوب الامم المتحدة ولكن هنالك ظروفاً سياسية، ناتجة عن رغبة الولايات المتحدة في تغيير النظام.

واعتقادي ان تغيير النظام لم يكن ضمن مطالب الامم المتحدة ولم يكن من اهداف حرب الخليج.

اما المصالحة العربية فانا اعتقد انها ليست مصالحة، فانا اعلم انها محتاجة الى وقت طويل، فالعالم العربي مقسم واحواله صعبة.. لكن السعي نحو تطبيع العالم العربي.. لا بد من تطبيع الاحوال في العالم العربي ـ بمعنى ـ يجب ان تكون الكويت كويت والعراق عراق وسوريا سوريا، ودعنا نرجع الى وضع تستقيم به امور الدول في حد ذاتها قبل ان نتحدث عن المصالحة.. لان المصالحة ضمن الاوضاع الحالية كلام غير مجد.

وعن وسيلة خروج الشعب العراقي من أزمته الحالية قال هيكل:

الشعب العراقي يدفع عدة تضحيات لعمل واحد، بمعنى انه طلب من العراق الخروج من الكويت، ويجب هنا ان نفصل بين الشعب والنظام لانه لا يمكن ان يوضع شعب تحت الحصار ونقول له سوف تستمر جائعا وعاريا ومعتل الصحة ما لم تغير نظامك، لانه في مثل هذه الاوضاع لن يغير نظامه.. ولا يستطيع ذلك.

الشعب العراقي ـ في اعتقادي ـ تحمل ظروف خطأ تاريخي كبير ويتحمل الآن ظروف عقابه.

الآن اذا كنا جادين فإن الأمة العربية لابد ان تكون في وضع يسمح لها بأن تطالب برفع الحصار عن العراق. انا اتذكر انني تحدثت مع واحد من اخواننا الوزراء الكويتيين، وكان موجودا عندي هنا وقلت له انا مسلّم بكل ما سوف تقوله، لكني اسألك، يوجد منكم كثيرون تعلموا في جامعات بغداد والبصرة والعراق، الآن دفع الثمن فما الذي يحدث كدليل على حسن النية لو ان مركبا كويتيا حمل طعاماً وادوية وذهب الى ميناء البصرة؟

تجربة الاسلاميين

وعن رأيه في ما اذا كان العمل الاسلامي قد يعوض غياب العمل القومي، وعلاقة الاسلاميين المتشددين بالارهاب، قال هيكل:

ان التيار الاسلامي الموجود حاليا تعبير عن حقائق اقتصادية اجتماعية، ونحن رفضنا ان ننظر اليها في وجهها فاذا بها تطالعنا في وجوهنا.

نحن امام مشكلة اقتصادية اجتماعية، وقد حاولت مرة ان اشرح.. ان نسب النمو في مصر تتضاءل ولا تزيد وعدد العاطلين يزيد ولا يقل وعدد الاثرياء من اصحاب الملايين يزيد، ويوجد تناقض شديد بين قمة الهرم وقاعدته، وبالتالي نحن امام متناقضات اجتماعية شديدة جدا.

فأين سوف يذهب هذا الشباب؟ هذا الشباب في حاجة الى يقين، فمن الذي سيعطيه هذا اليقين؟ انا في المنطقة التي قلت فيها ان العمل الاسلامي قد يعوض غياب العمل القومي قد تكلمت عن المقاومة في جنوبي لبنان والمقاومة الاسلامية في غزة.. والتيار الاسلامي هنا ولأول مرة يعمل في قضية قومية.. اذا نحن الآن امام فراغ فكري اجتماعي عقائدي نفسي يغطيه اليقين، وهذا اليقين هنا هو الدين، ونحن امام تهاون بشكل ما في امكانيات العمل القومي والقدرة الفدائية.

انا لا يمكن ان احترم اكثر من انسان يضحي بنفسه في سبيل فكرة ـ وقد تكون الفكرة خطأ.. يعني الشاب الذي فجر نفسه في مجموعة جنود اسرائيليين منذ عدة ايام.. انا قد لا اوافقه على هذا العمل، وقد اختلف معه «واقول قد» لكن لا استطيع باي معيار ان اقول ان هذا الرجل مجرم..

وما دام هناك من هو مستعد لان يفني حياته ثمنا لعمل يؤمن به، فإني انظر اليه بمنظار آخر.

اما الجزائر.. فمن يقتل من في الجزائر؟ نحن ننسى كيف بدأت دورة القتل. في بعض اللحظات لا بد من العودة لتقصي المسائل من جذورها. الجزائر نظامها كان قد أفلس وهو النظام الذي كان قائما على جبهة التحرير، ثم انتقل واصبح بشكل او بآخر نظاما يحكم بقوة استمرار الاشياء، ثم قالوا سندخل في اللعبة الديموقراطية في اجواء ما حدث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، ثم جاءت تجربة ديموقراطية تحت اشتراط القوة الحاكمة في الجزائر ووفقا لشروطها، وبعد نتائج الانتخابات اذا بالحكم هناك يعطل الديموقراطية ويدخل بما يمكن اعتباره انقلابا عسكريا على الديموقراطية، وتبدأ دورة العنف. لو كان لدينا في الجزائر الصبر والقدرة والشجاعة لترك التيار الاسلامي ينجح برغبة الشعب ويتفضل ليحكم ويقدم ما عنده.. فأنا في اعتقادي امام مشاكل في هذا العصر وكل عصر دنيوية، والدين قد يكون هاديا أخلاقيا في مجتمعات معينة، ولكنه في اعتقادي لا يستطيع وليس من شأنه وليس مطالبا بأن يحل قضايا الصراع ولا قضايا الحرب والسلام والاقتصاد ولا التنمية، هذه على ضوء معايير اخلاقية معينة تحل بطريقة علمية.

المسؤولية شرطها حرية الاختيار

وحول حواراته مع الامام الخميني وما كان (هيكل) قد قاله عن قدرة رجال الدين على حل مشكلات الحياة اليومية وحكم بلد، وما اذا كان يرى ان الاسلام هو الحل، قال هيكل:

انا لا اعتقد ان الإسلام هو الحل، وانا اقول ذلك بوضوح، حتى عندما نقول ان الاسلام هو الحل فنحن بذلك نحمل الاسلام بما ترك لنا اختيار امره، نعفي انفسنا من المسؤولية، الاسلام في اعتقادي هو الهدى.

توجد مجموعة مبادئ وافكار واحكام اعطيت لنا.. فضوء النهار يضيء امامي كل المعالم والطرق والمسالك، ولكن يبقى عليّ ان اختار بعقلي.. ولا يمكن ان تكون هناك مسؤولية لانسانية يحاسب عليها انسان امام خالقه إلا اذا كانت لديه حرية الاختيار وانه يكون قد سبق الى علم الله. الطريقة التي سأتصرف بها امر لا علاقة له بأنني مسيّر ولا خيار لي في الامر. هذا غير صحيح..

عندما اقول ان الاسلام هو الحل، وانا عندي سياسات اقتصادية قد تنجح وقد تفشل، فإذا نجحت اقول انا وانا فشلت اقول الاسلام هو الحل. في ايران توجد تجربة عملية.. وفي مقابلتي المهمة مع الإمام الخميني قلت له ـ حتى الآن اسمع صوت مدافعك تهدر على طهران واعتقد انها ستدك النظام القديم، لكن السؤال هو ان الانتصار في الحرب مرهون بالمشاة.. يحتلون مواقع، والمواقع في الثورة هي الفنيون والاداريون والخبراء والمتخصصون في كل المجالات ـ فقال لي ان الثورة الاسلامية لم تعدم في ان تجد متخصصين في كل المجالات، ولكن الخميني حتى وهو يقول هذا كان يقول ان الاسلام هو التوجيه لكن الحل في مكان آخر ـ عند العلم، ولا ينبغي ان يكون لدينا هذا الخلط في هذا الوقت بالذات.

لكن اعتقد ان الشعار العام مرفوع في مواجهة ظروف معينة وفي مواجهة اختلال قيم. وأتصور ان الواجب في النهاية ليس الحديث عن سياسات اقتصادية اسلامية ولكن الواجب في فترات التردي هو العودة الى القيم.

الحكومة الجزائرية تهاجم بعنف أوروبا والدول العظمى
وتتهم السودان وأفغانستان بإثارة الحرب الأهلية

شنت الحكومة الجزائرية امس هجوما دبلوماسيا عنيفا على الاوروبيين و«القوى العظمى» لتدخلها في الشؤون الداخلية للجزائر، واتهمت السودان وافغانستان بإشعال الحرب الاهلية الجزائرية.

وبدا ان الحكومة الجزائرية بادرت الى الهجوم بعد ان استنزفت الخصومات الانتخابية الفرنسية اقتراح الرئيس فرنسوا ميتران عقد مؤتمر دولي حول الجزائر، وحولته الى موضوع خلاف داخلي.

وتساءل رئيس الحكومة الجزائرية مقداد سيفي امس «لماذا يفتقر زعماء بعينهم في اوروبا، يحاولون التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، الى هذه العجلة عندما يتعلق الأمر بإطفاء مراكز التوتر في الصراعات المندلعة في قارتهم الأوروبية؟».

وكان سيفي يشير الى ميتران لفكرته بعقد مؤتمر اوروبي بشأن الصراع المستمر في الجزائر منذ ثلاث سنوات بين الاسلاميين والسلطات المدعومة من الجيش. كما كان يشير الى الصراع في البوسنة والهرسك والصراع في الشيشان.

واتهم سيفي الخرطوم وافغانستان بإشعال الصراع الجزائري، وهي تهمة وجهتها مصر للسودان من قبل.

وقال سيفي إنه لن يتسنى إقامة استقرار سياسي او اقتصادي في الشرق الاوسط بينما الجزائر مهددة.

وكان سيفي يتحدث اثناء زيارة لمدينة ساقية سيدي يوسف التونسية الحدودية لإحياء ذكرى مرور ٣٧ عاماً على القصف الفرنسي لها خلال حرب التحرير الجزائرية.

ويقول المؤرخ اليستير اورن ان ٨٠ شخصاً راحوا ضحية هذه الغارة.

وحضر رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الاحتفالات التي تحيي ذكرى القصف.

وقال سيفي مشيراً الى الانتخابات العامة التي كانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة الآن على وشك الفوز بها قبل ان تلغيها السلطات، ان هذه الأزمة التي تغرق الجزائر بالدم لم يتسبب بها وقف الانتخابات في العام ١٩٩٢.

اضاف انه اذا كان الأمر كذلك فما هو افضل حل آخر غير استئناف هذه العملية التي تبدأ بانتخابات رئاسية قررت السلطات ان تجريها في العام الحالي.

واستدرك ان هذه الأزمة ترجع في الواقع الى حقيقة وجود مجموعة من الرجال يفتقرون الى «العقيدة او القانون او النخوة يريدون الوصول الى السلطة بربط انفسهم بأسوأ الارهابيين في بيشاور والخرطوم بأموال البعض وتورط البعض الآخر».

اضاف في اشارة واضحة الى المانيا والولايات المتحدة اللتين يقيم بهما زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ ان الشعب الجزائري يدين تلك «القوى العظمى التي تأوي «الارهابيين» على اراضيها من اجل مصالحها الدنيئة».

الى ذلك، اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الجزائر ستبدأ مفاوضات في الاسبوع الحالي مع صندوق النقد الدولي، سعياً الى اتفاق للحصول على تمويل «قد يزيد على مليار دولار».

وقالت الوكالة ان الاتفاق سيمهد الطريق امام إعادة جدولة ثانية لديون الجزائر الرسمية من خلال نادي باريس للحكومات الدائنة والحصول على ائتمانات لإعادة هيكلة اقتصادها وتعزيز انتقالها الى اقتصاد السوق الحر.

ونقلت الوكالة عن مصدر في صندوق النقد الدولي في واشنطن ان المحادثات ستبدأ في جنيف في نهاية الاسبوع الحالي.

اضاف الوكالة ان المفاوضات تأتي في اعقاب اتفاق قرض مشروط تم التوصل اليه مع صندوق النقد ينتهي في نيسان المقبل وادى الى اول اعادة جدولة ناجحة لديون الجزائر الرسمية.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس ان مسلحين أطلقوا يوم الاثنين الماضي النار على مقهى مزدحم بالرواد في قرية للبربر، قرب تيزي اوزو في شمالي شرقي الجزائر، ما ادى الى مقتل شخصين وجرح عدد آخر من رواد المقهى.

واعلنت اجهزة الأمن الجزائرية امس ان قوات الأمن قتلت تسعة اسلاميين بين يومي الاحد والثلاثاء في عمليات مختلفة.

(رويتر، ا ف ب)

إيران تعلن عن اعتقال جواسيس عراقيين
إبراهيم يزدي زعيماً جديداً للمعارضة الإيرانية

اعلنت ايران امس انها اعتقلت خلال العام الماضي جواسيس لهم علاقة بالعراق، فيما انتخبت حركة الحرية المعارضة ابراهيم يزدي امينا عاما لخلافة زعيمها الراحل مهدي بازركان.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول ايراني قوله ان قوات الامن ضبطت شبكات تجسس مرتبطة بالعراق واعتقلت اعضاءها منذ اذار ١٩٩٤ في اقليم اذربيجان الذي يصل طول حدوده المشتركة مع العراق الى ٢٠٠ كيلومتر.

ولم يذكر المسؤول عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم.

وكانت ايران ذكرت العام الماضي انها اعتقلت نحو ٤٠ جاسوسا لهم علاقة بالعراق خلال فترة مماثلة.

ولا تزال العلاقات بين العراق وايران في مستوى منخفض منذ وقف اطلاق النار في الحرب بينهما التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وتستضيف كل دولة جماعة معارضة من الدولة الاخرى وتتبادلان الاتهامات احيانا بالقيام بأعمال تخريب وتفجير قنابل.

من جهة اخرى قال يزدي الذي شغل منصب وزير الخارجية في حكومة بازركان التي شكلت بعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ ان المجلس المركزي لحركة الحرية الايرانية انتخبه امينا عاما لمدة عامين.

وقال يزدي «منظمتنا تتعرض لضغوط كبيرة من جانب السلطات التي ترفض تسجيلنا كجماعة مشروعة برغم كل بياناتها عن حرية التجمع في إيران».

وشغل بازركان الذي توفي في سويسرا عن ٨٧ عاما منصب رئيس الوزراء لمدة تسعة اشهر في ظل زعامة آية الله الخميني زعيم ايران الراحل ولكنه اصطدم بسياسات رجال الدين المتشددين واستقال بعد يومين من استيلاء جماعات من الطلبة المتشددين على السفارة الاميركية في طهران واحتجاز دبلوماسييها وموظفيها رهائن.

في غضون ذلك اعتبر مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية ان سياسة النروج الخارجية تمليها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي اي ايه) وجهاز الموساد الاسرائيلي.

واتهم المسؤول اوسلو «بعدم معاملة مواطنيها المسلمين معاملة ديموقراطية» من دون ان يقدم ايضاحات. وهدد الحكومة النروجية «برفع المسألة الى المحاكم الدولية والى منظمة المؤتمر الاسلامي».

وتشهد العلاقات الايرانية النروجية ازمة منذ مطلع العام وذلك بعد ان استدعت اوسلو سفيرها في طهران بسبب قضية الكاتب سلمان رشدي.

الى ذلك انتهت مؤخرا اعمال شق اول خط للمترو في طهران بعد ١٧ شهرا من بدئها. ويأمل المسؤولون في التمكن من استكمال كيلومترات هذا المترو الـ ٣٢ ووضعها في الخدمة في موعد اقصاه مطلع ١٩٩٧.

(أ ف ب، رويتر)

الزيارة الأولى منذ حرب الخليج
أنقرة: الصحاف اليوم في تركيا

تبدأ في انقرة اليوم محادثات عراقية ـ تركية على مستوى وزيري الخارجية، تتناول العلاقات الثنائية، وخاصة افراغ خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر تركيا. وكان مقرراً ان يزور وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف تركيا يوم الاثنين الماضي، الا ان زيارته ارجئت لاسباب وصفتها انقرة في حينه بأنها داخلية عراقية.

واذا تمت زيارة الصحاف الى انقرة اليوم، فانها ستكون الاولى على هذا المستوى منذ حرب الخليج العام ١٩٩١.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان «الوزير العراقي سيزور تركيا في الفترة الممتدة من التاسع الى الثاني عشر من شباط (الحالي) وستتناول محادثاته هنا كافة اوجه العلاقات التركية العراقية (...) بالطبع سيجري اعطاء اولوية للفتح الموقت لخط الانابيب».

وستكون الزيارة ايضا، اول اتصال على مستوى عال بين تركيا والعراق منذ تشرين الاول الماضي عندما انهارت خطة لضخ النفط من خط الانابيب لمنع تآكله.

وفي ذلك الوقت، رفض العراق السماح للامم المتحدة بمراقبة توزيع امدادات الاغذية التي كان من المنتظر ان يتلقاها مقابل بيع تركيا النفط الذي سيجري افراغه من خط الانابيب الذي يبلغ طوله ٦١٦ كيلومتراً.

لكن عثمان قال انه في ما يتعلق بتركيا، فإن العرض ما زال قائماً.

واضاف «لا أرى سبباً يمنعنا من ان ننطلق من حيث توقفنا بالاشتراك مع الامم المتحدة».

وتحتاج الخطة الى موافقة مجلس الأمن الدولي في شكل «قرار فني».

وكانت تركيا قد اقفلت خط الانابيب في العام ١٩٩٠ تنفيذاً منها للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب احتلاله الكويت في آب من العام نفسه.

ويقول دبلوماسيون في بغداد، ان العراق يريد الآن ان يصبح خط الانابيب جاهزاً لاستئناف الصادرات اذا ما قرر مجلس الأمن رفع العقوبات عنه، او تخفيفها.

وتريد تركيا افراغ الخط واصلاحه واعادة ملئه لإنقاذ استثمارات ضخمة دفعتها بالاشتراك مع العراق، من ان تلحق بها اضرار غير قابلة للاصلاح.

وتتضمن العملية نحو ٢٧ مليون برميل من النفط بينها ١٢ مليونا محصورة داخل خط الانابيب، واذا ما بيعت تلك الكمية في الاسواق بالاسعار الحالية فإن ثمنها قد يصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

على صعيد آخر، تواصلت المعارك في شمالي العراق بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

واكد «رئيس الوزراء» الكردي كوسرات رسول ان ٤٢ مقاتلا كرديا قتلوا يوم الثلاثاء الماضي، بينهم ٢٧ من الحزب الديموقراطي و١٥ من الاتحاد الوطني.

وقال المسؤول الكردي «ان وساطة المؤتمر الوطني العراقي مستمرة، وان وجهات النظر اصبحت اقرب من ذي قبل».

(رويتر، ا ف ب)

السودان يسعى لمصالحة المعارضة الداخلية
رئيس البرلمان يلتقي الصادق المهدي

بدأت الحكومة السودانية حركة اتصالات مع المعارضة في الداخل لتدعيم وضعها في مواجهة التمرد الجنوبي من جهة، ولمواجهة الضغوط الخارجية من جهة اخرى.

وقالت اذاعة ام درمان ان رئيس المجلس الوطني الانتقالي محمد الامين خليفة اجتمع برئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي اطاح به الانقلاب العسكري بزعامة الفريق عمر البشير في حزيران العام ١٩٨٩.

واللقاء هو الاول بين مسؤول حكومي وأحد ابرز قادة المعارضة السودانية.

ونقلت الاذاعة عن الامين خليفة الذي يعد واحدا من اقوى السياسيين في السودان قوله ان المحادثات التي تستهدف تحقيق مصالحة بين الفصائل السياسية المتنافسة في البلاد، كانت ايجابية وانها سوف تستمر.

وكان المهدي قد سجن منذ الاطاحة به عدة مرات كان آخرها في العام ١٩٩٤ بتهمة التآمر لاغتيال شخصيات سياسية بارزة ونسف منشآت حيوية. وقد اطلق سراحه بعد اسابيع.

ويترأس المهدي حزب الامة الذي كان يعد اكبر الاحزاب السياسية السودانية قبل ان يحظر البشير الاحزاب.

وقال محللون سياسيون انهم يعتقدون ان الحكومة السودانية التي تخوض حربا ضد المتمردين في الجنوب وتتعرض لضغوط لإدخال اصلاحات قاسية لإنعاش الاقتصاد المترنح، تريد تدعيم علاقاتها مع المهدي لإقناعه على الاقل بألا يعمل ضدها.

على صعيد آخر، قالت حركة استقلال جنوبي السودان (جنوبية) بزعامة ريك ماشار امس، ان القوات الحكومية بدأت هجوما عسكريا في موسم الجفاف في ولاية اعالي النيل.

واضافت المجموعة المتمردة انه تم صد رجال من ميليشيات قوة الدفاع الشعبي الذين هاجموا قاعدة للحركة في داجو شرقي النيل وانه تم اسر اثنين بأسلحتهما.

● في بروكسل، قالت وزارة الخارجية البلجيكية امس ان السودان رفض منح تأشيرة دخول لرجل دين كاثوليكي بلجيكي بارز كان يخطط لحضور مؤتمر في جنوبي السودان.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان السفير البلجيكي في القاهرة والمسؤول عن تمثيل بلاده في الخرطوم يحقق في سبب رفض منح الكاردينال جود فريد دانيلس تأشيرة دخول.

اضاف المتحدث «سنحتج لدى الحكومة السودانية، وسنطالب بتوضيح لهذا التصرف».

واوضح ان دانيلس الذي كان يخطط لحضور مؤتمر ديني في الفترة بين ١١ و١٤ شباط الحالي في جنوبي السودان قد زار السودان مرات عدة، ولم يرفض منحه تأشيرة من قبل.

وتوترت العلاقات السودانية ـ البلجيكية مؤخرا، واتهم السودان القوات الجوية البلجيكية الشهر الماضي بإلقاء ذخيرة في اراضيه في ١٥ كانون الثاني الماضي، الا ان الحكومة البلجيكية نفت هذه التهمة.

(رويتر)

الأميركيون يعودون الى الصومال؟

مقديشو ـ ا ف ب ـ وصل ضباط من البحرية الاميركية امس الى مطار مقديشو على متن مروحيتين لاقامة مركز قيادة مخصص لاجلاء ثمانية آلاف من جنود الامم المتحدة لا يزالون في الصومال.

وبعد وصول الضباط الاميركيين سار انصار الجنرال محمد فرح عيديد في الشوارع جنوبي مقديشو منددين بـ«الاستعماريين الجدد» الاميركيين.

وسيعود رجال المارينز بعد اسبوع من انتهاء مغادرة قوات الامم المتحدة. وصرح حليف عيديد في جنوب مدينة مقديشو محمد افراح أخيرا ان الميليشيات «سترد بشكل عدواني» في حال بقي المارينز اكثر من الوقت المقرر.

ووصل الضباط الاميركيون على متن احدى السفن الحربية الست الموجودة قبالة مقديشو والتي تشكل «الدرع الموحد» للقوة التي ارسلتها سبع دول بقيادة الاميركيين لحماية انسحاب قوات الامم المتحدة.

وتغادر قوات الامم المتحدة بينما لم تتوصل الامم المتحدة الى مصالحة بين الجنرال عيديد وخصمه في شمال مقديشو علي مهدي محمد اللذين كانت المواجهات بينهما سببا في اندلاع شرارة الحرب والمجاعة في الصومال.

الحكم في قضية «المهاجر» في ١٥ الحالي
المحامون يحذرون من توقف الفكر والإبداع

حددت محكمة الامور المستعجلة المصرية التي تنظر في قضية فيلم «المهاجر» ١٥ الحالي لاصدار الحكم في القضية التي اثارت جدلا واسعا بين المثقفين المصريين الذين انتصروا لمخرج الفيلم يوسف شاهين، من جهة، والازهر والمعارضين له من جهة اخرى.

وكان قرار للمحكمة صدر في ٢٥ كانون الثاني منع عرض الفيلم. الا ان محامي شاهين استأنفوا الحكم، وسعوا في مرافعاتهم الى دحض حجج المحامي الذي رفع الدعوى على «المهاجر»، وهو محام غير معروف يدعى محمود ابو الفيض.

وقد طالب محامي الازهر، خيري عبد الوهاب عودة امس امام محكمة الاستئناف بسحب جميع نسخ «المهاجر» الموزعة خارج البلاد. ويؤيد الازهر حجج ابو الفيض باعتباره الفيلم «مسيئا للإسلام لانه يجسد نبيا».

ويقول ابو الفيض ان الفيلم «اظهر سيدنا يوسف في صورة الرجل الشهواني» وشوه بذلك قصة هذا النبي كما جاءت في القرآن.

وقد اثار ابو الفيض استياء العديد من الفنانين المصريين الذين جاءوا ليعبروا عن تضامنهم مع شاهين عندما اتهم المخرج الكبير بانه «تعاقد على تمويل مشبوه» للفيلم مع القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، وقدم «بني اسرائيل على انهم ادخلوا الحضارة الى مصر».

والفيلم وهو انتاج فرنسي مصري مشترك مستوحى من سيرة يوسف ابن يعقوب، ويروي قصة رام الذي قرر قبل ثلاثة آلاف سنة ترك ارضه القاحلة ليستقر في مصر الفراعنة، مركز الحضارة، ليتعلم الزراعة.

ورد رئيس نقابة المحامين احمد الخواجة على ادعاءات ابو الفيض قائلا ان «شاهين استلهم فكرة الفيلم وتأثر بقصة سيدنا يوسف. وقد ورد في سورة يوسف في القرآن» اشارة صريحة لافعال اتت بها امرأة العزيز فرعون مصر (الذي اشترى يوسف لدى وصوله اليها) والتي جاء في القرآن انها «راودته عن نفسه (...) وهمت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه» الذي اوحى اليه بالانصراف عنها».

وقال الخواجة ان «المدعي تحدث عن تمويل مشبوه وهذا كلام يجب الا يقال في محاكم مصر. لست فرنسيا حتى اتحدث عن الثقافة في فرنسا، ولكني اعلم ان الثقافة في فرنسا امدت الثقافة المصرية بكثير من الزاده.

وساق مثالا على ذلك ان الكاتب الكبير «توفيق الحكيم (١٨٨٦ ـ ١٩٠٦) ذهب للدراسة في فرنسا قبل ان يعود الى مصر ويبدأ في كتابة اعماله الابداعية» مضيفاً «عندما يتعاقد فنان مصري مع فنان فرنسي فهذا لا يشينه ابدا».

وقال الخواجه انه «لا يحق للمدعي ان يتحدث باسم الاسلام. واذا كان هو غيورا على الاسلام فنحن اكثر غيرة عليه منه. اما الاسقاط السياسي الذي لجأ اليه المدعي عندما قال ان يوسف شاهين قدم بني اسرائيل كأنهم هم الذين ادخلوا الزراعة الى مصر فهو من محض خياله». ولا يتطابق مع الفيلم ابدا كما ان شاهين «معروف بمعارضته للتطبيع مع اسرائيل ومأساته انه ينتصر للفقراء في مصر».

واخيرا تحدث المحامي نور فرحات باسم نقابة المهن السينمائية معربا عن اسفه لتحول «القضاء الى اداة لمحاكمة الفكر». وتساءل «ما هي مشروعية ان يلجأ اي شخص لا يروقه انتاج ادبي او فني الى القضاء لمصادرته».

واضاف «انتقلنا من الوظيفة الرئيسية للقضاء وهي محاكمة السلوك الى محاكمة الفكر، وهي مسألة لا تخص المحاكم بجميع انواعها. ليس هناك اختصاص وظيفي للقضاء المصري بالتفتيش في ضمائر المثقفين، ولو عمم هذا الاتجاه لتوقف الفن والفكر والابداع».

واضاف فرحات «لا بد للقضاء ان يأخذ موقفا من هذا الاتجاه الذي بدأ يستشري»

ويتوقع اذا الغت المحكمة قرار منع الفيلم وعاد الى الصالات ان يحظى بنجاح منقطع النظير بعد هذا الجدال الذي اثير حوله.

وكان شاهين اعلن في الشهر الماضي ان اكثر من ٧٠٠ الف شخص شاهدوا الفيلم قبل منعه.

(ا ف ب)

موسى في طوكيو يلتقي نظيره الياباني: لن نقبل استثناء إسرائيل نووياً



كونو (الى اليمين) يصافح موسى قبل بدء محادثاتهما في طوكيو امس (أ.ف.ب)

ألح وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بعد محادثات اجراها امس مع نظيره الياباني يوهي كونو في طوكيو الى ان مصر قد لا توافق على تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ما لم تبد اسرائيل موقفاً ايجابياً من المسألة.

وقد وصل موسى امس الى طوكيو المحطة الاولى من جولة تشمل الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا. وتستغرق زيارة موسى لطوكيو اربعة ايام يبحث خلالها التحضيرات لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك لطوكيو المقررة في آذار المقبل.

وقال موسى خلال اجتماعه مع كونو ان تطوير اسرائيل قدراتها النووية يعد مسألة بالغة الخطورة بالنسبة لمصر.

وكانت مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست قد اتخذت في اجتماع على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة يوم الاثنين الماضي موقفاً موحداً من التساهل الدولي ازاء رفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة التي يقتضي اجلها هذا العام.

ونقل مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية حضر الاجتماع بين موسى وكونو عن وزير الخارجية المصري قوله ان القاهرة لن تستثني اسرائيل من منع انتشار الاسلحة النووية وهو هدف المعاهدة.

وينقل المسؤول عن موسى قوله ان مصر تريد من اسرائيل ان تتخذ خطوات تظهر جديتها مثل الموافقة على بحث المسألة في مؤتمر متعدد الاطراف لنزع السلاح.

وقال الوزير المصري ان رفض اسرائيل تغيير موقفها قد يرغم القاهرة على تغيير سياستها.

وكانت مصر قد اشارت الى انها قد لا تجدد التزامها بمعاهدة حظر الانتشار النووي اذا لم تلتزم اسرائيل من حيث المبدأ بقبول المعاهدة.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر دولي لحظر الانتشار النووي من اجل تمديد المعاهدة في نيسان المقبل.

وقال كونو ان اليابان تؤيد تمديد المعاهدة الى اجل غير مسمى وان موسى ابلغه ان مصر تؤيد المعاهدة.

وقالت وكالة «جيجي برس» اليابانية ان موسى يسعى الى توفير تعاون ياباني لمشروع بناء جسر في مصر. (رويتر، أ ف ب)

القاهرة ـ السفير:

تجددت الاشتباكات بين الإسلاميين والشرطة في صعيد مصر، فيما حذرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من تحول الصراع في مصر الى ما يشبه الوضع في الجزائر.

ولقي مساعد شرطة مصري مصرعه امس في عملية نفذتها مجموعة اسلامية في قرية بني عابد في محافظة المنيا بصعيد مصر، كما اصيب شرطيان آخران في الحادث.

وكان مجهولون قد اطلقوا النار صباح امس على قوة امنية اثناء عملية تفتيش في القرية مما اسفر عن مصرع الشرطي محمد علي سليمان والذي لفظ انفاسه اثناء محاولة اسعافه من طلقين اصاباه في صدره، كما أصيب زميلاه ابراهيم عرفان وشوقي بولس بطلقات نارية وما زالا في حالة خطيرة.

وصرح مصدر في وزارة الداخلية ان قوات الامن تمكنت من ضبط ثلاثة من المشتبه فيهم بارتكاب الحادث وانه يجري استجوابهم حاليا لمعرفة الجهات المختصة.

الى ذلك، تمكنت اجهزة امن المنيا امس من ضبط ٦ اسلاميين على رأسهم ابراهيم علي بدران «امير» الجماعة الاسلامية لمركز العدوة. واوضح مصدر امني ان العناصر «الارهابية» الستة متهمون بإلقاء عبوتين ناسفتين على نقطة شرطة قرية عطف حيدر التابعة لمركز العدوة في المنيا.

الى ذلك (أف.ب، رويتر)، حذرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من ان العنف المتصاعد بين الشرطة والاسلاميين في مصر قد يؤدي الى صراع اهلي على نمط الصراع الدائر في الجزائر.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته امس «ومما يزيد من بواعث قلق المنظمة هو ان ملامح الوضع في مصر ان لم يتم تداركه بسرعة يهدد بوضع اشبه بوضع الجزائر مما يهدد كل منظومة حقوق الانسان في مصر، لا سيما الحق في الحياة».

وقالت ان رد فعل اجهزة الامن لم ينحصر فقط في مواجهة جماعات العنف المسلح «وانما امتد ليطول المواطنين العاديين في صورة العقاب الجماعي وحظر التجول والقبض العشوائي واحتجاز الرهائن وغيرها من ضروب المعاملة غير الانسانية والحاطة بالكرامة».

القوات الروسية تقترب من حسم معركة غروزني
الشيشانيون ينقلون مقر قيادتهم لبدء حرب عصابات



ناقلتا جند روسيتان تعبران نهر سونجا الذي يمر في وسط غروزني باتجاه ساحة مينوتكا حيث دارت معارك امس (رويتر)

أعلنت الحكومة الشيشانية امس عن نقل المقر العام للقوات الشيشانية الى خارج العاصمة غروزني، في خطوة تعني عملياً اقتراب نهاية معركة غروزني.

ومع اقتراب إنهاء الحرب الروسية على الشيشان شهرها الثاني، فإن مؤشرات عدة تظهر ان معركة غروزني، التي استفاد فيها الروس من تفوقهم الساحق عدداً وعتاداً، وقد تكون الاسهل مقارنة بما يمكن ان يواجهه الروس في حرب عصابات استنزافية خاصة اذا تحقق احتمال توسع الحرب الى مناطق اخرى في القوقاز الشمالي.

وقال الناطق باسم الحكومة الشيشانية مولدي اودوغوف امس ان المقر العام للقوات الشيشانية في غروزني «سينقل» الى خارج المدينة.

واضاف اودوغوف في تصريح صحافي خلال وجوده في شالي على بعد ٣٠ كيلومتراً جنوبي شرقي غروزني انه لن يبقى في غروزني سوى «مجموعات من المقاتلين الذين سيتحركون بمنأى عن رئاسة الأركان وتبعاً لتطور الوضع».

وكانت القوات الروسية قد سيطرت امس على احدى الضواحي الجنوبية لغروزني فتقدمت بذلك خطوة نحو السيطرة التامة على العاصمة الشيشانية.

لكن القوات الشيشانية نفت ان يكون الروس قد أحكموا سيطرتهم التامة على ضاحية تشيرنورشني وان تكون العاصمة على وشك السقوط. واكدت ان المعارك تواصلت في تشيرنورشني.

وقد واصلت المدفعية والطائرات الروسية ليل الثلاثاء ـ الاربعاء وامس هجماتها على مواقع المقاتلين الشيشانيين في الضواحي الجنوبية لغروزني.

وقال تيمور اسماعيلوف احد سكان قرية كيروف القريبة من تشيرنورشني ان القوات الروسية تمكنت من «احتلال جزء من المنطقة» مساء امس الاول.

واعترف مقاتلون شيشانيون بانهم اضطروا في اليومين السابقين الى التخلي عن مواقع كانوا يتحصنون فيها في جنوبي شرقي غروزني وفي الضواحي الجنوبية الشرقية للعاصمة. فتخلوا بذلك خاصة عن ميدان مينوتكا (في جنوبي غروزني) الذي كانوا يستخدمونه مقر قيادة منذ استيلاء الروس على القصر الرئاسي.

وذكروا انهم لجأوا الى ضاحية تشيرنورشني لأسباب «تكتيكية» فقط بسبب التفوق الساحق للقوات الروسية بالأسلحة.

واكد المقاتل الشيشاني مراد عبد الرحمنوف الذي شارك في المعارك امس ان القوات الشيشانية تستخدم الآن تكتيك حرب العصابات وتهاجم المواقع الروسية بمجموعات صغيرة في جنوبي العاصمة وفي جميع الضواحي الجنوبية التي كان يسيطر عليها الشيشانيون. وقال «لقد دمرنا مساء امس (الاول) ثماني مدرعات روسية».

وكان هذا المقاتل يتحدث على ما يبدو عن هجوم شنه الشيشانيون على وحدة مدرعات روسية على تقاطع طرق استراتيجي في جنوبي غروزني سيطرت عليه القوات الروسية في الاسبوع الماضي.

وقد ألقت مروحيات روسية منشورات هذا الاسبوع على الضواحي الجنوبية لغروزني جاء فيها ان القصف لن يستثني هذه الضواحي إلا اذا رفضت ايواء «قوات متمردة».

واعلن غامزات غيلاغاييف وهو قائد وحدة شيشانية ان حرب عصابات حقيقية لن تبدأ على نطاق واسع في الشيشان إلا عندما ينهي الروس سيطرتهم على غروزني والطرق المؤدية اليها.

وما دام الروس لن يتمكنوا من وقف المجموعات الصغيرة للمقاتلين الشيشانيين عن مهاجمتهم في داخل العاصمة، فإنهم لن يستطيعوا الادعاء بأنهم يسيطرون على غروزني بمجملها، كما قال غامزات غيلاغاييف.

وقد بدأت الحرب الروسية في الشيشان في الحادي عشر من كانون الاول الماضي.

في هذا الوقت يزداد القلق في المناطق المجاورة للشيشان، التي تشهد تدفقاً مستمراً للاجئين الهاربين من الحرب، من احتمال توسع الحرب الى اراضيها.

ودأب القادة العسكريون الروس على اتهام جمهوريتي انغوشيا وداغستان، المسلمتين المجاورتين للشيشان، بإيواء مقاتلين شيشانيين.

وقامت القوات الروسية التي تمر في انغوشيا في طريقها الى الشيشان بقصف قرية انغوشية على الحدود بحجة الدفاع عن النفس.

ويوجد في انغوشيا، وهي جزء من الاتحاد الروسي، عشرات الآلاف من اللاجئين الشيشانيين. ويتشارك الانغوش والشيشانيون باللغة والثقافة والدين.

ونفت السلطات الانغوشية مراراً مساعدة المقاتلين الشيشانيين، لكنها انتقدت روسيا لقيامها بقصف المدنيين.

وقال مستشار للرئيس الانغوشي رسلان اوشيف ان على المنطقة الانتظار فحسب لرؤية ما يقرر القادة العسكريون الروس فعله في المرحلة التالية.

وقال المستشار عصمت نالغييف: «سيكون اسهل عليهم تبرير هذه الخسارة الكبيرة في الارواح والمعدات في الشيشان اذا كان مدى الحرب اكبر من جمهورية واحدة». واضاف «انهم (الروس) بدأوا بالفعل الإعداد لهذا التبرير بإخبار العالم ان العديد من المقاتلين الشيشانيين موجودون في انغوشيا، يقاومون الروس، وهذا ليس صحيحاً».

وفي الأيام القليلة الماضية قامت مروحيات روسية بالتحليق مراراً على علو منخفض فوق العاصمة الانغوشية نازران، وتخوف العديد من الانغوش من ان تكون هذه «التحويمات» فوق عاصمتهم مهمات استكشافية استعداداً لصدامات مستقبلية.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة انباء «ايتار ـ تاس» امس ان ضابطاً روسياً رفض إرسال جنوده الى الشيشان فصل من الجيش بتهمة «التشكيك في صحة قرار اتخذه الرئيس بوريس يلتسين حول استخدام قوات الجيش في الشيشان».

وقد رفض فلاديمير اوستيشنكو الكابتن في القوات الخاصة في منطقة فولغا في وسط روسيا التوجه الى جبهة القتال مع كتيبته المؤلفة من حوالى ٤٠٠ جندي لا يجيدون إطلاق النار وتحتاج مدرعاتهم الى معدات الاتصال.

واعلنت القيادة العسكرية ان هذا الموقف لا يليق بضابط، وهو ما يستوجب فصله. (ا ف ب، ا ب)

تعليق خطط القمة الروسية ـ الاميركية
تقدم في مفاوضات تقاسم اسطول البحر الاسود

حققت روسيا وأوكرانيا اختراقاً مهماً امس في المفاوضات بينهما لإنهاء النزاع القديم حول اسطول البحر الاسود، مع موافقة كييف على السماح برسو السفن الروسية في ميناء سيفاستوبول، في القرم.

واعلن النائب الأول لرئيس الوزراء الأوكراني يفغيني مارتشوك، بعد مفاوضات على مستوى عال استمرت يومين، ان «القاعدة الرئيسية لأسطول البحر الاسود الروسي ستكون في سيفاستوبول».

واتفق الطرفان على المبادئ الاساسية لتقاسم اسطول البحر الاسود.

وقال النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفيتس في مؤتمر صحافي ان المبادئ التي تم الاتفاق عليها ستعلن في «اعلان رسمي» يرجح ان يوقع عليه الرئيسان الأوكراني والروسي في غضون الشهرين المقبلين.

في هذا الوقت اكد متحدث باسم الكرملين ان خطط عقد قمة روسية ـ اميركية في ايار المقبل قد علقت بسبب الاوضاع السياسية الداخلية لروسيا والبرودة في العلاقات بين البلدين.

ونقلت صحيفة «موسكو تايمز»، التي تصدر بالانكليزية، عن متحدث باسم يلتسين قوله ان خطط عقد قمة بين يلتسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون «قد وضعت على الرف مؤقتاً».

وقال المتحدث دينس بيركن للصحيفة: «في هذه اللحظة ما عدنا نتكلم عن القمة».

وقال متحدث آخر لوكالة «اسوشيتد برس» ان لا معلومات لديه بشأن القمة.

ونقلت «موسكو تايمز» ايضاً عن متحدث باسم البيت الابيض قوله ان كلينتون لم يوافق ابداً على زيارة موسكو في ايار المقبل. وقال: «كان ذلك موعداً روسياً وليس اعلاناً ثنائياً».

في هذا الوقت قال الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف في ندوة عقدت في عاصمة كوريا الجنوبية، سيول: «ليس من دواعي سروري ان اقول هنا هذا الكلام، ولكن الشيء المهم هو انه لا بد من تغيير الحكومة الروسية. ولأن الناس ليسوا وراءه فإنه ينبغي على يلتسين التنحي».

من جهة اخرى، اعلنت الحكومة الكندية امس انه تم توجيه دعوة الى يلتسين لحضور القمة السنوية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في حزيران المقبل.

وعيّن يلتسين امس سيرغي بيلاييف، وهو من المتحمسين للإصلاحات الاقتصادية، رئيساً لبرنامج الخصخصة، خلفاً لنائب رئيس الوزراء اناتولي تشوبايس.

واعلنت نقابة عمال مناجم الفحم الحجري ان قطاع المناجم في روسيا بدأ امس اضراباً واسعاً حيث توقف ٥٠٠ الف من عمال المناجم الـ ٨٠٠ الف عن العمل لمدة ٢٤ ساعة على جميع الاراضي الروسية احتجاجاً على عدم دفع اجورهم منذ بضعة شهور.

وواصلت العملة الروسية هبوطها امس وانخفضت الى ٤١٥٧ روبلاً مقابل الدولار في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين المصارف من ٤١٣٣ روبلاً امس الاول.

وقال متعاملون ان المصرف المركزي باع ١٦١ مليون دولار خلال جلسة التعامل لتدعيم الروبل. (ا ب، ا ف ب، رويتر)

سقوط مقاتلة تركية فوق بحر آيجه إثر مناوشة مع مقاتلتين يونانيتين

أعلن سلاح الجو اليوناني ان طائرة مقاتلة تركية من طراز ف ـ ١٦ ـ سقطت في بحر إيجه امس بعد ان اعترضتها مقاتلتان يونانيتان، في حادث يعكس العلاقات المتوترة تقليدياً بين انقره واثينا اللتين تتنازعان الحقوق الاقليمية في بحر إيجه.

وقال متحدث باسم سلاح الجو اليوناني ان الطائرة انتهكت المجال الجوي اليوناني في شرقي البحر المتوسط وسقطت بسبب خطأ فني من الطيار الذي هبط بمظلته ولم يصب بأذى.

ولم تطلق طلقة واحدة في الحادث.

وفي انقره قال متحدث عسكري تركي ان الطائرة سقطت بسبب خطأ فني اثناء طلعة تدريبية في المجال الجوي الدولي. ولم يؤكد التقارير اليونانية عن اشتراك الطائرة في مناوشة مع طائرتين يونانيتين.

وقال المتحدث اليوناني بنايوتس كرامبلاس ان سفينة لحرس السواحل اليوناني التقطت الطيار قرب جزيرة رودس.

وقال كرامبلاس ان الطيار الملازم كيلدريم مصطفى «يعاني من صدمة عصبية لكنه في حالة طيبة». واضاف انه نقل الى مستشفى في رودس قرب الساحل التركي وعلى مقربة من موقع الحادث.

وقال ان المقاتلة التركية كانت واحدة من اربع طائرات من طراز (ف/ ١٦) اخترقت المجال الجوي اليوناني امس الاربعاء.

اضاف ان مقاتلتين يونانيتين من طراز (ميراج ف/ ١) اقلعتا من قاعدة ايراكليون الجوية في كريت لاعتراض الطائرات وإجبارها على العودة الى تركيا. وكان مسؤول في حرس السواحل في رودس قد قال في وقت سابق ان اربع طائرات ميراج يونانية شاركت في الحادث.

وقال كرامبلاس «لم تطلق اي طلقة». واضاف ان الطائرة التركية سقطت في طريق عودتها الى تركيا.

وقال المتحدث التركي العقيد دوغو سلاحجي اوغلو في انقره «سقطت الطائرة على بعد ١٥ ميلاً (٢٤ كيلومتراً) جنوبي غربي رودس اثناء تحليقها في المجال الجوي الدولي. وقفز الطيار سالماً وانتقذ. وهو في صحة طيبة».

وهونت تركيا من احتمال اي عواقب دبلوماسية للحادث وقال وزير الخارجية مراد ايالجين

الطيار التركي في سريره في المستشفى بعد سقوط طائرته أمس (أ ب)

للصحافيين في انقرة «لا اعتقد ان من شأن الحادث ان يزيد التوتر في العلاقات اليونانية التركية».

أضاف «لم نتمكن بعد من التحدث الى الطيار. وسنقيم الموقف بعد التحدث اليه».

وكثيراً ما تتهم اليونان تركيا بانتهاك مجالها الجوي في شرقي بحر إيجه. وكادت الدولتان تدخلان حرباً في آذار ١٩٨٧ بسبب الخلاف على حقوق التعدين في بحر إيجه. وسقطت طائرتان يونانيتان من طراز (ف/ ٥) اثناء مناورة على ارتفاع منخفض في المنطقة يوم الاربعاء الماضي وقتل ثلاثة من افراد طاقميهما.

وقد تدهورت العلاقات المتوترة بين تركيا واليونان في الاشهر الاخيرة.

من جهة اخرى يمثل الكاتب التركي بشار كمال امام احدى محاكم اسطنبول للمرة الثانية خلال اقل من ثلاثة اسابيع للدفاع عن نفسه في مواجهة اتهام بانه عبر عن نزعة انفصالية في آراء وتصريحات نسبت اليه.

وقال محامي كمال ان الكاتب التركي والناشر ارضال اوز سيمثلان امام المحكمة اليوم.

وسيقرر الادعاء بعد ذلك ما اذا كان سيتهم كمال بميوله الانفصالية لاسهامه في كتاب ضم مجموعة مقالات عن حرية الراي وذلك بعد اسبوع واحد من ادانته بالتهمة نفسها بسبب مقال نشر في مجلة «دير شبيغل» الالمانية.

في غضون ذلك باشرت الحكومة التركية مؤخراً تطبيق برنامج الانتقال الى القطاع الخاص ببيع شركتين رسميتين الاولى لصنع اطارات السيارات، والثانية للمنتجات الغذائية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

الإتفاق الجمركي بين تركيا والأوروبيين يفتح الطريق أمام انضمام قبرص للاتحاد

بعد صيغة الحل الوسط التي توصل اليها وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ حول الوحدة الجمركية مع تركيا، والقاضية برفع الفيتو اليوناني، مقابل تحديد موعد لبدء المفاوضات بين الاتحاد وقبرص، بات الطريق مفتوحا امام انضمام الجزيرة الى الاتحاد الأوروبي، حسب عدد من الدبلوماسيين المعتمدين في نيقوسيا.

وكان الوزراء قد ربطوا الوحدة الجمركية مع تركيا، بتحديد موعد لبدء المفاوضات مع قبرص بعد ستة شهور من انتهاء المؤتمر الحكومي الأوروبي لعام ١٩٩٦ حول تعديل المؤسسات والتوسيع المقبل للاتحاد.

وقد حدد وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه اليوم الخميس كحد أقصى لإقرار الحكومات الـ ١٥ لهذا الاتفاق المبدئي.

واعتبر الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس القرار الذي اتخذ في بروكسل «خطوة ايجابية تمهد الطريق لانضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي»، بينما قال وزير الخارجية القبرصية اليكوس ميخائيليدس ان «الفضل» في ذلك يعود الى اقتراح آلان جوبيه الذي يترأس الاتحاد حاليا.

من جهته اعتبر الزعيم القبرصي ـ التركي رؤوف دنكطاش ان القرار الأوروبي «ليس مقلقا». وكان دنكطاش يصرح حتى الآن بأن طلب الانضمام للاتحاد الأوروبي الذي قدمته الحكومة القبرصية سنة ١٩٩٠ وجاء رد إيجابي عليه سنة ١٩٩٣، لا يشمل شمالي الجزيرة المحتل منذ عام ١٩٧٤.

أما وزير الخارجية التركية مراد كارايلجين فقد صرح بأن انضمام قبرص للاتحاد الأوروبي حسب البرنامج الزمني الذي تحدد في بروكسل «سيعطل إمكانية التوصل الى حل للمشكلة القبرصية».

لكن الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليديس يؤكد ان هذا الانضمام من شأنه «تسهيل حل المشكلة وانه يتوجب على انقرة ان تقرر خلال السنتين المقبلتين لن كان هذا الانضمام سيتم بمشاركة القبارصة الأتراك أو بدونهم».

ويشاطر سفير غربي هذا الرأي مؤكدا ان «بريطانيا والولايات المتحدة اللتين كانتا تحدان من اندفاع الحكومة القبرصية نحو دخول الاتحاد الأوروبي اصبحتا الآن تتحدثان عنه كأمر حاصل ولا ينقصه إلا الوقت ومسائل إجرائية». ويضيف السفير انه «يتوجب على دنكطاش ان يعي ان الأمور تتغير».

ويعتبر دبلوماسي آخر ان نيقوسيا واثينا قد «لعبتا بنجاح ورقة الفيتو اليوناني على الاتفاق الجمركي والبروتوكول الاقتصادي المجمد بين الاتحاد الأوروبي وتركيا للحصول على تحديد فترة بدء المفاوضات مع قبرص من دون ربط ذلك بتقدم في المفاوضات حول حل المشكلة القبرصية».

ويقول السفير ان «اكثر ما يريده القبارصة اليونانيون من الانضمام الى الاتحاد الأوروبي هو الأمن والحماية لأنهم على رغم الازدهار الاقتصادي يخشون مطامع تركيا ويريدون دفعها الى احترام سيادة الجزيرة ووحدة أراضيها، اللتين بقيت عشرات القرارات الدولية بشأنهما مجرد قرارات».

(ا ف ب)

حديث يوناني عن «حل وسط» لمشكلة قبرص

اثينا ـ «السفير»

وجهت حكومة اليونان اكثر من اشارة امس الى رغبتها بايجاد حل وسط لمشكلة قبرص بينها وبين تركيا.

فقد صرح وزير الاعلام اليوناني ايفانجيلوس فينيزيلوس بأن بلاده لن تستخدم حق النقض في اثناء اجتماع السوق الاوروبية المقبل على طلب تركيا الدخول في عضوية السوق، الا انه ربط ذلك بموافقة تركيا في الوقت نفسه على عضوية قبرص في المنظمة الاوروبية.

في هذا الوقت، وجه الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس دعوة الى نظيره التركي سليمان ديميريل لعقد اجتماع بينهما لحل مشكلة قبرص، ووصف هذا الحل لاول مرة في تاريخ الموقف اليوناني من مشكلة الجزيرة بانه «حل وسط».

باريس: دخول جوسبان في المعادلة الانتخابية يزيد صعوبة مهمة شيراك في منافسة بالادور

باريس ـ «السفير»:

بعد ثلاثة ايام فقط على اختيار الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان مرشحه الوحيد للانتخابات الرئاسية، اضطر رئيس الحكومة ادوار بالادور الى التحلل مما التزم به من عدم التصدي لخصومه، ورفع شعار محاربة المرشح الاشتراكي عنواناً لحملته الانتخابية التي بدأت امس، فيما بدأت استطلاعات الرأي تضع جوسبان في المرتبة الثانية بعد أبرز مرشحي اليمين.

ونبّه بالادور في كلمة امام اجتماع لأنصاره في فندق باريسي الى «عدم الخطأ في الاتجاه لأن المشكلة ليست داخل الغالبية اليمينية وإنما بين هذه الغالبية والمسؤولين الاشتراكيين».

وتعمد رئيس الحكومة الإدلاء بتصريحه هذا للرد على الطروحات التي بدأت تصدر عن انصار ابرز منافسيه في صفوف اليمين الزعيم الديغولي جاك شيراك، والتي تقول ان النقاش ليس بين اليسار واليمين، وإنما بين الجمود (بالادور) وبين ارادة التغيير التي يعبر عنها رئيس بلدية باريس (شيراك).

وكذلك اراد بالادور الرد على جوسبان نفسه الذي كان قد اعتبر بعيد انتخابه مرشحا لحزبه ان رئيس الحكومة الذي «يتهرب من الجدل او النقاش لن يستطيع الاستمرار في ذلك طويلاً».

وفيما يتولى الوزراء المقربون من بالادور توزيع الاتهامات على شيراك وانصاره، فإن رئيس الحكومة الذي رافق زعيم حزبه طوال ٣٠ عاما ما زال يتحفظ على الرد مباشرة على الهجمات العلنية والمبطنة التي يشنها ضده الزعيم الديغولي، وربما يسعى الآن الى تحويل الأنظار عن الخلافات داخل الغالبية بالتركيز على جوسبان.

ومن المنتظر ان تنتقل المعركة الانتخابية من اطارها الشخصي الى مستوى برامج العمل ابتداء من ١٣ شباط الحالي، وهو تاريخ تقديم بالادور برنامجه الانتخابي الذي كان قد اسس له على مدى العامين الماضيين. بينما يقدم شيراك الخطوط العريضة لبرنامجه في ١٧ شباط بعد ان كان قد كشف عن ابرزها في كتابين.

والواضح ان دخول جوسبان على خط التنافس اعاد الى المعركة الانتخابية زخمها، لكنه عزز قلق شيراك الذي كان يأمل بأن ينجح في جر بالادور الى مواجهات متلفزة وإلباسه ثوب المحافظ.

ولعل قلق شيراك يجد ما يبرره في استطلاعات الرأي حيث لوضع آخرها امس ان بالادور سيتصدر الدورة الاولى للانتخابات في نيسان المقبل بنسبة ٢٨ في المائة من الاصوات يليه جوسبان بـ ٢٠ في المائة ثم شيراك بـ ١٨ في المائة، وهو ما يعني ان الدورة الثانية في ايار ستنحصر بين بالادور وجوسبان حيث يرجح فوز رئيس الحكومة بـ ٦١ في المائة مقابل ٣٩ للمرشح الاشتراكي.

لكن المقربين من الزعيم الديغولي يحاولون التخفيف من مخاطر عودة الاشتراكي بقوة، فيؤكدون ان ذلك يخدم اهدافهم لأن شيراك سيلعب ورقة التغيير والقطيعة بين تيار يميني محافظ وآخر اشتراكي ولى زمان افكاره. ويأملون بأن يتقدم الراديكاليون المؤيدون لبرنار تابي على إعلان مرشحهم الخاص لإحراج جوسبان.

الملفت للنظر في سياق هذا التحول، هو ان عودة الحزب الاشتراكي بمرشح قوي الى ساحة المعادلات الانتخابية

CROIRE EN LA FRANCE

الملصق الرسمي لبالادور في الحملة الانتخابية الذي يحمل شعاره «للإيمان بفرنسا» (أ ب)

بدأ يثير مخاوف فعلية لدى اليمين ولا سيما ان اكثر من ثلثي الفرنسيين لم يحددوا وجهتهم بعد. ويخشى أقطاب الغالبية من ان تذهب اصوات كثيرة من اليمين الى المرشح الاشتراكي او الى اليمين المتطرف ليس اعجاباً بهؤلاء وانما نقمة على القادة الديغوليين الغارقين في خلافاتهم.

ولا بد في هذا السياق من الإشارة الى ان اختيار جوسبان مرشحا عن حزب الرئيس فرنسوا ميتران ساهم الى حد بعيد في إعادة اللحمة الى صفوف الاشتراكيين وفي بعث الامل لدى اليسار. ويتضح ذلك من خلال التأييد الذي حصل عليه جوسبان من شخصيات واحزاب كانت قد ابتعدت طويلا عن قادة الاشتراكيين، ومنها مثلا وزير الدفاع الاسبق جان بيار شوفنمان، وتابي، وايضا الحزب الشيوعي الذي عاد للتركيز على عامل الوحدة.

إن كل ذلك يدفع المتحمسين في صفوف اليسار الى إبداء الكثير من الثقة بالنفس حيال احتمال تقدم المرشح الاشتراكي الى الدورة الثانية، لا بل ان البعض بدأ يتحدث جديا عن إمكان بقاء الاشتراكيين على رأس هرم السلطة، على الرغم من ان الاقل حماسة يشككون بذلك.

ولأن هذه الصورة اضحت مقلقة لليمين، فمن المنتظر ان تشهد الساحة السياسية تطورات مهمة خلال الاسابيع المقبلة، لجهة الجدل الكبير الذي ستثيره البرامج الانتخابية بعد اكتمالها.

كرواتيا توافق على قمة في باريس
بيغوفيتش يتجاوز خطة «مجموعة الاتصال» ويعلن استعداده لمفاوضة صرب البوسنة

أعرب الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وبصورة مفاجئة عن استعداده لاجراء محادثات مع صرب البوسنة بغض النظر عن موافقتهم على خطة «مجموعة الاتصال»، لتجنيب المدنيين المزيد من المعاناة بعد ان خففوا من حصارهم للعاصمة سراييفو. في حين اعلنت كرواتيا موافقتها على الاقتراح الفرنسي بعقد قمة ثلاثية حول يوغوسلافيا السابقة، يتبادل خلالها اطراف النزاع الاعتراف بسيادة بعضهم البعض.

وقال بيغوفيتش في حديث مع تلفزيون البوسنة الرسمي ليل امس الاول «اعتقد ان هذا هو الوقت المناسب لانقاذ الناس والبلاد» وعزا موافقته على اجراء محادثات مع صرب البوسنة الى قيام الصرب بمبادرات ايجابية تمثلت بتخفيف الحصار.

يذكر ان الحكومة البوسنية كانت ترفض حتى الان التفاوض مع صرب البوسنة الا اذا وافقوا على خطة سلام دولية اقترحتها «مجموعة الاتصال» حول البوسنة، وهي تقضي بتقسيم اراضي البلاد بالتساوي تقريباً بين الصرب من جهة والمسلمين والكروات من جهة اخرى.

وسئل بيغوفيتش عما اذا كان مستعداً للتفاوض مع زعيم صرب البوسنة على قدم المساواة، فقال «أرى ان الاهم هو محور ونتائج المحادثات. فلا ضرورة للهرب من اي مفاوضات».

وتزامنت تصريحات الرئيس البوسني الهادئة مع اعلان هيئة السكك الحديدية في سراييفو عن استئناف العمل امس للمرة الاولى منذ سنوات لتخفيف العبء عن خطوط الترام المزدحمة. واضافة لمسة اخرى من لمسات عودة الحياة الى طبيعتها في العاصمة البوسنية التي تعاني من حصار صربي منذ ثلاثة اعوام تقريباً.

وجاءت خطورة استئناف خدمات السكك الحديدية بعد اتفاق الاطراف المتصارعة في البوسنة على اعادة فتح طريقين في سراييفو امام المدنيين، وانسحاب ناجح لقوات الحكومة البوسنية من جبل ايغمان المطل على العاصمة.

واعلنت المتحدثة باسم الامم المتحدة ميريام سوتشاكي ان قادة من الجيش الصربي ومن جيش البوسنة الحكومي قاموا بجولة امس الاول بمروحية في المنطقة المنزوعة السلاح في ايغمان، ثم وقعوا اتفاقاً في ما بعد في مطار سراييفو يؤكد خلو المنطقة من السلاح.

واعرب مسؤولو الامم المتحدة عن املهم ان يؤدي هذا الاتفاق في الوقت الراهن على الاقل الى حل نزاع اعاق التقدم في تنفيذ بنود اتفاق وقف اطلاق النار الساري منذ مطلع العام الحالي واوقف القتال في انحاء البوسنة باستثناء جيب بيهاتش الشمالي الغربي.

وحذرت الامم المتحدة امس الاول من نقص حاد في الطعام في بيهاتش، بعد ان وقف مسلمون متمردون الى جانب الصرب وعطلوا وصول قوافل اغاثة الى بيهاتش.

كما حذرت المنظمة الدولية صرب اقليم كراينا في كرواتيا من ان حلف شمالي الاطلسي سيتدخل ضدهم اذا استخدموا قوتهم الجوية ضد مسلمي بيهاتش.

في هذه الاثناء، اعلن وزير الخارجية الكرواتية ماتي غرانيتش امس الاول ان بلاده «تدعم» اقتراح السلام الذي تقدم به الاتحاد الاوروبي حول يوغوسلافيا السابقة، بناء على مبادرة اطلقها وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه مطلع الاسبوع الحالي. وبذلك تكون كرواتيا اول طرف في النزاع اليوغوسلافي يعلن موافقته على عقد قمة ثلاثية في باريس.

وقال غرانيتش لتلفزيون زغرب ان «كرواتيا تدعم اقتراح وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي حول اعتراف متبادل بين كل الدول التي نشأت على ارض يوغوسلافيا السابقة».

واعلن الوزير الكرواتي بذلك موافقة بلاده ايضاً على الاقتراح بعقد قمة بين الرؤساء الثلاثة البوسني بيغوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وذكرت «وكالة الانباء الكرواتية» (هينا) نقلاً عن غرانيتش ان المبادرة الاوروبية تتناسب مع سياسة كرواتيا «التي تقضي بتسريع عملية اعادة دمج الاراضي المحتلة (من قبل صرب كراينا) فيها وبايجاد تسوية نهائية وعادلة في البوسنة والهرسك». يذكر ان جمهورية الصرب وحكومة البوسنة ترفضان عقد هذه القمة ولكن لأسباب مختلفة. فالصرب يعتبرون ان بيغوفيتش وتوديمان لا يمثلان مصالح صرب البوسنة وصرب كراينا، ولذا ستكون القمة ناقصة. في حين ترى الحكومة البوسنية ان هذه القمة مدخل للتنصل الدولي من خطة «مجموعة الاتصال».

على صعيد آخر، دعا مجلس الامن الدولي امس الاول الحكومة الكرواتية والمسؤولين عن صرب كراينا الى اجراء مفاوضات لإيجاد حل سياسي لخلافهما «على الفور».

● في بلغراد، ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان يوغوسلافيا الحالية المؤلفة من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود وقعت مع روسيا اتفاقاً في بلغراد بشأن امدادات الغاز الطبيعي ليوغوسلافيا حتى العام ٢٠١٠.

يذكر ان جمهورية الصرب تعتمد بشدة على الغاز الروسي منذ ان فرضت الامم المتحدة حظراً نفطياً على بلغراد في ايار العام ١٩٩٢.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

بولندا تجاوزت أزمة دستورية وسياسية فاليسا ينجح في إقالة رئيس الوزراء

تمكن الرئيس البولندي ليش فاليسا من إجبار الإئتلاف اليساري الحاكم على إقالة رئيس الوزراء فالديمار بولاك بعد ١٨ شهرا على تسلمه منصبه، إلا انه فشل في ممارسة اي تأثير بشأن تعيين خلف لرئيس الوزراء.

[illegible]

وكان الرئيس البولندي يريد استبدال بولاك بمسؤول بارز في الحزب الشيوعي السابق وهو الكسندر كفاشنيفسكي الذي يحتمل ان ينافس فاليسا في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ولكن الائتلاف الحكومي امتنع عن [illegible]

ذلك، واتهم الرئيس البولندي، الذي قال في العام ١٩٩٣ ان بولاك غير مؤهل لرئاسة الوزراء، الحكومة بتأخير برامج الإصلاح وقرارات سياسية مهمة وبالتستر على الفساد.

كما اتهم فاليسا بولاك بإبعاد بولندا [illegible]

(رويتر، ا ب)

كريستوفر يزور المنطقة في «وقت غير بعيد»
بيريز: الإسلاميون أكبر تهديد للسلام

هاجم وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز امس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن، الاسلاميين الذين قال انهم «يمثلون التهديد الاكبر للسلام العالمي».

وقال بيريز ان اسرائيل والدول العربية التي تؤيد السلام حلفاء في «حرب من اجل السلام لم نربحها بعد».

نحن نقاتل، كلنا نقاتل، وليس فقط اسرائيل».

وطلب بيريز من نظيره الاميركي استئناف دبلوماسيته المكوكية في المنطقة فرد كريستوفر بانه سيعود الى الشرق الاوسط «وفي وقت غير بعيد» من اجل استئناف مهمة الوساطة وخاصة بين سوريا واسرائيل الا انه لم يحدد موعداً لذلك.

وعمد كل من بيريز وكريستوفر الى الاتفاق على الاسئلة المتعلقة بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي ترفض اسرائيل التوقيع عليها مما ادى الى ازمة مع مصر قبيل انعقاد مؤتمر حاسم لتمديد المعاهدة في نيسان المقبل.

واشار كريستوفر الى دعوة قمة القاهرة الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي وقال انه «سيتحدث الى الاطراف بشأن ذلك» يوم الاحد خلال اجتماع يعقده في واشنطن وزراء خارجية أطراف قمة القاهرة الرباعية وهي مصر والأردن وإسرائيل وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال «اننا نأمل ونتوقع ان تكون المعاهدة عالمية ذات يوم، ونحن نعمل للوصول الى هذه الغاية».

وركز بيريز من جانبه الانتباه على إيران قائلا إن «الأصولية الاسلامية تعد بعد الشيوعية.. أخطر تهديد للسلام». وقال إن «امتزاج المدخل التعصبي مع الأسلحة الحديثة هو اسوأ ما يمكن أن يحدث. أعتقد أن علينا ان نحتوي الخطر، والأفضل أن يتم ذلك بوسائل اقتصادية».

وأكد بيريز من جهة ثانية، رفض إسرائيل لمشاركة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات الفلسطينية «لأنها تريد تدمير إسرائيل وتدمير عملية السلام».

وقال إن إسرائيل «تعارض مشاركة ثلاث فئات (في الانتخابات) الأحزاب التي تدعم الارهاب وتلك التي تريد تدمير إسرائيل وتلك التي تريد تدمير عملية السلام».

وفي خطاب ألقاه في وقت لاحق قال بيريز «انا لا أشير الى الأصولية الاسلامية فقط، بل الى كل الذين يغلفون أعمالهم بـ القداسة».

أضاف «يمكننا سماع أصوات من قناعات إسلامية عميقة، تدعو الى السلام مع اسرائيل».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

الحسن الثاني
في واشنطن الشهر المقبل

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض امس الاول ان ملك المغرب الحسن الثاني سيبدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة في ١٥ آذار المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري في بيان مكتوب ان الملك الحسن والرئيس كلينتون سيبحثان خلال الزيارة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع التعاون بين المغرب والولايات المتحدة.

وسيكون هذا اللقاء الاول بين الملك الحسن وكلينتون.

عرفات يشكل محكمة عسكرية وأجهزته تعتقل ٦٠ في غزة
مفاوضات القاهرة حول الانتخابات تنتهي بالفشل

اظهرت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عشية لقاء رئيسها ياسر عرفات برئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين المزيد من التشدد ازاء المعارضين لاتفاق اوسلو. واعلنت عن تشكيل محكمة ميدانية مهمتها النظر في «انتهاكات الأمن القومي»، وواصلت حملة الاعتقالات المنسقة مع سلطات الاحتلال والتي شملت امس اعتقال حوالى ٦٠ شخصاً ي قطاع غزة و٢١ شخصاً في الضفة الغربية المحتلة.

في غضون ذلك فشل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، بعد يومين من المفاوضات في القاهرة، في تحقيق اي تقدم حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقالت مصادر امنية ان قوات الاحتلال اعتقلت ٢١ شخصاً يشتبه بانهم من المتشددين الإسلاميين في بيت لحم والخليل ونابلس ورام الله، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ٣٥ شخصاً من الإسلاميين امس الاول في الضفة.

وجاءت هاتان الحملتان في اعقاب عملية فدائية في غزة يوم الاثنين الماضي ادت الى مقتل حارس اسرائيلي، وعملية نتانيا في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

وقال مسؤول في الجبهة الديموقراطية التي تبنت عملية غزة ان الشرطة اعتقلت امس ٤٠ من عناصرها مما يرفع عدد معتقليها خلال ٤٨ ساعة الى حوالى مئة شخص.

وقال مسؤولون في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الاعتقالات شملت ١٦ من اعضاء الحركة.

وقال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية اغلقت مكتب الأبرار الصحافي في مدينة غزة الذي يديره مؤيدون لجماعة الجهاد الاسلامي وان بين المعتقلين الناشر علاء الصفطاوي الذي ينشر صحيفة «الاستقلال» الاسبوعية.

قال رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات القاهرة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي «لا استطيع القول انه قد تم إنجاز ما توقعنا إنجازه او تحقيق تقدم يذكر».

اضاف «ليس لدي ما اقوله للرئيس عرفات يمكن ان يساعد على إنجاح القمة، التي ستجمعه اليوم برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

واوضح عريقات ان الجانبين «اتفقا على صياغة وثيقة مشتركة حول القضايا المتعلقة بالانتخابات». وقال ان الوفد الفلسطيني اقترح «البدء بالموضوع الرئيسي وهو مفهوم مجلس الحكم الذاتي، لكننا فوجئنا خلال اجتماع مساء امس الاول بأن الجانب الاسرائيلي يريد ان يبدأ ببحث مسائل تتعلق بمعايير الانتخاب والأهلية».

وما زالت مفاوضات الانتخابات تتعثر جولة اثر جولة بسبب رفض اسرائيل إعادة نشر قواتها في الضفة التي يجب ان تسبق الانتخابات، ومسائل اخرى حول تفاصيل العملية الانتخابية.

ولكن رئيس الوفد الاسرائيلي يوئيل زينغر كان اعلن قبل ظهر امس «احراز تقدم» خلال اليومين الماضيين عبر مناقشة عدد من المسائل. واضاف ان المفاوضات ستستأنف خلال اسبوعين في القاهرة بعد اجتماع المتفاوضين في اريحا في الضفة الغربية.

وقال عريقات ان الاسرائيليين اقترحوا هذا اللقاء لكن عليه ان «يبحثه مع السلطة الفلسطينية».

من جهة اخرى، دعا عرفات في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» الدول العربية الى «وقفة لتدارس نتائج ومجمل عملية السلام» مع اسرائيل. وطلب من الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك «التحرك بسرعة لإنقاذ العملية السلمية برمتها».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب، «السفير»)

إسرائيل تمنع نشر وثائق رسمية
تتعلق بطرد الفلسطينيين في ١٩٤٨

فرضت السلطات الإسرائيلية رقابة على وثائق رسمية نشرت مؤخراً وتتعلق بطرد الفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٨ وبالفظاعات التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي لتهجير الفلسطينيين من ديارهم.

وكانت ادارة المحفوظات الاسرائيلية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء قد نشرت الاسبوع الماضي اربعة آلاف صفحة من بروتوكولات اجتماعات الحكومة الاسرائيلية المؤقتة خلال الفترة من ١٠ ايار ١٩٤٨، تاريخ اعلان دولة اسرائيل الى نيسان ١٩٤٩.

وقال المسؤول في ادارة الارشيف يهوشوا فروينلديش ان ٠.٥٪ في المئة من النصوص التي حظر نشرها تتعلق بجرائم ارتكبها الجنود الاسرائيليون ضد السكان العرب واجراءات طرد فعلية».

اضاف «لكننا لم نفرض رقابة على مناقشة السياسة العامة المتعلقة بهجرة الفلسطينيين».

وكانت الحكومة ناقشت في ذلك الحين سبل وضع حد للتجاوزات (من اغتصاب ونهب وقتل للاسرى) التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون خلال اجتياح القرى العربية.

وقال المؤرخ الاسرائيلي توم سيغيف ان ادارة المحفوظات فرضت رقابة على تصريح لرئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك ديفيد بن غوريون حول رغبته في طرد مائة الف عربي من الجليل شمالي فلسطين.

وصرح سيغيف مستنداً الى مصادره الخاصة بان «بن غوريون اقترح في ٢٦ ايلول ١٩٤٨ خرق الهدنة مع الجيش الاردني معتبراً ان اسرائيل يمكن ان تستفيد من استئناف القتال لاستكمال الاستيلاء على الجليل وطرد مائة الف فلسطيني لكن الحكومة رفضت اقتراحه».

اضاف سيغيف ان الادارة فرضت ايضاً رقابة على الانباء المتعلقة بهجرة فلسطينيي اللد والرملة، شرقي تل ابيب، الذين طردتهم الوحدات الاسرائيلية التي كانت تحت امرة رئيس الوزراء الحالي اسحق رابين.

وكان كاتب اسرائيلي قد اشار في مقال له في ١٩٩٢ اعتبر بمثابة سيرة ذاتية لرابين، ان رابين نجح في تلك الفترة في طرد آلاف الفلسطينيين.

ويأتي فرض الرقابة على هذه الوثائق، مع التحضيرات لبحث مسألة اعادة نازحي ١٩٦٧. (أ ف ب)

براون في الكويت بعد الأردن
يوقع عقداً بقيمة ٢.٢ مليار دولار

أعلن وزير التجارة الاميركية رون براون في الكويت، المحطة السادسة في اطار جولته الشرق اوسطية، امس التوقيع على عقد مشروع كويتي - اميركي مشترك لبناء مجمع بتروكيميائي في الامارة بقيمة ٢.٢ مليار دولار. وتوقع ايضا توقيع عقود اضافية تصل قيمتها الى نحو ٩ مليارات دولار.

ووصل براون الى الكويت آتيا من عمان ويصحبته مديرين تنفيذيين لعشر شركات تمثل قطاعات الطاقة والنفط والغاز والاتصالات والمقاولات، ويهدف من هذه الزيارة الى تعزيز فرص الشركات الاميركية بالاستثمار في الكويت.

وذكرت «وكالة الانباء الكويتية» ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى امس رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ولم تفصح عن مضمونها.

وقام براون بتسليم الرسالة الى ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وقال براون خلال مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه مع الشيخ سعد ووزير التجارة والصناعة الكويتية علي هلال المطيري ان شركتي «يونيون كاربيد كورب» و«بتروكيميكال اندستريز كو» ستبنيان وتشغلان مجمعا للبتروكيميائيات في المنطقة الصناعية في الكويت بحلول اواسط العام ١٩٩٧.

اضاف «ان الولايات المتحدة والكويت تتمتعان بعلاقات سياسية وعسكرية متينة منذ بعض الوقت وآن الاوان لتتمتع دولتانا بعلاقات تجارية موازية بمتانتها لتلك العلاقات».

واشار براون الى ان العقد الموقع دليل على «ثقتنا بمستقبل الكويت» ويمهد الطريق امام عقود اخرى.

وشدد الوزير الاميركي على اهمية ترويجه للشركات الاميركية في الكويت لان «كل مليار دولار من الصادرات الاميركية يعني توفير ٢٠ الف وظيفة للاميركيين».

وأعلن ان العقود التي يجري بحثها مع الكويتيين تصل قيمتها الى تسعة مليارات دولار في حال تم الاتفاق بشأنها. واوضح ان من بين هذه العقود عقدا لبناء معمل للطاقة قيمته مليار دولار.

يذكر ان الولايات المتحدة كانت اكبر المصدرين الى الكويت في العام ١٩٩٣، حيث شكلت صادراتها ١٨.٥ في المئة من اجمالي واردات الكويت.

وبلغ العجز في الميزان التجاري بين الكويت والولايات المتحدة ١.١٩ مليار دولار في العام ١٩٩١ و١.٠٢ مليار في العام ١٩٩٢.

وكان براون قد اكد امس في الاردن، المحطة الخامسة في جولته، قبل توجهه الى الكويت ان الولايات المتحدة عازمة على تطوير علاقاتها الاقتصادية مع الاردن، وذلك على إثر اجتماعه مع اربعة وزراء اردنيين في العقبة على البحر الاحمر. (أ ب، رويتر، ا ف ب)

اجتماع طابا يدشّن العمل في السوق الشرق أوسطية

(تتمة المنشور ص ١)

رئيسية في مجال صناعة الاسمنت وإقامة فندق عالمي ومشروع ثالث يركز على البنية الأساسية لمناطق الحكم الذاتي.

واستعرض الوزراء والوفود المرافقة لهم مشروع إقامة المنطقة السياحية «ريفيرا الشرق الأوسط» والتي سيتم إقامتها على خليج العقبة بمساحة إجمالية ٤٢ كيلومترا مربعا، منها ٢٤ كيلومترا مربعا في مصر و١٢ كيلومترا مربعا في الأردن، وستة كيلومترات مربعة في إسرائيل، وذلك لاستيعاب مليون سائح على الأقل في مرحلتها الأولى.

كما بحث الوزراء إقامة محطة لتوليد الكهرباء في سيناء على أن تعمل بالغاز الطبيعي، وستخدم تلك المحطة عمليات من التيار الكهربائي للمشروعات في كل من الأردن ومناطق الحكم الذاتي وإسرائيل.

وبحث وزراء الاقتصاد والتجارة الخمسة ورجال الأعمال مشروعات للنقل البري من خلال مد طرق يصل طولها الى حوالى ١٣٥٠ كيلومترا لربط مصر والأردن وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي كمرحلة أولى، تمتد بعد ذلك الى بقية دول المنطقة.

ودعا الوزراء الى تسريع المفاوضات مع باقي الأطراف العربية وذلك لدعوة سوريا ولبنان في مرحلة مقبلة للاشتراك في هذه المشروعات.

ودعا رونالد براون وزير التجارة الأميركية الى خلق آلية للتعاون المشترك بين الدول المختلفة، خاصة التي تربطها اتفاقات سلام في المرحلة الحالية، لوضع بداية عملية للتعاون الشرق أوسطي.

وأضاف أن «الولايات المتحدة الأميركية قررت وضع معاملة تفضيلية مع السلطة الفلسطينية»، مشيرا الى انه ناقش أشكال ومجالات تلك المعاملات مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، حيث ستعفي أميركا واردات مناطق الحكم الذاتي من كافة الرسوم الجمركية في إطار دعم الاقتصاد الفلسطيني الذي يواجه صعوبات شديدة على حد تعبير براون الذي دعا الدول العربية الى «إنهاء المقاطعة لاسرائيل اقتصاديا لأنها تشكل أحد العوائق الرئيسية أمام حركة التنمية الاقتصادية والتجارية».

وردا على ذلك قال وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية نبيل شعث ان إنهاء المقاطعة العربية لاسرائيل لا يمكن أن يتم في ظل قيام إسرائيل بفرض طوق أمني يؤدي الى شل حركة الاقتصاد الفلسطيني، وقال انه «يجب إزالة هذا الطوق نهائيا والتزام إسرائيل بكافة المواثيق والاتفاقات وتوقيع اتفاقات سلام على أسس دولية وتنفيذا للقرارات الدولية الخاصة بانسحاب إسرائيل من الأرض العربية ومبدأ الأرض مقابل السلام الذي ارتضته إسرائيل كإطار للتعاون من قبل».

غير ان وزير التجارة الاسرائيلي (أ ف ب، رويتر) ميخا حاريش اعلن ان المندوبين المصري والأردني والأميركي رفضوا هذا الربط الذي أورده شعث. وقال ان مسألة إغلاق منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والضفة الغربية الذي فرضته اسرائيل منذ عملية نتانيا الفدائية في ٢٢ كانون الثاني الماضي «يعتبر مسألة سياسية محددة يجب تسويتها مباشرة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي هذا الصدد، قال براون «لقد اتفقنا جميعاً على ان هذا الاغلاق له انعكاساته السلبية جداً. ونأمل في ان يتم تخفيفه».

واكد حاريش ان «طابا تشكل مرحلة مهمة. لقد حولنا الخطوط العريضة التي وضعت خلال قمة الدار البيضاء الى مشاريع حسية» في اشارة الى القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمالي افريقيا التي عقدت في المغرب في نهاية تشرين الاول الماضي.

واشار حاريش الى انه «من مصلحتنا تطوير منطقة تجارة حرة في الشرق الاوسط في المدى البعيد» مضيفاً ان «هذه المنطقة ستشمل شمالي افريقيا وايران والعراق بعد صدام حسين».

الأسد يستقبل وفد «الترويكا»

(تتمة المنشور ص ١)

السورية ان الحديث تناول تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد الأوروبي حيث أكد الجانبان على وجوب تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

واكدت المصادر ان جوبيه أعرب عن ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وكذلك الانسحاب الكامل من جنوبي لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥. كما شدد على أهمية تطبيق صيغة الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.

وقال مصدر فرنسي يرافق وفد الترويكا لـ«السفير»: «ركز الوفد في محادثاته مع المسؤولين السوريين على رغبته بلعب دور لتفعيل عملية السلام».

أضاف المصدر: «على الرغم من أن الجانب الاقتصادي يشكل أهمية أقل بنظر الوفد الا انه احتل حيزا كبيرا من النقاشات».

وتابع المصدر قائلا: «ومع لبنان سينعقد مجلس التعاون بين دول أوروبا ولبنان في شهر آذار المقبل وهذا أول مجلس بعد الحرب الأهلية ونتوقع أن يتوج بخطط تشكل صيغة جديدة للعلاقة مع لبنان».

وفي ختام زيارة وفد الترويكا عقد الشرع وجوبيه مؤتمرا صحافيا، وصف فيه الوزير السوري لقاء الأسد بالوفد بأنه كان إيجابيا وبناء جرى في جو ودي تأكد خلاله حرص الجانبين على إقامة أفضل العلاقات بينهما في مختلف المجالات بعد أن زالت العوائق من طريق هذه الطريق.

وأوضح الشرع ان عملية السلام كانت في صلب اللقاء مع الأسد وأن وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة إطلاق سلام عادل وشامل ومتابعة عملية السلام على أساس قرارات مجلس الأمن.

وقال: ان استئناف محادثات السلام مع إسرائيل يتوقف على نتائج الاتصالات التي سيجريها سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم مع فريق السلام الأميركي خلال هذا الأسبوع وعلى تقديم إسرائيل أفكارا جديدة لتحريك مسار المفاوضات.

وأكد انه «إذا ما تبيّن بعد عودة السفير السوري لواشنطن واتصاله مع فريق السلام الأميركي أن هناك موقفا إيجابيا وافكارا جديدة فإن سوريا ستنظر بجدية بالخطوات اللاحقة التي تساعد على تقدم محادثات السلام».

أضاف «ان قناعة سوريا تتلخص في انه اذا كانت إسرائيل جادة بالوصول الى سلام شامل وعادل وتقدم حقيقي على المسار السوري فإن الأمر لن يحتاج لأكثر من بضعة شهور وإذا كانت إسرائيل غير جادة في ذلك فلن يتحقق حتى ولو استمرت المحادثات لسنوات. ونحن نأمل بأن يكون الطرف الآخر جاد تجاه السلام».

وأشار الى انه جرى بحث مؤتمر برشلونة المقبل بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط. وفهمنا ان الجانب الأوروبي يعلق أهمية كبيرة على هذا المؤتمر.

وأضاف: سندرس الدعوة الموجهة لنا بعناية كبيرة ونأمل ان تساعد التطورات المقبلة في عملية السلام على اتخاذ القرار المناسب من أجل مشاركة سورية فعالة في مؤتمر برشلونة.

وشدد جوبيه على الأهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي للعلاقات مع سوريا، وقال: انها في تحسن مستمر منذ عدة أشهر، مشيرا الى اجتماع مجلس التعاون السوري - الأوروبي الأول في تشرين الثاني الماضي وقرار الاتحاد الأوروبي رفع حظر التسلح عن سوريا.

أضاف جوبيه: بدأنا بالتعاون المالي الذي كان قد توقف في السنوات الماضية.

وقال: «لقد شرحنا لشركائنا السوريين مشروع المؤتمر المتوسطي المزمع عقده في برشلونة (تشرين الثاني المقبل) وأن الهدف من هذا المؤتمر هو شراكة حقيقية بين أوروبا وبلدان المتوسط. وعبر عن أمله في أن تكون سوريا مشاركة فيه».

ووصف المحادثات التي اجراها مع الاسد بانها ايجابية للغاية وكذلك جلسة العمل مع الشرع.

وقال: «لقد تم التطرق بصراحة للمواضيع الاقتصادية مثل المتأخرات المالية والمواضيع السياسية والدولية وعدم انتشار الاسلحة النووية، لكن العملية السلمية شغلت الجانب الاعظم من محادثاتنا».

واعلن «عن تأييد الاتحاد الاوروبي الشديد لعملية السلام في المنطقة» وقال «انه لاعودة عنها ولا بد من المضي قدماً فيها كما قال السيد الشرع».

اضاف «نحن مستعدون للقيام بدورنا كاملا اذا كان ذلك يناسب الطرفين، وهذا هو الهدف من زيارة الترويكا هذه».

ورداً على سؤال عن كيفية ممارسة الاتحاد الاوروبي لدور فعال في العملية السلمية في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل قيامه بهذا الدور قال جوبيه: «نحن لم نذهب للقدس فلا يمكن ان يقال ان هناك رفضاً. صحيح اننا توصلنا لضرورة دعم مسيرة السلام على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ووجدنا ان هناك اوجه جمود وعراقيل لكننا لن نتهم احداً بانه يتحمل هذه العراقيل وسوف نتحاور مع اسرائيل باللهجة الواضحة ذاتها. دورنا هو ان نشيد الجسور وان نجعل الحوار ممكناً. وهنا تدخل الشرع معلقاً «ان سوريا تعتقد بان دوراً اوروبياً فعالا من اجل دفع عملية السلام وايصالها الى هدفها المنشود هو امر مرغوب فيه كما انها تعتقد بان هذا الدور الاوروبي هو في مصلحة جميع الاطراف ونأمل بتفعيل هذا الدور خلال المرحلة القادمة».

وحول الآلية التي يمكن للاتحاد الاوروبي ان يستخدمها لتحقيق دور فاعل في عملية السلام قال جوبيه: «نحن مستعدون للقيام بدور لاننا حاضرون اصلا عبر المساعدات الاقتصادية والمالية ونحن الجهة الاولى من حيث تقديم القروض والاموال وهذا ما يبرر ان نساهم في دفع مسيرة العملية السلمية وليس في نيتنا اتخاذ مبادرات تتداخل مع ما قام اصلا. لا نريد تعقيد المسيرة فهي معقدة».

اضاف «الكرة ما زالت في ملعب بلدان المنطقة التي يتعين عليها التعبير عن رغبتها بدور اوروبي» وهنا تدخل الوزير الشرع ثانية وقال «لكن الكرة ليست في الملعب السوري على كل حال».

وسئل جوبيه عما اذا كانت اسرائيل مدعوة للمشاركة في مؤتمر برشلونة وكيفية حضور سوريا هذا المؤتمر من دون حدوث تقدم في مسيرة السلام فقال: «نعم الاتحاد الاوروبي سيوجه دعوة للمغرب العربي ودول الشرق الاوسط ودول حوض الابيض المتوسط مثل تركيا وقبرص ومالطا وتنطبق الدعوة كذلك على اسرائيل وسوريا».

الى ذلك (أ ف ب) انتقل الوفد الاوروبي الى القدس المحتلة في زيارة تستمر ٤٨ ساعة يلتقي خلالها المسؤولين الاسرائيليين ويزور غزة.

واجتمع الوفد فور وصوله مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين، بسبب وجود الوزير شمعون بيريز في الولايات المتحدة.

وقال جوبيه خلال مؤتمر صحافي مشترك مع بيلين ان «الاولوية يجب ان تكون لايصال المساعدات من اجل تحسين الحياة اليومية للفلسطينيين».

وقال بيلين «اننا مع الرأي القائل ان قوة السلطة الفلسطينية وقدرتها على منع الارهاب حيوية لانجاح العملية السلمية».

واعرب بيلين عن استياء اسرائيل لزيارة يزمع الوفد الاوروبي القيام بها اليوم الى بيت الشرق في القدس الشرقية. وقال بيلين: «نحن غير راضين عن هذه الزيارة وقد اوصينا الترويكا بعدم القيام بها».

الا ان بيلين اعلن ان المحادثات بين الشخصيات الفلسطينية والوفد الاوروبي «لن تركز على المسائل التي لها علاقة بالسلطة الفلسطينية. لذلك نعتبر انه لا يوجد في هذا العمل ما يتناقض مع القانون».

ومن المقرر ان يزور الوفد الاوروبي غزة اليوم للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قبل ان يعود للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

واشنطن - ا ف ب - أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس، تعيين الجنرال المتقاعد مايكل كارنز مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي.آي.إيه».

ويأتي هذا التعيين الذي يتطلب موافقة الكونغرس بينما بدأت الولايات المتحدة بإعادة النظر في مهمة وطبيعة أجهزة الاستخبارات الأميركية في هذه الفترة بعد انتهاء الحرب الباردة.

وقد عيّن الجنرال كارنز (٥٧ عاما) الذي خدم في فيتنام وتقاعد في ١٩٩٤ بعد أن كان نائبا لرئيس أركان سلاح الجو، في هذا المنصب خلفا لجيمس وولسي الذي قدم استقالته في كانون الأول الماضي.

وفي احتفال قصير في البيت الأبيض ذكر الرئيس كلينتون أنه شكّل الأسبوع الماضي لجنة برئاسة وزير الدفاع السابق ليس أسبن «لإعادة النظر في مهمة وبنية» مختلف أجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية في بلاده.

استئناف الاتصالات السورية الأميركية

(تتمة المنشور ص ١)

فريق السلام الأميركي ولكن ليس مع رابينوفيتش. وكانت مصادر أخرى قد ذكرت قبل عودة السفير المعلم ان السفير رابينوفيتش التقى بدنيس روس وحثه على إقناع السوريين بفتح هذه القناة مجددا.

وللتدليل على عمق الاستياء السوري من التشدد الاسرائيلي، والتردد الأميركي خلال محادثات الشهابي - باراك، قالت المصادر ان عودة السفير المعلم الى واشنطن تطلبت اتصالات رفيعة المستوى بين القيادتين شملت رسالتين شخصيتين من الرئيس بيل كلينتون للرئيس حافظ الأسد، تمنى فيهما كلينتون استئناف الاتصالات الأميركية - السورية بعد ان حث على عودة السفير المعلم، وكذلك استئناف الاتصالات السورية - الاسرائيلية في واشنطن لتحريك هذا المسار.

وأشار الرئيس كلينتون في هذه الرسائل الى ان لدى واشنطن أفكارا ومقترحات لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي الجامد منذ نهاية كانون الأول. وفسرت عودة السفير المعلم الى واشنطن، مخولا ببحث عملية السلام مع فريق السلام الأميركي وليس باستئناف الاتصالات مع نظيره الاسرائيلي، على انها صيغة تسوية أرادت من خلالها دمشق إبقاء الباب نصف مفتوح على المسار. ولم توضح المصادر ما هي الأفكار التي يمكن أن يطرحها الجانب الأميركي لإخراج المسار من الطريق المسدود.

وهناك تباين ملحوظ بين الأميركيين والسوريين في تقييم اجتماعات الشهابي - باراك. فبينما يقول السوريون إن إسرائيل فوتت فرصة تاريخية لتحقيق التقدم في المفاوضات، وانها أخفقت مع واشنطن في فهم مغزى موافقة دمشق على إرسال شخصية من مستوى الشهابي والدخول في مباحثات أمنية مع باراك. يقول الأميركيون ان واشنطن تدرك كليا أبعاد وأهمية الخطة السورية، ولكن دمشق يجب أن تدرك أيضا ان اجتماعات كانون الأول العسكرية يجب أن تكون بداية لسلسلة من الاجتماعات.

وكان مسؤول أميركي بارز قد قال لـ«السفير» مؤخرا ان واشنطن قد قامت بما كان يفترض أن تقوم به خلال محادثات الشهابي - باراك، مشيرا الى مشاركة للوزير وارن كريستوفر في افتتاحها واستقبال الرئيس كلينتون للوفدين. وحين قيل له ان هذه المساهمة الأميركية «تجميلية ورمزية» أجاب بأن ذلك غير صحيح وان حكومته لم تكن تتوقع التوصل الى اختراق في الاجتماع الأول بين الشهابي وباراك بل لجوء كل طرف الى طرح موقفه التفاوضي الأولي الذي يكون عادة متشددا.

وجدد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه تصميم حكومته على مواصلة السعي لإقناع الطرفين باستئناف المباحثات العسكرية على مستوى رئيس هيئة الأركان العسكرية. وكان من الملفت للنظر ان المسؤول الأميركي قال إن أحد أسباب عدم تحقيق تقدم ملموس في المباحثات كان في انعدام التواصل على المستوى الشخصي بين الشهابي وباراك، ملمحا الى ان رئيس هيئة الأركان العسكرية الاسرائيلية الجديد الجنرال امنون شاحاك أفضل من سلفه. وليس من المتوقع أن تكون هذه التبريرات الأميركية كافية لإقناع السوريين الذين يقولون إن الجانب الأميركي لم يكن فاعلا بما فيه الكفاية خلال تلك المحادثات العسكرية التي كان يفترض أن تكون مفصلية. أما بالنسبة لإحياء قناة المعلم - رابينوفيتش فمن المتوقع أن يقول الجانب السوري إن الاتصالات ليست هدفا بحد ذاته بل وسيلة لتحقيق التقدم. وإذا لم تتوافر الأرضية المطلوبة، فما الفائدة من الاتصالات؟

وترى مصادر مطلعة ان المواقف والتحركات السورية الأخيرة تعكس تقييما متشائما لمستقبل عملية السلام، لأن السوريين يعتقدون ان إسحق رابين غير قابل لاتخاذ القرارات الصعبة التي يتطلبها نجاح المفاوضات وفي طليعتها الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان، كما انه غير قادر على تسويق مثل هذا القرار بسبب ضعفه الداخلي. وانطلاقا من هذا التقييم لا تبدو مقارنة رابين بمنافسه بنيامين نتنياهو مخيفة للسوريين، خاصة وان مسؤولية فشل عملية السلام في حال انتخاب نتنياهو لن تقع على كتف سوريا.

الاحمر يتوقع اختتام المحادثات اليمنية السعودية الأسبوع المقبل

توقع رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله الاحمر الذي يجري مفاوضات في الرياض حول النزاع الحدودي اليمني - السعودي الانتهاء من هذه المفاوضات الاسبوع المقبل.

وقال الاحمر «لقد اجتمعنا امس، ونجتمع اليوم وسنجتمع غداً. وآمل ان يصدر بيان لدى انتهاء المفاوضات الاسبوع المقبل».

لكن المسؤول اليمني لم يقدم اي تفصيلات حول المفاوضات التي تجري منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي، والتي تم تعليقها اكثر من مرة.

بدورها ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان «المحادثات تجري في جو حميم وايجابي. هناك نقاط حقق الجانبان فيها تقدماً. وظلت نقاط اخرى يجري بحثها بالروح نفسها».

وقد جاءت المحادثات بعد حوادث حدودية في ١٠ كانون الثاني الماضي، تم احتواؤها بوساطة سورية ومصرية.

(ي ب، رويتر)

حلف الأطلسي يختار

(تتمة المنشور ص ١)

اضاف ان «التخوم الجنوبية للحلف تواجه اشد المشكلات. لا اقول ان وقتنا قد نفد ولكن علينا الا نضيع المزيد من الوقت الآن. المشكلة الكبرى هي اننا لا نستطيع إدراج المخاطر على الخريطة او على جدول زمني».

وقال كلايس في المقابلة الصحافية «نحن في الوقت الراهن نعكف على تحليل المشكلات المتصلة بالأصولية، والتي تتصل بدورها بشكل ما بانتشار اسلحة الدمار الشامل والإرهاب. انها مهمة جديدة لحلف شمال الاطلسي».

وقالت مصادر الحلف انه سينتهج مدخلا تدريجيا بالتركيز في اتصالاته الاولية مع دول شمالي افريقيا والشرق الاوسط على المخاوف الأمنية المشتركة من دون الخوض في البداية في اي اشكال محددة للتعاون.

وشددت المصادر على انه لا توجد حاليا خطط لإنشاء برامج تعاون على غرار علاقة المشاركة من اجل السلام التي انتهجها الحلف مع دول شرقي اوروبا.

(رويتر)

تساؤلات حول مستقبل القطاع النفطي والشركات

(تتمة المنشور ص ١)

نظام الشركة ينص على تحديد مجالات عملها كالآتي:

١ - استثمار مصفاتي طرابلس والزهراني بكامل عناصرهما لمدة ٢٠ سنة من تاريخ توقيع الاتفاق مع الدولة اللبنانية، استثمارا حصريا لهذه الشركة من دون سواها.

٢ - استيراد وتخزين وتوزيع وبيع المواد والمشتقات النفطية على أنواعها.

٣ - تصدير المواد والمشتقات النفطية على أنواعها.

٤ - استيراد النفط الخام على أنواعه.

٥ - تصدير النفط الخام على أنواعه.

٦ - تكرير النفط الخام، تصنيعه وتحويله الى مواد ومشتقات أخرى صالحة للاستعمال المحلي والدولي.

٧ - القيام بجميع الأشغال والأعمال التي لها صلة بالنفط الخام أو المكرر على أنواعه.

٨ - تأسيس الشركات والاشتراك باسم الشركة في تأسيس شركات أخرى من أي نوع كان في لبنان أو الخارج وتملك أسهم فيها.

كما نص النظام على أن الشركة تقوم بهذه الأعمال داخل لبنان وخارجه.

وقد أعطى النظام الشركة الحق بأن تفتح لها فروعا واختيار مراكزها في أية مدينة لبنانية وفي الخارج، ولم يحدد النظام المركز الرئيسي للشركة.

وحدد النظام مدة الشركة بـ٩٩ سنة من تاريخ تأسيسها النهائي. ويمكن للجمعية العمومية غير العادية ان تقرر حلها قبل الأوان أو تمديد مدتها.

رأسمال الشركة

حدّد رأسمال الشركة بـ٢٠٠ مليون دولار أميركي، أي ما يوازي مليوني سهم وحددت قيمة السهم الواحد بـ١٠٠ دولار على أن تكون جميع أسهم هذه الشركة اسمية.

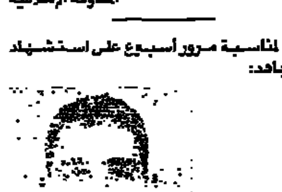
وينص النظام على ان قيمة هذه الأسهم تدفع على دفعات نقدية أو عينية بكاملها أو على أقساط.

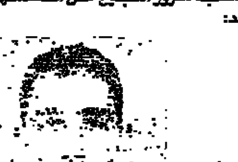
وينص النظام أيضا على أن الأسهم المسلمة لقاء تقديمات عينية يجب أن تحرر بكاملها منذ إصدارها وتبقى اسمية. ولا تصبح هذه الأسهم قابلة للتداول إلا بعد أن توافق الجمعية العمومية للمساهمين على حسابات السنة المالية الثانية.

ويحدد نظام الشركة المختلطة مساهمة الدولة اللبنانية بـ٢٥ في المئة، أي حوالى ٥٠ مليون دولار من رأسمال الشركة البالغ ٢٠٠ مليون دولار لمجرد توقيعها عقد استثمار مصفاتي طرابلس والزهراني مع الشركة المختلطة.

في حين تحددت حصة الشركة الأميركية «بريتيشرد» بما يوازي حوالى ٧٥٠ ألف سهم، أي ما يوازي ٧٥ مليون دولار، أي ما نسبته حوالى ٣٧.٥ في المئة من رأسمال الشركة على أن تطرح بقية الأسهم وقدرها حوالى ٧٥٠ الف سهم للاكتتاب من قبل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين اللبنانيين شرط ان لا تزيد مساهمة الشخص الواحد أو المؤسسة الواحدة على نسبة الواحد في المئة، أي ما يوازي مليوني دولار.

مناسبة مرور أسبوع على استشهاد:



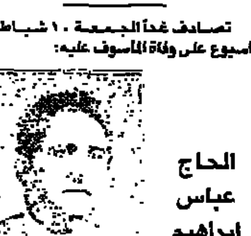


عبد العزيز كامل كوراني — نزار حسين سليم

تدعوكم المقاومة الإسلامية لحضور الاحتفال الذي سيقام تخليدا لروحيهما الطاهرتين، وذلك نهار غد الجمعة ١٠ شباط ١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة ياطر.

المقاومة الإسلامية

لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد المجاهد:





وسام فصاعي

تدعوكم المقاومة الإسلامية لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليدا لروحه الطاهرة غدا الجمعة ١٠ شباط ١٩٩٥ الساعة الثانية والنصف عصرا في نادي الإمام الصادق (ع) - صور.

المقاومة الإسلامية

تصادف غداً الجمعة ١٠ شباط مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه:

الحاج عباس ابراهيم كفل

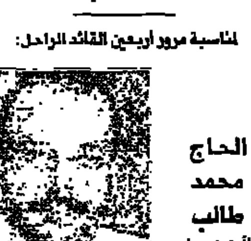
عمه: الحاج قاسم كفل (مختار حناويه).

اسهرته: كمال كفل، يوسف خشاب وخالد كفل.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية حناويه.

الآسفون: آل كفل وأهالي حناويه.

لمناسبة مرور أربعين القائد الراحل:



الحاج محمد طالب (أبو حسين الأسمر)

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام تخليدا لذكراه الطاهرة، غدا الجمعة ١٠ شباط ١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدية برج البراجنة.

حزب الله - آل الفقيد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

جان نعمة الله غانم البون

زوجة الفقيد: ماري حبيب خير الله.

ابنه: نعمة الله وعائلته

بناته: ليلى زوجة إيلي زين الهوى وعائلتها

بلانش زوجة عصام فكتور رعيدي وعائلتها

منى ونللي واوديت

أولاد أخيه المرحوم فؤاد منصور وعقيلته (نائب كسروان - الفتوح) الدكتور جو ورفيق.

أرملة ابن عمه المرحوم الياس: مارسيل واولادها وعائلاتهم

ابنة ابن عمه المرحوم جوزف: اليس وعائلتها

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ الجاري في منزل الفقيد في غدير - جونية.

أهالي صور - الشهابية - الصرفند - آل العسيلي، ينعون إليكم سماحة العلامة حجة الاسلام:

فضيلة الشيخ علي العسيلي

توفاه الله صباح الاثنين ٦ شباط ١٩٩٥.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والاحد، في الصرفند في منزل ولده الشيخ حسين العسيلي.

رضاء بقضاء الله عز وجل تصادف غدا الجمعة ١٠ شباط ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

السيد إسماعيل يوسف

والده: السيد محمد إبراهيم يوسف.

صهره: الحاج محمد علي عيسى.

اشقاؤه السيد نجيب، الأستاذ يوسف، حسن والسيد حسين.

تتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية روضة الشهيدين من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر، كما تقام ذكرى الأسبوع مع مجلس عزاء في حسينية بلدة شقراء نهار الأحد ١٢ منه من الساعة التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الآسفون: آل يوسف وخلف وعيسى وعموم اهالي شقراء.

تصادف اليوم الخميس ٩ شباط ١٩٩٥م. الموافق لـ٩ رمضان ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة:

خديجة الشيخ
علي الدندش - الصعبي

حرم: المرحوم خليل الحمود.

والدة: محمد وسنير الحمود.

شقيقة: الحاج محمد وأحمد الدندش - الصعبي.

صهرها: الحاج محمد فريد الحمود.

تتلى في المناسبة عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية الشياح.

ولكم من بعدها طول البقاء.

آل الحمود وآل الدندش - الصعبي.

مَن آمن بي وإن مات فسيحيا

زوج الفقيدة: جميل سليم عدوان.

اولادها: المحامي جورج

المحامي بيار وعائلته

بنتاها: إيلين.

هند

هيام زوجة انطوان حنا وعائلتها

شقيقاتها: كلير زوجة المرحوم جورج كركور وعائلتها

برناديت أرملة المرحوم فارس عدوان

تريز

عائلة المرحومة مثريات زوجة كميل عدوان

وعموم عائلات: عدوان، البستاني، لطفي، إبراهيم، نعمة، يمين، حتي، حنا، كركور، مورا، جمعون، نداف، بورباري، مغبغب، فليحان وأنسباؤهم وعموم أهالي دير القمر ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

ماري فضلو البستاني
زوجة جميل عدوان

المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه ٧ شباط سنة ١٩٩٥ متممة واجباتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس الواقع فيه ٩ الجاري في كنيسة سيدة الوردية دير القمر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ الجاري في منزل الفقيدة دير القمر ويومي السبت والأحد في منزل ولدها جورج الكائن في مار شعيا - برمانا، قرب ثكنة الجيش.

لكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

النائب السابق:
الدكتور فريد سليمان سرحال

مجلس النواب

نقابة اطباء لبنان

ايلاني سليم الخوري

الدكتور بيار سرحال

الدكتورة بولا زوجة الدكتور جوزف شاهين وعائلتها

الدكتور بول سرحال وعائلته

الدكتور كميل سرحال

بولا سرحال

الدكتور ريمون سرحال وعائلته

الدكتور فيليب سرحال وعائلته

فريدة ارملة المرحوم كامل حكيمة واولادها

تريز أرملة المرحوم يوسف الطويل وأولادها

إيفا أرملة شقيقه المرحوم المحامي فؤاد سرحال

جوزفين ارملة شقيقه المرحوم المحامي جورج سرحال وولدها

أولاد شقيقته المرحومة فدوى أرملة المرحوم يوسف الحلو

اولاد شقيقته المرحومة جانداراك ارملة المرحوم فيليكس رزق الله

وعموم عائلات: سرحال، الخوري، كنعان، ضومط، شاهين، قطعار، عون، الحلو، حكيمة، رزق الله، طويل وأنسباؤهم

وعموم أهالي جزين وقضائها ينعونه إليكم.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة ٣ شباط ١٩٩٥ في كنيسة مار يوسف الحكمة - الأشرفية، ثم نقل جثمانه الى كنيسة مار مارون في مسقط رأسه - جزين، حيث اقيمت صلاة البخور عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٤ الجاري.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ منه في منزل الفقيد في بيروت - بدارو.

اعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب طلبت حته حنا نجم الياس بواسطة وكيلها فيليب نجم تصحيح اسمها في العقارات ٢٠٦ / ١٤١ / ٢٦١ / ٢٧٨ / كفريا ليصبح حته حنا نجم. للمعترض ١٥ يوما المراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس قبيسي ان سناء مصطفى طالب قره احمد قد تقدمت باستدعاء رقم ٩٥/٣٤ تطلب فيه تصحيح شهرتها واعتبارها «طالب» بدلا من «قره احمد».

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخه.

رئيس القلم
علي منصور

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليه يوسف موسى فرحاني المجهول

الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم رقم ٩٢ / ٩٤ بالدعوى اساس ٤٠٦ / ٩٤ المقامة من اسعد القطار والقاضي بعدم قابلية العقار ١٠١١ جزين للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس ٣٠ دولارا للمتر المربع الواحد وعلى اساس ان الانشاءات القائمة عليه تقدر بمبلغ / ٨١٩٠ / دولارا اميركيا وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

تدعو محكمة الإيجارات في صيدا المدعى عليه منير النابلسي المجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها رقم ٣٠ / ٩٥ بالدعوى المقامة من عطاف دللي بلطه وعمر واحمد وهبة وعائشة محمد ابو زينب والقاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني في الشقة الكائنة في ملك الجهة المدعية في العقار ١٧٧٧ دكرمان وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

كاريكاتير

الفنان المصري بهجت عثمان في «رفاق سلاح»: وفاء لمن أزهرت على ريشهم الأحلام



بهجت عثمان (علي علوش)

الكتاب: «رفاق سلاح»

الكاتب: بهجت عثمان.

الناشر. «دار الجديد».

اذ نقول شغف. فلشد ما تشبه الكلمة بهجت عثمان، او «العم بهجت»، او بهجاتوس العربي كما يحلو للكثيرين مناداته. واذ نهدس بالشغف ونذكره، فلتماثله فقط مع شغف بهاجيجو بفن الكاريكاتير كما بالعاملين في مجاله. هو شغف ممتد وفاضح الى درجة الاعلان من دون مواربة. اذ لن تنفع محاولة بهجت مغادرة الكاريكاتير، الامر الذي لن ينطلي عليه، هو نفسه، فيبادر الى سيرته ذاتها، بتقديم روحه وقناعاته الكاريكاتيرية، بالاضافة الى بعض خطوطه في انتقائه رسوماً من فناني الكاريكاتير، الذين ظللوا بلدانهم بفنهم، وصولاً الى قارات العالم اجمع.

زبدة الظرف المصري، هذا الرجل الموجوع من ادنى الصغائر حتى الهفوات الهشة. لذلك يبدو فنه منتمياً في حدود الانتماء القصوى، الى درجة الانسحاب الكامل من قسوة العالم، متعللاً بالتفاؤل في لجوئه الاخير الى عالم الصغار، حيث المستقر ارحب واكثر جدوى. «استطيع ان اتكلم على نفسي فقط. اذ انني المس جدواي في عالم الاطفال، بعيداً عن عالم الكبار». سوف يشي الكلام لا محالة.

في الاسر الاميركي

بمغادرة علنية لعالم لم يستطع الفنان معه شيئاً، سواء في محاولة تغييره، ام اسباغ اضافة ما اليه، حيث الممنوع مشروع والمحرم مستباح. في حين ان مهمة الكاريكاتير هي تعرية السلبيات وفضحها بغية النأي بها عن واجهة المكان. في مثل هذه الحال «الدنيا تبقى احسن» كما يعلن بهجت بنبرة تعلن القلق كله. على واقع ميؤوس منه، وليس على روح الفنان الوثابة، الممتلئة بالنقد ما زالت، النقد المبهج الفعال في آن.

وفاء

«رفاق سلاح» مستمرون، في ذلك اكثر من دلالة الى عافية بهجت. كتابه بهذا المعنى، اضافة الى حساسيته وشفافيته وانتمائه، كتاب وفاء بالدرجة الاولى، انطلاقاً من كونه واحداً من المدركين صعوبة المهمة الملقاة على عواهل رسامي الكاريكاتير في العالم.

كل شيء مقلوب ومعكوس في نظام العالم الحالي، مما حدا بالعم الجميل الداقر الى تفجير تجربته القائمة على الانتهاك المدهش للسلوك الهاوي في مسارب العصر الجديد، والهرب الى ملاذات الاطفال المرتجية والمبتغاة. في سبيل استقامة حال طال تعثرها ونكوصها.

نقلة نهائية

الابداع ابداع في كلا العالمين. وهذا الصدق الصافي مع الذات المتمثل في النقلة النهائية الى

سخرية مرة

عالم الصغار، يغني الفنان ويريحه من وزر الافتعال والتقصد ومناجاة الارواح التي لم توجد اصلاً. وهو اذ يفعل في نقلته، فلكي يرمح في مساحات اني تظهرت وانى وقعت، حيث ان الكاريكاتير في عمقه وجوهره، في تشكيله وتشكله على البوح، يزخر بالعناصر المحمولة نفسها الى عالم الطفولة، من ضربة الريشة الى الخط والتأليف واللون والعوالم كافة. ذلك ان العالم عند بهاجيجو، عالم داخلي لن تعوزه الفطرة المكتملة بالتجربة، والساعية الى لقاء ناس الارض، ناس العوالم الفضائية.

لعل الرسام يجد ضالته في سلام الطفولة من خلال طفل عابر. «اما الواد يقولك ربنا ينور عليك يا اسطى، ساعة ما اسمع واشوف دا، تبقى القضية الاخيرة». وبرغم ذلك، ما توقف بهجت عن رسم الكاريكاتير، وان داراه او التف عليه. فرط الامتاع، كما يحسب بهجت الامتاع. هو حافزه الى عالمه الجديد، مع ذلك التفاؤل الشديد المتجلي في تلك التحية الى رفاق سلاح، في التحية تمجيد لهذا الفن، الممجد اصلاً بندرته في العالم العربي.

قوس اختياره، اصاب بشعاعه القزحي رفاقاً اقبلوا وادبروا، ورفاقاً تفاوبوا حراسة مجتمعاتهم بكاريكاتيراتهم منذ القديم، وما يزالون.

أسماء

يرفع قبعته تحية، كفارس في احتفال شريف، ويشرب نخب الغائبين والحاضرين. رفيقنا الغائب، ناجي العلي، مثبت على الغلاف، عبر رسم مؤثر.

المحاولة مؤثرة بالكامل، تأثيرية وواشية وموحية، حين تقف في صف الرفاق، وتلطأ بظلالهم، ومن ثبت الرسوم، الى ثبت نصوص تضج بالحيوية التعريفية، والذكريات التي لن تمحى. هو ناجي العلي وايضاً جمال كامل والبهجوري وصلاح جاهين وحجازي وكراوس وتزازيو وباتلوري وبيشوفي ولوب وكامي ورادبف وتوماشوفا وجين وسيريوي.

مروحة من الاسماء، محضت عمرها لهذا الفن الذي ينتقد بالقدر الذي يحب. النقد الساخر يخيم في سماء الرسوم، حتى في اشد اللحظات ايلاماً. مضبطة اتهام ضد الحاكمين والمتحكمين. مؤتمر عالمي لاولئك الذين على سن ريشتهم تزهر الاحلام، بحسب الزميل طلال سلمان، وفي تقديمه الكتاب وبهجت، او بهجته.

القضية العربية هي الاساس في رسوم العرب. اما ما يجمع بالاخرين، فهو الفضاء الانساني الذي يخيل فيه بهجت، بوصفه سلاحاً باتصال عديدة.

ثمة تعدد في الموضوعات والاهتمامات، جامعها الواقع الانساني المطل على الامل من شرفة الالم. بهجت ما زال قومياً عربياً، وسيبقى «بيت واسع، اتركه علشان زاوية». كرم بهجت اصحابه في الرسم، «ولكنني كرمت نفسي بشكل خجلت منه، وكرست لها موطئاً مع زملائي، برغم انني ما كنت اريد ذلك ولا تقصدته. اردت ان اقدم نفسي من خلالهم، لانني احببتهم وتعلمت منهم، والكاريكاتير في كتاب «رفاق سلاح» هو الكاريكاتير الذي انتمي اليه واحبه».

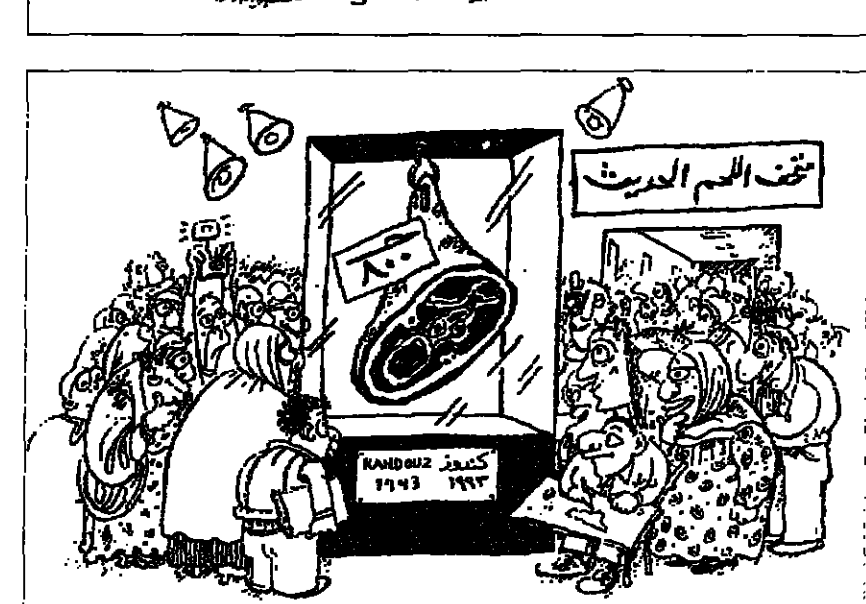
اعتذر من الـ«أناء» الموجودة اكثر من اللازم. اما الاجانب فهم موجودون بحكم قرابتهم لنا، وقرابتنا لهم». رسامو الكاريكاتير يحطمون المقدسات التقليدية من خلال فنهم. لذلك وجدوا في كتاب «رفاق سلاح» «سينيه» الفرنسي توج فنه باعتراضه، وتمرده، حتى على اهله. كسر الحالة الرومانسية في الكاريكاتير هو الذي جذب بهجت اليه.

«رفاق سلاح» رفاق فعليون، اصحاب هدف، حسبهم مقاتلة تيارات من الرداءة والانحطاط. بهجت يؤرخ لهم، ويعلن حبه.

العم ذو الشغفين، الشغف بالكاريكاتير والانتماء اليه، والشغف بالحياة من منظارها الرحب، رحابة عالم الاطفال واعدادهم في مواجهة السواد العربي الفظيع الشبيه بسواد حبر القلم.

عناية جابر





... وحالة

ديوان

لماذا تركت الحصان وحيداً لمحمود درويش: الشعر بين طفولة مشتهاة وطفولة ستأتي

الكتاب: لماذا تركت الحصان وحيداً

(شعر)

المؤلف: محمود درويش.

الناشر: رياض الريس للكتب والنشر.

يفاجئنا محمود درويش في كتبه الاخيرة، اصبح اكثر انحيازاً للشعر، من اي شيء آخر. اهو العمر؟ أهي الخيبات المتلاحقة التي دفعت الشعر الى فسحته، التي كان عليه، ان يكون داخلها منذ بداية الرحلة؟ من الصعب عليّ ان اصف شعر محمود درويش بكلام كهذا، وهو الذي خاض رحلة طويلة في الكتابة والسياسة والنضال والهجرة والبحث عن مكان اخير. لكن من هذه الصعوبة اقول انه كلما توغل في العمر، كلما اقترب من القصيدة ومن الشعر.

لا اعرف ماذا اسمي هذا المسار الذي نقله، وكأنه اكتشف فجأة ان «الشعر في مكان آخر» غير ذلك المكان الذي كان ينبع منه، غير ذلك المكان الذي استحضره مراراً، فصحت به قصيدة النضال والجماهير والثورة. أكان عليه ان يهاجر مرة اخرى من لبنان، الى فرنسا، ليعيد مراجعة حسابته ومراجعة كتبه؟ هكذا اتخيل درويش الآن. فمن «سجل انا عربي» (قصيدته الشهيرة) الى «انا العربي الاخير» (من ديوان «احد عشر كوكباً»)، ثمة رحلة طويلة مع الكلمة ثمة تعب وخيبة واستراحة، وربما استقالة. لكنني لا اتحدث عن استقالة من تاريخ. بشكل عام، انها استقالة لاعادة اكتشاف التاريخ هذا، وربما ايضاً لاعادة اكتشاف ادوات الكتابة والانسحاب الى الداخل، بقوة اعنف، وبحب اجمل.

أسير اللحظة

لاستدرك. قد يتبدى من كلامي وكأن شعر درويش كله، الماضي، يقع في نضاليته. ما اقصده، انه كان اسير لحظة تاريخية معينة، لحظة علاقة الكلمة بالسياسة. كان ثمة خلفية، لم يكن يستطيع محمود درويش تجاوزها والغاءها. وهو اليوم اكثر تحرراً منها. ربما تناساها عمداً - اذ يصعب نسيانها - اذ ان شعره لا يقع في النسيان ابداً، انه «ذاكرة للنسيان» (بحسب عنوان احد كتبه النثرية). محمود درويش يكتب ليتذكر، ليعيد ترميم الماضي والروح المصابين بالانهيار والتشقق والموت.

«لو كان لي حاضر آخر،
لامتلكت مفاتيح أمسي
ولو كان أمسي معي
لامتلكت غدي كله..»

يكتب محمود درويش في كتابه الاخير، هذا البحث عن لحظة حياتية للعيش، للفسحة، للامل. لكنها لحظة مشدودة الى ماضيها، لا تستطيع ان تتخلص منه. انه الشرط، الذي بدونه، لا تستطيع ان تحيا. الحاضر عند درويش هو احد تجليات الماضي، او العكس، هو صحيح ايضاً. لان الواحد منهما لا يستطيع ان يتكون، ان يجد مقوماته، بعيداً عن الاخر. ومن هذه المعادلة ينبع المستقبل ويتكون. حاضر محمود درويش ضبابي، قاتم، ومن هذا الضباب، يحاول ان يعود الى الماضي، بحثاً عن لمعان، عن امل، عن ضوء، ربما كان يستطيع، اضاءة درب المستقبل. لكن كل شيء يذهب الى انهياراته القصوى، كل شيء يذهب الى النسيان، اي الى لحظات الموت، التي تبدأ الذاكرة عندها.

السؤال

مشدود نص درويش الى هذه الذاكرة، الى عالم الطفولة والام والبلاد التي ضاعت، ومن هذا الضياع، يبرز السؤال. انه شعر التساؤل. التساؤل حول مصير طفولة مشتهاة. طفولة يتمنى لو تعود. لكن بلا استدارات وانهيارات. بعيداً «عن جهة الريح». ففي الريح، توهان. ففقدان امكنة وتفاصيل. ففقدان حصن يستطيع ان يحمينا من هبوب رياح ومن عواصف خارجية.

«- ومن يسكن البيت من بعدنا يا أبي؟
- سيبقى على حاله مثلما كان يا ولدي؟»
(...)
«- لماذا تركت الحصان وحيداً؟
- لكي يؤنس البيت، يا ولدي:



الغلاف

فالبيوت تموت اذا غاب سكانها...»

هل هي البيوت التي تموت فقط. هي يصيبها الانهيار دون سواها؟ انه الطفل الذي مات. انه الطفل الذي لم يكبر، الذي بقي معلقاً بين لحظة ضبابية، لا تعرف ان تجد مستقراً لها. او لنقل، انه الطفل الذي كبر غفلة منه اولاً، ومن الزمن ثانياً. والكتابة هنا، محاولة لاسترجاع الذاكرة. علها تستطيع ان تصبح هذا البيت الذي يسكننا بتفاصيله قبل ان نسكنه.

طروادة

«لماذا تركت الحصان وحيداً؟» هكذا يسأل الطفل في القصيدة، وهكذا يسأل درويش، ونحن بدورنا نسأل، أهو حصان طروادة، ذلك الذي يبحث عنه الشاعر؟ في الاسطورة اليونانية، كان الحصان رمز الاختراق الذي ادى الى تبدل سير المعركة. هذه المعركة التي افضت الى هزيمة والى انحدار والى انكسار. حصان درويش ليس خيانة، ولا رمزاً لها. انه نتيجة الانحدار والانكسار. وكأنه هنا حصان الملك الضليل، حصان امرئ القيس، الذي لم تنفع فيه تلك السلطة التي كان يمتلكها، فغادرها بحثاً عن الوهم في الشعر. محمود درويش يبحث ايضاً عن الوهم في الشعر. حين يكون الشعر ترجمة لسيرة ماضية، ربما، لن تعود. مع مفارقة واحدة. ان امرأ القيس، كان يبني من خلال الشعر مستقبلاً، اما درويش، فيعيد من خلال الشعر بناء ماض، لم يبق منه سوى نثار حارق في ثنايا الذاكرة. ومن هنا تبدو هذه المعادلة صعبة.

في الماضي، أي في قصائده السابقة، كان درويش يحاول ان يذهب في شعره الى فكرته ليقولها. ومنذ فترة، وربما تحديداً في مجموعته «ورد اقل»، صار يذهب الى فكرته حتى لا يقولها، اي - واجد ذلك - ليشعرنها. وكان الشعر اصبح عند درويش هو عدم قول الافكار والاشياء باسمائها. صار الشعر هو السؤال، صار الشعر هو التساؤل، وهنا تكمن تلك اللحظة الآسرة، التي تجعلنا نعيد اكتشاف الوهم، اي اكتشاف الكلمات. وكأني بالشعر، هو البحث، ليس عن الماء، بل عن ذلك المكان الذي ينبع منه. او بتعبير آخر: لم يعد حصان طروادة، بل اصبح طروادة نفسها، ولنضف، ماذا لو لم تكن الحرب؟ تماماً مثلما يقول: (ص ١٢٨).

«الكلام الذي لم اقله لها
قلته. والكلام الذي قلته
لم اقله لهيلين. لكن ميلين
تعرف ما لا يقول الغريب
وتعرف ماذا يقول الغريب لرائحة
تتكسر تحت المطر
فتقول له:
حرب طروادة لم تكن
لم تكن ابداً
ابداً...»

في مجموعته الاولى، كان درويش يحاول ان يقول نفسه في الشعر. منذ «ورد اقل»، اصبح الشعر عند درويش يقوله، يقول كيف ولماذا عاش، وذلك من خلال خاصياته التي تقف في مكوناته. كان درويش، يحاول ان يعطي وجوهاً لاشياء وامكنة، واليوم صارت الامكنة تعطيه وجوهها. فبين هذا الحد الفاصل بين الامرين، يقف الشعر، ونقف نحن معه، لنتخيل..! ربما الاجدر أن نقرأ قبل ذلك.

اسكندر حبش

رأي

النخبة المثقفة العربية وتحديات عصر السلام الإسرائيلي

في أعقاب نكبة ١٩٤٨ كتب مثقف عربي شاكراً القدر التاريخي الذي اوقع النكبة بالعرب، فمن شأن النكبة ان تكون نعمة بصورة ردة ثورية فعالة متكاملة. يقول البيطار: علينا، نحن جيل النكبة الذي نشأ في عارها، ان نركع شاكرين القدر التاريخي الذي اتاح لنا ان نعيش في ادق وأهم مرحلة يمر بها العربي، وان نشارك في عمل من اكبر الاعمال الانقلابية في التاريخ». ويضيف البيطار في كتابه الموسوم بـ «الفعالية الثورية في النكبة» ما يلي: النكبة جعلت شياطين الارض ترقص فوق رقابنا، فوق ارضنا الذبيحة. حيث نال كل قلب عذابه، وكل عضل الم... لقد كان ذلك ضرورياً كي نفهم معنى الوطن وخسارة الوطن، معنى التشرد والعبودية... كي نعي العدالة والحرية، والوحدة، والمحبة القومية، والاخوة الثورية»(١).

النكبة نعمة، لكن النكبة الجديدة، نكبة حزيران ١٩٦٧ فاقت جميع النعم وعلى حد تعبير العروي في رده على البيطار، فلم تكن هذه النكبة ضرورية لنتعلم منها معنى الوطن وحب الوطن والاخوة الثورية والقومية من التشخيص - تشخيص عيوب «الايديولوجية العربية المعاصرة» - الى الدعوة للاخذ بالفكر التاريخي، راح عبدالله العروي يحث خطاه في محاولة للرد على الهزيمة الايديولوجية والفكرية التي تسود الساحة الثقافية العربية وفي اطار دعوته للأخذ بالفكر التاريخي كانت الانظار مشدودة باتجاه النخبة المثقفة العربية والتي من شأنها ان تكون رباناً للسفينة المهددة بالطوفان والغرق، فقد طرح العروي في خاتمة كتابه الموسوم بـ «العرب والفكر التاريخي» مجموعة من الاسئلة التي تستحق الدرس الجدي على حد تعبيره:

- هل الجيش القومي كقوة ضاربة للبورجوازية الصغيرة المدنية والريفية قادر على عقلنة المجتمع بكيفية شاملة ومسترسلة؟ وهل الحزب السياسي المسيطر كتنظيم لقوى واهداف البورجوازية الصغيرة قادر على عقلنة المجتمع؟ وهل الفئة البيروقراطية، التي تعيش عيشة الطبقة الوسطى وتحتفظ بعقلية البورجوازية الصغيرة قادرة على عقلنة المجتمع؟ وهل الطبقة العاملة التي تنمو وتترعرع تحت ظل حكم البورجوازية الصغيرة قادرة على عقلنة ذاتها وعقلنة المجتمع بالتأثير التداخلي؟ وهل النخبة المثقفة التي يكونها حكم البورجوازية الصغيرة قادرة على تجاوز مصالحها وافقها الخاص ومصالح وافق الطبقة التي كونتها لكي تتطلع الى مجتمع اكثر عصرية واكثر تطوراً؟

راح العروي يبني آمالاً كبيرة على المثقف الثوري والمطالب بتقديم برنامج عام لتحديث العقل العربي وبالتالي المجتمع العربي. برنامجاً شاملاً يحدد مواقف من الفكر السلفي ومطلقاته ومن الاقليات ومشكلة الديموقراطية، ومن الوحدة العربية في اطارها التاريخي والواقعي ومن الدولة القومية وسياستها في ميدان الاقتصاد والتعليم على الخصوص. (٢)

كان الزهو الايديولوجي الذي اعقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ قد اسكر المثقف العربي الثوري الايديولوجي ودفعه للخضوع لارادة الايديولوجية. ومع بداية عقد الثمانينات جاءت الهزيمة الجديدة حزيران ١٩٨٢ وسط صمت عربي شامل. فقد كانت هذه الهزيمة تعني اموراً عدة كما يرى سمير أمين، اولها الضعف اللامتناهي للعرب امام الدويلة الصهيونية والثاني الضعف الكبير للسوفييت - آنذاك - في المنطقة والثالث فشل الثروة النفطية في ان تكون سلاحاً بيد العرب. (٣) من هنا راح الدكتور سمير أمين يوجه الانظار باتجاه المثقف الثوري والذي من شأنه ان يرد على مجموع التحديات ويساهم في فضح الدور التخريبي للرأسمالية في العالم الثالث.

من وجهة نظر الدكتور سمير أمين، ان ظاهرة المثقفين الثوريين الانتلجنسيا، تخص اطراف النظام الرأسمالي وتتصف بعدة صفات منها:

أولاً - انها ظاهرة نخبوية، محدودة العدد وخاصة.

ثانياً - انها لا ترادف حملة الشهادات الجامعية.

ثالثاً - انها تنتمي عادة الى البورجوازية الصغيرة، من دون ان يعني انها محصورة فعلاً في داخلها.

رابعاً - انها ذات طابع ثوري، يخص الثورة الشعبية في اطراف النظام العالمي. (٤).

ان الانتلجنسيا تمثل حالة وعي بخطورة الدور التخريبي الذي تلعبه بورجوازية كمبرادورية تابعة، وبالدور التخريبي للنظام الرأسمالي في اطراف النظام العالمي. من هنا فان الثورية عند الدكتور أمين مرتبطة برفض المثقف الخضوع لمقتضيات التنمية الرأسمالية المندرجة في التوسع العالمي، وكل دعوات التكيف المرتبطة بها. وهي ترتبط ايضاً بالدعوة الى «فك الارتباط» بين المركز والاطراف، وهو الموقف الذي ناقشه أمين في كتابه الموسوم بـ «أزمة المجتمع العربي»، والذي لا يعني الانسحاب من النظام العالمي، بل يعني رفض اخضاع متطلبات التنمية الوطنية لمقتضيات العالمية.

من هنا فان الانتلجنسيا كحالة وعي، بمقدار ما ترتبط بالثورية، تصب مباشرة في اطار البحث عن بديل عالمي، والبديل يعني اموراً عدة، منها احداث ثورة ثقافية في مجال الدين بخاصة لذ ان سيادة الاهتمامات الميتافيزيقية تظل شاهداً على تأخر الفكر العربي. ومنها الانخراط في الثورة الوطنية الشعبية. وفي المقابل اذكاء فهم جديد للعالم يتجاوز حدود التمركز الغربي وحدود التمركز المعكوس (الانغلاق واجترار الماضي) وذلك في اطار من البحث عن عالم جديد، عالم متعدد الاقطاب يقوم على اساس الاعتراف بالاخر، بالتعددية الثقافية ومشروعيتها. باختصار فان المطلوب من الانتلجنسيا ان تطرح بديلاً من التنمية الرأسمالية وتعبر عن ذلك في مشروع ايديولوجي وثقافي وسياسي شامل يمهد لتنظيم الجماهير الشعبية، فالثورية ترتبط كما يرى الدكتور امين بالاشتراك في انتاج هذا المشروع المجتمعي.

في عصر السلام الاميركي الاسرائيلي، عصر ما بعد كامب ديفيد، والذي يراد له ان يكون اختراقاً ثقافياً للمنطقة العربية وتطبيعاً وتهويداً وسوقاً شرق اوسطية وتعاوناً امنياً لتصفية كل جيوب المقاومة في المنطقة العربية في اطار عملية تطبيع يراد لها ان تكون شاملة وتمس حتى الرضع في بطون امهاتهم. اقول في هذا العصر تقع على عاتق النخبة المثقفة العربية مجموع التحديات الآنفة الذكر. فهل تستطيع هذه النخبة ان توحد قواها، وتلملم شتاتها تحت شعار «أيها المثقفون في الوطن العربي، اتحدوا»، وذلك بموازاة الشعار الذي يطرحه سمير امين تحت عنوان «يا عمال العالم، ويا شعوبه المضطهدة، اتحدوا»، اتحدوا لمواجهة سلام ليس من صنعكم، ولمواجهة عصر جديد لستم فيه ليسوا اكثر من باعة لبضائعه - مجموع الخردوات والبضائع الاستهلاكية، من البيبسي كولا الى افلام الفيديو - وزبائن بأن لبضائعه التي تخلب الالباب. فالمطلوب هو مواجهة التحديات. فعصر السلام الاميركي الاسرائيلي بات حقيقة والمطلوب اولاً وقبل كل شيء احداث ثورة ثقافية تعززها ارادة معرفة وتحدوها كلمة «لا» لعصر المستسلمين على حساب كرامة الامة. ثورة ثقافية من شأنها ان تضم بين صفوفها كل القوى الوطنية في الوطن العربي وفي اطراف النظام العالمي وذلك في اطار سعي جاد للتغيير والمقاومة والعالمية.

تركي علي الربيعو

الهوامش والمراجع:

(١) - نديم البيطار، الفعالية الثورية في النكبة (بيروت، دار الاتحاد، ١٩٦٥) ص ٦١ وص ٨٤.

(٢) - عبدالله العروي، العرب والفكر التاريخي (بيروت، دار الحقيقة، ١٩٧٣) ص ٢٣٨ - ٢٤٠.

(٣) - سمير أمين، أزمة المجتمع العربي (القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٥) ص ٥٥.

(٤) سمير أمين، نحو نظرية للثقافة (بيروت، معهد الانماء العربي، ١٩٨٩) ص ١٧١.

قصيدة

دام الأرق

كل شيء يلوح
الاكف تشيح باصابعها
سلاماً
ايتها الاهازيج الراقدة على الضفاف البعيدة
ايتها الاوتار المثقلة بصدى الحناجر
ايها النشيج
يتجانب اطراف الشفاه
ايتها الانفاس الراكنة الى خطى
تغرق في عتمة السنين
ولكن الاسماء تجلجل
وعلى مدى اصابع مسكونة بالغناء
يرعد صوت
وتمطر صرخة زرقاء
ممشوقة
تفوح الاجساد
بين البرق وبين الظل
غيوماً ترفرف
فتنهد الصدور متعطشة
اكل هذه الاقواس
ترقص
على حافة الجفن قبيل النوم؟
ثمة زمن يهمني
وحقائب تختزن كل هذه الالوان
عيدان الامل تنطفئ
لا شيء يتوقد
الغيوم
تترك ظلالها وترحل

***

كانت
كلماتك تجوب المدينة
خضراء كهمس الاشجار
متكئة على ظلالها
وثرثرة الماء
كلمات تصهل باناقة
وعلى المفترق
الاشياء تنأى ملوحة
اتذكر الازقة
متحلقة بأيماءات الناهية

***

الاشياء تذوي
ليس ثمة سوى اشجار
تتعرق بزفير النهر
وحشرجة
تطوي الظلال

***

سنلتقي
أمنية لما تتحقق بعد
ولكن سنلتقي
نمتطي حصان اللهب
ونرقص بلا اسماء
فالسروج تعيق بنجار النهر
واحتراق الخشب
لا اصابع مسكونة بالغناء
لا جلجلة
قطار حزين
يلوح للارصفة
ربما التقينا
ليس ثمة أمنية

***

القبعات تلوح
عليك ان تبتسم كالجميع
وعند المعابر
مد يدك
واحن قامتك
كعلامة استفهام مقلوبة
تعرف الان جيداً
ليس ثمة موعد آخر

***

لا جدوى
الظل المتغضن يعدو
وراء ظهر ترتجف
من الضحك؟
من البكاء؟
لا جدوى
الاحلام تلتقي عند لحظات مبهمة
على مساحات من ارق
جبهة ناضحة
وفم يهذر بصمت
وعيون تلامس الصدور بغريزة
ثمة رسائل اعجاب
وكلمات تمر على شفاه من خشب
جديداً
تغسل شبقك الرطوبة القديمة
الظلال صارية
ولجسدك ان يطوف على امواج اللحن
على اغنية تأبين اخيرة
بكل اللغات
اولست الشهيد الحي
والحي الشهيد
هي مسألة رتوش
ومت
ودام الارق

حسن العاشور

(خريف/ ١٩٩٤)

أجنبي

«هاملت» شكسبير في إخراج لندني جديد: مهارات باردة تعوّم دلالات النص

ان الحديث عن المسرح التجريبي اشد تعقيداً مما قد نظن. المشكلة الاولى ان المسرح كله تجريبي. هنالك في البداية نص او فكرة، ثم يرى الفنانون المسرحيون ان الفكرة جيدة، وان النص ملائم. فيحققانهما على المسرح. ان ذلك الذي كان من نسج الخيال، او مخططاً للعمل، بين نص وفكرة اصبح حقيقة واقعة.

هذا حسن. غير ان كل اخراج هو في الواقع حقيقة موقتة. ان الاخراج قد يتغير مع الوقت، وكل اخراج قد يكون قراءة جديدة في الواقع. ومن الممثلين من يرى في كل ليلة، لدى القيام بدورهم، محاولة جديدة. لا قراءة هي في الواقع محض اعادة فقط. وحين تطلق جوليا باردسلي اسم هاملت على انتاجها الاخير في «يونغ فيك» فهي تترجم بذلك مأزق كل شركة مسرحية. هكذا ارى هاملت. اتلك هي القراءة الصحيحة؟ أهناك قراءة صحيحة؟

والمشكلة الثانية ان التجربة بكليتها ليست مسرحاً حتى ولو ان المسرح بكليته تجربة. طبعاً، ان ذلك يبدو واضحاً جداً. غير اني بذلك اعني ان التجربة تستطيع ان تنتهك، لا بل أن تدمر النص او الفكرة. والسؤال هو: كيف يمكننا ان نعلم ذلك؟ هارولد بنتر لا يزال على قيد الحياة، واذا ما قام احد المخرجين بتحويل «الايام الماضية» الى شبه عربدة سحاقية، كما حدث بالفعل، ذات مرة، فانه بامكانه ان يقول: «هذا تزوير لنصي». اما شكسبير فكيف يسعه أن يرد على بعض القراءات الحديثة لهاملت؟ هل يكون هاملت كما صوره الآن كمينغ هو هاملت شكسبير؟ ام انه هاملت مارك ريبلانس منذ خمسة اعوام؟ قد لا يكون أي منهما هو هاملت شكسبير، على اننا نستطيع ان نقول له: «ما يجعل مسرحيتك باقية حية الى الآن، هو الاضطراب العصابي فيها. والشعور العصابي الآن، بعد ٤٠٠ عام من عهدك مختلف المفهوم عنه آنذاك، انه «قراءته» الآن مختلفة. واذا ما كانت لغة مسرحيتك تجمع بين النص والعمل معاً، فان الاضطراب بالعصابي في مسرحيتك يجب له، في الاخراج الحالي، ان يتكلم لغة الحاضر».

اوفيليا والميكروفون

لاجراء مثل هذه الحوارات مع المؤلف اهميته الواضحة. ان كتاب ماكس ستافورد كلارك الممتاز بعنوان «رسائل الى جورج» يبين ان مثل هذا الحوار اداة نافعة في قولبة مسرحية قديمة لعالم جديد، في التوسط بين جورج فاركهار وجمهوره الحديث. ان المؤلف الكلاسيكي قد لا يفهم بعض افتراضاتك او التفسيرات التي تنبثق منها. لم لا؟ شكسبير قد يحسب ان الاشخاص في «الرجل الذي...» لبيتر بروك حمقى. ذلك مرده الى انه لم يكن يعرف شيئاً عن الاضطرابات العصابية؟

أي شيء يمكن له ان يقوله في اوفيليا باردسلي وهي تلتف حول الميكروفون هائجة، غاضبة، تصرخ، وتغمغم؟ لا ريب انه كان لاحظ ان الموسيقى الضخمة جعلت الكلمات غير مفهومة: ولعله كان سخر من ذلك سخرية لاذعة. ولعل باردسلي كانت ردت على ذلك ان مغنية الروك تتوجه الى التسعينات من هذا القرن. وربما رد شكسبير على ذلك بانه انما كان يريد انسلاناً لا يثقله الحزن. ان مثل هذه الحوارات ينبغي لها ان تكون اساس المسرح.

التمثيل

لنعد الى التمثيل في هاملت. انا لا اقرأ الملاحظات على البرنامج عادة، لكنني ما ان فتحت برنامج «يونغ فيك»، وهو غالي المظهر حتى لمحت مقطعاً جاء فيه «ان هاملت وحيد من حيث الكثافة والاثر المسرحي» هذا صحيح، ولكن هذا القول لم يطبق. ان هاملت الذي يقدم الينا ليس بالمسرحية المعروفة، هو هاملت السرك، وليس الاثنان بالشيء الواحد. ذلك لا صلة له بالمسرحية.

ان المشكلة الاساسية الثالثة للعمل التجريبي انه يميل في الاساس الى تضييق نطاق المسرحية. انه من السخرية العميقة ان الاخراج الذي يعلن اهتمامه بالناحية المسرحية في «هاملت» لا يقدم الا القليل من التمثيل الحقيقي. صحيح ان «اميره روري ادواردز، كالح الوجه، كئيب، مغضب، غير ان لا احساس بانه امير وهكذا هو الشعور بانه مثقف، مفكر، انك لا تراه يحمل كتاباً. لا صلة له بهوارسيو، دور هوراسيو يمثله ولد يرتدي قبعة عالية. النقطة الهامة هنا هي ملاحظة الفارق الكبير بين العمل الحقيقي والعمل الخيالي، بين الشعور الحقيقي والشعور الخيالي. النصيحة هنا ليست مجرد درس في الالقاء، بل تذكير بأن المشاعر في الحياة، كما في الفن، في حاجة الى التعبير المناسب.

هاملت الرهينة

اختارت باردسلي الممثلة نفسها للعب دور جرترود واوفيليا لانهما تمثلان ما يشعر به هاملت نحو المرأة. غير ان المشكلة ان هاملت نفسه يكاد لا يعبر عن هذه المشاعر. هو بذلك رهينة مفهوم المخرج. وعلى هذا فقد جاء الاخراج محكوماً بصورة السرك. هنالك سيد للسرك، ومعه مساعد طويل الساقين، مزين الملابس بالنثار المعدني البراق - سحبا هاملت من الصندوق، رفعاه، وعلقاه فوق المسرح كأنه دمية لا حياة فيها. روز نكرانتز وهيلد نسترن مهرجان في ثياب قرنفلية اللون، ضاربة الى الصفرة على راسيهما قبعتان متناسبتان مع الملابس، احدهما يخضع لألاعيب الآخر. خطاب «ان نكون او لا نكون» تقوله الدمية الصغيرة وكأنها تتكلم من بطنها.



هاملت - الدمية

هي هي تمثل داخلية هاملت؟ ام ذاته الاخرى؟ الفكرتان غير مطورتين، ناقصتان، انهما غير موجودتين في النص.

واخيراً ان هاملت باردسلي دون هاملت شكسبير. لا جديد فيها. كل ما هنالك عرض مهارات بارعة. حبكة فورتنبراس محذوفة بكاملها، مما قضى على الناحية السياسية في المسرحية، ولا وجود لأوسريك، ولا اغاظه لبولونيوس. لا نكته ولا تفكه.

ليست هاملت هذه غير محض مشغل او تجربة لافتة النظر. انها تفتقر الى الذات، الى القلب، فيها. والمشاهد الذي لا يعرف المسرحية مسبقاً يجد صعوبة بالغة في متابعتها. قد يعجب بما فيها من مهارة، الا انه يبقى بارد المشاعر حيالها.

نعلم ان يونغ فيك مكان تعرض فيه منذ زمن، مسرحيات عظيمة، بصورة حية مفهومة لصغار المشاهدين. غير ان هذا العرض بعد تجربة سابقة معقدة يدفعنا الى التساؤل عن ذلك التقليد: أهو في خطر، لا من التجربة بالذات، بل من هوامش التجربة؟

ميخائيل الخوري

(من «الصنداي تايمز»)

صراع الوافدين والمقيمين في قطاع غزة

عبد القادر ياسين

عصف دخول السيد ياسر عرفات، على رأس مجموعة من رجاله، الى قطاع غزة، في ٤/٥/١٩٩٤، بمنظومة التناقضات التي ظلت تحكم القطاع، طوال سبعة وعشرين عاما من الاحتلال الإسرائيلي المباشر، مع اختلافات بسيطة، من حقبة لاخرى، فالتناقض الرئيسي ظل بين الاحتلال الاسرائيلي وبين الشعب الفلسطيني بمجموعه، فيما جاورت هذا التناقض تناقضات اخرى هامشية، حكمت علاقة اطراف من الشعب وبعضها البعض، فضلا عن التناقض الطبقي الازلي المعروف بين المستغلين والمستغلين، ثمة التناقضات السياسية بين الفصائل الفلسطينية الستة، ذات الحضور المتفاوت في هذا القطاع (فتح، حماس، الشعبية، الجهاد، الشعب، والديموقراطية).

بيد ان تنفيذ الحكم الاداري الذاتي المحدود في القطاع فرخ مجموعة غير مسبوقة من التناقضات، اولها التناقض بين الوافدين من الخارج، الذين توهموا بانهم انما وصلوا القطاع ليقودوه، وبين الصامدين في القطاع، الذين ثابروا على تقديم التضحيات على مذبح القضية الوطنية، يجترحون البطولات، على مدى سبعة وعشرين عاما متصلة، ليتأكد لهم، من جديد، بأن الثورات يفجرها المبادرون، ويضحي فيها الشجعان، ويجني ثمارها المتفرجون.

صراع وافدين / مقيمين

سرعان ما اتضح للقابعين داخل القطاع بأن الوافدين ليسوا كلا متجانسا، فمنهم من هو ابن القطاع، ومنهم من هو من خارجه، وحتى ابناء القطاع يتوزعون ما بين مهاجر ومواطن، وداخل المواطنين ثمة ابن مدينة غزة، وابن مدينة خان يونس وبقية الجنوب، فضلا عن البدوي والمديني.

لذا كان طبيعيا ان تستجد لوحة تناقضات عجيبة غير صحية، خاصة بعد ان حصر عرفات مناصب «الوزارة» في المواطنين من ابناء القطاع، دون اللاجئين اليه (زكريا الاغا، فريح ابومدين، رياض الزعنون، انتصار الوزير)، والامر نفسه تكرر عند اختياره «وزراء» من الضفة (احمد قريع، محمد زهدي النشاشيبي، سمير غوشه، صائب عريقات، ياسر عبد ربه، ياسر عمرو، وعزمي الشعيبي)، بينما يشكل اللاجئون ما يربو على نصف مجموع الشعب في الضفة والقطاع، وقد برر عرفات هذا الاختيار بقوله: «انا لا اريد ان آتي بلاجئين، يقلقونني، في كل مناسبة، بسؤال عن مصير يافا، والمجدل، وعبدس!»، فيما كانت النسبة الاكبر من التضحيات لابناء المخيمات.

اللافت للنظر ان الاغلبية العظمى من هؤلاء الوزراء المواطنين تحدرت من العائلات الكبيرة (الحمايل)، فيما لم يتم اختيار الاغا لمجرد انه ابن حمولة وحسب، بل ايضا في محاولة لوضعه في مواجهة رجل حماس القوي، المنتمي الى الحمولة نفسها، خيري الاغا.

صراعات جهوية

تحلق البدو حول فريح ابو مدين، احد وجهاء عشيرة «الحناجرة»، الذي تحالف مع «القلاعية»، ابناء خان يونس وجوارها، الذين تصدرهم زكريا الاغا، والنائب العام، خالد القدرة، وقائد شرطة قطاع غزة، اللواء عبد الرازق المجايدة، فيما تقدم ابناء الضفة اللواء نصر يوسف، بعد ان اغلق دائرته على جنود وضباط «قوات بدر»، التي ظلت ترابط، لسنوات، في شرقي الاردن.

لقد غذا توزيع المناصب في اجهزة القمع هذا الوضع الشاذ، وفتح الباب على مصراعيه لكل مسؤول كي يستقطب من يشاء!! مما عمق هذه التناقضات غير الصحية. فبسبب انحسار العامل السياسي، طغت علاقات الدم، والجوار، والجهة على ما عداها، فيما توارى العاملان السياسي، والتنظيمي.

تعددت اجهزة الأمن، حتى ان سلطة الحكم الذاتي تحولت الى «دولة مخابرات»، ناقصا الدولة.

ثمة الأمن الرئاسي، الذي يقوده العقيد فيصل ابو شرخ، وهو لاجئ من المجدل الى غزة، ظهر على التلفزيون الإسرائيلي، عند اعتقاله، قبل زهاء عقد من الزمن، يشهر بالثورة الفلسطينية. ويأتمر بأمر ابو شرخ زهاء ١٥٠٠ جندي وضابط، خليط من ابناء القطاع، والضفة، والشتات الفلسطيني.

اما الأمن الوقائي فيقوده اللواء مصباح صقر، الذي يزاحمه نائبه، محمد دحلان، اللاجئ في خان يونس، والمستقوي بانتمائه لفتح، الامر الذي دفع صقر الى تقديم استقالته، احتجاجا على استحواذ دحلان على كل اختصاصاته. ويضم هذا الجهاز حوالي الفي عنصر وضابط.

ويقود امين الهندي (مواطن غزي) المخابرات، ويستعين بقرابة الف عنصر وضابط، ويفضل استقطاب المواطنين الغزيين في جهازه.

فيما تضم الشرطة زهاء الفين وخمسمئة عنصر وضابط، يقودهم جميعا اللواء عبد الرازق المجايدة (مواطن من خان يونس)، فيما يقود المنطقة الشمالية (غزة وقراها) العميد غازي الجبالي، الضابط السابق في الأمن الاردني، واللاجئ من احدى قرى يافا الى الضفة الغربية. اما المنطقة الوسطى، فيقودها العميد صائب العاجز (مهاجر من يبنا الى غزة)، والجنوبية، ويتولى امرها العميد احمد مفرج (ابو حميد)، المواطن الغزي.

عدا اجهزة اخرى اقل شأنا، كالاستخبارات التي يتولى شأنها ابن شقيقة عرفات، العميد موسى عرفات، ومعه حوالي ألف عنصر وضابط. والدفاع المدني، الذي يقوده العميد محمود ابو مرزوق، اللاجئ من يبنا الى رفح، جنوبي قطاع غزة، وشقيق رئيس المكتب السياسي في «حماس»، الدكتور موسى ابو مرزوق. ويضم الدفاع المدني اقل من خمسمئة عنصر وضابط، استدعي اغلبهم للخدمة من الاحتياطي والمسرحين، ويصدر هذا الجهاز مجلة شهرية، منذ كانون الاول، ديسمبر الماضي، فضلا عن الادعاء العسكري، الذي يشرف عليه ابن آخر لشقيقة عرفات هو صائب القدوة، ناهيك عن جهاز الارتباط، الذي يقوده العميد زياد الاطرش (فلسطيني من سوريا)، ويضم في جهازه بضع عشرات من الضباط والجنود.

يبدو ان عرفات يرتاح اكثر لاستعار هذه التناقضات، التي توفر له ميدانا يتلاعب فيه، ويضمن بقاءه مدة اطول، قاطعا الطريق على اي من «القادة» المحيطين به، اذا ما حدثته نفسه للقفز على سدة الحكم الاداري الذاتي المحدود.

في قلب هذه الصراعات المستهجنة ثمة صراع قابيل ـ هابيل، الاكثر غرابة، حيث احتدم الصراع بين اخوة وابناء عمومة وبعضهم البعض، اذ ما ان وفد الاخوة وابناء العم من الخارج، حتى اخذوا يطالبون بحصصهم في الارث، او ريع الارض، وما الى ذلك، فيما استكثر اخوة الداخل على الوافدين هذا الامر، وبدأت المحاكم تتلقى قضايا حقوقية، يرفعها رجل على اخيه او ابن على ابيه، وهلم جرا!.

تناقض سياسي

لا تعني هذه التناقضات العجيبة ان التناقضات السياسية بين الفصائل قد كفت عن الفعل. فلا يزال التناقض السياسي الرئيسي الراهن في قطاع غزة، ذلك الناشب بين «الجهاد» و«حماس» من جهة وبين سلطة الحكم الذاتي من جهة اخرى، ولا تقف اغلبية «فتح» خلف عرفات هنا، بل ان جل «صقور فتح» يعارضونه، بما لا يقل عن اي فصيل معارض آخر، فهؤلاء الصقور يرون انه اجهض نضالهم، وتفه تضحياتهم، ناهيك عن انه دفعهم خطوات واسعة الى الوراء، وسلم مواقع المسؤولية للوافدين الذين كمنوا ينتظرون في الخارج، دون ان يحركوا ساكنا، على مدى عقود.

كما يحسب على المعارضة، بتفاوت، كل من «الشعبية» و«الديموقراطية» في القطاع، فيما يقف «حزب الشعب» حائرا مرتبكا.

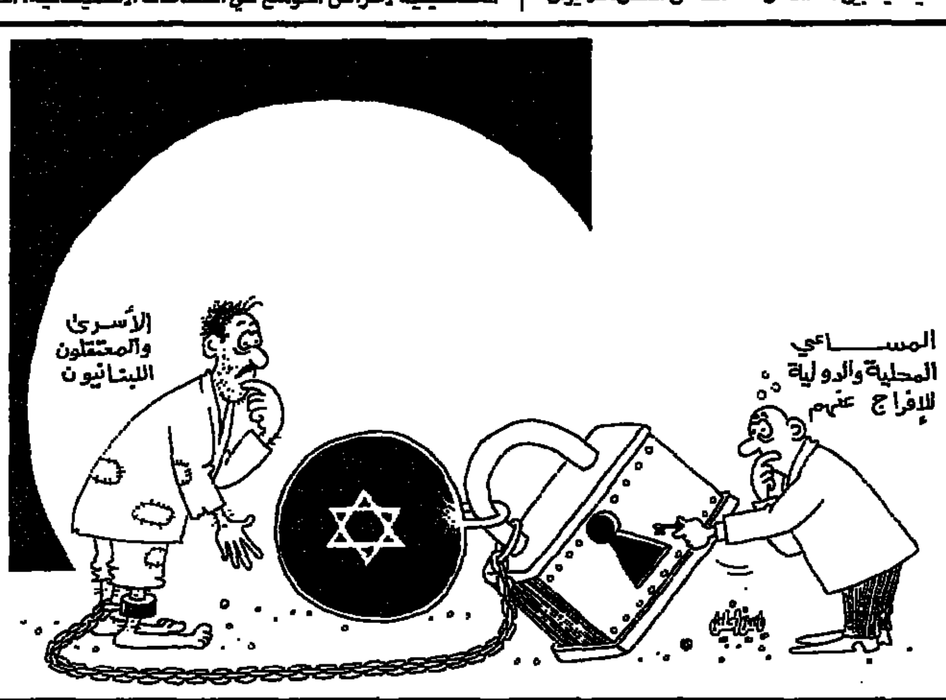
تعارض وطني معيشي

ثمة مفارقة اخرى في تناقض يعيشه كل اهالي القطاع، فمع كل عملية فدائية او استشهادية تنفذها المعارضة الاسلامية («الجهاد» و«حماس») يسعد الاهالي، لكن سعادتهم سرعان ما تتبخر بمجرد ان تضرب القوات الاسرائيلية طوقا امنيا من حول القطاع، يمنع بموجبه الاهالي من التوجه للعمل في سوق العمل الاسرائيلية، فتقفز نسبة البطالة في قطاع غزة من ٥٤٪ الى ٧٥٪ ويبدأ المتضررون في الاعراب عن تذمرهم من هذه العملية الفدائية والاستشهادية. وهذه ازدواجية طالما ارهقت الاهالي، واربكت المعارضة.

اما التعارض الاعجب في هذا الصدد، فهو منظر معارضين شرسين لاتفاق غزة ـ اريحا، ينتطحون على ابواب سلطة الحكم الذاتي، طلبا لموقع، او وظيفة، او حتى اي عمل. والسؤال المشروع هنا بعد ان شغل عرفات معظم هؤلاء، وسلم بعضهم مواقع ذات شأن في الحكم الذاتي، ترى اين سيعتبر هؤلاء مرجعيتهم السياسية؟!

سؤال في انتظار اجابة فصائلنا المعارضة!.

(القاهرة)




التضامن على الأرض لمواجهة الاستيطان لا يعني القبول باتفاق أوسلو

تيسير خالد*

تتواصل النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عدوان ١٩٦٧، ومعها تتواصل المفاوضات في القاهرة حول اعادة نشر القوات الإسرائيلية وانتخابات مجلس الحكم الاداري الذاتي، ولا يعلم احد ما الذي يمكن التفاوض عليه في ترتيبات المرحلة النهائية اذا ما تواصلت هذه النشاطات الاستيطانية، خصوصا بعدما زرعت حكومات اسرائيل الضفة الغربية وحدها باكثر من ١٤٠ مستوطنة يسكنها اكثر من ١٣٠ ألف مستوطن فضلا عن نحو ١٦٥ الفا يستوطنون القدس الشرقية.

لم تتوقف حكومة اسحق رابين عن عدم النشاطات الاستيطانية، وهي لا تشعر بأن اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات في القاهرة وغيرها يلزمها بوقف هذه النشاطات. فالاتفاق، وهذه من الملاحظات الجوهرية عليه، لا ينطوي على نصوص تلزم الحكومة الاسرائيلية بالامتناع عن مواصلة عمليات الاستيطان. فكل ما نص عليه الاتفاق في هذا المجال هو تعليق بحث موضوع المستوطنات الى مفاوضات الترتيبات النهائية، فيما تشدد الجانب الاسرائيلي في الجوانب التي تتصل بأمن المستوطنات والمستوطنين.

كان المفاوض الفلسطيني، بسوء ادارته وادائه على طاولة المفاوضات في اوسلو وبعدها، يعرف ذلك، ومن يدعي غير هذا يخدع نفسه وشعبه. وفي اي حال، كانت مصادرة الاراضي تتم تحت سمع وبصر هذا المفاوض وسلطة الحكم الاداري الذاتي على امتداد الشهور الطويلة التي اعقبت التوقيع على اتفاق اوسلو في حديقة البيت الابيض في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣. فالصحف الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة لا تخلو من رصد عمليات مصادرة الاراضي، وهي صحف يطالعها هذا المفاوض كما تطالعها دوائر السلطة يوميا. اما المواطنون الذين تتعرض اراضيهم المصادرة فارتفع صوت احتجاجاتهم على ضجيج جرافات المستوطنين ووزارة الاسكان الاسرائيلية. ولا بد من الافتراض ان المفاوض والسلطة قد ادركا ذلك.

الى الصحف الوطنية واصوات المواطنين هناك مراكز الدراسات وعدد منها مقرب من الوفد المفاوض ومن اصحاب القرار في السلطة. وقد اعدت هذه المراكز اكثر من وثيقة خطيرة حول استمرار النشاطات الاستيطانية بعد التوقيع على اتفاق اوسلو. وذهبت لجنة ابحاث الاراضي في جمعية الدراسات الفلسطينية الى حد الاعلان الصريح ان حكومة اسرائيل صادرت، خلال اقل من عام على التوقيع على اتفاق اوسلو، نحو ٦٧ ألف دونم من الاراضي الفلسطينية لاغراض التوسع في النشاطات الاستيطانية. اما مصلحة الخرائط العربية في القدس فاكدت هي الاخرى، في دراسة لها، ان اسرائيل خلال عام على اتفاق اوسلو صادرت نحو ٦٧٠ كيلو مترا مربعا من الاراضي الفلسطينية لاغراض الاستيطان وقامت باقتلاع نحو ١٤٧٠٠ شجرة مثمرة واصبحت تسيطر على نحو ٧٤ في المائة من مساحة الضفة الغربية البالغة نحو ٥٧٠٠ كيلو متر مربع، وهذا طبعا يقود من جديد الى السؤال الذي تقف باستمرار امامه: ما الذي يبقى للتفاوض عليه اذا ما واصلت حكومة اسرائيل هذه السياسة واذا ما واصلت السلطة السياسية دفن الرأس في الرمال وتاهت في دهاليز عملية تفاوضية اخذت حكومة اسرائيل تتحكم بتفاصيلها؟

في معالجة قضايا الاستيطان والنشاطات الاستيطانية ينبغي ان تكون الامور واضحة، حتى لا يخطئ احد في السياسة. فالاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ هو اولا وقبل كل شيء جزء من بنية الاحتلال، بل هو جوهرها. هكذا كان الامر في الدورة الـ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني، كذلك في جلسة المجلس المركزي الفلسطيني في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١ على ابواب مؤتمر مدريد، وايضا في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه ففي هذه الهيئات الشرعية القيادية للمنظمة كان الموقف واضحا اذ ربط بدقة بين المفاوضات وامتناع اسرائيل عن ممارسة الاستيطان. لكن الفريق المفاوض ادار ظهره لهذا الموقف، ثم انحرف عنه تماما في مفاوضات جرت من وراء ظهر الشعب والهيئات الشرعية المنظمة في اوسلو.

الآن، وبعد ١٥ شهرا على اتفاق اوسلو، بدأنا نحصد النتائج. الاستيطان يتواصل والمفاوضات التي تجري في القاهرة للاتفاق على انتخابات سلطة الحكم اللاداري الذاتي تقف امام استحقاق ضمان أمن المستوطنات التي ارجأ الاتفاق البحث فيها الى المفاوضات النهائية. ويخطئ كثيرا في حساباته السياسية كل من يعتقد ان حكومة رابين تفاوض في القاهرة على موضوع الانتخابات. فهذه في حسابها موضوع فرعي لآخر جوهري عنوانه الابرز الاستيطان، باعتباره جوهر البنية الاحتلالية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولان الامر هكذا تماما قامت حكومة اسرائيل بمصادرة كل هذه الاراضي بعد التوقيع على اتفاق اوسلو. ربما سمع المفاوض الفلسطيني في اوسلو وعودا اسرائيلية حول وقف الاستيطان وتجميد تطوير المستوطنات. ولكن من الناحية العملية ثبت ان هذه الوعود، ان حدثت، تتحول عمليا على جدول اعمال اسحق رابين ووزارة الاسكان الاسرائيلية الى مجرد لغو فارغ.

ففي كل يوم منذ التوقيع على اوسلو تتم مصادرة اراض ويتم شق طرق استيطانية وتوسيع مناطق استيطانية ويتم اقتلاع الآلاف الاشجار المثمرة وتنمو المنازل في المستوطنات بتسارع ليس في القدس وحدها، بل وفي مناطق الضفة الغربية الاخرى. وصدق بعض الاسرائيليين الذين شبهوا الموافقة على بقاء المستوطنات في المرحلة الانتقالية بابتلاع ضفدع طعمه مر وضعت عليه طبقة سميكة من الدهن لتسهيل انزلاقه بسرعة الى جوف المفاوض الفلسطيني.

لقد انزلق الضفدع اذن، ويجري البحث الآن في كيفية هضمه، ليس في مستوطنة افرات على اراضي قرية الخضر وحدها بل في كل مناطق الضفة الغربية والاخص في مدينة القدس. فحكومة رابين تسعى بكل الجهد الى محو ما يسمى الخط الاخضر لتضم داخل حدودها شريط المستوطنات القريبة من حدودها عام ١٩٦٧، وبخاصة غوش عصيون وغيرها، وتؤكد في الوقت نفسه انها ستحتفظ بغور الاردن منطقة عسكرية بكل مستوطناتها وان كتلة مستوطنات ارئيل من سلفيت شمالا حتى بيت اريبه جنوبا بسكانها الذين يصل عددهم الى نحو ٤٠ ألف مستوطن باقية وبحاجة الى الأمن والى الطرق الالتفافية. وكذلك هي الحال بالنسبة الى شريط المستوطنات الذي يمتد من حدود القدس حتى بيت ايل التي يصل عدد سكانها الى نحو ٣٧ ألف مستوطن. ناهيك عن مستوطنات الخليل. واذا ما طبقت مخططات رابين فان هذه الكتل الاستيطانية، وهي لا تشمل مستوطنات القدس، ستشكل الهدف الرئيسي للتسوية الدائمة في الضفة الغربية.

اما في القدس، فان حكومة رابين تخطط لمزيد من النشاطات الاستيطانية وحسب جريدة «واشنطن بوست» في عددها الصادر في ١٣ كانون الاول الماضي، فسيتم بناء ١٧ ألف وحدة سكنية حتى عام ١٩٩٧ منها ٨ آلاف في القدس و٩ آلاف حول الحدود البلدية للمدينة، وستتركز النشاطات الاستيطانية في تلة شعفاط ويلوويسخات زئيف، وستضاف آلاف المنازل الى معاليه ادوميم وجبهات زئيف وبتيار في سياق السيطرة على صورة الترتيبات في المرحلة النهائية.

مستوطنة افرات ليست المستوطنة الاهم في الضفة الغربية. هذه المستوطنة اقامها الليكود عام ١٩٧٩ على ارض صودرت احتيالا وبالاعتماد على القانون التركي الذي تتقن الادارة المدنية ووزارة العدل الاسرائيلية في استخدامه للسيطرة على الاراضي الفلسطينية. وفي افرات يعيش نحو خمسة آلاف مستوطن يدعون «ملكيتهم» لما تسميه الحكومة الاسرائيلية الارض المتنازع عليها في قرية الخضر.

والآن الاستيطان بالنسبة الى حكومة رابين يندرج في اساس البنية الاحتلالية وفي سياق مخطط لخلق وقائع على ارض تحدد صيغة الحل في الترتيبات النهائية وفقا لاطماعها التوسعية.

لذا فهي لا تتردد في مصادرة مئات الدونمات في غور الاردن لفائدة مستوطنة بيت هعرفا التي لا يزيد سكانها عن ٤٠ مستوطنا ومئات الدونمات من اراضي قرية بني نعيم لفائدة مستوطنة بني حفر التي لا يزيد سكانها عن ٦٥ عائلة، ومثلها من الدونمات في اراضي بيتونيا والطيرة وبيت عور الفوقا لفائدة مستوطنة بيت حورون، وذلك في الشهرين الاخيرين من العام الماضي. ويطول شريط الحديث عن مصادرة الاراضي في الشهور الاخيرة سواء لاغراض توسيع المستوطنات او لفائدة الطرق الالتفافية بدءا باراضي سنيريا وكفر ثلث في الشمال وانتهاء باراضي كيسان وبيطا وسعير والشيوخ في الجنوب.

لا شك ان الوضع اصبح خطيرا الى درجة كبيرة. وقد فتحت معركة قرية الخضر ضد النشاطات الاستيطاني لمستوطنة افرات على وضع بات يفرض على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ان يمسك بزمام الامور بيديه بعدما اصبح واضحا حجم المخاطر التي تنطوي عليها نصوص اوسلو في شأن يمس حاضر هذا الشعب ومستقبله، وبعدما اصبح واضحا كذلك حجم الضرر الذي الحقه اداء السلطة ووفدها المفاوض بمصالحه الحيوية وبحقه في ارضه. ولان الوضع على درجة كبيرة من الخطورة، ولان حكومة رابين تصنع حقائق على الارض وتفاوض في القاهرة لفرض شروطها واملاءاتها لضمان أمن المستوطنات والمستوطنين مقابل السماح باجراء انتخابات المجلس التنفيذي للحكم الاداري الذاتي، فان المعركة التي بدأت ضد التوسع الاستيطاني في افرات ينبغي ان تتحول الى معركة وطنية شاملة ضد النشاطات الاستيطانية ومن اجل الدفاع عن الارض تشارك فيها جميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية والديموقراطية والاسلامية. بصرف النظر عن مجمل موقفها من اتفاق اوسلو وملاحقه وما تبعها من اتفاقات مذلة ومهينة.

وحتى لا يخطئ احد في السياسة فان دعوة جميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية والديموقراطية والاسلامية الى تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن الارض لا تعني وقف النضال ضد اتفاق اوسلو واشكال تطبيقه بقدر ما تعني خصوصا بالنسبة الى قوى المعارضة الفلسطينية الدخول بشكل مباشر على خط الاشتباك الساخن مع تطبيقات هذا الاتفاق، الذي اثبتت تجربة خمسة عشر شهرا انه لم يوقف نشاطا استيطانيا واحدا ولم يقدم الحماية لمتر مربع واحد من الارض في الضفة الغربية، التي هي عنوان السياسة العدوانية التوسعية لحكومة اسرائيل وهدفها. وحتى يصبح الدخول على خط الاشتباك الساخن مع تطبيقات اتفاق اوسلو سياسة عملية تبدو الحاجة الموضوعية ملحة للغاية للدعوة الى مؤتمر وطني تشارك فيه القوى السياسية والهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية والاتحادات النقابية العمالية والاطر الشبابية والنسائية والاتحادات المهنية وغرف التجارة والصناعة والجمعيات الخيرية والتعاونية وتنبثق عنه هيئة وطنية شعبية تتولى اقامة لجان الدفاع عن الارض ولجان مقاومة الاستيطان باعتباره في حقيقته مادة البنية الاحتلالية ووسيلة من وسائل ادامتها.

ان الوطن في خطر، والرهان على دور سلطة الحكم الاداري الذاتي في درء هذا الخطر رهان خاسر، فقد اثبتت عجزها الواضح وافلاسها، ومن هنا تأتي هذه الدعوة الملحة لعقد هذا المؤتمر الوطني كأساس للرهان على دور الشعب باسره في التصدي للخطة وفي حماية الوطن.

* العضو المستقبل للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

الهجرة إلى البطالة

في وثيقة اصدرها مكتب الهجرة والبحث الديموغرافي في استراليا ان نسبة البطالة بين المهاجرين اللبنانيين بلغت ٣٢.٧ في المئة، اما يفوق ثلاث مرات معدل البطالة بين الاستراليين.

في الوثيقة ايضا ان عدد اللبنانيين في هذا المغترب يصل الى مئتي ألف مهاجر. يعني ـ حسب الوثيقة ـ ان سبعين الفا منهم عاطلون عن العمل.

الرقم مخيف، لكن ما يخيف اكثر هو ان اقبال اللبنانيين على الهجرة آخذ في الازدياد على رغم توقف الاقتتال الداخلي الذي تسبب بهجرة مئات الالوف الى حيث امكنهم، اما بحثا عن مورد رزق او طلبا لامان.

كيف السبيل لمواجهة خطر هجرة غير مأمونة الجوانب، بل من شأنها، اذا استمرت على وتيرتها ان تجر تداعيات على الوضع الاجتماعي في لبنان؟

بالطبع ليس بـ«قوننة» الهجرة بشروط. فالنظام اللبناني لا يملك ما يمنع الواطن اللبناني من اختيار الوجهة التي يريد لتأمين حاضره وبناء مستقبله، لكنه قادر ـ اذا شاء ـ على جعل الهجرة آخر خيار يمكن ان يلجأ إليه المواطن.

في الامكان، مثلا، تحديد سلم اولويات للتنمية انطلاقا من واقع قوى الانتاج، فكرا وصناعة وغلالا، يصار في ضوئه رسم سياسة مرحلية لتوزيع الثروة على اساس انتاجية هذه القوى.

بداية، على الدولة بما لديها من وسائل، ان تشجع توظيف الرساميل الوطنية في *المناطق الزراعية باقامة صناعات تستوعب اليد العاملة* في القطاعين الزراعي والصناعي معا بحيث يحد من النزوح الى المدينة كخطوة اولى، تعقبها تدرجا، خطوات توفر شروط البقاء في هذه المناطق وبالتالي زيادة الانتاجية، وليس من المعجزات توفير هذه الشروط اذا حزمت الدولة امرها وقررت ان تفعل.

هل هي معجزة ـ مثلا ـ ان يترافق التصنيع الزراعي مع ايجاد مدارس في مستوى مدارس العاصمة او المدن الرئيسية ومستشفيات مجهزة بما يبطل الحاجة الى قطع المسافات الطويلة ابتغاء للعلاج اضافة الى اندية تجمع بين الثقافة والتسلية؟

هل يستحيل تعميم التعليم المهني والتقني من المركز الى المحافظة والقضاء وصولا الى قرى جامعة.

ليس في تلك ما يستحيل تحقيقه اذا كان القرار هو الانطلاق بتنمية حقيقية شعارها: الاقتصاد لينهض بالمجتمع والعكس صحيح ايضا.

اما اذا كان القرار محدودا بطفرة مشاريع موزعة بين اوتوستراد دولي هنا وقصر للمؤتمرات هناك وفنادق ومنتجعات فخمة حيث الفخامة ستار لما خلفها من بؤس ومآس، فمعنى ذلك ان المقصود ليس تنمية في مصلحة قوى الانتاج، بل ربحية مفرطة لرساميل جشعة تزيد الكثرة من الفقراء فقرا والقلة من الاثرياء ثراء فيما «الطبقة الوسطى» الى زوال في بطالات المهاجر من استراليا الى شمال اوروبا وسويسرا والولايات المتحدة وكندا (افريقيا شأنها يختلف).

ولّت ايام كانت الهجرة مصدر *اكتفاء لآلاف من العائلات اللبنانية*. انتهى زمانها.

فما نشهده الآن هو هجرة تقويض لبنان بأيد لبنانية. بعضهم يقوض غافلا وعن جهل وبعضهم متعمدا لاغراض مصلحة تقيض لما تعنيه مصلحة لبنان.

اذا في استراليا وحدها ٧٠ الف لبناني عاطلون عن العمل: فكيف ببلدان حديثة العهد بهجرة اللبنانيين؟ هل يترك هؤلاء عالة على ما تقدمه تلك الدول من اعانات ملحوظة في قوانينها؟

ام انه مطلوب ان تلصق سمعة لبنان بما يجري في زيوريخ؟

ألم يحن الاوان بعد لاقناع اللبنانيين، بالملموس، ان بلدهم ابقى لهم وان الدولة دولتهم بالحق والعدل، لا دولة «اصحاب الدولة»؟

سعيد صعب

مهمة شيشانية لبوسوفاليوك

كل الكلام المعلن عن جولة نائب وزير الخارجية الروسية فكتور بوسوفاليوك الحالية هو عن عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكأن مهمة بوسوفاليوك البحث في ما يمكن أن تقدمه روسيا لدفع عملية السلام المتعثرة، تمهيدا لجولة قريبة يقوم بها الوزير اندريه كوزيريف.

وروسيا كما هو معلوم هي رسميا أحد راعيين لعملية السلام منذ انطلاق قطارها في مؤتمر مدريد.

ولكن وكما هو معلوم ايضا فإن دور الراعي الروسي كان مجرد التفرج والتوقيع كشاهد عند حاجة الراعي الأميركي.

لم يكن لموسكو دور مؤثر عندما كانت التسوية تمضي في «أجواء ايجابية». لذا من المستبعد تماما أن تكون قادرة على لعب أي دور لإخراج هذه العملية من مأزق قد يقضي على كل «الانجازات» السابقة.

لا بل ان روسيا الخالعة لزيها الاشتراكي «الملحد» لم تفلح في تأمين حضور لها أكبر مما كان للاتحاد السوفياتي السابق الذي حال البُعد الايديولوجي بين التواصل بينه وبين المنطقة العربية، بالرغم من كل الأسباب الموجبة للتعاون الاقتصادي والصناعي والدبلوماسي.

على العكس تماما فإن روسيا العائدة الى كنيستها الأرثوذكسية أحدثت شقا بينها وبين العرب المسلمين أخطر من البعد الايديولوجي، عندما «رعت» انتصارا لأشقائها، في العرق والدين، الصرب على حساب دم مسلمي البوسنة.

الوزير غير المباشر لإهدار دم مسلمي البوسنة، أثقل قدرة روسيا على الانتشار في المنطقة العربية، بحيث أن إنجازا تاريخيا ساهمت في تحقيقه، وهو الاعتراف العراقي باستقلال الكويت وسيادتها، لم يقدها كثيرا في تحسين صورتها.

ثم جاء الوزير المباشر لإهدار دم مسلمين آخرين في الشيشان ليشوّه صورة روسيا واضعا عقبة أمام تحسن العلاقات العربية ـ الروسية ستبقى لفترة طويلة.

والعرب المسلمون أكثر تماسا مع الشركس (الشيشانيون يشكلون مع الأنغوش فرعا شركسيا هو الوايناخ) لوجود مجموعات كبيرة منهم في المنطقة منذ زمن طويل. وبالتالي فإن تعاطف العرب مع محنة شركس شمالي القوقاز، أكبر بكثير من تعاطفهم مع محنة مسلمي البلقان.

لذا كان طبيعيا، وبحكم مضاضة الظلامة التاريخية والحالية، ان تشبه الأوساط الشركسية في المنطقة العربية الممارسات الروسية في الشيشان ماضيا وحاضرا بالممارسات الاستيطانية الاحتلالية الاسرائيلية لأراض عربية. وكان طبيعيا أيضا أن يحظى هذا التشبيه الشركسي بتفهم الرأي العام العربي.

وقد أدركت موسكو خطورة البعد الديني للحرب في الشيشان، خاصة وان حرب البوسنة لم تنته بعد، في إحداث شق لا يردم بسهولة بين الأرثوذكسية والاسلام، فقامت بإرسال أكثر من مبعوث للمنطقة لنفي دوافع دينية في الحرب.

ولعل المسألة الشيشانية هي أبرز المواضيع على جدول أعمال جولة بوسوفاليوك، وستكون الأبرز في جولة كوزيريف.

إذ ليس معقولا أن تحاول روسيا نصح الآخرين في كيفية الوصول الى السلام، فيما هي عاجزة عن تحقيق السلام في القوقاز، مستمرة في حرب مدمرة، بشريا وماديا، من دون أن تفتح ولو كوة صغيرة لحل يحترم إرادة شعب، تبررها معطيات تاريخية وحق لا جدال فيه هو حق تقرير المصير بالاستقلال.

روسيا هي التي تحتاج اليوم وسيطا يساعدها في مداواة جرحها البلقاني. وبالتالي فإنها اليوم أبعد ما تكون عن قدرة التوسط في أي مكان في العالم وبالأخص في الشرق الأوسط.

فؤاد حطيط

الاستيطان وملامح المرحلة الثانية من المفاوضات

سميح شبيب (*)

شهدت المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، خلال جولاتها المتعددة الاخيرة، ركودا وتوترا لا سابق لهما لدرجة جعلت بعض الاوساط السياسية على استنتاج مفاده: ان تلك المفاوضات وصلت الى طريق مسدود. وان ما يسمى بالمرحلة الثانية من المفاوضات، بات موضع شك.

تعجز اجواء التهديد الرسمي الفلسطيني بتعليق تلك المفاوضات في حال مراوحتها في مكانها، وما تشهده المناطق الفلسطينية المحتلة من نشاط استيطاني محموم، اضطر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى التأكيد مجددا، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال ملتزمة بتنفيذ التزامها تجاه المرحلة الثانية من المفاوضات.

الاستيطان ومدخل المرحلة الثانية

في سابقة لم تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة، منذ توقيع اتفاق اوسلو، قامت مجموعة استيطانية صهيونية، مدعمة بقوات من الشرطة والجيش الاسرائيلي، بالاستيلاء على اراض عربية تابعة لقرية الخضر، وذلك في محاولة منها لتوسيع رقعة الاستيطان في تلك المنطقة.

حادثة الخضر، فتحت ملف الاستيطان الصهيوني في الاراضي الفلسطينية كافة، وكان من فضائلها، اعادة التذكير بقضايا جوهرية تتعلق بدور الاستيطان في الفكر الاسرائيلي عموما.

لعل ما ساعد على تفجر هذه القضية، ووصولها الى درجة، جعلت السلطة الفلسطينية تعتبر ان مستقبل *العملية السلمية* برمته، اصبح رهنا بتوقف الاستيطان في منطقة الخضر، ومن ثم مشاركة اكثر من مستشار للرئيس الفلسطيني في التصدي والتظاهر في اراضي الخضر، ضد المستوطنين والشرطة والجيش الاسرائيلي.

اما على الجانب الآخر، فقد قام نواب الليكود بزيارة لاراضي الخضر، ولم يفت رئيس الكتل، التشكيك علانية، في اروقة الكنيست بصهيونية رئيس الوزراء رابين. فيما لو اوقف هذا الاخير الاستيطان في منطقة الخضر، وسرعان ما تفاعلت الاجواء السياسية، وبأقل من اسبوع غدت قضية الاستيطان، هي القضية السياسية الاولى في اسرائيل.

مرامي الحكومة الاسرائيلية

ولم تأت قضية الخضر، وما تبعها من اثارة عامة لموضوع الاستيطان صدفة وعلى غير ميعاد، كما وانها لم تكن بعيدة اطلاقا من مرامي الحكومة العمالية الإسرائيلية. فالمتابع لمسار المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية يدرك تمام الادراك، وبعد مضي ما يزيد عن الستة اشهر من عمر الحكم الذاتي الفلسطيني، الحكمة من وراء تقسيم اتفاق الحكم الذاتي الى مرحلتين، بحيث تكون كل خطوة بينهما بحاجة الى مفاوضات ثنائية تفصيلية، مهما كانت تلك الخطوة جزئية وصغيرة.

ومن خلال التكتيك الاسرائيلي خلال جولات المفاوضات المتتابعة، يمكن الاستدلال، وبسهولة، ان الجانب الإسرائيلي، تمكن من طرح المزيد من الاشكالات في طريق المفاوض الفلسطيني، محاولا الهاءه عن اهدافه ومراميه العامة من جهة، وتأكيد الهوية الصهيونية ـ الاسرائيلية خلال تلك المفاوضات، الامر الذي يكفل المستقبل السياسي لحكومة رابين. ومن هذه الزاوية، تحديدا، يمكننا رؤية المرامي الصهيونية من وراء محاولة الاستيطان في اراضي الخضر.

فالقضية، اساسا، فتحت قبل التئام لجنة التنسيق والمتابعة العليا للمفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في القاهرة، واقتراب زمن الاستحقاقات الإسرائيلية في مسار المفاوضات، ومنها: الانسحاب من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، واعادة انتشار القوات الاسرائيلية، واجراء الانتخابات الفلسطينية، وتفعيل السلطات الفلسطينية وخلافها من مسائل. وفي هذا السياق، جاءت قضية الخضر، لتقول بصوت واضح مسموع: الاستيطان الصهيوني باق، وان عملية السلام لا تعني شطبه، بقدر ما تعني اختلاف وسائل التعاطي معه. كما وانها جاءت لتؤكد، ان رابين لا يزال يؤمن ان لا حدود مرسومة للدولة العبرية، وان رسم حدود كهذه هو من صلاحيات الدوائر الصهيونية من دون سواها. لذا، وامام الضغط المتوقع والمحسوب سلفا، تراجعت الحكومة الاسرائيلية، تكتيكيا من استيطان اراضي الخضر، مع الاحتفاظ بحق الاستيطان ومشروعيته، عبر توسيع المستوطنات من داخلها وعلى الاراضي الاميرية، وما اكثرها.

ان ما ارادت حكومة رابين تأكيده، من خلال قضية الخضر، هو هدف مزدوج: وجهه الاول فلسطيني، وهو التأكيد على عدم وقف الاستيطان وعدم الانسحاب من الضفة الغربية. وبالشكل الذي يراه الجانب الفلسطيني وفقا للضمانات المصرية. والذي من شأنه قيام كيان ما مستقل مستقبلا. اما وجهه الآخر، فصهيوني، ويتمثل في التأكيد على جوهر فكر حزب «العمل» الاسرائيلي من جهة، وطمأنة المستوطنين على مستقبلهم من جهة اخرى، الامر الذي سيسهم وبوضوح، في ضمان المستقبل الانتخابي والسياسي لحكومة رابين.

ولعل ما يعزز ثقة الناخب والمواطن الاسرائيلي بحكومة رابين، من جراء خطوتها تلك، هو تاريخ حزب «العمل» ذاته، والذي بكنف حكمه تم زرع الضفة الغربية بالمستوطنات، وبشكل اضحت معه القدس الكبرى وحدها تشكل زهاء خمس *مساحة الضفة الغربية، اي خمس الـ٥٨٧٨كم٢، كما* وانه، وقبيل اسابيع فقط، جرى تسريب خرائط تشير الى نية الحكومة الحالية ضم اجزاء من الضفة الغربية الى اسرائيل، وتمثل زهاء ٥٠٪ من المساحة الكلية للضفة الغربية.

حدود التفاوض الفلسطيني

رهن الجانب الرسمي الفلسطيني مستقبل *العملية السلمية برمتها، في وقف الاستيطان في اراضي الخضر*. وعلى اثر اعلان الحكومة الاسرائيلية عن وقفه، ثم استئناف المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في القاهرة وعلى جدول اعمالها نقاط طال تأجيلها، مما راكم الملفات من جهة، واستدعى دخول طرف ثالث وهو مصر من جهة اخرى، فالمفاوضات في حقيقة امرها، لا تزال تراوح في مكانها منذ اربعة اشهر ويزيد، من دون ان تشهد تقدما جوهريا، وبالقدر الذي يخلق فيه الطرف الاسرائيلي، المزيد من الاشكالات للمفاوض الفلسطيني. فقد باتت اوساط السلطة الفلسطينية، ذاتها، تدرك ان مرامي التكتيك الاسرائيلي، القائم على تأجيل القضايا الجوهرية، تتمثل في حرمان *الفلسطينيين من المعاني السياسية لحركتهم* داخل اطار الحكم الذاتي، وذلك انتظارا منها لنتائج التفاوض على المسارات العربية الاخرى، لذا، فقد بات مطروحا، وبشكل جاد، خيار تعليق المفاوضات.

قد يبدو هذا الخيار مستحيلا او بعيدا، للوهلة الاولى، اما في حالة التدقيق، بوسائل التكتيك الفلسطيني، فإن مزيدا من المؤشرات، يدل على امكانية استخدامه، كمخرج شبه وحيد امام الشرعية الفلسطينية، والتي يمكنها ان تجني من وراء استخدامه مكاسب جلّى وعلى المدين: القريب والبعيد.

ولعل استخدام تكتيك التعليق فلسطينيا، يأتي في مرحلة لا يتمكن فيها المفاوض الاسرائيلي من تقديم اي شيء يذكر للجانب الفلسطيني، كما كانت الحال في الاشهر الاربعة المنصرمة. اما في حال التقديم المحدود، كالانسحاب من المدن الرئيسة في الضفة او حتى من بعضها، فإن حدود التفاوض الفلسطيني ستقوم على تلقف هذه الخطوة، واحتضانها، واستيعابها، ومن ثم المطالبة باجراء الانتخابات، من دون اسقاط هدف انهاء الاستيطان في المدى البعيد.

كما وانه في حدود التفاوض الفلسطيني، توسيع المكنات التحالفية عربيا، وذلك في سياق الضغط على الجانب الاسرائيلي، وعلى رغم الحرص الفلسطيني على هذا العمق. فلن م. ت. ف. لم تدع مثلا، الى لقاء القمة العربية المصغر في القاهرة على رغم كونها، لا تزال، طرفا اساسيا في الصراع.

ان التنسيق العربي التفاوضي وعلى رغم ما سبق وجرى، بات ضرورة حيوية، ليس لانقاذ الوضع التفاوضي الفلسطيني فحسب، بل هو ضرورة ماسة لفرملة حالة التفريط المجاني، والتسابق الاعمى نحو اوهام «السلام» بما فيه الاسرائيلية.

(*) كاتب فلسطيني مقيم في رام الله.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٢٧٣٤٦٦ ـ ٤ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / /٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٠٦٧

«انما الصمود بمعناه الحقيقي حركة وتطوير مستمر للطاقة وعملية حشد لا تكل».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«اذا كانت مشاريعك لسنة فازرع الارز. واذا كانت لحدود ٣٠ سنة فازرع شجرة. واذا شئت ان تنظم لقرن من الزمان فعليك تطوير الرجال».
بوذا

حول العالم

لقاء يعقد اليوم لبت مسألة المقبرة المثيرة للجدل في سيوة
الباحثة اليونانية تعد بأدلة جديدة على أنها للإسكندر

القاهرة ـ عمرو ناصف

يعقد الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية الدكتور عبد الحليم نور الدين لقاء اليوم بحضره عدد من المختصين والباحثين واساتذة التاريخ اليوناني، وذلك بهدف الوصول الى قرار قاطع بشأن المقبرة التي كشفتها الباحثة اليونانية ليانا سوفاليتزي قبل نحو اسبوعين وتؤكد انها عائدة للاسكندر المقدوني.

اللقاء سيكون محط انظار العالم حيث سيكون مناظرة كبرى بين وجهتي نظر الباحثة اليونانية، وما اعلنه قبل ثلاثة ايام فريق علمي يوناني ترأسه رئيس الآثار اليونانية بنفسه والذي اعلن بعد زيارة قصيرة لموقع المقبرة في منطقة المراقي في واحة سيوة، بأن المقبرة تعود الى العصر الروماني ولا علاقة لها بالاسكندر الاكبر.

الباحثة اليونانية من جانبها تصر بثقة ملفتة للنظر على انها وفقت بعد بحث وتنقيب في منطقة سيوة في العثور على مقبرة الاسكندر وتؤكد على انها سوف تفجر العديد من المفاجآت المهمة والخطيرة في المؤتمر او ستقدم احجارا اضافية تؤكد صحة اكتشافها وتثبت للعالم ان الاسكندر مات مسموما ودفن في سيوة تنفيذاً لوصيته التي اعلنها في بابل اثناء احتضاره وطلب فيها ان يدفن بالقرب من الاله آمون في سيوة باعتباره كان قد رسم فرعونا لمصر واصبح ابنا للاله آمون.

وعلى هامش المناظرة المرتقبة تفجرت ازمة جديدة متعددة الاطراف.

فقد اختلف اساتذة التاريخ اليوناني في مصر مع اساتذة الآثار، واعتبروا ان الاعلان عن كشف المقبرة امر ما كان يجوز من دون الرجوع اليهم، ولم يعط اي من التاريخيين او الاثريين رأيا قاطعا بشأن صحة الكشف من عدمه. كذلك ظهر فريق من المهتمين ولوحوا بشدة بأن الكشف مشكوك فيه وحذروا من ان تكون الباحثة ساعية الى تحقيق شهرة عالمية على حساب سمعة مصر وتاريخها.

ولم يظهر بعد الاعلان الذي نفت فيه البعثة الاثرية اليونانية صحة الكشف اي تعاطف مصري واضح الى جانب موقف الباحثة ليانا سوفاليتزي، على الرغم من الضجة الاعلامية المصرية التي اعقبت اعلانها عن الكشف.

إكتشاف مقبرة من القرن السادس قبل الميلاد يوقف خطة لشق طريق دائري حول القاهرة

عثر الآثاريون المصريون على مقبرة قديمة بالقرب من طريق قيد الانشاء يعبر هضبة الاهرام في الجيزة في خطوة قد تقضي على المشروع الذي اثار غضب منظمة اليونسكو.

وكانت السلطات المصرية قد ارسلت الاثاريين للتنقيب في الموقع في تشرين الثاني الماضي بعد ان شكت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) من ان الطريق ينتهك اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي.

وامر الرئيس حسني مبارك بعد ذلك بوقف العمل في الطريق السريع المكون من ثمانية مسارات بينما يبحث المخططون عن بديل.

وصرح عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار امس بان اعمال الحفر التمهيدية الى الجنوب مباشرة من الطريق ادت الى العثور على ثمانية قبور على الاقل ترجع على الارجح الى القرن السادس قبل الميلاد.

وقال «انها تبدو جزءا من مقبرة كبيرة. نحن امام جبانة ربما من الفترة الواقعة بين الاسرة السادسة والعشرين والعصر البطلمي».

واضاف ان المقابر تحتوي على بعض الاشياء الخاصة بالحياة اليومية وتوابيت صغيرة وتماثيل صغيرة غير مألوفة ملفوفة كالمومياءات ربما ترتبط بالالهين الجنائزيين اوزيريس وسوكر.

كما عثر في المقبرة على تماثيل خشبية اخرى غير مألوفة ايضا لكل منها قضيب ضخم منتصب لكن الغرض منها غير واضح.

وقال احد الآثاريين انه يعتقد انها كانت رمزا للبعث وقال آخر انها ترمز للخصوبة.

وتقع المقابر على الهضبة الممتدة من اهرام الجيزة في الشمال واهرام دهشور الاقل شهرة على بعد حوالى ٢٨ كيلومترا الى الجنوب. والمنطقة باكملها مدرجة ضمن مواقع التراث الانساني وفقا لاتفاقية حماية التراث العالمي وتوجد من الناحية النظرية قيود صارمة على البناء هناك.

وزار سعيد ذو الفقار مدير الانشطة العملية في ادارة التراث العالمي في اليونسكو الهضبة في تشرين الثاني وهاله ان وجد العمل قطع شوطا كبيرا في انشاء الطريق الذي يمثل جزءا من طريق دائري حول القاهرة الكبرى.

واشار في تقريره ايضا الى ان الموقع يضم مصنعا ومقالب للقمامة ومنشآت عسكرية ومجمعا سكنيا جديدا لاسكان ١٥ الف شخص وكل ذلك في انتهاك لقانون مصري صدر في العام ١٩٨٣ للحصول على وضع التراث العالمي للمنطقة.

واجتمعت لجنة وزارية لدراسة البدائل للطريق في القاهرة يوم الاحد الماضي ونسب الى وزير الثقافة فاروق حسني قوله ان المخططين سيستخدمون طريقا يجري بمحاذاة النيل وخارج المنطقة المحمية.

وقد يشقون طريقا في الصحراء جنوبي دهشور خارج الهضبة ايضا. ومن شأن هذا الطريق ان يربط مثله مثل الطريق مثار الجدال بين الطريق الدائري والطريقين السريعين المؤديين الى الاسكندرية والفيوم.
(رويتر)

متقاعد مهووس بالسرقة

اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية أمس الاول ان متقاعدا فرنسيا في الخامسة والستين من عمره اوقف للاشتباه في اقدامه على اربعة آلاف سرقة خلال ست سنوات من قاعة دروو للبيعات في باريس.

وقد اعيدت المسروقات التي اختلسها هذا المتقاعد بمعدل اكثر من اثنتين يوميا الى المسؤولين عن القاعة الذين قدروا قيمتها الاجمالية بمائة ألف فرنك فرنسي (٢٠ ألف دولار). وهي ادوات فضية وساعات وقوارير عطر وسواها.

واعتقل رجال الشرطة المدعو القريد سي. بالجرم المشهود بينما كان يحمل سلته بعد ان اشتكى المسؤولون عن القاعة حيث كان هذا الزائر يتردد يوميا من حصول الكثير من السرقات.

وقد عثر على المسروقات في منزل هذا المتقاعد المهووس بالقرب من باريس. (أ ف ب)

ثالث عملية زرع قلب في إيران

ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان فريقا من الجراحين في طهران اجرى بعد ثمانية عشر شهرا من التوقف عملية زرع قلب جديدة هي الثالثة في ايران.

وقد اتاحت العملية التي استغرقت خمس ساعات زرع قلب فتاة توفيت من جراء نزيف في الدماغ في صدر شاب في السابعة عشرة من عمره كان يعاني من اضطرابات في التنفس وازمات قلبية حادة.

اضافت الوكالة ان حالة الشاب «مطمئنة».

وكان جراحون ايرانيون اجروا عمليتي زرع قلب في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ وكانت عمليات زرع الاعضاء ممنوعة منذ بداية الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ لاسباب دينية لكن سمح باجرائها تدريجيا من جديد ابتداء من العام ١٩٨٦ بفتوى اصدرها الامام الخميني وصدق عليها خلفه آية الله علي خامنئي المرشد الحالي للجمهورية الاسلامية.

لكن قسما من رجال الدين المتشددين يعارضون اجراء عمليات زرع اعضاء لان «الحياة والموت ملك لله» كما يقولون، ولانها تثير تحفظات بين المؤمنين. ويقول المسؤولون الطبيون الايرانيون ان المشكلة الكبرى التي يواجهها الجراحون تكمن في ندرة واهبي الاعضاء.

وقد عمد الرئيس هاشمي رفسنجاني شخصيا في العام ١٩٩٣ الى تشجيع زرع الاعضاء، مؤكدا انه «عمل انساني» وطلب من رجال الدين حض الناس على وهب الاعضاء.
(أ.ف.ب)

«ديسكلوجر» يتعثر برغم تغيير إسمه



منعت بلدية ايكس او بروفانس (جنوبي فرنسا) تعليق لوحات اعلانية لفيلم «ديسكلوجر» بحجة اباحية الملصق الزائدة، على الرغم من ان الاعلانات الاباحية منتشرة في فرنسا.

وكانت عروض الفيلم في فرنسا قد بدأت امس بعد ان تغير اسمه الى «هاراسمنت» (مضايقة)، وهو من بطولة مايكل دوغلاس وديمي مور.

يذكر ان هذا الفيلم اثار ضجة للمشاهد الاباحية التي تخللته ولقضية رفعها منتجوه ضد لجنة جوائز الاوسكار لحرمانهم الفيلم من ترشيحاتهم للجائزة بحجة انه عرض على شاشات التلفزة البريطانية قبل بدء عرضه في السينما.

في الصورة، ملصق الفيلم المحظور في ايكس او بروفانس، كما ظهر امس في شوارع باريس، ويبدو فيه دوغلاس ومور في مشهد اباحي من الفيلم.
(ا.ب)

الأوسكار يعود بعد ٣٧ عاماً

اعاد هاويا جمع تذكارات متعلقة بالبايسبول تمثال «اوسكار» اشترياه من سوق شعبي للممثلة الاميركية مارغريت اوبراين بعد ان فقدته لمدة ٣٧ عاماً.

وكانت اوبراين (٥٩ عاما) قد فازت بجائزة «اوسكار» لافضل ممثلة طفلة عن دورها في فيلم «موسيقى للملايين» في العام ١٩٤٤ وكان عمرها انذاك ثماني سنوات. وسرق منها التمثال بعد ١٤ عاما.

ووجد الهاويان مارك ناش وستيف نيماند التمثال في سوق شعبي وقرآ عليه اسم الممثلة، فاتصلا بها واعاداه اليها.

في الصورة الاولى اوبراين خلال تسلمها جائزة الاوسكار في العام ١٩٤٤ في بفرلي هيلز (كاليفورنيا).

وفي الصورة الثانية، اوبراين خلال مؤتمر صحافي عقدته امس الاول لشكر ناش ونيماند، وبدا التمثال المستعاد في يدها اليسرى. (رويتر)

محطة أخيرة

بقدر ما هو مفهوم ان تسعى إسرائيل كل يوم الى توسيع مدى فتوحاتها العربية، بقدر ما هو مثير للدهشة ذلك الدأب العماني على الانفتاح على اسرائيل.

واذا كان من حق الاسرائيليين أن يحاولوا ترجمة انتصاراتهم والافادة منها في اقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية كافة باسرع وقت ممكن، فانه لا يبدو ان هناك ما يستدعي الحاح مسقط على التطبيع مع اسرائيل...

ولا يمكن الافتراض ان سلطان عمان قابوس بن سعيد ووزير خارجيته يوسف بن علوي بن عبدالله، يقومان بهذه الخطوات المتسارعة باتجاه اسرائيل، لوجه الله وحده.

لا بد ان يكون هناك دافع ما، لا يبدو واضحا حتى الآن، لكنه موجود بالضرورة، ويعبر عن مصلحة عمانية حيوية في ملاحقة الاسرائيليين، ومطاردتهم اينما حلوا، واينما ذهبوا...

والمحير ان كل الدوافع التي يمكن ان تخطر على البال، لا تنطبق على السلطنة، التي لا يمكن ان تتودد الى الاسرائيليين طلبا لبركة اميركا القائمة فعلا، كما لا يمكن ان تقوم بذلك نيابة عن آخرين، لان طريق تل ابيب وواشنطن سالكة وآمنة، او نكاية بآخرين، لان احدا لا يريد سوى مرضاة اسرائيل واميركا.

لعل في الامر سرا يتجاوز الاعتبارات السياسية، لكنه لن يبقى سرا لفترة طويلة.

ساطع نور الدين

دايانا تقابل أباطرة اليابان




دايانا تنحني احتراماً وهي تصافح الامبراطورة ميتشيكو، وبينهما الامبراطور اكيهيتو لدى وصولها الى القصر الامبراطوري في طوكيو امس (أ.ب)

زيارتها الى اليابان لم توصف بالرسمية لكن المسؤولين اليابانيين منشغلون جدا برحلة اميرة ويلز دايانا التي بدأت رحلة يوم الاثنين الماضي الى بلادهم.

والتقت الاميرة البريطانية افراد العائلة المالكة اليابانية في اللحظة الاخيرة بعد مناقشات بين المسؤولين البريطانيين واليابانيين. اذ قبل يومين فقط من وصول دايانا اكد البلدان ان لا خطط للقاءات بين دايانا والامبراطور الياباني اكيهيتو والامبراطورة ميتشيكو.

ولم تتقرر زيارة دايانا الى القصر الامبراطوري برفقة ولي العهد الياباني وزوجته اللذين تابعا دروسهما في جامعة «اكسفورد» ويجيدان الانكليزية، الا امس الاول بعد ان ضغط المسؤولون البريطانيون على الجانب الياباني، كما ذكر متحدث باسم القصر الامبراطوري رفض الكشف عن هويته.

ووصفت زيارة دايانا التي تستمر اربعة أيام بأنها زيارة خاصة وليست رسمية. وتتم هذه الزيارة برعاية الصليب الاحمر وتمثل اشارة الى عودة دايانا الى الحياة العامة بعد خروجها من دائرة الضوء على اثر انفصالها عن الامير تشارلز في العام ١٩٩٢.

وظهرت دايانا (٣٣ عاما) امس انها لم تخسر بالكامل الشعبية التي تمتعت بها خلال زيارتها الاولى الى اليابان في العام ١٩٨٦ برفقة الامير تشارلز.

وكانت زيارتها الثانية ايضا برفقة تشارلز في العام ١٩٩٠ لمناسبة تنصيب اكيهيتو.

ولم يرافق هذه الزيارة او سابقتها الجنون الذي رافق الزيارة الاولى، حيث احتلت دايانا مواضيع الغلاف في المجلات، وصور التلفزيون في كل حركة قامت بها واعترضت الحشود كل خطوة تخطوها.

لكن مئات اليابانيين انتظروا على طول الطريق امس للحصول على ابتسامة ومحاولة لمس الاميرة.

وقال احد الاشخاص الذين رفعوا ايديهم ترحيبا بدايانا، بالانكليزية «من فضلك لوحي لي بيدك».

وزارت دايانا التي كانت مدرّسة في حضانة قبل زواجها من تشارلز، مستشفى للاطفال ومراكز للمعاقين والمختلين عقلياً.

والتقت دايانا لاحقا الامبراطور والامبراطورة وولي العهد وزوجته في اجتماعات منفصلة ومغلقة لم تكشف اي تفاصيل عنها.

وزارت دايانا ايضا مقر الصليب الاحمر الياباني الذي ساهم بشكل كبير في مساعدة منكوبي الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي الشهر الماضي وادى الى مقتل ٥٣٠٠ شخص.

ودايانا هي ارفع مسؤول في الصليب الاحمر البريطاني، كما ترأس جمعيات بريطانية للأطفال. (ا.ب)

عدد سكان فرنسا أكثر من ٥٨ مليون نسمة

جاء في أرقام مؤقتة عن الوضع السكاني نشرها امس الاول في باريس المعهد الوطني للاحصاءات ان عدد سكان فرنسا تجاوز الـ٥٨ مليون نسمة في الاول من كانون الثاني الماضي مع خصوبة مستقرة على معدل ١.٦٥ طفل في العام ١٩٩٤.

فقد ارتفع عدد الفرنسيين بنسبة ٠.٥ في المائة في العام ١٩٩٤، اذ شهدت البلاد ٧٠٨ الاف ولادة و٥٢٠ ألف وفاة. وهي نسبة قريبة من تلك التي سجلت في العام ١٩٩٣، ولكنها ادنى من السنوات السابقة. وقدر المعهد عدد السكان في الاول من كانون الثاني العام ١٩٩٥ بـ ٥٨،٠٢٧،٣٠٠ نسمة.

اما نسبة الوفيات التي شهدت ارتفاعا طفيفا في العام ١٩٩٣ بسبب وباء الزكام فقد اتجهت مجددا نحو الانحدار الى أقل من ٢.٢ في المائة في سنة واحدة. اما معدل الحياة فازداد اكثر من سنتين خلال ثماني سنوات ٧٣.٦ عاما في العام ١٩٩٤ مقابل ٧١.٥ في العام ١٩٨٦ للرجال و٨١.٨ في مقابل ٧٩.٧ للنساء.

وتدنت نسبة الوفيات بين الاطفال الى ٦.١ في الالف في العام ١٩٩٤ في مقابل ٦.٤ في الألف في العام ١٩٩٣، في حين بلغ متوسط الوفيات في الاتحاد الاوروبي ٦.٧ في العام ١٩٩٣ اما الخصوبة التي كانت تقترب من ١.٨ طفل للمرأة الواحدة في سن الانجاب حتى العام ١٩٩١ فهي أدنى بوضوح من هذا المستوى للسنة الثالثة على التوالي لكنها لم تنخفض عن النسبة التي سجلت في العام ١٩٩٣. وسبب هذا التراجع في الخصوبة منذ بضع سنوات هو ان الفرنسيات ينجبن في سن متأخرة.

وتحت التأثير المزدوج لتدني الخصوبة وازدياد معدل الحياة فان نسبة الاشخاص الذين تجاوزوا الـ ٦٥ عاما بلغت ١٥ في المائة من مجمل السكان في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ في مقابل ١٢.٨ في المائة مطلع العام ١٩٨٥ اما الذين دون العشرين من العمر فقد انخفض عددهم واصبحوا يشكلون ٢٦.١ في المائة من السكان مقابل ٢٩.٢١ في المائة في العام ١٩٨٥.

وفي العام ١٩٩٤ اقيم ٢٥٤ الف زواج اي ٠.٥ في المائة اقل من العام ١٩٩٣. وذكر معهد الاحصاء ان «فرنسا تجمع ادنى نسبة زواج مع واحدة من اعلى نسب الولادات خارج الزواج في الاتحاد الاوروبي». (ا ف ب)

السويد: دورات لتهدئة سائقي الحافلات

قررت السلطات ان تدفع لسائقي الحافلات أجرا مقابل تخلصهم من التوتر من خلال جلسات تأمل بدلا من ان يوبخوا الركاب الابرياء او القيادة بتهور.

وتعرض هيئة الحافلات في منطقة استوكهولم الكبرى على سائقيها دورات اختيارية مدتها ٤٠ ساعة مدفوعة الاجر للتأمل وتخفيف التوتر الناجم عن القيادة في شوارع المدينة.

وقال هانز شنايدر، رئيس الحركة في الهيئة، ان كثيرا من السائقين يشكون من الصداع وآلام المعدة وتصلب العضلات بسبب التوتر.

وستمول الدورات التي تتضمن جلسات تأمل وندوات عن نمط الحياة بمنحة من الدولة. وهي تتضمن ايضا جلسات تمثيل أدوار يؤدي فيها السائقون دور ركاب غاضبين. (رويتر)

الضريبة على الكلاب تعزز قيمة مالكيها

قامت السلطات الصينية منذ أشهر، وبهدف الحد من ظاهرة التباهي بالكلاب التي انتشرت بشكل كبير في بكين بفرض ضريبة سنوية على اقتناء الكلاب، تفوق قيمتها الدخل السنوي لعامل صيني.



وكان أثرياء الصين الجدد، قد وجدوا في اقتناء الكلاب، فرصة لاظهار ثرائهم، الامر الذي رفع اثمان هذه الحيوانات الوديعة. وبما ان للدولة حصة في كل مكان، ابتدعت وسيلة تحصر عبرها اقتناء الكلاب بفاحشي الثراء، ففرضت عليهم ضريبة بلدية مرتفعة يدفعونها كل عام اثناء تسجيل كلابهم.

وادى هذا الامر الى حصر اقتناء الكلاب ضمن طبقة محدودة، وتقليص عددها. وفي الصورة يبدو احد افراد هذه الطبقة وهو يداعب كلبه امس في بكين. (ا ب)

تختار عشاقها من بين الضباط والمحامين والقساوسة ودافعها الجنس وفرض هيبتها على سكان الحي

أعلنت مصادر أمنية مصرية، أمس، ان الشرطة اعتقلت أرملة لعلاقاتها الجنسية مع ما لا يقل عن سبعة ضباط شرطة الى جانب محامين وقس.

وقالت المصادر ان ضباطا اعتقلوا ماجدة وهيب متى (٣٧ عاما) الأسبوع الماضي بعد ان راقبوا هاتف منزلها على مدى خمسة أشهر وسجلوا ٣٠ ساعة من المكالمات الهاتفية دليلا ضدها.

اضافت المصادر انها استعملت منزلها في محافظة أسيوط «لأغراض منافية للآداب».

وقالت ان المرأة رفضت اخذ أموال من عشاقها ومنهم قس طرد من الكنيسة العام ١٩٩٢ بسبب علاقته بها ونسبت إليها القول ان الدافع هو «عشقها المستمر لممارسة الجنس».

وأوضحت المصادر ان أصدقاءها الآخرين تضمنوا سبعة ضباط شرطة على الأقل كانوا يعملون بالمدينة.

وتابعت ان المرأة بدأت في إقامة علاقاتها بعد مقتل زوجها العام ١٩٨٨ وتم حبسها على ذمة التحقيق قبل الافراج عنها. ومن المتوقع أن تعيد الشرطة فتح ملف قضية وفاته للاشتباه في ان ضابط الشرطة الذي حقق في القضية كان واحدا من عشاقها.

اضافت المصادر انه أثناء مداهمة شقة الأرملة كانت بصحبة اثنين من المحامين حيث كانا يجلسان في صالة الشقة بينما كانت ترتدي هي «قميص نوم وردي اللون».

وذكرت المصادر ان المتهمة قالت في التحقيقات انها احتاجت الى من يؤنس وحدتها بعد وفاة زوجها الذي كان يعمل في أسيوط لأنها من مدينة الاسماعيلية التي تبعد ١١٠ كيلومترات شرقي القاهرة ولم يكن لها أقارب في أسيوط. وتبعد أسيوط ٣٧٥ كيلومترا جنوبي القاهرة.

وأكدت ان الأرملة كانت تشترط في البداية أن يكون أصدقاؤها ضباطا يأتون إليها في منزلها بزيهم الرسمي أو في سياراتهم الرسمية على مرأى ومسمع من الجيران الذين لم يستطيعوا الاعتراض خوفا من سطوتها ونفوذ أصدقائها، لكن دائرة أصدقائها اتسعت بعد ذلك ودخلت إليها شخصيات أخرى.

اضافت ان التحقيقات الأولية تناولت عددا كبيرا من أسماء الضباط غير انه تبين من الفحص والتحريات ان الكثير من هذه الأسماء وهمي وان بعض المواطنين الذين كانوا يعرفون عنها عشقها لأصحاب الوظائف الرسمية الرنانة كانوا ينتحلون صفة ضباط شرطة حتى يستطيعوا الوصول إليها.

وقال حسن جاد الحق نقيب المحامين في أسيوط ان قضية ماجدة تعد الأولى من نوعها في تاريخ أسيوط وفي تاريخ نقابة المحامين وان المحامين المتهمين من الشبان الذين لم يمض على عضويتهم في النقابة سوى «فترة وجيزة جدا».

وأضاف انه تقرر إحالة المتهمين الى اللجنة التأديبية بالنقابة لاتخاذ موقف بشأنهم وأنه في حالة ثبوت الاتهام سيواجهون عقوبة مهنية قد تصل الى حد الشطب من النقابة والمنع من مزاولة المهنة.
(رويتر)

أدلّة جديدة عن أسلاف الإنسان

قال علماء من جورجيا انهم عثروا على أدلة جديدة عن اسلاف الانسان باكتشاف واحدة من اقدم العينات المعروفة لسلف الانسان البدائي هومو اريكتوس خارج افريقيا.

وقال ليو جابونيا وزملاؤه في الاكاديمية الجورجية للعلوم في تبليسي في تقرير تنشره مجلة «نيتشر» العلمية اليوم ان الفك البدائي الذي عثر عليه في دمانيسي في شرقي جورجيا خاص باحد افراد نوع هومو اريكتوس ويرجع لفترة تتراوح بين ١.٦ و١.٨ مليون عام.

وكتب جابونيا يقول «تم التعرف على الفك الاسفل على انه ينتمي الى نوع هومو اريكتوس وهو يمثل اقدم اثر معروف لهذا النوع في غرب اوروبا الاسيوية».

وأضاف «وفيه عدد من اوجه التشابه مع العينات المكتشفة لهذا النوع في افريقيا والصين».

ويعتقد ان هومو اريكتوس وهو اول الثدييات التي تسير منتصبة هو الجد المباشر للانسان الحديث.

واكتشفت اقدم بقايا لهذا النوع في افريقيا ولكن علماء البحث في اصول الانسان القديم وتطوره في كاليفورنيا قالوا في العام الماضي ان عينات هومو اريكتوس الذي اكتشف في جاوة في اندونيسيا عمرها ١.٨ مليون عام بزيادة ٨٠٠ الف عام عما كان معتقدا.

وقد يساعد الاكتشاف الجديد في سد الفجوات في النظريات التي تبحث في الكيفية التي خرج بها أسلاف الانسان من جنوبي الصحراء الكبرى في افريقيا الى بقية القارات. ويدور جدال بين العلماء حول ما اذا كان الانسان قد نشأ في افريقيا ثم انطلق منها الى بقية انحاء العالم ام انه تطور بصورة متزامنة في اكثر من مكان. (رويتر)

■■ محطات

□ بكين ـ جاء في تقرير للمكتب الوطني لمكافحة التزوير نشرته أمس صحيفة «تشاينا ديلي» ان اكثر من ألف شخص في الصين صدرت ضدهم احكام قضائية، لادانتهم في عمليات تزوير قاموا بها خلال العامين الماضيين.

وأوضحت الصحيفة انه حكم على ١٢ شخصا بالاعدام لانهم باعوا خمورا مغشوشة وادوية وأسمدة كيميائية فاسدة الامر الذي ادى الى وفاة ٢٣ شخصيا حتى الآن. اضافت انه حكم على ١٦ آخرين بالسجن المؤبد لارتكابهم جرائم متنوعة. (رويتر)

□ نيودلهي ـ أعربت السلطات الهندية في نيودلهي عن قلقها على صحة غول محمد وهو أصغر رجل في العالم استنادا الى موسوعة «غينيس» للارقام القياسية وقررت تقديم المساعدة الطبية التي يحتاجها بعد ان نقل الى المستشفى.

ويبلغ غول محمد الرابعة والثلاثين من عمره ولا يتعدى طوله ٥٧ سم. وقد نقل الى المستشفى قبل ايام بسبب مشاكل في التنفس واشتكى لاحدى الصحف المحلية ان احدا لا يهتم بحاله مما دفع وزير الصحة في الولاية مارش فاردهان الى الاعلان بان السلطات ستقوم بكل ما تستطيع لانقاذ حياته. (أ ف ب)

□ لندن ـ بعد ٦٣٢ درسا و١٧ عاما من المحاولة تمكن القس ديفيد جست اخيرا من اجتياز اختبار قيادة السيارات. وأنفق جست (٦٣ عاما) خمسة آلاف جنيه استرليني (٧٨٠٠ دولار) على دروس القيادة وغير مدربه سبع مرات وحطم خمس سيارات. وقال ان مشكلته الاساسية هي الخلط بين دواستي القابض والكبح. وصرح القس لصحيفة «صن» «عندما ابلغوني بانني نجحت ركعت على ركبتي وشكرت الله. اشعر كانني مت وصعدت الى الجنة فأخيرا استجاب الله دعائي». (رويتر)

امساكية رمضان

الخميس ٩ رمضان
٩ شباط ١٩٩٥

المغرب	٥.١٩
العشاء	٦.٣٨
الامساك	٤.٣٧
الفجر	٤.٥٧
الشروق	٦.٢٩
الظهر	١١.٥٢
العصر	٢.٥٢